كتاب الدعاء

لأبي عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي
(المتوفى ٣٣٠ هـ)

دراسة وتحقيق

محمد بن تركي بن سليمان التركي

إشراف

أ.د. محمد أديب الصالح

كتاب الدعاء

لأبي عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي

دراسة وتحقيق

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في قسم الثقافة الإسلامية
(تخصص التفسير والحديث) ، كلية التربية ، جامعة الملك سعود

أعدها الطالب
محمد بن تركي بن سليمان التركي

شهر ذي القعدة ، سنة ١٤١٢ هـ

كتاب الدعاء

لأبي عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي

دراسة وتحقيق

إعداد الطالب

محمد بن تركي بن سليمان التركي

نوقشت هذه الرسالة بتاريخ ١٤١٢/١١/٢٤ هـ ، وتم اجازتها

المشرف	أعضاء اللجنة
أ.د. محمد أديب الصالح	د.فالح بن محمد الصغير
	د. شاكر ذيب فياض

بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ، ومن يضلل فلا هادي له ، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .﴿ ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولاتموتن إلا وأنتم مسلمون ﴾ . ﴿ ياأيها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها زوجها وبث منهما رجالاً كثيراً ونساءً واتقوا الله الذي تسآلون به والأرحام إن الله كان عليكم رقيبا﴾. ﴿ ياأيها الذين آمنوا اتقوا الله وقولوا قولاً سديداً يصلح لكم أعمالكم ويغفر لكم ذنوبكم ومن يطع الله ورسوله فقد فاز فوزاً عظيما﴾. (١)

أما بعد :

فإنه لايخفى على كل مسلم مكانة السنة النبوية ، وأنها من أهم مصادر التشريع الإسلامي ، ولهذا فقد عُنيت بها الأمة الإسلامية أشد عناية ، وكان على رأس هذه الأمة صحابة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذين أدركوا أهميتها فحافظوا عليها وحرصوا على تعلمها ومن ثَمَّ تعليمها لغيرهم ، حتى إن بعضهم كانوا يتناوبون الحضور عند رسول الله صلى الله عليه وسلم لسماعه والتلقي عنه ، كما كان يفعل عمر بن الخطاب – رضي الله عنه – مع جاره (٢).

وأدركوا أيضا أهمية وضرورة تبليغها لمن بعدهم انطلاقا من حث الرسول صلى الله عليه وسلم على ذلك حيث يقول : « ليبلغ الشاهد الغائب ، فإن الشاهد عسى أن يبلغ من هو أوعى له منه »(٣) ولإيمانهم بأن هذا التبليغ من أهم الطرق للمحافظة عليها .

١- هذه الخطبة تسمى خطبة الحاجة ، وانظر تخريجها ومشروعيتها في كتاب « خطبة الحاجة » للشيخ الألباني.

٢- انظر صحيح البخاري ٦/ ٦٩ ، كتاب التفسير ، تفسير سورة التحريم .

٣- رواه البخاري ٢٤/١ ، كتاب العلم ، باب قول النبي صلى الله عليه وسلم « رب مبلغ أوعى من سامع ».

وتبعاً لذلك فقد حرصوا على تبليغها لمن جاء بعدهم ، وهؤلاء نقلوها لمن بعدهم ، وهكذا تناقلتها الأجيال جيلاً بعد جيل حتى عصرنا الحاضر ، وإلى أن يرث الله الأرض ومن عليها بمشيئته - عز وجل - .

وقد كان من أبرز مظاهر حرص سلفنا الصالح على العناية بالسنة والمحافظة عليها أنهم قاموا بتدوينها بعدأن خشي عليها من الضياع والنسيان . فقد نشطت حركة التدوين ووجدت دواوين عظيمة للسنة ، كل ذلك من أجل المحافظة على هذه السنة ، وقد تنوعت طرق تدوينهم للسنة إلى عدة أنوع ، ومن هذه الأنواع مايلي :

١- الجوامع : وهي التي تشتمل على جميع أنواع الحديث المحتاج إليها ، والتي اصطلح العلماء على أنها ثمانية ، ومن هذا النوع صحيحا البخاري ومسلم .

٢- السنن : وهي التي رتبت على الكتب والأبواب الفقهية ، وغالباً ماتكون خالية من الحديث الموقوف . مثل سنن أبي داود والنسائي ، وغيرها .

٣- المسانيد : وهي التي تجمع مرويات كل صحابي على حدة ،سواءً كان الحديث صحيحاً أو ضعيفاً ، مع اختلاف بين أصحابها في ترتيب المسانيد ، مثل مسند الإمام أحمد ، ومسند أبي يعلى الموصلي ، وغيرها .

٤- المصنفات : وهي التي ترتب على الكتب والأبواب الفقهية ، ويوجد فيها الحديث المرفوع والموقوف وفتاوى التابعين ، مثل مصنفي عبد الرازق وابن أبي شيبة .

٥- المعاجم : وهي التي تكون مرتبة حسب أسماء الصحابة ، أوالشيوخ ، أوالبلدان ، وتكون غالباً مرتبة على حروف المعجم ، مثل المعاجم الثلاثة للطبراني ، ومعجم أبي يعلى الموصلي ، وغيرها .

٦- الكتب المفردة في أحاديث موضوع معين ، وهي التي يعمد فيها مصنفوها إلى جمع أحاديث موضوع ما ووضعها جميعاً في كتاب مستقل، مثل كتب الترغيب والترهيب والفضائل ، وغيرها ، وهذه قد تكون بإسناد المؤلف وقد لاتكون .

وهذا النوع من التأليف عرف مع بداية التدوين وظهرت منه عدة مصنفات مثل كتاب تعظيم قدر الصلاة للمروزي ، وفضائل الصحابة للإمام أحمد، وغيرها كثير .

وهذا الكتاب الذي بين أيدينا من هذا النوع ، إذ أن المؤلف قد عمد إلى جمع بعض الأحاديث المتعلقة بالدعاء وساقها بإسناده ، وهو في ذلك لم يشترط الصحة فيما رواه شأنه شأن من ألف في هذا النوع من المصنفات .

وهناك أنواع لمصنفات أخرى تركتها خوف الإطالة واكتفاءً بما سبق ، ومن هذه الأنواع الأجزاء والأمالي ، والفوائد ، والمشيخات ، وغيرها .(١)

أسباب اختيار الموضوع :

وقد دفعني إلى اختيار هذا الكتاب لدراسته وتحقيقه موضوعاً للرسالة عدة أمور منها :

١- رغبتي في خدمة السنة النبوية ، إذ أنها من أجل العلوم وأشرفها بعد كتاب الله عز وجل ، ومشاركة في الحفاظ عليها والذب عنها .

٢- رغبتي في المساهمة في إحياء تراث سلفنا الصالح ، ونفض الغبار عنه بعد أن كاد ينسى .

٣- الرغبة في اكتساب الخبرة في تحقيق المخطوطات ، إذ أن التحقيق في نظري لايقل أهمية عن القيام ببحث ، إن لم يكن أهم .

٤- أهمية الكتاب المحقق ، والتي تبرز فيما يلي :

أ - أهمية مؤلفه من حيث تقدم عصره ، وتوثيقه وعدالته عند العلماء .

ب - تقدم زمن تأليف الكتاب إذ يعتبر من الكتب المتقدمة المؤلفة في الأدعية خاصة.

ج - كونه أحد المصادر الحديثية المعتمدة في هذا الباب ، إذ أن المؤلف يسوق جميع الأحاديث والآثار بإسناده .

د - شهرة الكتاب ومؤلفه، إذ لايكاد يذكر المحاملي إلا ويذكر معه كتاب الدعاء،وقد ذكره منسوبا إلى مؤلفه العديد من العلماء ، كما سيأتي في دراسة الكتاب .

---

(١) للاستزادة انظر كشف اللثام ١٥٨/١ - ١٧٠.

هـ- أهمية موضوع الكتاب ، إذ أنه يتعلق بالدعاء ، وهذا لايخفى على أحد مدى أهميته وارتباطه بحياة المسلم .

و - قلة المؤلفات الحديثية المطبوعة في الدعاء ، حيث لم يطبع حتى الأن إلا كتاب الدعاء للطبراني ، وكتابا عمل اليوم والليلة للنسائي وابن السني .

خطة الدراسة والتحقيق :

اشتملت الخطة على مقدمة ، وقسمين ، وخاتمة ، وفهارس .

أولا : المقدمة : وتشتمل على :

١- نبذة موجزة تبين عناية السلف بالسنة النبوية ، ثم بيان أنواع مصنفاتهم فيها ، وبيان الكتاب المحقق تحت أيٍ منها يندرج .

٢- أسباب اختيار الموضوع .

٣- بيان أهمية الدعاء في حياة المسلم .

٤- ذكر الكتب المصنفة في الدعاء ، وموقع الكتاب المحقق من بينها .

ثانيا : القسم الأول : ويشتمل على :

١- دراسة المؤلف : وتشتمل على :

أ - عصره .

ب - اسمه ونسبه ومولده وأسرته .

ج - طلبه للعلم ومكانته العلمية .

د - شيوخه وتلاميذه .

هـ - ثناء العلماء عليه .

و - مؤلفاته .

ز - وفاته .

٢- دراسة الكتاب : وتشتمل على :

أ - تحقيق اسم الكتاب .

ب - توثيق نسبته إلى مؤلفه .

ج - موضوع الكتاب ، ومنهج المؤلف فيه .

د - وصف النسخ المعتمدة في التحقيق .

القسم الثاني : تحقيق النص :

وقد كان منهج التحقيق على النحو التالي :

١ - ضبط النص ، ومحاولة إخراجه كما أراد له مؤلفه ، ومنهجي في ذلك أن أضع النص المختار والذي أرجح أنه هو الصواب في الأصل ، وأشير إلى اختلاف النسخ - إن وجد - في الهامش .

٢ - ترقيم الأحاديث والآثار ترقيماً تسلسلياً .

٣ - ذكر أرقام صفحات مخطوطة الأصل على يسار الصفحة ، وذلك لتيسير المراجعة لمن أراد ذلك .

٤ - اكتفيت في التعليق على كل حديث بوضع عنوانين فقط ، وهما : الأول : دراسة الإسناد وهذا يشمل تراجم رجال الإسناد ، ثم الحكم على إسناد المؤلف . والثاني : عنوان تخريج الحديث ويشمل تخريج الحديث تخريجاً كاملاً ثم الحكم عليه بمجموع طرقه وشواهده . وقد فعلت ذلك مراعاة للاختصار .

٥- جعلت اختلاف النسخ وشرح الغريب في أسفل الصفحة وبخط صغير ، ولم أضع لها عناوين مستقلة مراعاة للاختصار .

٦- ترجمت لرجال الإسناد ترجمة وافية ، وقد اتبعت في ذلك مايلي :

أ- ذكر اسم المترجم ، ونسبه ، وشهرته ، وسنة وفاته ، فإن لم أجد سنة وفاته ذكرت طبقته نقلاً عن التقريب

ب - أحاول أن أذكر جميع ماقيل في المترجم إذا كانت الأقوال قليلة ، أما إذا كانت كثيرة فإني أكتفي منها بما يكفي للخروج بحكم صحيح عليه .

ج - رتبت أقوال العلماء في المترجم حسب وفياتهم ، فإني مثلا أذكر قول ابن سعد ، ثم ابن معين ، ثم البخاري ، وهكذا .

د - إذا كان الرجل مختلفاً فيه بين التوثيق والتضعيف فإني أذكر أقوال من وثقه أولا ، ثم من توسط في أمره، ثم من ضعفه ، مراعياً الترتيب الزمني في الأقوال في كل منها .

هـ - حرصت أن أنقل أقوال العلماء من مصادرها الأصلية حسب الإمكان ، فإذا وجدت قولا لابن معين مثلاً في التهذيب فإني أبحث عنه في كتبه المطبوعه وأثبت ماأجده فيها .

و - لم اكتف بما في التهذيب في الحكم على المترجم ، بل إني أبحث عن المترجم في جميع المراجع المتوفرة كالسؤالات والعلل وغيرها ، وهذا أمر لايخفى أهميته ، إذ أن كثيراً ممن اختلف حكمي فيهم عن حكم الحافظ ابن حجر كان ذلك لأني وجدت أقوالا في السؤالات أو غيرها لم يذكرها الحافظ في التهذيب مما يدل على أنه لم يطلع عليها .

ز - في آخر الترجمة أذكر قول الحافظ ابن حجر في المترجم ، فإن كان موافقاً لما أراه سكت على ذلك ، وإن كنت أرى خلاف قوله عقبت على ذلك بقولي : قلت ، وأحيانا أذكر قول الإمام الذهبي مع قول الحافظ ابن حجر ، وخاصة إذا كنت أرى أن قوله هو الصواب أو أني لم أجد قولاً للحافظ في المترجم .

ح - إذا كان الرجل متفقاً على توثيقه أو كان مشهوراً فإني اكتفي بقولي : متفق على عدالته وتوثيقه ، أو نحو ذلك ، مراعاة للاختصار .

ط - اذكر في نهاية الترجمة مصادرها مرتبة حسب وفاة مؤلفيها ، وأحرص على ذكر المصدر الذي لصاحبه قول في ثنايا الترجمة ، ولا أذكر جميع مصادر الترجمة لما في ذلك من الإطالة ، وقلة الفائدة .

ي - إذا تكرر رجل قد سبق ترجمته في حديث سابق فإني أذكر مرتبته وأقول : سبقت ترجمته في الحديث رقم كذا .

ك - لم أترجم للصحابة المشهورين كالخلفاء وغيرهم مما يعلم الجميع أنه صحابي ، وقد ترجمت لبعض الصحابة الذين لم تشتهر صحبتهم ، وذلك لبيان اتصال الإسناد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وللتعريف بهم رضوان الله عليهم .

٧ - بعد الانتهاء من تراجم رجال الإسناد أذكر رقم الحديث بخط بارز ، ثم أذكر بعده الحكم على هذا الإسناد فقط ، واتبعه ببيان الحكم العام على الحديث ؛ لئلا يتوهم أحد أن هذا حكم على الحديث .

٨ - إذا حكمت لإسناد بالصحة أو الحسن فإن معنى ذلك اتصال سنده وتوثيق رجاله ولكني لا أشير إلى اتصال الإسناد ؛ لأنه هو الأصل غالباً ، ولكن إن كان هناك انقطاع فإني أبينه .

٩ - خرّجت الأحاديث تخريجاً وافياً ، وقد اتبعت الخطوات التالية :

أ - أذكر أولا من أخرجه من طريق المؤلف .

ب - ثم أذكر من تابع المؤلف متابعة تامة ، ثم من تابعه متابعة قاصرة ، وهكذا .

ج - اتبعت في ذكر من أخرج الحديث الترتيب الزمني ، فأقدم أحمد مثلاً على البخاري ومسلم ، وهكذا .

د - حاولت استقصاء جميع طرق الحديث ولو كان صحيحاً ، وإذا كان ضعيفاً فإني أحاول أن استقصي جميع المتابعات والشواهد التي ترقى به إلى الحسن أو الصحيح .

هـ - إذا كانت طرق الحديث كثيرة فإني أقسمها إلى فقرات ، وذلك تسهيلا للقارىء ، كأن أقول مثلاً : روي الحديث من عدة طرق عن فلان ، وهي كذا ، وكذا . وروي عن فلان من عدة طرق وهي كذا وكذا . وأخرج كل طريق في موضعها . كما الحديث رقم ١٣ .

و - إذا كان للحديث عند المؤلف عدة طرق فإني أخرج جميع الطرق في أول موضع للحديث ما عدا الطرق التي ستأتي عند المؤلف فإني أشير اليها إشارة ، وأخرجها في موضعها عند المؤلف .

ز - اعتمدت في حكمي على الرجال في المتابعات والشواهد على قول الحافظ ابن حجر في التقريب مراعاة للاختصار .

ح - حرصت في الغالب على نقل أقوال أهل العلم في الحكم على الحديث ، سواءً كان من أحاديث الأصل ، أومن المتابعات والشواهد ، وذلك للاستئناس بقولهم .

ط - وبعد التخريج وذكر المتابعات والشواهد أذكر الحكم العام على الحديث حسب ما أراه ، مستعيناً بأحكام العلماء على هذا الحديث .

١٠- شرحت الألفاظ الغريبة في الحديث ، بأن أضع رقماً صغيراً بجانب الكلمة الغريبة ثم أشرحها في أسفل الصفحة مراعياً الاختصار في ذلك .

١١- لم أشر إلى اختلافات النسخ التي لافائدة من إثباتها ، فمثلاً إحدى النسخ لايذكر فيها الترضية عن الصحابة ، أو الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كاملة ، وهكذا .

١٢- ذكرت في العزو بالنسبة للكتب الستة رقم الجزء والصفحة واسم الكتاب والباب ورقم الحديث-إن وجد-،ولم أفعل ذلك في غيرها ، وذلك لأن طبعات الكتب الستة كثيرة وغيرها ليس كذلك ،فاكتفي في غيرها برقم الجزء والصفحة ، ورقم الحديث - إن وجد -.

١٣- عند الإحالة إلى مخطوط فإني أضع حرف(ق) للدلالة على الورقة، والحرف(أ) للوجه الأيمن منها ، والحرف (ب) للوجه الأيسر منها .

١٤- اختصرت بعض أسماء الكتب منعاً للإطالة ، ومنها :

أ - الأربعين : كتاب الأربعين في فضل الدعاء والداعين لابن المفضل المقدسي .

ب- الإرشاد : الإرشاد في معرفة علماء الحديث للحافظ أبي يعلى الخليلي .

ج- التقريب : تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر .

د- التهذيب : تهذيب التهذيب للحافظ ابن جحر .

هـ- الجـرح : الجرح والتعديل لابن أبي حاتم الرازي

و- السيـر : سير أعلام النبلاء للحافظ الذهبي .

ز- الكاشف : الكاشف في معرفة رجال الكتب الستة للذهبي

ط-الكامل : الكامل في ضعفاء الرجال لابن عدي .

ظ- الميزان : ميزان الاعتدال في نقد الرجال للذهبي .

الخاتمة :

وفيها أهم نتائج الدراسة ، وتقويم الكتاب ، وذكر أهم مزاياه .

الفهارس : وتشتمل على :

١- فهرس للأحاديث النبوية على الأطراف .

٢- فهرس للآثار على الأطراف .

٣- فهرس لرواة الأحاديث والآثار .

٤- فهرس لأبواب كتاب الدعاء .

٥- فهرس المصادر والمراجع .

٦- فهرس محتويات الرسالة .

وفي الختام أتقدم بالشكر الجزيل لله عز وجل الذي منَّ علي بإتمام هذا البحث وهيأ لي انجازه ، والذي أسأله أن يكون خالصاً لوجهه الكريم .

ثم أتقدم بالشكر لشيخي الفاضل أ.د محمد أديب الصالح الذي لم يدخر وسعاً في تقديم النصح والتوجيه طوال مدة إعداد هذه الرسالة ، والذي لم يكن يضيق بكثرة ترددي عليه فجزاه الله عني خير الجزاء وجعل ما قدم في موازين أعماله .

كما أتقدم بالشكر لعضوي المناقشة الشيخ د.فالح الصغير عميد كلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية،والدكتور شاكر ذيب فياض الأستاذ المساعد بالقسم على تفضلهما بقبول مناقشة الرسالة وتجشمهما عناء قراءتها، ثم على ما قدما لي من ملاحظات ، فجزاهما الله عني خير الجزاء .

كما لا يفوتني أن أشكر أخي الفاضل الشيخ سعد الحميّد والذي أفادني كثيراً في هذا البحث من خلال توجيهاته القيمة ومكتبته العامرة، فقد كان نعم العون لي بعد الله تعالى منذ لحظات التفكير في الموضوع وحتى الانتهاء منه فجزاه الله على ما قدم خير الجزاء.

كما أشكر الأخ الفاضل الشيخ مساعد الراشد الحميد ، والأخ عبدالله الرشيد على ما قدما لي من توجيهات ومساعدات .

وأخيراً أشكر كل من أعانني في هذا البحث وهم أحبّة كُثر من مشايخ فضلاء وأخوة زملاء فجزى الله الجميع عني خير الجزاء وأثابهم على ما قدموا إنه ولي ذلك والقادر عليه ، والحمد لله رب العالمين ، وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين .

أهمية الدعاء

قال الخطابي : معنى الدعاء : استدعاء العبد ربه - عز وجل - العناية ، واستمداده إياه المعونه . وحقيقته : إظهار الافتقار إليه ، والتبرؤ من الحول والقوة ، وهو سمة العبودية واستشعار الذلة البشرية وفيه معنى الثناء على الله - عز وجل - وإضافة الجود والكرم إليه . اهـ (١)

وتكمن أهمية الدعاء في ارتباطه الوثيق بحياة المسلم وفي جميع شئونه ، فلايكاد يمر يوم بل لاتكاد تمر ساعة إلاوهو بحاجة لأن يدعو فيها بدعاء ، إما لقبول طاعة ، أو لمغفرة ذنب ، أو لصرف سوء ، أو غير ذلك من حاجات المسلم .

وترى المسلم في أول ساعات يومه من لحظات استيقاظه من نومه وحتى منامه في الليل وهو دائم الدعاء لله ، فيدعو عند استيقاظه ، وعند خروجه من منزله ، وعند ركوبه ورجوعه ، وأكله وشربه ، وجميع أحواله وفي حضره وسفره وغير ذلك . إضافة إلى الأدعية في الصلوات التي يؤديها المسلم خمس مرات في اليوم .

وفضلا عن ذلك فهو مأمور بالاستغفار في كل وقت وحين اقتداءاً بالرسول صلى الله عليه وسلم الذي يستغفر في اليوم أكثر من سبعين مرة وهو قد غفر له ماتقدم من ذنبه وماتأخر، فكيف بمن كثرت ذنوبه ولايدري أغُفِرَ له ماسبق منها أم لا ! فحري بمن كانت حالته هذه أن يكثر من الدعاء والالتجاء إلى الله .

وهذا الدعاء يجعل المسلم دائم الصلة بربه ، مستشعراً لحاجته الدائمة إليه ، ولذلك عُدَ من أفضل الطاعات وأقرب القربات ، ولهذا يقول الرسول صلى الله عليه وسلم :« الدعاء هو العبادة ». (٢)

---

(١) شأن الدعاء ص (٤).

(٢)أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ١٠/ ٢٠٠ ، وأحمد ٤/ ٢٦٧ ، والترمذي ٥/ ٤٥٦ ، كتاب الدعاء ، باب ماجاء في فضل الدعاء ، رقم ٣٣٧٢ ، وأبو داود ٢/ ١٦١، كتاب الصلاة ، باب الدعاء ، رقم ١٤٧٩ ، وابن ماجه ٢/ ٢٥٨، كتاب الدعاء ، باب فضل الدعاء ، رقم ٣٨٢٨ ، وابن حبان ٣/ ١٧٢ ، رقم ٨٩٠ ، والحاكم ١/ ٤٩١ .
وقال الألباني في السلسلة الضعيفة ١/ ٢٩ : أخرجه أصحاب السنن بسند صحيح .

يقول الخطابي: وقوله: « الدعاء هو العبادة » معناه أنه معظم العبادة ، أو أفضل العبادة كقولهم : الناس بنو تميم ، والمال الإبل ، يريدون أنهم أفضل الناس ، أو أكثرهم عدداً ، أو ماأشبه ذلك ، وإن الإبل أفضل أنواع الأموال وأنبلها . أهـ (١)

وتكمن أهمية الدعاء أيضا في الفوائد العظيمة التي يجنيها العبد منه ، فهو عبادة بحد ذاته يثاب عليه المسلم ، ولو لم يكن فيه إلا أنه استجابة لقول الله تعالى﴿ وقال ربكم ادعوني استجب لكم ﴾ لكفى .

فضلاً عما سيناله العبد من الخير إذا استجيبت دعوته ، وذلك إذا أخلص في هذا الدعاء وتحرى أوقات الإجابة وأسباب قبولها .

ولو ذهبنا نتتبع فوائد الدعاء وأهميته لطال بنا الوقت ، ويكفي في ذلك أن ابن القيم - رحمه الله - قد ذكر أن للدعاء نحو مائة فائدة ، وذكر منها في كتابه القيم (الوابل الصيب) ثلاثاً وسبعين فائدة (٢)، وليس هنا مجال ذكرها واستقصائها ، فليراجعها من أراد الفائدة .

ومن خلال ماسبق يتبين لنا أهمية الدعاء في حياة المسلم ، وأنه لاغنى له عنه أبداً ، ومن حرم الدعاء فقد حرم خيراً كثيراً ، والله أعلم .

---

(١)شأن الدعاء ص(٥)

(٢)الوابل الصيب ص (٤٨)

الكتب المصنفة في الدعاء

نظراً لأهمية الدعاء فقد ألف فيه عدد كبير من العلماء ، وتنوعت مؤلفاتهم فيه ، فمنهم من ألف في آداب الدعاء ومايتعلق به ، ومنهم من جمع أحاديث الدعاء سواءاً في تصانيف مستقلة ، أو ضمن أحد كتبهم ، كما فعل أصحاب الجوامع والسنن وغيرهم .

والذين ألفوا كتباً مستقلة تنوعت مسمياتهم لها ، فمنهم من يسميه بالدعاء ، أو الدعوات ، أو الأذكار ، أو عمل اليوم والليلة ، وغير ذلك .

وسأذكر أهم ماوقفت عليه من الكتب المختصة بالأدعية ، أو الأذكار ، مرتبة حسب تاريخ وفاة مؤلفيها .

١ - **الذكر والدعاء** : للقاضي أبي يوسف ، صاحب أبي حنيفة (ت ١٨٢).

ذكره الروداني في صلة الخلف (٢٤١) ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (٥٢).

٢ - **الدعاء** : للحافظ محمد بن فضيل بن غزوان الضبي (ت ١٩٥).

ذكره ابن النديم في الفهرست(٣١٦) ، والذهبي في السير ١٧٣/٩ ، و٢٦٩/٢٢ ، وابن حجر في المعجم المفهرس (ق٤٠/ ب)، وفي النكت ٧٣١/٢ ، وفي نتائج الأفكار ٣٩٤/١، والروداني في صلة الخلف (٣٤)، وغيرهم .

ويوجد له نسخة تامة في الظاهرية مجموع ٣٤(٤٧/أ-٦٧ب)، وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية رقم (٤٨٣ م ٥) ، وعندي صورة منها .

ويقوم بتحقيقه الآن الأخ أحمد البزرة ، وسيطبع قريباً.

٣ - **كتاب دعاء النبي ﷺ** : لأبي الحسن علي بن محمد المدائني (ت ٢٢٥) .

ذكره ابن النديم في الفهرست (١٤٧)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٦٧١/١.

٤ - **الدعاء :** لأحمد بن حرب النيسابوري (ت ٢٣٤).

ذكره الذهبي في السير ١١/٣٤ ، وحاجي خليفة في كشف الظنون ٢/١٤١٧، وكحالة في معجم المؤلفين ١/١٨٨.

٥ - **الدعاء :** لداود الظاهري ، وهو داود بن علي الكوفي (ت ٢٧٠).

ذكره ابن النديم في الفهرست (٣٠٥)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ١/٣٥٩.

٦ - **الدعاء :** للإمام أبي داود السجستاني ،صاحب السنن (ت ٢٧٥).

ذكره ابن حجر في التهذيب ١/٦ ، وحاجي خليفة في الكشف ٢/١٤١٨.

٧ - **الدعاء :** للإمام أبي بكر ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١).

ذكره الذهبي في السير ١٣/٤٠٢ ، وابن حجر في المعجم المفهرس (ق ٤٠/ب) ، والسيوطي في داعي الفلاح (ق ٤١/ أ) ، والروداني في صلة الخلف (٢٣٤) ، وغيرهم .

ويوجدله نسختان في المكتبة الملكية في برلين رقم ١٦/٢٨٧٣ ،ورقم ٨/٦٧٥٠(١) ونسخة في مكتبة دارالعلوم الألمانية في لابزيك بألمانيا الشرقية (٢) .

٨ - **الذكر :** لابن أبي الدنيا ، أيضاً .

ذكره ابن خير الأشبيلي في فهرسته (٢٨٢) ،والذهبي في السير ١٣/٤٠٢، وابن رافع السلامي في الوفيات ٢/٨٣، و ٢/٢١٣ ،وابن حجر في المعجم(ق٤٠/ب)، والروداني في صلة الخلف (٢٤١) ، وغيرهم .

ويوجد له نسخة في مكتبة دار العلوم الألمانية في لابزيك (٣)

---

(١)انظر فهرست المكتبة الملكية ببرلين ٣/٣٣ و ٦/١٥٢.

(٢)انظر مختارات من فهرس المكتبة ص ١٠ .

(٣) انظر مختارات من فهرس المكتبة ص ١٠.

٩ - **الدعاء** : لابن أبي عاصم : أحمد بن عمرو (ت ٢٨٧).
ذكره الفاسي في ذيل التقييد ١٥٣/٢ ، ٣١٩ ، وابن حجر في المعجم (ق٤٠/أ)، وفي نتائج الأفكار ٣٨٩/١، وفي النكت ٧٣٥/٢، والسيوطي في داعي الفلاح (ق ٣٩/أ) ، والروداني في صلة الخلف (٢٣٣)، وغيرهم .

١٠- **الذكر والتذكير والذكر** : لابن أبي عاصم أيضا .
ذكره الروداني في صلة الخلف (٤٠٥).
ويوجد له نسختان في الظاهرية (١) الأولى مجموع ٦٠(ق٤٢-٥٢) وعنهاصورة في الجامعة الإسلامية رقم ٤٨٤م٦ (٥٩-٦٩)وعندي صورة منها، والثانية مجموع ١١١(١٩٠-١٩٧) ، وعنها صورة في الجامعة الإسلامية رقم (٢٤٦١).
وقد طبع الكتاب أخيراً بتحقيق عمرو بن عبدالمنعم ، وصدر عن دار الصحابة بمصر .

١١ - **عمل اليوم والليلة** : للحافظ المعمري : الحسن بن علي (ت ٢٩٥).
ذكره ابن كثير في البداية والنهاية ١٠٦/١١ ، وابن حجر في المعجم المفهرس (ق٤٢/ب)،وفي نتائج الأفكار ١٩٦/١، والسيوطي في داعي الفلاح (ق٣٦/ب) والسخاوي في القول البديع (٣٧١) ، والروداني في صلة الخلف(٣٠٢)،وغيرهم .

١٢- **الدعاء** : للحافظ يوسف بن يعقوب بن إسماعيل القاضي (ت ٢٩٧).
ذكره الفاسي في ذيل التقييد ١٧/٢ ، وابن حجر في المعجم (ق ٤١/أ)، وابن فهد في معجم الشيوخ (٥٥)و(١٦٤) ، والروداني في صلة الخلف (٢٣٣)، وغيرهم .

١٣- **الذكر والتسبيح** : ليوسف بن يعقوب أيضا .
ذكره ابن حجر في المعجم (ق ٤١/أ)، وفي فتح الباري ١٢٦/١١، ١٢٧.

١٤- **الدعاء والتحاميد** : لمحمد بن سهل بن المرزبان البغدادي (ت ٣٠٠).
ذكره ابن النديم في الفهرست (١٩٧)، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٢٧/٢ .

---

(٢) انظر فهرس مخطوطات الظاهرية (الحديث) ص ١٩.

١٥- **الذكر** : لأبي بكر جعفر بن محمد الفريابي (ت ٣٠١).
ذكره الزركشي في الأزهية (٣٨)و(٥٦)، والفاسي في ذيل التقييد ٣٤٩/١، و٣٤١/٢، وابن حجر في المعجم (ق ٤١/أ)، وفي نتائج الأفكار ٩٢/١، وفي النكت٧٣٨/٢، و٧٤٠ ، والروداني في صلة الخلف (٢٤١)، وغيرهم .

١٦- **عمل اليوم والليلة** : للإمام النسائي : أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣).
وقد طبع الكتاب بتحقيق د. فاروق حمادة ، وصدر عن مؤسسة الرسالة .

١٧- **الدعاء** ، للإمام ابن خزيمة صاحب الصحيح (ت ٣١١).
ذكره في كتابه التوحيد ١٨/١، وذكره الخطابي في شأن الدعاء (٢) وسماه الأدعية المأثورة...،وذكره البيهقي في مقدمة الدعوات(٣)، وسماه مختصر المأثور.

١٨- **جامع الأذكار** : للإمام أبي بكر محمد بن إبراهيم ابن المنذر (ت ٣١٨).
ذكره حاجي خليفة في الكشف ٥٣٢٤/١ ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٣١/٢ ، وأشار إليه الغزالي في إحياء علوم الدين ٣٧٨/١.
ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم (٣٧٥١)(١) ، ونسخة في مكتبة دار العلوم الألمانية في لابزيك (٢).

١٩ - **الدعاء** : للقاضي أبي جعفر أحمد بن إسحاق الأنباري النحوي(ت ٣١٨).
ذكره حاجي خليفة في الكشف ١٤١٧/٢ ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٥٨/١ ، وكحالة في معجم المؤلفين ١٦٠/١ .

٢٠- **الدعاء** : للحافظ أبي عبد الله محمد بن فطيس الغافقي الأندلسي (ت ٣١٩).
ذكره الذهبي في السير ٧٩/١٥ ، وفي تذكرة الحفاظ ٨٠٢/٣ ، وابن فرحون المالكي في الديباج المذهب ١٩٢/٢، وإسماعيل باشا في إيضاح المكنون ٢٩٤/٢ .

---

(١)انظر فهرس المكتبة الملكية في برلين ٣٧١/٣.
(٢)انظر مختارات من فهرس المكتبة ص ١٠.

٢١ - الأدعية والطلمسات والعزايم : للحكيم الترمذي (ت ٣٢٠).

ذكره سزكين في تاريخ التراث م١/ ج٤/١٤٨، وذكر أن له نسخة في آياصوفيا رقم ١٨١٤(١-٤٠).

٢٢ - مشكاة الأنوار في الأوراد والأذكار: لأحمد بن عبدالله الشحري(ت ٣٢٩).

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ١/ ١٤٠.

٢٣ - كتاب الدعاء : للمحاملي (ت ٣٣٠).

وهو كتابنا هذا ، وسيأتي الكلام عليه مفصلاً .

٢٤ - دعاء أنواع الاستعاذات : لأحمد بن جعفر ابن المنادى البغدادي (ت ٣٣٤).

ذكره ابن النديم في الفهرست (٥٨) ، وإسماعيل باشا في إيضاح المكنون ١/ ٤٧٢ ، وفي هدية العارفين ١/ ٦١، وكحالة في معجم المؤلفين ١/ ١٨٣.

٢٥ - جامع الدعاء : لأبي الحسن علي بن عيسى بن داود البغدادي (ت ٣٣٤).

ذكره ابن النديم في الفهرست (١٨٦) ، وصاحب المنتخب مما في خزائن الكتب بحلب ص ١٥ ، رقم ٢٧٨، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ١/ ٦٧٨ .

ويوجد بهذا الاسم نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم (١٦٤٤) (١) لم يذكر مؤلفها ، فلعلها له .

٢٦ - جزء في الدعاء : لأبي علي إسماعيل بن محمد الصفار (ت ٣٤١) .

ذكره ابن خير في فهرسته (١٦٣).

٢٧ - الدعاء : للإمام الحافظ الطبراني (ت ٣٦٠).

وقد طبع الكتاب ، بتحقيق د.محمد سعيد البخاري ، حيث كان موضوعا لرسالته الدكتوراة في جامعة أم القرى ، وصدر عن دار البشائر الإسلامية .

---

(١) فهرس المكتبة الملكية ٢/ ٢٨٤.

٢٨ - **أنواع الدعاء** : لحمزة بن الحسن الأصبهاني المؤدب (ت ٣٦٠).

ذكره ابن النديم في الفهرست (١٩٩) ، وكحالة في معجم المؤلفين ٧٨/٤.

٢٩ - **عمل اليوم والليلة** : للإمام ابن السني (ت ٣٦٤).

وقد طبع الكتاب عدة طبعات . من أفضلها الطبعة التي اعتنى بها بشير عيون ، وصدرت عن دار البيان بدمشق .

٣٠ - **الفضائل وجامع الدعوات والأذكار** : لمحمد بن الحفيف الشيرازي(ت ٣٧١).

ذكره حاجي خليفة في الكشف ٤٤٧/٢ ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٥٠/٢.

٣١ - **الدعوات** : لأبي سعيد خليل بن أحمد الجزي ، الحنفي (ت ٣٧٨).

ذكره الحافظ محمد بن عبدالواحد المقدسي في ثبت مسموعاته (ق ٦٦/ب)، وإسماعيل باشا في إيضاح المكنون ٢٩٥/٢ ، وفي هدية العارفين ٣٥٠/١ .

٣٢ - **الدعاء** : لأبي عبد الله محمد بن عمران المرزباني (ت ٣٨٤).

ذكره ابن النديم في الفهرست (١٩١) ، والقفطي في إنباه الرواة ١٨٣/٣، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٥٤/٢.

٣٣ - **فضل الدعاء** : لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين (ت ٣٨٥).

ذكره في كتابه الترغيب في فضائل الأعمال (ق ٢٨٣ /ب).

٣٤ - **الترغيب في الذكر** : لابن شاهين أيضا.

ذكره السيوطي في الدرر المنتشرة (٥٨)، وفي الجامع الكبير كما في كنز العمال ٢٢/١ ، والشوكاني في تحفة الذاكرين (١٣ ، ١٥).

٣٥ - **فضل ذكر لاإله إلا الله** : لابن شاهين أيضا.

أشار إليه مؤلفه في الترغيب في فضائل الأعمال (ق ٢٨٥/أ).

ويوجد له نسخة في الظاهرية مجموع ٨/١٣٦ .

٣٦ - **الدعاء** :لأبي محمد عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي زيدالنفري (ت ٣٨٦).
ذكره ابن خير في فهرسته (٢٤٧).

٣٧ - **شأن الدعاء** : لأبي سليمان حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨).
وقد طبع الكتاب بتحقيق أحمد الدقاق ، وصدر عن دار المأمون للتراث .

٣٨ - **الدعاء** : للإمام أبي زيد القيرواني (ت ٣٨٩).
ذكره ابن خير في فهرسته (٢٤٧).

٣٩ - **منتخب الدعاء** : لأبي عبدالله محمد بن عبدالله بن أبي زمنين (ت ٣٩٩).
ذكره ابن فرحون في الديباج المذهب ٢٣٣/٢ .

٤٠ - **الذكر والدعاء** : لابن القابسي علي بن محمد المعافري (ت ٤٠٣).
ذكره ابن خير في فهرسته (٢٩٦) ، وابن فرحون في الديباج ١٠٢/٢.

٤١ - **كتاب الدعوات** : للإمام الحافظ الحاكم النيسابوري (ت ٤٠٥).
ذكره الذهبي في السير ١٧١/٥، وابن حجر في المعجم المفهرس (ق ٤١/ب) والروداني في صلة الخلف (٢٣٤).
ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٣٦٦٤ (٩٨-١١٤) (١).

٤٢ - **الدعاء** : للإمام أحمد بن موسى ابن مردويه (ت ٤١٠).
ذكره ابن الجزري في مقدمة الحصن الحصين كما في تحفة الذاكرين ص(٧).

٤٣ - **الأدعية** : لأبي سعد نصر بن يعقوب الدينوري (ت٤١٠ تقريباً).
ذكره الثعالبي في يتيمة الدهر ٤٥٠/٤ ، والكتبي في فوات الوفيات ١٩٦/٤ .

---

(١) انظر فهرس المكتبة ببرلين ٣٣٦/٣.

٤٤ - **دعاء الصالحين** : لأبي الوليد يونس بن عبد الله ، ابن القصار (ت ٤٢٩).

ذكره ابن فرحون في الديباج ٣٧٤/٢.

٤٥ - **عمل اليوم والليلة** : للحافظ أبي نعيم الأصبهاني (ت ٤٣٠).

ذكره ابن جابر في برنامجه (٢٢٣) ، وابن حجر في المعجم المفهرس (ق ٤٢/ب)، وفي نتائج الأفكار ١١٥/١ ، والسخاوي في القول البديع (٣٧١) ، والسيوطي في داعي الفلاح (ق ٣٨/أ)، والكتاني في الرسالة المستطرفة (٥٧) وغيرهم .

ويوجد له نسخة في مكتبة دار العلوم الالمانية في لابزيك (١).

٤٦ - **جامع أدعية النبي صلى الله عليه وسلم** : لأبي نعيم أيضا.

يوجد له نسخة في حورلي علي باشا بتركيا رقم ٢/٢٨٤(٦٢-١٣٣) (٢).

٤٧ - **الدعوات** : لأبي العباس جعفر بن محمد المستغفري (ت ٤٣٢).

ذكره الأردستاني في الجامع البهي(ق ٢١٦/أ) ، والذهبي في السير ٥٦٤/١٧ والزركشي في الأزهية (١٠٢) ، وابن حجر في نتائج الأفكار ٢٤٦/١ ، ٢٦٣ ، والسيوطي في داعي الفلاح (ق ٣٥، ٣٦)، وقد عزا إليه كثيراً من الأحاديث ، والكتاني في الرسالة المستطرفة (٥١)، وغيرهم .

ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٣٦٨٩ (٣).

٤٨ - **الدعوات** : لأبي ذر عبد بن أحمد الهروي (ت ٤٣٤).

ذكره ابن خير في فهرسته (٢٨٦) ، والذهبي في السير ٥٦٠/١٧ ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٤٣٨/١ .

---

(١) انظر مختارات في فهرس المكتبة ص ١٠.

(٢) انظر نوادر المخطوطات العربية ٢٩٨/١.

(٣) انظر فهرس المكتبة ٣٤٦/٣.

٤٩ - عمل المرء في اليوم والليلة : لمحمد بن سعيد بن السري القرطبي (ت٤٤٣).

ذكره ابن فرحون في الديباج المذهب ٣١١/٢.

٥٠ - الدعوات الكبير : للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي (ت ٤٥٨).

ذكره ابن خلكان في الوفيات ٢٩١/٤ ، والذهبي في السير ١٦٦/١٨، و٦١٦/١٩ والكتاني في الرسالة المستطرفة (٥١) ، وغيرهم .

ويوجد له نسخة كاملة في مكتبة كتاهية وحيد باشا بتركيا رقم ٣٣٤ (١).

ونسخة أخرى في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٣٦٨٩ (٢) .

ونسخة ثالثة في مكتبة دار العلوم الألمانية (٣).

ويوجد له أيضاً نسخة ناقصة في المكتبة الأصفيه بحيدرآبادرقم١٤/أدعية، وعنها مصورة في مركز الملك فيصل رقم ١٩٣ ف، وفي الجامعة الإسلامية رقم ٢٠١٧ ف وعندي صورة منها .

وقد طبع قسم من هذه النسخة الناقصة بتحقيق بدر البدر ، وصدر عن جمعية إحياء التراث بالكويت .

٥١ - الدعوات الصغير : للإمام البيهقي أيضاً.

ذكره ابن خلكان في الوفيات ٢٩١/٤ ، وحاجي خليفة في الكشف ١٤١٧/٢ .

٥٢ - مختصر الدعوات : للإمام البيهقي أيضاً.

ذكره مؤلفه في كتاب الآداب (٣٤٥)، والأردستاني في الجامع البهي(ق ٨٧/ب).

ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٣٧٠٥ (٤).

---

(١) انظر نوادر المخطوطات العربية ٣٧٨/١.

(٢) انظر فهرس المكتبة ٣٤٦/٣.

(٣) انظر مختارات من فهرس المكتبة ص ٩.

(٤) انظر فهرس المكتبة ٣٥٦/٣.

٥٣ - **التحبير في علم التذكير** : للقشيري : عبد الكريم بن هوازن (ت ٤٦٥).
ذكره السبكي في طبقات الشافعية ١٥٩/٥ ، وحاجي خليفة في الكشف ٣٥٤/١ .
ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٣٧٥٢ (١).
وأخرى في خزانة جامع القرويين بفاس رقم ٧٠٦ . (٢)

٥٤ - **الدعوات** : للإمام أبي الحسن الواحدي (ت ٤٦٨).
ذكره الذهبي في السير ٣٤١/١٨،والزركشي في الأزهية (٧٢)، والسبكي في طبقات الشافعية ٢٤١/٥ ، وابن شهبة في طبقات الشافعية ٢٥٧/١، وصاحب المنتخب مما في خزائن الكتب بحلب (٢٠)، رقم ٣٦٠ ، وغيرهم .

٥٥ - **فضيلة الدعاء والذكر** : لمحمد بن البرداني الحنبلي (ت ٤٦٩).
ذكره العليمي في المنهج الأحمد ١٥١/٢، وابن العماد في شذرات الذهب ٣٠٠/٥ وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٧٣/٢.

٥٦ - **الدعوات** : لأبي المحاسن عبد الواحد بن إسماعيل الروياني (ت ٥٠١).
ذكره الأردستاني في الجامع البهي (ق ١٧٥/ب).

٥٧ - **الدعوات** : للإمام أبي حامد الغزالي (ت ٥٠٥).
يوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٣٥١٥ (٣).

٥٨ - **كنز الأسرار في الأدعية والاستغفار**: للإمام الغزالي أيضاً.
يوجد له نسخة في المكتبة الأزهرية بمصر رقم ٨٧١/حليم ٣٤٣٧٤ (٤).

٥٩ - **الدعاء المأثور وآدابه** : لأبي بكر الطرطوشي الأندلسي (ت٥٢٠).
وقد طبع الكتاب بتحقيق د.محمد الداية، وصدر عن دار الفكر المعاصر ببيروت .

(١، ٣) انظر فهرس المكتبة ٢٧١/٣ ، ٢٨٠/٣ .
(٢) انظر مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة في المغرب ص (١٧٧).
(٤) انظر فهرس المكتبة الأزهرية ٣٨٧/٦.

٦٠ - **دعوات المستغفرين** : لأبي حفص عمر بن محمد النسفي (ت ٥٣٧) .

ذكره حاجي خليفه في الكشف ٧٥٦/١ ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٧٨٣/١.

ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٣٦٨٩ (١).

٦١ - **التبتل في العبادات ومالا غنى عنه من الدعوات** : لأبي القاسم عبد الغفور النفزي (ت ٥٣٩).

ذكره ابن الأبار في المعجم (٢٨٠).

ويوجد له نسخة في المكتبة الأزهرية رقم ٣٠٤٦/٦٥٠ (٢)، وعندي صورة منها.

٦٢ - **نجاة الذاكرين** : لأبي بكر محمد بن الحسين السيلاني (ت ٥٤٢).

يوجد له نسختان في مكتبة آياصوفيا بتركيا رقم ٢١٢٥، ورقم ٢٨٠٩ (٣)، ونسخة ثالثة في مكتبة لالا إسماعيل افندي بتركيا رقم ٣٠٨ (٤).

٦٣ - **أنوار الآثار** : وهو أربعون حديثا في الدعاء : لأبي العباس أحمد بن معد الأقليشي (ت ٥٥١).

ذكره الروداني في صلة الخلف (١١٤).

ويوجد له نسخة في المتحف البريطاني ثان ١/١٥٧ (٥).

ونسخة أخرى في الخزانة العامة بالرباط رقم ٦/٦٤٢ ف (٦) .

---

(١) انظر فهرس المكتبة ٣/قسم الأدعية .

(٢) انظر فهرس المكتبة الأزهرية ٣٤٠/٦.

(٣) انظر فهرس مكتبة اياصوفيا ص ١٢٧ وص ١٦٩.

(٤) انظر فهرس المكتبة ص ١٠٤.

(٥) انظر تاريخ الأدب العربي ٢٧٦/٦.

(٦) انظر مجموعة مختارة لمخطوطات عربية نادرة من مكتبات عامة في المغرب ص(٤٠) .

٦٤ - **وسائل الأبرار وذخائر أهل الحضوة والإيثار في انتخاب الأدعية المستخرجة من صحاح الآثار** :لابن النفزي علي بن إبراهيم الغرناطي (ت ٥٥٧).

ذكره ابن الخطيب في الإحاطة ١٧٦/٤ ، وابن فرحون في الديباج ١١٦/٢ .

ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٣٦٨٩ (١).

٦٧ - **كتاب الأدعية** : لعبد القادر بن موسى الجيلاني (ت ٥٦١).

يوجد له نسخة في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى رقم ٤٧٦ (٢).

٦٨ - **كتاب الدعوات** : للإمام الحافظ السمعاني (ت ٥٦٢).

ذكره الأردستاني في الجامع البهي (ق ١٦١/ب)، والذهبي في السير ٤٦١/٢٠، والسبكي في طبقات الشافعية ١٨٣/٧ ، والروداني في صلة الخلف (٤٢٠)، وغيرهم .

ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين ضمن مجموع رقم ٣٦٨٩ (٣).

٦٩ - **الجامع البهي في دعوات النبي** : لأبي الكرم عبد السلام بن محمد الحجي الأردستاني (ت بعد ٥٦٤).

ذكره إسماعيل باشا في إيضاح المكنون ٣٥٢/١.

ويوجد له نسختان في الجامعة الإسلامية رقم ٥٢١٥ ف ، و ٥٢١٨ ف .

ونسخة في دار الكتب القومية رقم ٨٥٠ طلعت ، وعنها مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ٦١٦.

ونسخة رابعة في مكتبة آياصوفيا رقم ١٧٤٤/ تصوف (٤).

---

(١) فهرس المكتبة ٣٤٦/٣.

(٢) فهرس مخطوطات جامعة ام القرى ٢٣٨/١.

(٣) انظر فهرس المكتبة ٣٤٦/٣.

(٤) انظر فهرس مكتبة اياصوفيا ص ١٠٤.

٧٠ - **فضيلة ذكر الله عز وجل** : للحافظ ابي القاسم ابن عساكر (ت ٥٧١).

يوجد له نسخة في الظاهرية ، وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية رقم ٥٣٥م ٢٧ (١٢٢-١٢٧)، وعندي صورة منها.

٧١ - **أذكار الصلاة**: لأبي الفضل محمد بن أبي القاسم الخوارزمي الحنفي(ت ٥٧٦).

ذكره حاجي خليفة في الكشف ١/٥١ ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٢/٩٨.

ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٢/٣٧٥١ (١).

٧٢ - **الأدعية والأذكار**: لأبي يوسف يعقوب بن يوسف المغربي المراكشي (ت٥٩٥).

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ٢/٥٤٥ .

٧٣ - **الترغيب في الدعاء** : للحافظ عبدالغني بن عبدالواحدالمقدسي(ت ٦٠٠).

ذكره الذهبي في السير ٢١/٤٤٧ ، والروداني في صلة الخلف(١٥١).

ويوجد له نسخة في الظاهرية رقم ١٦٤/ حديث ، وعنها مصورة في جامعة الإمام محمد بن سعود رقم ١٦٥١ ف ، وعندي صورة منها .

وقد طبع الكتاب أخيراً بتحقيق أبي يوسف محمد حسن ، بمطابع ابن تيمية بالقاهرة.

٧٤ - **الدعاء** : لعبد الغني المقدسي أيضا .

يوجد له نسخة في الظاهرية مجموع ١٠٨(١٣٩-١٥٦) وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية رقم ١٥٤٤م، ورقم ٤٩٠م ١٢،وعندي صورة منها .

وهو غير كتاب الترغيب في الدعاء السابق كما تبين لي بالمقارنة بينهما .

٧٥ - **الأدعية الصحيحة** : لعبد الغني المقدسي أيضا .

وقد طبع باسم النصيحة في الأدعية الصحيحة بتحقيق محمود الأرنأوط ، وصدر عن مؤسسة الرسالة ببيروت .

---

(١) فهرس المكتبة الملكية ٣/٣٧١.

٧٦ - **الذكر** : لعبد الغني المقدسي أيضاً .

ذكره الذهبي في تذكرة الحفاظ ١٣٧٤/٤ ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٥٨٩/١ ، وقالا: إنه في جزئين .

٧٧ - **الأذكار والدعوات** : لعلي بن محمد بن فرحون القيسي الأندلسي (ت ٦٠١).

يوجد له نسخة في مكتبة الحرم المدني رقم ٦/٧-٢١٨ .

٧٨ - **الأدعية والأذكار** : للإمام ابن الأثير الجزري (ت ٦٠٦).

ذكره المنذري في التكملة لوفيات النقلة ١٩٢/٢ ، والسبكي في طبقات الشافعية ٣٦٧/٨، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٣/٢ .

ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٣٦٨٩ (١).

٧٩ - **كتاب الأربعين في فضل الدعاء والداعين** : للحافظ أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي (ت ٦١١) .

ذكره الردواني في صلة الخلف ٩٢ .

ويوجد له نسخة في الظاهرية مجموع رقم ٣٨٣٠(٢٣٨-٢٣-٢٥٦) وعنها مصورة في المكتبة المركزية بجامعة أم القرى رقم ٢/٧٠٣ ، وفي الجامعة الإسلامية رقم ١٥٣٦ ،وعندي صورة منها، وهي تشمل الجزء الخامس من الكتاب .

ونسخة أخرى في المكتبة الأزهرية رقم ٩٧ مجاميع /١٩٦٢ (١-٢٨) (٢).

ونسخة ثالثة كاملة في القاهرة ثاني ٨٨/١ (٣)،وعندي صورة منها.

٨٠ - **دعوات الأيام والليالي**: لأبي العباس أحمد بن علي البوني القرشي(ت٦٢٢)

يوجد له نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة رقم ٢٦٣/٣٩أدعية (٤).

---

(١) انظر فهرس المكتبة ٣٤٦/٣.

(٢) فهرس المكتبة الأزهرية ٣٩٣/١.

(٣) تاريخ الأدب العربي ٢٥٥/٦.

(٤) فهرس مكتبة عارف حكمت رقم ١٧٨٥ ، المنتخب من مخطوطات المدينة ص ٤٤.

٨١ - اللمعة النورانية في الأدعية : لأبي العباس البوني أيضا .

ويوجد له نسختان في مكتبة آياصوفيا رقم ٢٨١٠، ورقم ١٨٧٠ (١)،

ونسخة في خزانة قاسم الرجب ببغداد رقم ١٩٩ (٣).

ونسخة في المكتبة الوطنية بحلب رقم ١٢٨ (٣).

ونسخة في مكتبة عاشر أفندي بتركيا رقم ١٦٩ (٤).

ونسخة في مكتبة خدابخش بالهند رقم ١٣٩١/أدعية (٥).

٨٢ - الموجز في الذكر : للمعافى بن إسماعيل بن أبي السنان (ت ٦٣٠).

ذكره السبكي في طبقات الشافعية .

ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين (٦).

٨٣ - عمل اليوم والليلة : للحافظ عبدالعظيم بن عبدالقوي المنذري (ت ٦٥٦).

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ١١٧٢/٢.

ويوجد له نسخة في دار الكتب الوطنية بتونس رقم ٣٥٥٠،ويقع في ١٥٠ورقة(٧)،
وعنها مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ٢٥٦ مواعظ .
ونسخة في مكتبة دار العلوم الألمانية في لابزيك (٨).

٨٤ - التذكار في أفضل الأذكار : للإمام محمد بن أحمد القرطبي(ت ٦٧١)

وقد طبع الكتاب أكثر من طبعة ، من آخرها الطبعة التي اعتنى بها بشير عيون ، وصدرت عن مكتبة دار البيان .

---

(١) فهرس مكتبة اياصوفيا ص ١٦٩ وص ٣٤٩.

(٢) فهرست المخطوطات العربية في خزانة قاسم الرجب ٩/٢.

(٣) الفهارس العامة للمكتبات الوقفية بحلب ٥/ رقم ٥١٠٢.

(٤) فهرس مكتبة عاشر افندي ص ١٠٩.

(٥) فهرس مكتبة خدابخش ص ١٥٧.

(٦) انظر فهرس المكتبة ٣/ قسم الأدعية .

(٧) فهرس مخطوطات دار رلكتب التونسية ١١١/٤.

(٨) مختارات من فهرس المكتبة ص ١٠.

٨٥ - **الأدعية وفضل الدعاء** : لمحمد بن الحسين بن أبي القاسم الخطاط(ت ٦٧٥).

يوجد له نسخة في مكتبة روان كشك رقم ٧٧، وعنها مصورة في معهد المخطوطات العربية رقم ٣٩٩ (١).

٨٦ - **حلية الأبرار وشعار الأخيار في تلخيص الدعوات والأذكار المستحبة في الليل والنهار** : المعروف بالأذكار : للإمام النووي (ت ٦٧٦)

والكتاب معروف ومشهور وقد طبع عدة طبعات .

٨٧ - **المنجيات والموبقات في الأدعية** : للإمام القرافي أحمد بن إدريس(ت٦٨٤).

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ٩٩/١.

ويوجد له نسخة في مكتبة البلدية بالأسكندرية رقم ١٦/فقه مالكي (٢).

٨٨ - **الذكر والتسبيح أعقاب الصلوات**: لعبد المؤمن بن خلف الدمياطي(ت٧٠٥).

ذكره ابن جابر في برنامجه (١٥٣)، وابن كثير في البداية والنهاية ٤٠/١٤ ، وأبو العباس المكناسي في درة الحجال ١٦٥/٣ .

٨٩ - **الكلم الطيب** : لشيخ الإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨).

وقد طبع الكتاب عدة طبعات ، من أفضلها الطبعة التي حققها الشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، والطبعة التي حققها عبد القادر الأرنأوط ، وقد صدرتا عن المكتب الإسلامي ببيروت .

٩٠ - **الأربعون الدعائية في الأحوال الإنسانية** : لأبي القاسم عبدالرحمن بن محمد بن شعيب القيسي الأندلسي (ت ٧٣٧).

يوجد له نسخة في خزانة تطوان بالمغرب رقم ٥٣٢ م (٣).

---

(١) انظر فهرس المخطوطات المصورة بالمعهد ١٨٣/١.

(٢) تاريخ الأدب العربي . الأصل الألماني ٤٨٢/١.

(٣) فهرس مخطوطات خزانة تطوان بالمغرب.

٩١ - **الدعوات والأذكار المخرجة من صحيح الأخبار** : لابن جزي الغرناطي محمد ابن أحمد (ت ٧٤١).

ذكره أبي عبد الله المجاري في برنامجه (٨٧)، ولسان الدين الخطيب في الاحاطة ٢١/٣، وابن فرحون في الديباج ٢٧٥/٢ ، وعبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس ٣٠٦/١ ، وإسماعيل باشا في إيضاح المكنون ٤٧٣/١ .

ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين ضمن مجموع رقم ٣٦٨٩ (١).

٩٢ - **سلاح المؤمن في الذكر والدعاء** : لمحمد بن الهمام الشافعي(ت ٧٤٥).

ذكره الذهبي في السير ٣٦٢/٢٢ ، وابن رافع في الوفيات ٤٨٧/١ ، وابن حجر في الدرر الكامنة ٢٠٣/٤ ، وابن قاضي شهبة في طبقات الشافعية ٦٦/٣ ، وحاجي خليفة في الكشف ٩٩٤/٢ ، وكحالة في معجم المؤلفين ٢٥٢/١١ ، وغيرهم .

ويوجد للكتاب نسخ كثيرة منها :

نسختان في مكتبة تسشتربتي رقم ٣٢٩٥ ، ورقم ٤٨٧٢ ، وعنهما مصورتان في جامعة الإمام محمدبن سعود رقم ٣٢٩٥ ف ، ورقم ٤٨٧٢ ف (٢).

ونسختان في مكتبة ولي الدين بتركيا رقم ٥٧٧ ، ورقم ٥٧٨ (٣)،

ونسختان في الأزهرية رقم ١١٩٣/٣، ورقم ٦٠٠مجاميع/السقا ٢٨٩٣٢ (٤)،

ونسخة في المكتبة الظاهرية مجموع ١٣٧٣ (١-١٦٢) (٥)،

ونسخة في الكتبخانة الخديوية رقم ٦٥٥٣/٧٥ (٦).

---

(١) فهرس المكتبة الملكية ٣٤٦/٣ .

(٢) فهرس مخطوطات جامعة الإمام ، قسم الحديث ٤٨٦/٢.

(٣) فهرس مكتبة ولي الدين ص ٣٣.

(٤) فهرس المكتبة الأزهرية ٣٥٩/٦.

(٥) فهرس مخطوطات الظاهرية (المجاميع) ٣٦١/١.

(٦) فهرس الكتبخانة الخديوية ٣٤٩/١.

٩٣ - **مختصر سلاح المؤمن لابن الهمام** :اختصره الإمام الحافظ الذهبي(ت ٧٤٨).

ذكره ابن حجر في الدرر الكامنة ٢٠٣/٤ ، وحاجي خليفة في الكشف ٩٩٥/٢ ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ١٥٤/٢ .

٩٤ - **الدعوة المستجابة** : لشهاب الدين ابن فضل العمري (ت ٧٤٩).

ذكره الكتبي في فوات الوفيات ١٦٠/١ ، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ٢٦٥/٢ ، والمكناسي في درة الحجال ١٨/١ .

٩٥ -**الصيب الهتان الواكف بغايات الإحسان المشتمل على أدعية مستخرجة من الأحاديث الصحيحة وسور القرآن** : لمحمد بن عبدالله ابن منظور القيسي (ت ٧٥٠) .

ذكره لسان الدين الخطيب في الإحاطة ١٧١/٢ ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ١٥٦/٢.

٩٦ - **الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب** : للإمام ابن القيم (ت ٧٥١).

والكتاب مشهور ومعروف ، وقد طبع عدة طبعات .

٩٧ - **مختصر سلاح المؤمن لابن الهمام** : لأحمد بن عمر ابن النشاتي (ت ٧٥٨).

ذكره ابن حجر في الدررالكامنة ٢٠٣/٤، والسبكي في طبقات الشافعية ١٩/٩.

٩٨ - **العدة في أدعية الكرب والشدة** : للعلائي : خليل بن كيكلدي (ت ٧٦١).

ذكره إسماعيل باشا في إيضاح المكنون ٩٥/٢.

ويوجد له نسخة في المكتبة الخديوية بمصر مجموع رقم ٨٨/٢ (١) .

ونسخة في كوبريللي رقم ٣٣٤ ب م (٢) . ونسخة في برلين رقم ٤١٤٨ (٣) .

ونسخة في المكتبة الأصفية بالهند رقم ٧/ أدعية (٤).

---

(١) فهرس المكتبة الخديوية ، القسم الثاني ٥٧٣/٧.

(٢،٣) انظر تاريخ الأدب العربي، الأصل الألماني ٧٦/٢. (٤) فهرس المكتبة الأصفية ٢٨/١.

٩٩ - **أدعية الصباح والمساء** : لعبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨).
يوجد له نسخة في مكتبة كويريلي بتركيا مجموع رقم ١٦١١ (١).

١٠٠- **الإرشاد والتطريز في فضل ذكر الله وتلاوة كتابه العزيز**:لليافعي أيضاً
يوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ١٢/٣٧٥١ (٢).
ونسخة أخرى في مكتبة أحمد الثالث بتركيا رقم ١٤٥٥، وعنها مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ٢/أخلاق .

١٠١- **بستان الدعاء والأذكار** : لأحمد بن يحيى التميمي (ت ٧٦١).
له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ١٠/٣٧٥١ (٣).

١٠٢- **المصفى من أدعية المصطفى** : لأحمد بن الوكيل الخزرجي (ت ٧٦١) .
ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ١١٦/١.
ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين مجموع رقم ٣٦٨٩ (٤).

١٠٣- **الدعاء بأسماء الله الحسنى** : لمحمد بن إبراهيم التفزي (ت ٧٩٢).
يوجد له نسخة في دار الكتب الوطنية بتونس ، وعنها مصورة في الجامعة الإسلامية رقم ٨/٣٨٢٩ .

١٠٤- **الأزهية في أحكام الأدعية** : للإمام بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤).
وقد طبع الكتاب بتحقيق محمود الحداد ، وصدر عن دار الفرقان بالقاهرة .

١٠٥- **تحفة الأبرار الجامعة لمافي الأذكار**: لمحمد بن عبد الله الشيباني(ت ٧٩٧).
ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ١٧٥/٢ .
ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٣٦٩٨ (٥).

---

(١) فهرس مكتبة كويريلي ٣٥٨/٢.
(٢.٣) فهرس المكتبة الملكية ٣٧١/٣.
(٤) فهرس المكتبة الملكية ٣٤٧/٣.
(٥) فهرس المكتبة الملكية ٣٥١/٣ .

١٠٦- **شعار الأبرار في الأدعية والأذكار** : لأبي الفرج عبد الرحمن بن أحمد بن الشيخة (ت ٧٩٩). بتخريج خليل بن أحمد الاقفهسي .

ذكره الروداني في صلة الخلف (٨٤).

ويوجد الجزء الثاني منه مخطوط في دارالكتب المصرية رقم٢٥٥٧/ب (١) ، وعندي صورة منه .

١٠٧- **جنة المتقي في الأدعية** :لابن حجي السعدي:محمد بن علاء الدين(ت٨٠٠).

ذكره حاجي خليفة في الكشف ٦٠٧/١ ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ١٧٧/٢.

ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين مجموع رقم ٣٦٨٩ (٢).

١٠٨- **فضل الذكر والدعاء يوم عرفة** : للحافظ زين الدين عبد الرحيم العراقي (ت ٨٠٦).

ذكره الروداني في صلة الخلف (٣٩٥).

١٠٩- **الدر المنتقى المرفوع في أوراد اليوم والليلة والأسبوع** : لأبي بكر بن داود الصالحي ، أبو الصفاء القادري (ت ٨٠٦).

ذكره حاجي خليفة في الكشف ٧٣٣/١ ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٢٣٦/١ .

ويوجد له نسخة في مكتبة ولي الدين بتركيا رقم ١٦٧٤ (٣).

ونسخة أخرى في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٣٧٧٦ (٤).

---

(١) فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية ٩١/٢.

(٢) فهرس المكتبة الملكية ٣٤٦/٣.

(٣) فهرس مكتبة ولي الدين ص ٩٤.

(٤) فهرس المكتبة الملكية ٣٧٩/٣.

١١٠- **منية السول في دعوات الرسول** : لمحمد بن يعقوب الفيروزآبادي(ت ٨١٧).

ذكره حاجي خليفة في الكشف ١٨٨٩/٢ ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ١٨١/٢.

ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٥/٣٩٣٤ (١).

١١١- **الأنوار في الدعاء المروي عن النبي المختار** : لشهاب الدين أحمد بن حجي السعدي (ت ٨١٦).

يوجد له نسخة في المكتبة الأحمدية بحلب رقم٢٨٧مج حديث(١-٥٢) (٢)

١١٢- **الحصن الحصين من كلام سيد المرسلين** : للإمام ابن الجزري (ت ٨٣٣).

وهو كتاب مشهور جداً . وقد تناوله الكثير من العلماء إما بالشرح أو الاختصار.

ويوجد له نسخ مخطوطة كثيرة جداً ، فلا تكاد تخلو منه مكتبة . ويوجد في المكتبة الأزهرية وحدها ، ست عشرة نسخة (٣).

والكتاب قد طبع مستقلاً ، وطبع ضمن شرحه **تحفة الذاكرين** للشوكاني.

١١٣- **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار** : للحافظ ابن حجر (ت٨٥٢).

وقد حقق جزء من الكتاب كرسائل دكتوراة في جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

وطبع منه الجزء الأول والثاني بتحقيق حمدي السلفي .

١١٤- **عمل اليوم والليلة** : للحافظ ابن حجر أيضاً .

يوجد له نسخة مصورة في جامعة الإمام محمد بن سعود رقم ٣٨١٥ ف.

---

(١) فهرس المكتبة الملكية ٤٣٢/٣.

(٢) المنتخب من المخطوطات العربية بحلب ٧٦/٤.

(٣) انظر فهرس المكتبة الأزهرية ٤٨٧/١.

١١٥- العلم الهيب في شرح الكلم الطيب لابن تيمية : للإمام بدر الدين العيني (ت ٨٥٥) .

ذكره إسماعيل باشا في إيضاح المكنون ١١٩/٢ ، وفي هدية العارفين ٤٢١/٢ .

١١٦- الأدعية المنتخبة : لعبد الرحمن بن علي الأنطاكي الحنفي (ت ٨٥٨).

ذكره حاجي خليفة في الكشف ٥٠/١ ، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٥٣١/١، وكحالة في معجم المؤلفين ١٨٤/٥ .

وللكتاب نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة رقم ١٨٣ (١).

ونسخة أخرى في مكتبة كوبرلي مجموع رقم ١٥٩٩ (٢).

ونسخة ثالثة في مكتبة آياصوفيا رقم ٣٦٤٥ (٣).

١١٧- جامع الدعوات : لشكر الله بن شهاب الدين أحمد الرومي (ت ٨٦٤).

ذكره إسماعيل باشا في إيضاح المكنون ٣٥٣/١.

ويوجد له نسخة في مكتبة آيا صوفيا رقم ٢٧٩٣ (٤).

١١٨- الدعوات المأثورة : للشيخ فخر الدين الرومي (ت ٨٦٤).

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٧٥٥/١.

١١٩- الدر الفائق المشتمل على أنواع الخيرات والأذكار والدعوات: لعبدالرحمن بن محمد بن مخلوف الثعالبي (ت ٨٧٥).

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ٥٣٣/١.

ويوجد له نسخة في الخزانة العامة بالرباط رقم ٦٢٢/د (٥).

---

(١) فهرس مكتبة عارف حكمت ١٣٩/٢.

(٢) فهرس مكتبة كوبريلي ٣٠٥/٢.

(٣) فهرس مكتبة اياصوفيا ص ٣٧٨.

(٤) فهرس مكتبة اياصوفيا ص ١٦٨.

(٥) فهرس الخزانة العامة بالرباط ٢١٤/١.

١٢٠- الابتهاج بأذكار المسافر الحاج: للسخاوي:محمد بن عبد الرحمن (ت٩٠٢).

ذكره مؤلفه في الضوء اللامع ١٧٢/٦، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٢١٩/٢.

ويوجد له نسخة في الخزانة التيموريه رقم ٣٧٩ (١).

وأخرى في مكتبة عارف حكمت رقم ١١١٧/فقه حنفي .

وثالثة في المكتبة الأحمدية بحلب ٣٠٩/٢٩٨ (٢).

ورابعة في برلين رقم ١٦/٣٧٥١ (٣).

وقد طبع الكتاب قديماً بتحقيق محمد رضوان ، واعتمد في عمله على النسخة التيمورية فقط ، وصدر عن دار الكتاب العربي بمصر عام ١٣٧١هـ .

١٢١- التوجه للرب بدعوات الكرب : للحافظ السخاوي أيضا.

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ٢١٩/٢.

ويوجد له نسخة في الظاهرية رقم ٦٣٧٩ / تصوف (٤).

وأخرى في مكتبة آياصوفيا رقم ١٧٤٣/ تصوف (٥).

وثالثة في المكتبة الملكية ببرلين مجموع رقم ٣٦٨٩ (٦).

١٢٢- القول البار في تكملة تخريج ابن حجرللأذكار : للسخاوي أيضا.

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ٢١٩/٢.

---

(١) الخزانة التيمورية ٢٤٨/٢.

(٢) فهرس المكتبة الأحمدية ٣٠٩/١.

(٣) فهرس المكتبة الملكية ٣٧١/٣.

(٤) فهرس مخطوطات الظاهرية ، فهرس التصوف ٣٤١/١.

(٥) فهرس مكتبة اياصوفيا ص ١٠٤.

(٦) فهرس المكتبة الملكية ٣٤٦/٣.

١٢٣- أدب الدعاء ، ويسمى المرتقى في علم الدعاء : ليوسف بن عبدالهادي المعروف بابن المبرد (ت ٩٠٩)

يوجد له نسخة في الظاهرية رقم ٣٧٧٣ ،مجموع ٣٦ . وعنها مصورة في جامعة الإمام محمد بن سعود ،رقم ٥٩٤ف (١) ، وفي الجامعة الإسلامية رقم ٣٦٦٨ .

١٢٣- هدية المحبين في الأدعية والأذكار : لعبد الملك بن علي الصديقي المكي (ت ٩١٠).

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ٦٢٧/١.

ويوجدله نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية رقم ١٢٦٣/١٣٧ (٢) وأخرى في مكتبة بغداد كشك رقم ٨٤٠ ، وعنها مصورة في معهد المخطوطات رقم ٥٤٠ (٣).

١٢٤- الحبل المتين في الأذكار والأدعية المأثورة عن سيد المرسلين : لعبد الملك الصديقي أيضاً .

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ٦٢٧/١.

ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٢٢/٣٧٥١ (٤).

١٢٥- تحفة الآثار في الأدعية والأذكار : للإمام جلال الدين السيوطي (ت٩١١).

وللسيوطي مؤلفات كثيرة جداً في الأدعية والأذكار مابين مخطوط ومطبوع ليس هذا مجال ذكرها ، وتوجد مفصلة في كتاب دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها ص ١٦٢ ومابعدها .

---

(١) فهرس مخطوطات جامعة الإمام (الحديث) ٤٩/١.

(٢) فهرس مكتبة عارف حكمت ١٤٤/١.

(٣) فهرس معهد المخطوطات العربية ١٩٧/١.

(٤) فهرس المكتبة الملكية ٣٧١/٣.

١٢٦- **الأنوار في الأدعية والأذكار** : لشهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني (ت ٩٢٣).

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ١٣٩/١.

ويوجد له نسخة في مكتبة الحرم المدني رقم ١٨ف (١).

ونسخة أخرى في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٣٦٨٩ (٢).

١٢٧- **لوامع الأنوار في الأدعية والأذكار** : للقسطلاني أيضاً .

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ١٣٩/١.

ويوجد له نسخة في مكتبة ولي الدين بتركيا رقم ٧٩٩ (٣).

١٢٨- **مختصر الأذكار** : للقسطلاني أيضاً .

ويوجد له نسخة في المكتبة الأزهرية رقم ٤٣٠٩٣/٣٢١٢ (٤) ، وعنها مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى رقم ٤٤٠ حديث ، وفي الجامعة الإسلامية رقم ٢٥٦ ف .

١٢٩- **تلخيص الأزهية في أحكام الأدعية للزركشي** : لشيخ الإسلام أبي يحيى زكريا بن محمد الأنصاري (ت ٩٢٦).

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ٣٧٤/١.

ويوجد له نسخة في الظاهرية مجموع رقم ٢٣١٩ (٧٤-٨٧) (٥).

وأخرى في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم ٥٨٣٠/٣ مجاميع (٦).

وثالثة في مكتبة د. نجم عبدالرحمن خلف الخاصة .

---

(١) فهرس البطاقات في مكتبة الحرم المدني .

(٢) فهرس المكتبة الملكية ٣٤٦/٣.

(٣) فهرس مكتبة ولي الدين ص ٢٣٠.

(٤) فهرس المكتبة الأزهرية ٥٩٥/١.

(٥) فهرس مجاميع الظاهرية ٧٥/٢.

(٦) فهرس المخطوطات العربية في مكتبة الأوقاف ٣٣٧/٢.

١٣٠- تكميل الوعاء لكتبة الدعاء: لمحمد بن طولون الصالحي الحنفي (ت٩٥٣).

يوجد له نسخة في الخزانة التيمورية رقم ٣٥١ (١).

١٣١- زاد الأبرار وسلاح الأخيار في الأدعية : لأحمد بن أحمد بن بدرالدين الطيبي الصالحي (ت ٩٧٩).

يوجد له نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة المنورة رقم ٢٦٣/٤٨ (٢)

١٣٢- أدعية الحج والعمرة : لقطب الدين محمد المكي الحنفي (ت ٩٨٨).

ذكره حاجي خليفة في كشف الظنون ٥٠/١.

ويوجد له نسخة في المكتبة الأزهرية رقم ١٢٠١/ حليم ٣٣١١٠ (٣).

ونسخة أخرى في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٨/٣٧٥١ (٤).

١٣٣- الحرز الثمين في شرح الحصن الحصين : لملاء علي القاري (ت ١٠١٤).

ويوجد له نسخ كثيرة جداً في مكتبات العالم منها :

ست نسخ في المكتبة الأزهرية (٥) ، ونسخة في مكتبة عبدالله بن العباس بالطائف رقم ١٦١/١٠ (٦)، ونسخة في مكتبة الأوقاف العامة ببغداد رقم ٢٩٧٢ (٧).وغيرها.

١٣٤- الأدعية المأثورة : لعبد الرؤف المناوي (ت ١٠٣١).

ذكره عبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس ٥٦٢/٢.

ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٣٦٨٩ (٨).

---

(١) فهرس الخزانة التيمورية ١٧١/٢.

(٢) فهرس مكتبة عارف حكمت ١/رقم ١٧٩٤ ، المنتخب من مخطوطات المدينة (٤٤).

(٣) فهرس المكتبة الأزهرية ٣٣٠/٦.

(٤) فهرس المكتبة الملكية ٣٧١/٣.

(٥) فهرس المكتبة الأزهرية ٤٨٦/١.

(٦) فهرس المخطوطات العربية بمكتبة عبد الله بن العباس ص ١٢٤.

(٧) فهرس المخطوطات العربية بمكتبة الأوقاف العامة ٣٤٨/٢.

(٨) فهرس المكتبة الملكية ببرلين ٣٤٧/٣.

١٣٥- المطالب العلية في الأدعية الزهية : للمناوي أيضاً.

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ٥١١/١.

ويوجد له نسخة في مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية رقم٢٦٣/١١٤ (١)

ونسخة أخرى في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٣٦٨٩ (٢).

١٣٦-أسباب النجاة والنجاح في أذكار المساء والصباح : لمحي الدين عبدالقادر ابن عبد الله العيدروسي (ت ١٠٣٨).

ذكره إسماعيل باشا في إيضاح المكنون٦٩/١، وفي هدية العارفين ٦٠٠/١ .

ويوجد له نسخة في المكتبة الملكية ببرلين رقم ٣٧١٨ (٣).

١٣٧- الفتوحات الربانية على الأذكار النووية : لابن علان المكي الصديقي (ت ١٠٥٧).

وقد طبع الكتاب قديماً، وصدر عن دار إحياء التراث العربي ببيروت .

١٣٨- تحفة المخلصين بشرح عدة الحصن الحصين : لمحمد بن عبدالقادر الفاسي (ت ١١١٦). ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ٣٠٩/٢.

ويوجد له ثلاث نسخ في المكتبة الخديوية رقم ٤٣١، ورقم ٤٣٢، ورقم ٦٤٤ (٤).

ونسختان في الأزهرية رقم ٥٠٧ حديث/٤١٦١، ورقم ١٦٩٨ حديث/١٨٨٦٣ (٥).

ونسخة في الخزانة الصبيحيه بالمغرب رقم ٢٠٩/١-٢ (٦) .

ونسخة في الخزانة الوطنية بتونس رقم ٥٥٤٦ (٧). وغيرها كثير .

---

(١) فهرس مكتبة عارف حكمت ١/ رقم ١٨٦٠.

(٢) فهرس المكتبة الملكية ببرلين ٣٤٧/٣.

(٣) فهرس المكتبة الملكية ببرلين ٣٦٠/٣.

(٤) فهرس الكتبخانة الخديوية ٢٨١/١.

(٥) فهرس المكتبة الأزهرية.

(٦) فهرس الخزانة الصبيحية ص ٢٧٤.

(٧) فهرس مخطوطات دار الكتب التونسية ١٢٢/٦.

١٣٩- الأنوار في ذكر الله العزيز الجبار : لمحمد بن أحمد بن عقيلة المكي (ت ١١٣٨) .

ذكره إسماعيل باشا في هدية العارفين ٢/٣٢٣ ، وفي إيضاح المكنون ٢/٣٥٢ .

ويوجد له نسخة في الظاهرية رقم ٩١٢٨ / تصوف (١).

ونسخة أخرى في المكتبة السليمية بتركيا رقم ٢٢٧٨ (٢).

١٤٠- رفع الذكر ووضع الوزر في فضل الذكر : لابن عقيلة أيضا.

يوجد له نسخة في مكتبة الحرم المكي رقم ١٨١١/١٧٧ مجاميع .

١٤١- تحفة الذاكرين : شرح عدة الحصن الحصين : للإمام الشوكاني(ت ١٢٥٠).

والكتاب مشهور ومطبوع عدة طبعات .

وبعد :

هذه معظم ماوقفت عليه من الكتب المؤلفة في الأدعية والأذكار وليست كلها فهي كثيرة جداً .

وقد ألف بعد هؤلاء عدد كبير من العلماء ، وخاصة في عصرنا الحاضر ، فالكتب المؤلفة في ذلك لايمكن حصرها . وقد آثرت عدم ذكرها لاشتهارها وتداولها بين الناس ولان ذكرها سيطيل البحث كثيراً فاكتفيت بما سبق .

---

(١) فهرس مخطوطات الظاهرية ، قسم التصوف.

(٢) فهرس المكتبة السليمية ص ١٢٨.

القسم الأول

ويشتمل على :

١ - دراسة المؤلف

٢ - دراسة الكتاب

دراسة المؤلف

وتشتمل على :

عصره

اسمه ونسبه ومولده

اسرته

طلبه للعلم

توليه القضاء

شيوخه وتلاميذه

ثناء العلماء عليه

عقيدته

مؤلفاته

وفاته

عصر المؤلف :

عاش القاضي المحاملي في الحقبة ما بين (٢٣٥ - ٣٣٠) وكان هذا الوقت بداية ضعف الدولة العباسية بسبب كثرة نفوذ الأتراك في السلطة ، حيث أصبح بأيديهم تولية الخلفاء وعزلهم ، إضافة إلى ظهور عصر إمرة الأمراء الخارجين عن الخلافة (١) .

ومع هذا الضعف من الناحية السياسية ، إلا أنه لم يؤثر أبداً على الناحية العلمية والفكرية ، بل على العكس من ذلك كان ذلك العصر وماقبله عصر ازدهار علمي كبير ، بل إنه كان من أبرز العصور التي مرت على الأمة الإسلامية من الناحية العلمية عموماً وفي علوم الشريعة خصوصاً ، وفي علم الحديث بوجه أخص .

ففي ذلك الوقت كتبت دواوين السنة العظيمة كالصحيحين ، وكتب السنن ، وكتب التفسير والتاريخ ، وغيرها

وكان لمؤلفنا نصيب كبير في هذا العصر حيث عاصر أشهر علماء السنة كالبخاري (ت ٢٦١)، وأصحاب السنن ، وأبي زرعة (ت ٢٦٤) ، وأبي حاتم الرازي (ت ٢٧٧)، وغيرهم . وتلقى عن الإمام البخاري وسمع منه .

هذا بالنسبة لعلم الحديث. وإذا نظرنا إلى العلوم الأخرى نجد في التفسير الإمام الطبري (ت ٣١٠) ، وعبد بن حميد (ت ٢٤٩) ، وأبا إسحاق الزجاج (ت ٣١١) ، وغيرهم .

وفي الفقه نجد داود الظاهري (ت ٢٧٠) ، وأبا القاسم الخرقي (ت ٣٣٤) ، والإمام الطحاوي (ت ٣٢٣). وغيرهم .

وفي التاريخ نجد الإمام الطبري، وابن قتيبة الدينوري(ت٢٧٦)، والبلاذري (ت٢٧٩).

وفي الطب إسحاق بن حنين (ت ٢٩٨) ، وسنان بن ثابت بن قرة (ت ٣٣١) ، وأبا بكر محمد بن زكريا الرازي (ت ٣١١) ، وغيرهم .

وهكذا في بقية العلوم الأخرى(٢) نلاحظ أن ذلك العصر كان زاخراً بالعلماء في كل فن

---

(١) انظر تاريخ الإسلام السياسي ٣/١- ٣٦ .

(٢)انظر تاريخ الإسلام السياسي والديني ٣/ ٣٣٩-٤٠٦، وأمالي المحاملي بتحقيق إبراهيم القيسي(٧) ، ويلاحظ أني اكتفيت بسنة الوفاة للعلماء ، الذين ذكرت ، ولم أترجم لهم مراعاة للاختصار ، ولشهرتهم .

ولاشك أن عصر هذا الأزدهار كان له الأثر الكبير في تكوين شخصية مؤلفنا العلمية وخاصة من الناحية الحديثية ، ونلاحظ هذا الأثر في اتجاه المؤلف إلى سلوك طرائق المحدثين من اهتمام بالأسانيد، ونحو ذلك ، مما سيأتي مفصلاً في منهج المؤلف .

اسمه ونسبه :

هو القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد بن إسماعيل بن سعيد بن أبان الضبي ، المحاملي ، البغدادي . (١)

قال السمعاني (٢): المحاملي بفتح الميم ، والحاء المهملة ، والميم بعد الألف ، وفي آخرها اللام . هذه النسبة إلى المحامل التي يُحمل فيها الناس على الجمال إلى مكة . وهذا بيت كبير ببغداد لجماعة من أهل الحديث والفقه . وذكر منهم المؤلف .

مولده :

ولد في شهر محرم من سنة خمس وثلاثين ومائتين (٣) ، وقد صرح هو بسنة ولادته ، فقال فيما رواه الخطيب بسنده عنه : ولدت في سنة خمس وثلاثين ومائتين (٤) .

---

(١) مصادر ترجمته :
أخبار القضاة ١٩٩/٣ ، أخبار الراضي والمتقي (٢٣٠) ، الفهرست لابن النديم(٣٢٥)، تاريخ موالد العلماء ووفياتهم ٦٦٤/٢ ، معجم الشيوخ للصيداوي (٢٥٣) ، تاريخ بغداد ١٩/٨ ، الأنساب ٢٠٨/٥ ، المنتظم ٣٢٧/٦ اللباب في تهذيب الأنساب ١٧٢/٣ ، الكامل في التاريخ ١٦٨/٧ ، طبقات علماء الحديث ١٢/٣ ، سير أعلام النبلاء ٢٥٨/١٥ ، تذكرة الحفاظ ٨٢٤/٣ ، العبر ٣٧/٢ ، دول الإسلام ٢٠٣/١ ، المعين في طبقات المحدثين (١٦٤) ، الوافي بالوفيات ٣٤١/١٢ ، مرآة الجنان ٢٩٧/٢ ، طبقات الشافعية للأسنوي ٣٨٤/٢ ، البداية والنهاية ٢٠٣/١١ ، طبقات الحفاظ (٣٤٥) شذرات الذهب ١٧٠/٤ ، الرسالة المستطرفة (٩٣)، الأعلام ٢٣٤/٢ ، هدية العارفين ٣٠٥/٥ ، تاريخ الأدب العربي ٢٢٣/٣ معجم المؤلفين ٣١٥/٤ ، تاريخ التراث العربي ٣٥٧/١/١ .

(٢) الأنساب ٢٠٨/٥ .

(٣) المنتظم ٣٢٧/٦ ، طبقات علماء الحديث ١٢/٣ .

(٤) تاريخ بغداد ٢٠/٨ .

اســرتــه :

نشأ القاضي المحاملي في بيت علم وفقه ، وكانت اسرته اسرة علم ، وعرف منها جمع من العلماء . وقد حفظت لنا كتب التاريخ والتراجم بعضاً ممن له صلة بمؤلفنا ، ومن هؤلاء :

١ - والده إسماعيل بن محمد المحاملي(١): سكن بغداد وحدث بها ، وسمع منه ابناه الحسين والقاسم .

٢ - أخوه أبو عبيد القاسم بن إسماعيل (٢) : سمع من بعض شيوخ أخيه ، وكان ثقة صدوقاً . توفى سنة ٣٢٣ .

٣ - ابنه عبيد الله بن الحسين (٣) ، أبو بكر المحاملي ، سمع من أبيه وغيره ، وولي القضاء في عدة بلدان ، وكان عفيفاً نزيهاً فقيهاً ، توفي سنة ٣٧١ .

٤ - ابنته أمة الواحد بنت الحسين (٤) ، واسمها ستيتة ، حدثت عن أبيها وغيره ، وكانت فاضلة عالمة من أحفظ الناس للفقه على مذهب الشافعي ، وهي أم القاضي أبي الحسين محمد بن أحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي . توفيت سنة ٣٧٧ .

وممن له صلة بمؤلفنا أيضاً : أحمد بن عبد الله بن الحسين المحاملي (٥) ، حفيد المؤلف . وأحمد بن القاسم بن إسماعيل المحاملي(٦)ابن أخي المؤلف ، وزوج ابنته أمة الواحد . وابنها محمد(٧)، وأحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم المحاملي المعروف بابن المحاملي(٨) وغيرهم (٩) .

---

(١) تاريخ بغداد ٢٨٠/٦ .

(٢) تاريخ بغداد ٤٤٢/١٢ ، السير ٢٦٣/١٥ ، شذرات الذهب ١٢٤/٤.

(٣) تاريخ بغداد ٤٤٠/٩ ، طبقات الشافعية الكبرى ٣٠٧/٣.

(٤) تاريخ بغداد ٤٤٢/١٤ ، السير ٢٦٤/١٥ ، مرآة الجنان ٤٠٧/٢.

(٥) تاريخ بغداد ٢٣٨/٤ ، الأنساب ٢٠٩/٥ ، السير ٥٣٨/١٧.

(٦) تاريخ بغداد ٣٥١/٤.

(٧) تاريخ بغداد ٣٧٢/٤ ، الأنساب ٢٠٩/٥ ، السير ٢٦٥/١٧ ، طبقات السبكي١٠٣/٤.

(٨) تاريخ بغداد ٣٧٢/٤ ، الأنساب ٢٠٩/٥ ، السير ٤٠٣/١٧ ، طبقات السبكي٤٨/٤.

(٩) انظر الأنساب ٢٠٨/٥ - ٢١٠.

طلبه للعلم ، ومكانته العلمية :

بدأ القاضي المحاملي طلبه للعلم في سن مبكرة ، شأنه شأن الكثير من العلماء في ذلك الوقت ، فقد بدأ بسماع الحديث سنة أربع وأربعين ومائتين .

قال الخطيب (١) : وأول سماعه الحديث في سنة أربع وأربعين ومائتين ، وله عشر سنين .

وهذا يعني أنه قد يكون تعلم القرآن ،وحفظ بعضه إن لم يكن كله قبل هذه السن ، وذلك أن السلف – رضوان الله عليهم – كانو يبدأون بتعليم أبنائهم القرآن قبل كل شيء .

وعلى هذا فيكون قد بدأ طلب العلم في سن مبكرة جداً .

وقد استمر في طلب العلم وتحصيله حتى برع فيه ، لدرجة أنه قد ولي القضاء وهو ابن خمس وعشرين سنة تقريباً .

يدل على ذلك أنه قد استمر في القضاء ستين سنة – كما سيأتي – واستعفى منه قبل سنة عشرين وثلاثمائة ، فيكون قد تولى القضاء سنة ٢٦٠ هـ ، تقريباً .

ثم إنه لم يكتف بالقضاء ، فبعد فترة من توليه القضاء ، وبالتحديد بعد عشر سنوات تصدر للافتاء ، وعقد في داره مجلساً للفقه ليتلقى عنه التلاميذ ، واستمر على ذلك حتى وفاته .

قال الخطيب (٢) : وعمر داره مجلساً للفقه في سنة سبعين ومائتين ، فلم يزل أهل العلم والنظر يختلفون إليه ويتناظرون بحضرته في كل اسبوع ، في يوم الإربعاء،إلى أن توفي.

واشتهر علمه فكثر طلابه حتى بلغوا عشرة آلاف رجل تقريباً .

قال أبو بكر الداودي (٣) : كان يحضر مجلس المحاملي عشرة آلاف رجل .

وقد اشتهر في علم الحديث خاصة ، حتى أنه عُد من الحفاظ البارزين ، بل إنه شُبه بالحافظ ابن صاعد : يحيى بن محمد بن صاعد .

---

(١) تاريخ بغداد ٢٠/٨.

(٢) تاريخ بغداد ٢٢/٨ ، السير ٢٦٠/١٥.

(٣) السير ٢٦٠/١٥.

قال حمزة بن محمد بن طاهر (١) : سمعت ابن شاهين يقول : حضر معنا ابن المظفر مجلس القاضي المحاملي ، فقال لي : ياأبا حفص : ماعدمنا من ابن صاعد إلا عينيه .

يريد أن المحاملي نظير ابن صاعد في الثقة والعلو .اهـ .

وقد بلغ من إتقانه في هذا الشأن أن أصبح أسند العلماء في وقته .

قال ابن النديم (٢): لم يكن بقي على الأرض محدث أسند منه ، مع صدقه وثقته وستره .

وقال الذهبي (٣) : صار أسند أهل العراق ، مع التصدر للإفادة والفتيا ستين سنة .

وكان من المحدثين البارزين في وقته .

قال ابن الجوزي (٤) : كان مقدماً في الفقه والحديث .

وقال ابن الأثير (٥) : وهو من المكثرين في الحديث .

ومع هذا العلم العظيم إلا أنه كان يتوقف فيما لاعلم له به ، ويعترف بعدم معرفته .

قال الخطيب (٦) : اجتمع المبرد ، وأحمد بن يحيى - يعني ثعلباً - عند محمد بن طاهر أمير بغداد ، فتناظرا في مسألة من أصول النحو عقلية ، ووقفا ، وكان الحسين بن إسماعيل المحاملي جالساً ، فقالا : إن رأى القاضي أن يحكم بيننا ؟ فقال : لايسعني الحكومة بينكما لأنكما تجاوزتما ماأعرفه ، ولايجوز حكمي إلا بعد معرفة .

وقد استمر في عطاءه العلمي حتى وفاته رحمه الله .

---

(١) تاريخ بغداد ٢٠/٨ ، السير ٢٦١/١٥ .

(٢) الفهرست ٣٢٥.

(٣) السير ٢٦٠/١٥.

(٤) المنتظم ٣٢٧/٦.

(٥) الكامل في التاريخ ١٦٨/٧.

(٦) تاريخ بغداد ٢١/٨.

توليه القضاء :

تولى القاضي المحاملي القضاء سنة ٢٦٠ تقريباً ، وكان عمره ٢٥ سنة تقريباً كما تقدم . وقد تولى بعد القاضي أبي خازم : عبد الحميد بن عبد العزيز بن خازم .

وكان في أول أمره قاضياً على الكوفة وحدها ، ثم أضيف إليه قضاء فارس كلها فأقام ببغداد ، واستخلف على الكوفة محمد بن أبي خازم ، ثم صرفه المحاملي وولى بعده رجلاً يقال له عمرو بن زاذان (١)

وقد مكث في القضاء ستين سنة ، كما ذكر ذلك الخطيب(٢) وغيره ، إلى أن طلب من السلطان إعفائه سنة ٣٢٠ تقريباً .

قال الخطيب(٣): قال أبو الحسن الدارقطني : ولي قضاء فارس وأعمالها مضافاً إلى الكوفة ، فلم يزل على القضاء إلى أن لزم دار السلطان يستعفي قبل سنة عشرين وثلاثمائة ، إلى أن أجيب إلى ذلك .

وكان طوال هذه المدة محموداً في قضائه وأحكامه ، ولم ينتقد في شيء منها .

قال أبو نصر الشاهد(٤) : القاضي أبو عبد الله ....ولي القضاء فحمد ، وأفتى فحمد ، وحدث فحمد .

وقال الدارقطني (٥) : ولي قضاء الكوفة فحمد آثاره في ولايته .

وقال الداودي (٦) : وكان محموداً في ولايته .

---

(١) انظر أخبار القضاة ١٩٨/٣ - ١٩٩ ، وتاريخ بغداد ٢٢/٨ .

(٢) تاريخ بغداد ٢٠/٨ .

(٣)،(٤)،(٥) تاريخ بغداد ٢٢/٨ .

(٦) طبقات علماء الحديث ١٣/٣ ، السير ٢٦٠/١٥ .

شيوخــــه :

لقد سمع المحاملي من الكثير من الشيوخ ، ومن الطبيعي كثرة شيوخ من بلغ منزلته التي بلغها في العلم .

وقد سمع من ثلاثين شيخاً من شيوخ البخاري ومسلم ، غير شيوخه الآخرين .

قال ابن الأبار (١): الحسين بن إسماعيل هذا لقي نحواً من ثلاثين شيخاً للبخاري ومسلم، وروى عن البخاري .اهـ .

ومن أبرز شيوخه الإمام البخاري أمير المؤمنين في الحديث ، فقد سمع منه بعض كتابه الجامع الصحيح .

قال ابن حجر (٢): القاضي الحسين بن إسماعيل المحاملي، لم يكن عنده الجامع الصحيح ، وإنما سمع منه مجالس أملاها ببغداد في آخر قدمة قدمها البخاري .اهـ .

وأيضا فقد سمع منه أحاديث من غير الجامع ، فقد روى عنه في هذا الكتاب حديثين كما سيأتي برقم ٦٧ ، ٦٨ ، وروى عنه في أماليه أيضاً عدة أحاديث .

وسمع أيضا من الزبير بن بكار ، وابن زنجويه ، والحسن بن محمد الزعفراني ، وعباس الترقفي ، ومحمد بن عبد الرحيم :صاعقة ، والحسن بن الصباح ، وأبي هشام الرفاعي ، ويعقوب الدورقي وغيرهم كثيرون(٣) ، وستأتي تراجم بعضهم في ثنايا الكتاب .

تلاميذه :

لقد سمع من المحاملي الكثير من التلاميذ ، وقد تقدم أن مجلسه يحضره عشرة آلاف رجل تقريباً

ومن أشهر تلاميذه : الإمام الطبراني ، والحافظ الدارقطني ، والإمام ابن شاهين ، ودعلج بن أحمد ، وابن جميع ، صاحب المعجم ، وابن البيع . وغيرهم (٤).

---

(١) المعجم في أصحاب أبي علي الصدفي (٢٧٣).

(٢) فتح الباري ٨/١ .

(٣) انظر السير ٢٦٠/١٥ .

(٤) انظر السير ٢٦١/١٥ ، ويلاحظ أني لم أترجم لهؤلاء ؛ لأنهم أعلام مشهورون فآثرت الاختصار .

ثناء العلماء عليه :

نظراً للمنزلة الكبيرة التي بلغها المحاملي فقد أثنى عليه جميع من ترجم له ، ووصفوه بالحفظ والاتقان وعلو الشأن ، وعدوه من الحفاظ ، وهي منزلة لايبلغها إلا من تمكن في علم الحديث .

قال ابن النديم والصولي (١) : لم يكن بقي على الأرض محدث أسند منه ، مع صدقه وثقته وستره .

وقال الخطيب (٢) : كان فاضلاً ، صادقاً ، ديناً .

وقال السمعاني (٣) : كان فاضلاً ، صادقاً ، ديناً ، ثقة ، صدوقاً .

وقال ابن الجوزي (٤) : كان صدوقاً ، أديباً ، فقيهاً ، مقدماً في الفقه والحديث .

وقال ابن عبد الهادي (٥) : القاضي ، الإمام ، الحافظ ، شيخ بغداد ومحدثها .

وقال الذهبي (٦) : القاضي ، الإمام ، العلامة ، المحدث ، الثقة ، مسند الوقت .

وقال ابن كثير (٧) : القاضي المحاملي ، الفقيه الشافعي ، المحدث ، سمع الكثير ....، وكان صدوقاً، ديناً ، فقيهاً ، محدثاً .

وقال السيوطي (٨) : الإمام ، العلامة ، الحافظ ، شيخ بغداد ومحدثها ... ، وكان فاضلاً ، ديناً ، صدوقاً .

وقال ابن العماد (٩) : وهو ثقة مأمون .

---

(١) أخبار الراضي والمتقى (٢٣٠) ، الفهرست (٣٢٥) .

(٢) تاريخ بغداد ٢٠/٨ .

(٣) الأنساب ٢٠٨/٥.

(٤) المنتظم ٣٢٧/٦.

(٥) طبقات علماء الحديث ١٢/٣.

(٦) السير ٢٥٨/١٥.

(٧) البداية والنهاية ٢٠٣/١١.

(٨) طبقات الحفاظ (٣٤٥).

(٩) شذرات الذهب ١٧٠/٤.

عقيـــدتـــه :

كان القاضي المحاملي - رحمه الله - على عقيدة أهل السنة والجماعة فيما ظهر لي، ولم يتبين لي من خلال ترجمته ما يدفع هذا أو ينفيه .

اضافة إلى ذلك فقد ذكر عنه من ترجم له قصة تدل على تفضيله لابي بكر الصديق ، وعمر بن الخطاب - رضي الله عنهما - على علي - رضي الله عنه - في مجلس ضم الشيعة ، ودافع عن ذلك ، ولم تأخذه في الله لومة لائم .

روى الخطيب (١) بسنده عنه قال : كنت عند أبي الحسن بن عبدون وهو يكتب لبدر (٢) ، وعنده جمع فيهم أبو بكر الداودي ، وأحمد بن خالد المادرائي - فذكر قصة مناظرته مع الداودي في التفضيل - إلى أن قال : فقال الداودي : والله مانقدر نذكر مقامات علي مع هذه العامة .

قلت : أنا والله أعرفها : مقامه ببدر ، وأحد ، والخندق ، ويوم حنين ، ويوم خيبر .

قال : فإن عرفتها ينفعني أن تقدمه على أبي بكر وعمر .

قلت : قد عرفتها ، ومنه قدمت أبا بكر وعمر عليه .

قال : من أين ؟

قلت : أبو بكر كان مع النبي صلى الله عليه وسلم على العريش يوم بدر ، مقامه مقام الرئيس، والرئيس ينهزم به الجيش ، وعلي مقامه مقام المبارز، والمبارز لاينهزم به الجيش . وجعل يذكر فضائله ، وجعلت أذكر فضائل أبي بكر .

قلت : كم تكثر هذه الفضائل ، لهما حق ، ولكن الذين أخذنا عنهم القرآن والسنن ، أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قدموا أبا بكر فقدمناه لتقديمهم .

فالتفت أحمد بن خالد ، وقال : ماأدري لم فعلوا هذا ؟

---

(١) تاريخ بغداد ٨/٢١ ، البداية والنهاية ١١/٢٠٣

(٢) هكذا في تاريخ بغداد ، ولعل المقصود أنه يكتب عن غزوة بدر ، إذ أن السياق يحتمل هذا ، والله أعلم .

فقلت : إن لم تدر فأنا أدري .

قال : لم فعلوا ؟

قلت : إن السؤدد والرياسة في الجاهلية كانت لاتعدو منزلين ، إما رجل كانت له عشيرة تحميه ، وإما رجل كان له مال يفضل به . ثم جاء الإسلام فجاء باب الدين ، فمات رسول الله صلى الله عليه وسلم وليس لأبي بكر مال ، وقد قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « مانفعني مال قط مانفعني مال أبي بكر » ، ولم تكن تيم لها مع عبدمناف ومخزوم تلك الحال ، وإذا بطل اليسار الذي به كان رئيس أهل الجاهلية ، لم يبق إلا باب الدين ، فقدموه له .

فافحم ابن خالد .اهـ.

مؤلفاته :

لقد ألف المحاملي عدة كتب ، وسأذكر ماوقفت عليه منها مع ذكر من نسبها إليه ، وبيان أماكنها إن كانت مخطوطة . وهذه المؤلفات هي :

١- السنن : في الفقه :

ذكره ابن النديم في الفهرست (٣٢٥)،والذهبي في السير ٢٥٩/١٥، وإسماعيل باشا في هدية العارفين ٣٠٥/١ ، وكحالة في معجم المؤلفين ٤/ ٣١٥ .

ولعل هذا الكتاب من الكتب المفقودة فقد بحثت عنه في معظم فهارس المخطوطات ولم أجد له أثراً ، ولم أجد من ذكر أن له وجوداً .

٢- الأمالي : أو الأجزاء المحاملية ، وتسمى أيضا المحامليات :

وممن ذكرها باسم الأمالي : ابن رافع السلامي في الوفيات ٣٢٢/٢ ، والروداني في صلة الخلف (٩٤) ، والكتانى في الرسالة المستطرفة (١٦١) ، وغيرهم .

ومن ذكرها باسم المحامليات ، أو الأجزاء المحاملية : الذهبي في السير ٥٩/٨ ، وفي معجم الشيوخ ١٧٩/٢ ، وأبو زرعة العراقي في الذيل على العبر ٢٣٩/١ ، وابن تغري بردي في المنهل الصافي ٣٩٨/١ ، وغيرهم .

ولهذه الأمالي عدة مخطوطات ذكرها فؤاد سزكين في تاريخ التراث (١).

ويوجد لهذه الأمالي روايتان ، الأولى برواية ابن البيع - وهو راوي كتاب الدعاء - ، وتقع في تسعة أجزاء ، وقد حقق هذه الرواية الاخ إبراهيم القيسي ، ونال بها درجة الدكتوراة من جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .

أما الرواية الثانية فهي برواية عبد الواحد بن عمر الفارسي ، وتقع في خمسة أجزاء ، وهي تختلف عن الرواية السابقة تماماً ، كما ذكر ذلك محقق الأمالي برواية ابن البيع (٢)، ولازالت هذه الرواية تنتظر التحقيق .

٣- صلاة العيدين :

ذكره كحالة في معجم المؤلفين ، وسزكين في تاريخ التراث مج ١/ج١/٣٥٨ .

ويوجد الجزء الثاني من هذا الكتاب مخطوط في الظاهرية مجموع ١٠/٩٠ (١١٩/أ - ١٤٣/ب)، وعندي صورة منه .

٤ - كتاب الدعاء :

وسيأتي الكلام عنه مفصلاً .

٥ - حديث المحاملي :

ذكره سزكين في تاريخ التراث ، وأشار إلى وجود عدة نسخ له في الظاهرية ، وقد طلبت صوراً من هذه النسخ ، فلما وصلتني تبين أنها أجزاء متفرقة من الأمالي ، وليست كتاباً مستقلاً .

١- انظر تاريخ التراث العربي مج١ /ج١ / ٣٥٨ .

٢- انظر رسالة آمالي المحاملي ص٣٣ .

وفـاتــــه :

وبعد حياة زاخرة بالعطاء العلمي استمرت خمساً وتسعين سنة مرض المحاملي ، واستمر في مرضه أحد عشر يوماً ، ثم توفي بعدها - رحمه الله - .

وقد اتفقت جميع المصادر التي ترجمت له على أنه توفي في شهر ربيع الأخر من سنة ثلاثين وثلاثمائة (١).

ومما يلاحظ أنه قد استمر في تحديثه وإملاءه إلى آخر يوم قبل مرضه .

قال الخطيب (٢) : قال عبد الله بن عبيد الله الكاتب : أملى علينا أبو عبد اله المحاملي في يوم الأحد لاثني عشر خلون من شهر ربيع الآخر ، سنة ثلاثين وثلاثمائة ، وهو آخر مجلس أملاه ، ومرض أبو عبد الله بعد أن حدث بهذا اليوم أحد عشر يوماً، وتوفي يوم الإربعاء قبل المغرب ، ودفناه يوم الخميس ، وقت العصر ، لثمان بقين من شهر ربيع الآخر ، سنة ثلاثين وثلاثمائة .

١- تاريخ العلماء ووفياتهم ٢/ ٦٦٤ ، معجم الشيوخ (٢٥٤) وغيرها .

٢- تاريخ بغداد ٨/ ٢٢ .

دراســـة الكتاب

وتشتمل على :

تحقيق اسم الكتاب

توثيق نسبته إلى مؤلفه

موضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه

وصف النسخ المعتمدة في التحقيق

تحقيق اسم الكتاب :

لقد اتفق معظم من ذكر الكتاب على تسميته بالدعاء ، ولكن البعض منهم سماه بالدعوات ، ولا شك أن تسميته بالدعاء هو الأصح للأمور التالية :

١- وجود هذا الإسم عنواناً للكتاب على جميع النسخ الموجودة له ، ووجوده أيضاً بهذا الاسم على جميع السماعات في هذه النسخ .

٢- اتفاق معظم من ذكر الكتاب بأن اسمه هو الدعاء .

٣- مطابقة موضوعات الكتاب لعنوانه .

٤- يبدو أن من اسماه بالدعوات كالإمام الأردستاني في الجامع البهي لم يقصد أن هذا هو اسمه الذي سماه به مؤلفه ، وإنما نظر إلى المعنى فقط ، والمعنى في كلا الاسمين واحد ، فلم يفرق بينهما .

توثيق نسبته إلى مؤلفه :

ونستطيع الجزم أيضاً بأن هذا الكتاب هو من تأليف الإمام المحاملي بدون شك في ذلك للأمور التالية :

١- وجود الإسناد في جميع النسخ إلى الإمام المحاملي .

٢- وجود ذكره منسوباً لمؤلفه في جميع سماعات النسخ الموجودة .

٣- اتفاق الأئمة على نسبته إلى مؤلفه .

وسأقسم من ذكره منسوباً إلى مؤلفه إلى قسمين :

أ - من نسبه إلى مؤلفه مع روايته للكتاب بإسناده :

ومن هؤلاء : ابن خير الأشبيلي في فهرسته (١٦٣) ، وابن جابر في برنامجه (٢٢٤) ، والإمام البرزالي في ثبت مروياته (ق ٢٢٩/ب)، وابن حجر في المعجم المفهرس (ق٤٠) والروداني في صلة الخلف (٢٣٤) .

ب - من ذكره فقط بدون رواية للكتاب :

وقد ذكره عدد كبير من العلماء ، وكلهم يعزوه إلى المحاملي .

ومن هؤلاء : ابن المستوفي في تاريخ أربل ٨٢/١ ، و ٣٦٩/١ ، والذهبي في السير ٢٢١/١٧ ،وفي معجم الشيوخ الكبير ٨٠/٢، وابن رافع السلامي في الوفيات٣٩٧/١ والفاسي في ذيل التقييد ٣٩٥/١ ، ٤٦٢ ، و ٩٧/٢ ، ١٦٠، ٣٩٦ ، وابن حجر في التهذيب ٣٧٤/١٠ ، وفي نتائج الأفكار ٣٣٤/٢ ، وحاجي خليفة في كشف الظنون ١٤١٧/٢ ، وعبد الحي الكتاني في فهرس الفهارس ٢٦٣/١ ، وعمر كحالة في معجم المؤلفين ٣١٥/٤ ، وسزكين في تاريخ التراث م١/ج١ ص ٣٥٨ ، وغيرهم .

موضوع الكتاب ومنهج المؤلف فيه :

أولاً : موضوع الكتاب :

يستطيع كل قارىء أن يدرك موضوع الكتاب من خلال اسمه ، فهو كتاب يختص بالأدعية التي دعا بها الرسول صلى الله عليه وسلم في أحوال مختلفة .

وحينما يطلق على كتاب هذا الاسم فإنه يتبادر إلى الذهن بأنه قد حوى جميع الأدعية الواردة أومعظمها . وعلى هذا فإن من يسمع باسم كتاب الدعاء للمحاملي يظنه حاوياً لمعظم الأدعية . ولكن الأمر ليس كذلك ، حيث لم يشمل هذا الكتاب جميع الأدعية ، ولا معظمها ، وإنما تضمن بعض الأدعية ، أو على الأصح قليلاً من الأدعية في أحوال مختلفة ، وإن كان معظمها يتعلق بالسفر من دعاء للخروج من المنزل للسفر ، وما يقول إذا سافر ، وإذا نزل المنزل ، وإذا دخل المدينة ، وإذا رجع ، ونحوها ، بالإضافة إلى أدعية أخرى .

وهنا يعترضنا إشكال وهو : هل هذا جميع الكتاب أم بعضه ؟

حيث إنه لم يستوف جميع الأدعية ولا معظمها ، ويقوي هذا الاشكال أنه قد وقع في إحدى النسخ أنه جزء من كتاب الدعاء ، ووقع في أخرى كلمة (الجزء العاشر) ؟

وجواباً على هذا الاشكال أقو ل :

إن الذي ظهر لي أن هذا هو كتاب الدعاء كاملاً، ليس فيه نقص وذلك للأمور التالية :

١ - وجود سماعات كثيرة جداً في جميع النسخ تصرح بأن هذا جميع كتاب الدعاء .

٢ - اتفاق جميع النسخ الموجودة على عدم الزيادة على هذه الأحاديث .

٣- اتفاق جميع النسخ بما يدل على أنها كاملة ، وذلك بأن يذكر الإسناد إلى المؤلف في أولها ، ويذكر في أخرها تمام الكتاب .

٤- إن الإمام الأردستاني في كتابه الجامع البهي قد جمع معظم الأدعية تقريباً، وهو في كل حديث يصرح بالمصدر الذي ينقل منه ، وقد ذكر كثيراً من الأدعية التي أخرجها المحاملي في هذا الكتاب الذي بين أيدينا، ولم أجد حديثاً واحداً عزاه للمحاملي غير موجود في النسخ التي معنا ، ولو كان الكتاب ناقصاً لوجدنا ولو حديثاً واحداً ، وخاصة إذا علمنا أن الأردستاني قد استوعب كثيرا من كتب الأدعية ممايلاحظه من يتصفح كتابه .

٥- أن كون ماذكر من أحاديث يشمل بعض الأدعية، وليس كلها ، ليس بسبب للقول بأن الكتاب ناقص ، فهو يذكر مارواه من الأدعية بسنده ، ولعله لم يتحصل له إلا هذه الأحاديث ، أو أنه أراد الاختصار .

٦ - أما ماوقع في إحدى النسخ مانصه : (جزء من كتاب الدعاء) فلعل المقصود أنه جزء حديثي ، ولايخفى أن الأجزاء الحديثية قد تشمل أحاديث موضوع معين ، ولا يشترط فيها الإحاطة بجميع أحاديث هذا الموضوع ، وتكون عادة صغيرة الحجم ، مما يقوي أن هذا الكتاب ليس فيه نقص ، وإنما هو كبقية الأجزاء الحديثية ، ولم يرد مؤلفه أن يستوعب جميع ماذكر من أدعية .

٧ - أما ماذكر في إحدى النسخ من وجود كلمة الجزء العاشر في أعلى الصفحة ، مما يتبادر إلى أن هذا الجزء الذي بين أيدينا هو الجزء العاشر من الكتاب ، فليس بدليل على ذلك لعدة أمور ، وهي :

أ - أنه ليس بصريح في أنه الجزء العاشر من هذا الكتاب ، بدليل أنها وقعت في أعلى الصفحة وليست متصلة بعنوان الكتاب كما يكون عادة في الكتب التي تحتوى على أكثر من جزء .

ب - أنه قد اتضح لي أن المقصود بذلك هو العاشر من أحاديث المحاملي ، حيث وجدت ذلك مصرحاً به في نسخة رابعة للكتاب لم يوجد منها إلا صفحة العنوان ، ففيها بعد ذكر عنوان الكتاب مانصه :(وهو العاشر من حديثه) .

فإن قيل: فما الذي قبله ؟ .

قلت : هي الأمالي المشهورة باسم أمالي المحاملي أو المحامليات ، حيث قد سبق أن ذكرت أن لها روايتين ، ووجدت أن رواية ابن البيع وهو راوي الكتاب تقع في تسعة أجزاء ، فأُلحق بها كتاب الدعاء لاتفاق الراوي لهما ، فُعد كتاب الدعاء العاشر بعد هذه الأمالي التسعة .

ج - أنه لم يذكر أحد من العلماء ممن أشار إلى الكتاب أو رواه بأنه في عشرة أجزاء ، بل على العكس فبعضهم صرح بأنه جزء ، والجزء عادة صغير الحجم ، كما أسلفنا من قبل ، والله أعلم .

ومما سبق تبين أن المقصود بالعاشر أنه الجزء العاشر بعد الأمالي ، والتي تقع في تسعة أجزاء وليس بجزء عاشر للكتاب ، والله أعلم .

منهج المؤلف في الكتاب :

من خلال استعراض الكتاب يتبين لنا المنهج الذي سلكه المؤلف ، والذي يتمثل في النقاط الأتية :

١ - أنه لم يستوف جميع أحاديث الدعاء .

٢ - أنه يسوق الأحاديث والآثار كلها بإسناده ، شأنه شأن غيره من المحدثين .

٣ - تقسيمه الكتاب إلى عدة أبواب ، ووضع عنوان لكل باب ، وتحته عدة أحاديث تندرج ضمن هذا العنوان .

٤ - اعتناؤه بنقل ألفاظ متن الحديث كما سمعها من شيوخه ، كأن يقول حدثنا فلان وفلان ، واللفظ لفلان ، أو يقول : قال فلان كذا ، وقال فلان كذا .

كما في الأحاديث رقم ٧، ٩، ٣٢، ٣٦، ٦٤، ٧٣، ٧٦، ٧٨.

٥ - عنايته بالتفريق بين صيغ التحديث كما يفعل الإمام مسلم ، فتراه يقول مثلاً : حدثنا فلان، قال : حدثنا فلان . وحدثنا فلان ، قال:أخبرنا فلان ، أو عن فلان، ونحوها .

انظر حديث رقم ١٢، ٣٦ .

٦ - تحريه ودقته في ذكر أسماء الرواه كما سمعها بدون زيادة ، فإن كان الرجل مبهما بينه بقوله : (يعني) ، كما هو منهج الإمام مسلم ، فتراه يقول : حدثنا فلان بن فلان ، قال : حدثنا فلان - يعني ابن فلان - .

انظر الأحاديث رقم ٣٠، ٤٣، ٤٥، ٥٤، ٥٥، ٧٢، ٧٩، ٨٠ .

٧ - استيعابه لمعظم طرق الحديث في الغالب ، وكذلك شواهده .

فالأحاديث ١٣-٢١ ، و٢٢-٣١ ، و٦٣-٨٥ ، كل منها حديث واحد له طرق متعددة ، أو شواهد ، قد جمعها في موضع واحد .

٨ - ومن منهجه أنه يختصر المتن إذا تكرر عنده ، ويحيله إلى ماقبله من أحاديث بقوله: نحوه ، أو مثله .

انظر الأحاديث رقم ٥، ١٢، ١٥، ١٦، ١٧، ٤٤، ٥٥، ٦٨، ٨١ ، وغيرها كثير .

٩ - تجزئته للحديث الواحد وذكره في أكثر من موضع بحسب موضوعه ، وهو عنده بإسناد واحد .

فالأحاديث رقم ٢١، و٧٣ ، ورقم ٢٢، ٧٤ ، ورقم ٣١، ٧٥، ٨٨ ، كل منها حديث واحد بنفس الإسناد ، وضع كل جزء منه في موضع غير الأخر بحسب موضوعه .

١٠- بيانه لحال بعض الأحاديث من حيث الإرسال أو الوقف ، بأن يقول في آخر الحديث: مرسل ، أو موقوف ، ونحوها . انظر رقم ٤٠، ٦٧.

وصف نسخ الكتاب :

لقد تحصل لي – ولله الحمد – ثلاث نسخ للكتاب ، إضافة إلى نسخة رابعة لايوجد منها إلا ورقتان فقط ، فيهما عنوان الكتاب وبعض السماعات .
هذا جميع ماوجدته من نسخ للكتاب بعد طول بحث وتتبع ، ولا أظن أن هناك غيرها ، والله أعلم .
وسأذكر هذه النسخ مرتبة حسب أهميتها .

١ – النسخة الأولى :

يوجد أصلها في الظاهرية رقم ٤٥٠٢ ، وعنها مصورة في مركز البحث العلمي بجامعة أم القرى ، رقم ٣٣٢ ، ومصورة أخرى في مركز الملك فيصل بالرياض ، رقم ١٠٠٣ ف .
وهذه النسخة تقع في ١٦ ورقة ، وفي ٣٠ صفحة .
وكل صفحة تحتوى على ٢٠ سطر تقريباً ، وكل سطر فيه ١١ كلمة تقريباً .
وهي نسخة واضحة في الغالب ، وعليها بعض السماعات .
وتعتبر من أهم النسخ إذا أنها من أقدمها ؛ لأنها منقولة عن نسخة ابن البيع راوي الكتاب ، وقد كتبت سنة ٤٧٨هـ ، كتبها حمزة بن محمد بن الحسن النيسابوري ، وأقدم سماع في الأصل المنقول عنه كان في سنة ٤٠٦هـ ، وهذا مما يعطيها أهمية كبرى لقرب نسخها من عصر المؤلف .
إضافة إلى ذلك فهي من أتم النسخ الموجودة كما تبين بالمقارنة بينها ، حيث لاتخلو النسخ الباقية من نقص ولو كان يسيراً .
وقد تملك هذه النسخة محمد بن تميم البند نيجي ، كما يظهر على صفحة العنوان .
وقد اتخذت هذه النسخة أصلاً ، ورمزت لها بالرمز (أ) .

إسناد هذه النسخة :

وقع في صفحة العنوان مانصه : الجزء من كتاب الدعاء ، رواية وتصنيف أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي - رحمه الله - ، رواه عنه أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى المعلم - اسعده الله بطاعته -، رواية الشيخ أبي (١) القاسم يوسف بن محمد المهرواني عنه ، سماع لمحمد بن أحمد بن علي الأشناني الدقاق - نفعه الله بما فيه آمين - سماع أبي القاسم علي بن محمد بن أحمد المحاملي منه .

فرغ منه حمزة بن محمد ... (٢) هبة الله ، سماعاً ونسخاً بتاريخ السبت النصف من شعبان من سنة ثمان وسبعين وأربع مائة ولله الحمد . أهـ

وفيها أيضا : ملك محمد بن تميم بن البندنيجي .

وساذكر فيما يلي ترجمة موجزة لكل من هؤلاء :

١ - الشيخ أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ، البغدادي ، المؤدب ، المعروف بابن البيِّع (٣).

وهو راوي الكتاب عن المحاملي ، وعنه تعددت رواياته .

قال الخطيب : كان ثقة لم أرزق السماع منه .

وقال الذهبي : الشيخ المعمر مسند بغداد ... حدث عن القاضي أبي عبد الله المحاملي بالدعاء له ، وبعدة أجزاء تفرد بها .

وقد حدث عنه أبو الغنائم محمد بن أبي عثمان ، وأبو الخطاب نصر بن البطر ، وابن البقال ، وغيرهم .

توفي في رجب سنة ثمان وأربع مائة .

---

(١) وقع في المخطوط «أبو القاسم» وهو خطأ .

(٢) غير واضح في المخطوط ، وستأتي ترجمته بعد قليل .

(٣) انظرترجمته في تاريخ بغداد ٣٩/١٠ ، السير ٢٢١/١٧، العبر ٢١٥/٢، شذرات الذهب ٥١/٥ .

٢ - الشيخ أبو القاسم يوسف بن محمد بن أحمد بن محمد المهرواني ، الهمذاني (١) .
سمع من ابن البيع ، وابن مهدي ، وابن بشران ، وطبقتهم .
حدث عنه أبو بكر قاضي المارستان،ويوسف بن أيوب الهمذاني،ويحيى الطراح،وغيرهم .
قال السمعاني : شيخ ثقة صدوق صالح متصوف سمع القدماء ببغداد .
وقال ابن الجوزي : كان خيراً صالحاً صادقاً ديناً .
ولد في سنة ٣٨٠ ، وتوفي في ذي الحجة من سنة ٤٦٨هـ .

٣ - الشيخ محمد بن أحمد بن علي ، أبو طاهر الدقاق ، المعروف بابن الأشناني (٢)
سمع من أبي عمر ابن مهدي ، وابن الصلت ، وأبي سعد الماليني ، وغيرهم .
وقال الخطيب : كتبت عنه شيئاً يسيراً ، وكان ثقة . وقال ابن الجوزي : كان ثقة .
توفي في صفر سنة ٤٤٨ هـ .

٤ - الشيخ علي بن محمد بن أحمد بن محمد بن أحمد بن القاسم بن سعيد المحاملي ، أبو القاسم بن أبي الفضل (٣).
قال السبكي : تفقه على أبي إسحاق الشيرازي ، وسمع من الخطيب وغيره ، وأعاد عند فخر الإسلام الشاشي . توفي في ذي الحجة سنة ٤٩٣ هـ .

٥ - ترجمة كاتب هذه النسخة :
لم يتبين لي اسمه كاملاً في المخطوط إذ كتب فيها حمزة بن محمد..ولم استطع التأكد من باقي الاسم لعدم وضوحه، إلاأن هناك كلمة كأنها برسم (هبة الله) بعد الاسم بقليل . وبعد طول بحث في التراجم الموافقة لهذا الاسم في رسمه ، والمتوافقة مع تاريخ النسخ ترجح لي أنه حمزة بن هبة الله بن محمد بن الحسين العلوي الحسيني ، النيسابوري (٤)

---

(١) الأنساب ٤١٥/٥ ، المنتظم ٣٠٣/٨، السير ٣٤٦/١٨ ، العبر٣٢٥/٢ ، شذرات الذهب ٩٤/٥ .
(٢) تاريخ بغداد ٣٢٤/١ ، المنتظم ١٧٥/٨ .
(٣) طبقات الشافعية الكبرى ٢٦٦/٥
(٤) المنتظم ١٣/١٠ ، الكامل في التاريخ ٢٥٢/٩ ، المنتخب في السياق لتاريخ نيسابور(٢٠٨)، السير ٥٧٣/١٩.

سمع من عبد الغافر الفارسي ، والصابوني ، والكنجروذي ، وغيرهم .

قال الصريفيني : كان ركناً في طلب الحديث وسماعه عن مشايخ وقته ...حصلت له فوائد ومسموعات جمة .

وقال الذهبي : شيخ حسن السيرة ، تفرد بأشياء...وسمع ببغداد.

ولد سنة ٤٢٩ ، وتوفي سنة ٥٢٣هـ ،

وقد ترجح لي ذلك نظراً للتشابه في الاسم ، ولاتفاق الزمن ، ولأني لم أجد أحداً قريباً من هذا الإسم في هذه الطبقة غيره ، والله اعلم .

٦- مالك هذه النسخة :

هو محمد بن تميم بن أحمد بن أحمد البندنيجي ، أبو بكر بن أبي القاسم .

قال الذهبي في المختصر المحتاج إليه (١):أسمعه والده وسمع هو بنفسه من جماعة من أصحاب ابن بيان ، وابن نبهان ، وشهد عند القاضي أبي القاسم ابن الدامغاني سنة تسع وستمائة .

وقال في السير (٢): توفي سنة ٦٤٣هـ .

النسخة الثانية :

ويوجد أصلها في الظاهرية رقم ١١٣٩ مجاميع (٢٧-٤٩) ، ولها مصورة في مركز البحث العلمي . بجامعة أم القرى رقم ٧٩٢ مجاميع ، وصورة أخرى في مركز الملك فيصل بالرياض رقم ١٠٠٣ف . وتقع هذه النسخة في ٢٣ورقة ، وفي ٤٦ صفحة . في كل صفحة ١٥سطر تقريباً، وفي كل سطر ١٠ كلمات تقريباً.

وهي منسوخه بخط جميل وواضح ، إلاأن في معظم السماعات طمساً وبياضاً بحيث يتعذر قراءته . وهذه النسخة ناقصة بمقدار ورقة تقريباً ، ويشمل النقص الأحاديث التي بين رقم ٢٩ ، ورقم ٣٤ ، أي خمسة أحاديث تقريباً .

---

(١) المختصر المحتاج إليه (١٧)

(٢) السير ١٤٦/٢٣ .

وقد كتبت هذه النسخة في سنة ٥٦٠هـ ، وأقدم سماع وجدته فيها كان في سنة ٥٧٣هـ .

وهذه النسخة ملك للحافظ ابن حمزة الحسيني ، مع روايته لها .

وتتميز هذه النسخة بكثرة السماعات ، والتي من بينها سماعات لبعض الحفاظ المشهورين ، كما تتميز بجودة الخط ، واشتهار رجال إسنادها ، فكلهم ثقات معروفون -كما سيأتي في تراجمهم- وبأنها ملك للحافظ ابن حمزه الحسيني مما يعطيها قوة أكثر .

إسناد هذه النسخة :

وقع في صفحة العنوان مانصه : كتاب الدعاء ، للقاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي - رحمه الله -، رواية أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن زكريا بن البيع عنه ، رواية أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر عنه ، رواية أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد خطيب الموصل عنه ، رواية أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي إجازة منه ، رواية أم الخير نفيسة بنت إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز عنه ، سماع منها لمالكه محمد بن علي بن حمزة الحسيني عفا الله عنه .

وسأذكر نبذة موجزة لرواة هذه النسخة فيما يلي :

١- أبو محمد ابن البيع :

تقدمت ترجمته في إسناد النسخة السابقة .

٢- الشيخ أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر البغدادي البزاز القاريء الغَرَبي (١).

سمع من ابن البيع ، وابن الحسين ابن بشران ، وأبي الحسن بن رزقويه ، وغيرهم .

وحدث عنه عبدالوهاب الأنماطي ، وأبو طاهر السلفي ، وخطيب الموصل ، وغيرهم .

قال أبو طاهر السلفي : ماقُرئ عليه شئ يُشك فيه ، وسماعاته كالشمس وضوحاً .

١- انظر ترجمته في : الأنساب ٢٨٦/٤، المنتظم ١٢٩/٩، اللباب ٣٧٧/٢ ، الكامل في التاريخ ٤٥/٩، المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (٤٠٨) مرآة الزمان ٣٨١/١ ، السير ٤٦/١٩، العبر ٣٧٠/٢ ، دول الإسلام ٢٤/٢، البداية والنهاية ١٦١/١٢ تبصير المنتبه ١٠٠٢/٣ ، شذرات الذهب ٤٠٩/٥ .

وقال السمعاني : عُمر حتى صارت الرحلة إليه من الأطراف ، وتكاثر عليه الطلبة وكان صالحاً صدوقاً صحيح السماع ، هو آخر من حدث عن ابن البيع وابن رزقويه وابن بشران .

ولد سنة ٣٩٨، وتوفي في ربيع الأول سنة ٤٩٤هـ .

٣ - الشيخ الإمام المحدث أبو الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، ثم البغدادي ، ثم الموصلي ، الشافعي ، خطيب الموصل (١).

سمع من ابن البطر ، وأبي علي الحداد ، وأبي نصر القشيري ، وغيرهم .

حدث عنه : أبو سعد السمعاني ، وعبد القادر الرهاوي ، وابن الأثير الجزري ، وغيرهم .

قال ابن قدامة : كان شيخاً حسناً ، لم نر منه إلا الخير .

وقال الذهبي : الشيخ الإمام العالم الفقيه المحدث مسند العصر ...كان ثقة في نفسه .

ولد سنة ٤٨٧ ، وتوفي في شهر رمضان من سنة ٥٧٨هـ .

٤- الإمام أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ، أبو العباس المقدسي ، الحنبلي (٢).

شيخ جليل من أعيان المشايخ المسندين . سمع من الحافظ عبد الغني المقدسي ، وابن الجوزي ، وخطيب الموصل وغيرهم .

وروى عنه الإمام النووي ، وابن دقيق العيد ، وشيخ الإسلام ابن تيمية ، وغيرهم .

قال الإمام البرزالي : قرأ الحديث بنفسه ، وكتب التسميعات بخطه ، وكان يحدث من لفظه ... ، ونسخ مالا يدخل تحت حصر من الكتب الكبار والصغار ... وكان خطه حسناً .

وقال الكتبي والصفدي : أدرك الإجازة الخاصة من خطيب الموصل .

ولد سنة ٥٧٥ ، وتوفي في شهر رجب من سنة ٦٦٨ هـ .

١- انظر ترجمته في : المستفاد من ذيل تاريخ بغداد (٢٦٢)، السير ٨٧/٢١ ، العبر ٧٥/٣ ، المختصر المحتاج إليه (٢١٠)، الوافي بالوفيات ٢٣/١٥ ، مرآة الجنان ٤١٣/٣ ، طبقات الشافعية للسبكي ١١٩/٧ ، النجوم الزاهرة ٩٤/٦ .

٢- انظر ترجمته في : مشيخة قاضي القضاة ١٤٥/١ ، العبر ٣١٧/٣ ، فوات الوفيات ٨١/١ ، نكت الهميان (٩٩) ، الوافي بالوفيات ٣٤/٧ ، ذيل طبقات الحنابلة ٢٧٨/٢ ، ذيل التقييد ٣٢٦/١ ، النجوم الزاهرة ٢٣٠/٧ .

٥ - نفيسة بنت إبراهيم بن سالم بن سعيد ابن الخباز ، اخت الشيخ النجم ابن الخباز (١) .

محدثة سمعت من ابن عبد الدائم ، وعبد الوهاب بن الناصح ، وإسماعيل العسقلاني ، وغيرهم .

وسمع منها الإمام الذهبي ، والبرزالي ، وابن رافع ، وغيرهم .

قال الفاسي ، وابن حجر : سمعت على أحمد بن عبد الدائم الدعاء للمحاملي

ولدت سنة ٦٦٣ ، وتوفيت في شهر جمادى الأولى من سنة ٧٤٩ هـ .

٦- الإمام الحافظ شمس الدين أبو المحاسن محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني الدمشقي (٢).

سمع من الإمام الذهبي ، والحافظ المزي ، وزينب بنت الخباز ، وغيرهم .

وله كتب كثيرة مشهورة منها ذيله على العبر ، وعلى تذكرة الحفاظ للذهبي ، وكتاب التذكرة في رجال العشرة وغيرها .

ولد سنة ٧١٥ ، وتوفي في شهر رجب سنة ٧٦٥هـ .

وقد تقدم أنه هو مالك هذه النسخة .

النسخة الثالثة :

وتوجد في مكتبة شهيد علي باشا بتركيا رقم ٨/٥٤٦ (٧٤//أ- ٨٨/أ) . ولها مصورة في مركز الملك فيصل رقم ٨٩٧ ف .

وتقع في ١٥ ورقة ، وفي ٢٨ صفحة ، في كل صفحة ١٩ سطر ، وفي كل سطر ١٣ كلمة تقريباً .

وهذه النسخة منقولة عن نسخة للحافظ ابن حجر العسقلاني كما صرح كاتبها بذلك في بعض السماعات ، ولكنها كثيرة الأخطاء كما يتضح من مقارنات النسخ . ويوجد فيها نقص حديث واحد فقط عن نسخة الأصل .

ويوجد عليها عدة سماعات ، وبعض هذه السماعات منقول من نسخة الحافظ ابن حجر .

١- انظر ترجمتها في : معجم شيوخ الذهبي ٣٥٦/٢ ، الوفيات لابن رافع ٧٦/٢ ، ذيل التقييد ٧٩٦/٢ ، الدرر الكامنة ٣٩٧/٤ ، لحظ الألحاظ (١٢٣) ، أعلام النساء ١٨٥/٥ .

٢- انظر ترجمته في : وفيات ابن رافع ٢٩٠/٢ ، البداية والنهاية ٣٠٧/١٤ ، ذيل العبر لأبي زرعة ١٦٦/١ ، طبقات الشافعية لابن قاضي شهبة ١٢٩/٣ ، الدرر الكامنة ٦١/٤ ، لحظ الألحاظ (١٥٠)، وغيرها .

وكاتب هذه النسخة هو يوسف بن حسن المالكي ، وستأتي ترجمته في تراجم إسناد هذه النسخة .

وقد رمزت لهذه النسخة بالرمز ج .

إسناد هذه النسخة :

وقع في صفحة العنوان مانصه : كتاب الدعاء للإمام أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي - رحمه الله - ، رواية أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيع عنه ، رواية أبي الخطاب نصر بن أحمد القاريء عنه ، رواية أبي الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي عنه إذناً ، رواية أبي العباس أحمد بن عبد الدائم المقدسي عنه ، رواية أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي عنه رواية أبي الفداء إسماعيل بن إبراهيم الحنفي عنه ، رواية أبي محمد عبد الرحمن بن محمد الفاقوسي عنه ، رواية أبي المحاسن يوسف بن حسن المالكي عنه سماعاً .

ويلاحظ أن إسناد هذه النسخة يلتقي مع إسناد النسخة السابقة في أحمد بن عبد الدائم ، ولذا سأترجم لمن بعده في الإسناد فقط .

١- عبد الرحمن بن محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي ، الصالحي (١).

سمع من ابن عبد الدائم صحيح مسلم وحديث بكر بن بكار وغير ذلك ، وقدم إلى مصر فحدث فيها بصحيح مسلم عدة مرات . قال الذهبي : هو إنسان مبارك خير عفيف .

ولد سنة ٦٥٧ تقريباً ، وتوفي سنة ٧٤٩.

٢- القاضي مجد الدين أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني، البلبيسي، الحنفي(٢).

سمع من الزيلعي ، والحافظ مغلطاي ، وابن التركماني ، والمزي ، وابن عبد الهادي ، وغيرهم .

قال السخاوي : كان متثبتًا في التحديث ، لايحدث إلامن أصله .

ولد سنة ٧٢٨ ، وتوفي سنة ٨٠٢ هـ .

١- انظر ترجمته في : معجم الشيوخ للذهبي ٣٧٧/١ ، وفيات ابن رافع ١١٠/٢ ، الدررالكامنة ٣٤٢/٢ ، لحظ الالحاظ (١١٩) .

٢- انظر ترجمته في : إنباء الغمر ١٥٨/٤ ، المنهل الصافي ٣٧٩/٢ ، النجوم الزاهرة ١٧/١٣ ، الدليل الشافي ١٢١/١ الضوء اللامع ٢٨٦/٢، حسن المحاضرة ٤٧٢/١ ، الطبقات السنية ١٧٥/٢، وغيرها .

٣- عبد الرحمن بن محمد حسن القرشي ، الزبيري ، القاهري ، المعروف بابن الفاقوسي (١).
سمع من المجد إسماعيل الحنفي ، والحافظ العراقي ، والهيثمي ، وابن الملقن ، وغيرهم .
وسمع منه الإمام السخاوي وخرج مروياته في جزء .
ولد سنة ٧٨٦، وتوفي في سنة ٨٦٤ هـ .

٤- يوسف بن حسن بن مروان التتائي ، القاهري ، المالكي ، الهاروني (٢).
سمع من البلقيني ، والسخاوي ، والسنهوري ، وغيرهم .
قال السخاوي : طلب الحديث وقتاً ، وسمع الكثير بقرائتي وقراءة غيري ، وربما قرأ وكتب الطباق ، وتميز مع فضيلة وبراعة في الفقه .
ولد سنة ٨٤٦ ، وذكر السخاوي أنه قد حج سنة ٨٩٣ ، ولاشك أن السخاوي لم يدرك وفاته ، أي أنه توفي بعد الإمام السخاوي المتوفى سنة ٩٠٢، والله اعلم .

النسخة الرابعة :

يوجد منها ورقتان في الظاهرية رقم ٣٧٦٠ (١٧٧-١٧٨) ، وعنهما مصورة في مركز الملك فيصل رقم ٢/١٠٠٣ ف .
وقد وقع في الورقة الأولى مانصه : الجزء فيه من كتاب الدعاء ، تأليف أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي بروايته عن شيوخه ، وهو العاشر من حديثه ، رواية أبي محمد عبد الله بن عبيدالله بن يحيى البيع عنه .
وفي الورقة الثانية بعض السماعات .

---

(١) انظر ترجمته في : الضوء اللامع ١٢٨/٤
(٢) انظر ترجمته في : الضوء اللامع ٣١٠/١٠ ، توشيح الديباج (٢٦٣) .

سماعات النسـخ (١)

لاشك أن وجود السماعات على أي كتاب يدل على مدى اهتمام العلماء بهذا الكتاب ، لأنهاتعطيه قدراً كبيراً من التوثيق. وكلما كثرت السماعات في الكتاب كثر الاعتماد عليه .
ويوجد على النسخ التي بين أيدينا الكثير من السماعات، وسأذكر ما أمكنني قراءته من هذه السماعات ، مرتباً للنسخ حسب الترتيب السابق ، ومرتباً للسماعات حسب ورودها في كل نسخة ، فابدأ بما ورد في الورقة الأولى ثم الثانية ، وهكذا .

سماعات النسخة الأولى :

الورقة الأولى :

- قرأ جمعيه على والده - أيده الله - محمد بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، في ذي الحجة من سنة سبع وأربعين وخمسمائة ، وسمعه من ابن البطر .
- ثم قرأ جميعه على الشيخة ... كمال بنت عبد الله بن أحمد السمرقندي ، وسمعه من أبي الخطاب ابن البطر محمد بن عبد الخالق بن أحمد بن يوسف ، وسمعته ابنته سارة ، في ربيع الآخر من سنة سبع وخمسين وخمسمائة .
- سمع جميع هذا الجزء على الشيخ الأجل العالم أبي عبد الله عيسى بن هبة الله بن ...النقاش - حفظه الله - بحق سماعه من الشيخ أبي الخطاب ابن البطر ، ولده الشيخ علي بن عيسى بن هبة الله ، ومحمد بن عبد الخالق بن أحمد ، وعبد الخالق بن محمد بن يوسف بقرائته ، والشيخ الثقة الأديب أبوالقاسم يوسف بن ... بن يوسف الحراني ....أربع وثلاثين وخمسمائة .
- فرغ منه حمزة بن محمد .... هبة الله سماعاً ونسخاً بتاريخ السبت النصف من شعبان من سنة ثمان وسبعين وأربعمائة ، والله الحمد .
- قرأه في غير هذه النسخة محمد زدنيلكو الحنفي .

(١) نظراً لكثرة السماعات فسأكتفي بذكر السماعات الواضحة ، أما التي يغلب على أكثرها عدم الوضوح فسأتركها ثم إني لن اعلق على هذه السماعات ، وماكان غير واضح فساضع مكانه نقطاً ، مراعاة للاختصار .

الورقة الثانية : ٢/أ :

سمعت وسمع معي علي بن محمد بن محمد بن إسحاق الحذاء ، بقراءتي على الشيخ أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى المعلم في يوم الخميس ... في المحرم سنة سبع وأربعمائه .

الورقة ١٣/ب :

سمع من هنا [أي الحديث رقم ٧٣] إلى آخر إبراهيم بن الفضل الباردعلج الأصبهاني .

الورقة ١٥/ب :

كتب في نهاية الكتاب : بلغت وعارضته به ثانياً على محمد بن محمد الحذاء بقراءتي على الشيخ المعلم .

الورقة الأخيرة ١٦/أ :

- في أصل أبي محمد بن يحيى لهذا الكتاب ، وهو في ....ابن الطراح ، سماع جماعة منه ، منهم أبو طاهر أحمد بن محمد العصاري مع جماعة ، في يوم الإربعاء الخامس من جمادى الأولى سنة سبع وأربعمائة . وسمع علي بن الحسن بن محمد بن أبي عثمان الدقاق ، وابناه أحمد ، ومحمد أبو الغنائم ، وأحمد بن أحمد بن الفراشطي ، وذلك في يوم الإربعاء السابع عشر من ذي القعدة سنة سبع وأربعمائة . وسماع عمر بن عبيد الله بن عمر بن البقال المقرئ ، في الثلاثاء الثالث والعشرين من رمضان سنة ست وأربعمائه .

نقله إسماعيل بن أحمد بن عمر السمرقندي من أصل أبي محمد بن يحيى .

- سمع جميعه من الشيخ الجليل أبي محمد أحمد بن علي بن الحسن بن أبي عثمان الدقاق المقريء الشافعي - رضي الله عنه - عرضاً بأصله وأصل ابن يحيى ، بروايته عن ابن يحيى ، عن المحاملي ، بقراءة الشيخ أبي محمد عبدالله بن الحسن بن آبي منصور الطبسي ، إسماعيل ابن أحمد بن عمر السمرقندي ، وسمع جميعه سوى ورقة من أوله ، وقد سمع جميعه من أصل الشيخ آبي محمد بن أبي عثمان الشيخ أبو نصر مؤتمن بن أحمد بن علي البغدادي ، وذلك في يوم الخميس ، يوم عاشورا ، في المحرم ، سنة سبعين وأربعمائة ، بمنزل الشيخ .

- سمع جميع كتاب الدعاء للمحاملي على أبي الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البطر ، بسماعه من أبي محمد البيع بقراءة الروندستي أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان ، في المحرم سنة أربع وتسعين وأربعمائة .....
وسمعه منه بقراءة عبد الله بن عثمان اللخمي ، أبو سعد محمد بن علي بن محمد ابن السكن ، وابناه أبو عبد الله محمد ، وعلي ، وجماعة .
- رواية شيخنا الإمام العالم تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد العزيز بن محمد الأربلي من الحافظ عبد العزيز بن الأخضر ، وإسماعيل بن أبي البركات ... سماعهما فيه .

٢ - سماعات النسخة الثانية :

الورقة ٢٧/أ :

قرأه الشيخ موسى بن موسى ... فسمعه كمال الدين محمد بن علاء الدين علي بن عمر بن القاضي عز الدين ، وبدر الدين حسن بن علي الماماني ، وزين الدين عبد الرحمن بن جمال الدين عبد الله بن شيخنا الإمام صفي الدين بن الصفي ، وزين الدين عبد الرحمن بن الشيخ إبراهيم الملاح المرداوي . وصح ذلك وثبت يوم ....رابع عشر من شهر ربيع الآخر سنة ثلاث وتسعمائة ، وأجزت لهم أن يرووه عني وجميع مايجوز لي وعني روايته بشرطه. وكتب يوسف بن عبدالهادي.

الورقة ٢٧ /ب :

قرأت جميع كتاب الدعاء لأبي عبد الله المحاملي.............................(١) .
قال أخبرنا أبو الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد ..... قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر .... قال أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البطر قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيع في السابع عشرون ذي القعدة من سنة سبع وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين ابن إسماعيل بن محمد المحاملي . ح

---

(١) يوجد طمس بمقدار ربع الصفحة لم اتمكن من قراءته .

وأخبرنا الشيخ الفاضل العالم جمال الدين أبو الفضل محمد بن المكرم بن أبي الحسن الأنصاري قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الإربعاء رابع عشر .... سنة ثمان وسبعمائة بالقاهرة ، قال : أخبرنا أبو الفضل يوسف بن عبد المعطي بن علي بن المخيلي ، قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر قراءة عليه وأنا أسمع ، ح

وأخبرنا الشيخ ركن الدين أبو حفص عمر بن محمد بن يحيى بن عثمان العتبي قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الجمعة تاسع عشر جمادى الأولى سنة تسع وسبعمائة .... قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الرحمن بن مكي بن عبد الرحمن بن الحاسب سبط السلفي قراءة عليه وأنا أسمع قال : أخبرنا جدي لأمي الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله ابن البطر قراءة عليه وأنا أسمع . ح

وأخبرنا الشيخ شمس الدين أبو بكر أحمد بن محي الدين ابن المعالي محمد بن شرف .... ابن طالب ابن عبد الرحمن بن عبد الرحيم بن الحسن بن العجمي قراءة عليه وأنا أسمع في يوم الثلاثاء رابع عشر جمادي الأولى سنة إحدى عشرة وسبعمائة ، بمدرسة جده بحلب ، قال : أخبرنا أبو القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا الحافظ أبو طاهر أحمد بن محمد بن أحمد السلفي قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبد الله بن البطر قراءة عليه وأنا أسمع ، قال : أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيد الله ابن يحيى بن زكريا البيع ، في السابع عشر من ذي القعدة سنة سبع وأربعمائة ، قال : أخبرنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل بن محمد المحاملي رحمه الله تعالى .

الورقة ٢٨/أ :

- قرأت هذا الكتاب على الشيخ المسند الثقة شمس الدين ... محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي بسماعه في هذه الورقة نقلاً بخطه ، فسمعه ابناي أبو الطيب حمزة وأبو هاشم علي ، وحدثتهما به من لفظي بسماعي من شيوخي الأربعة المذكورين أول الجزء ، بسندهم فيه .

وصح ذلك يوم السبت ثاني عشر جمادى الأولى سنة خمسين وسبعمائة بمنزلهما ، وأجزت لهما روايتها . وكتب محمد بن علي الحسيني عفا الله عنه .

- سمعه على المشايخ الخمسة أبي بكر بن محمد بن الرضي عبد الرحمن ، وزينب بنت الكمال أحمد بن عبد الرحيم ، ونفيسة بنت إبراهيم بن سالم ، وبنت أخيها زينب بنت إسماعيل بن إبراهيم الخباز ، بإجازة الأولى ، من عبد الرحمن بن مكي سبط السلفي بسماعه من أصله ، وسماع .... الثلاثة من الزين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة ، بإجازته من خطيب الموصل ، وبسماعه من فخر الدين محمد بن تيمية الحراني ، بسماعه من أبي الفتح بن البطي ، ومن لفظ عبد الله بن أحمد بن المحب ، بسماعه من شمس الدين محمد بن علي بن أحمد بن فضل الواسطي ، بسماعه من الشيخ موفق الدين بن قدامة ، بسماعه من ابن البطي ، والمبارك البادرائي بسماعهم - وهم : السلفي ، وخطيب الموصل ، وابن البطي ، والبادرائي - من ابن البطر بسنده ، جماعة منهم : عمر بن الشيخ محمد بن أحمد البالسي ، ومحمد بن أحمد بن مسلمة بن سلامة الحراني ، وعبد الرحمن بن محمد بن الرشيد عبد الرحمن .... محمد في الثانية ، في يوم الخميس ثاني عشر ، شهر رمضان ، سنة ست وثلاثين وسبعمائة ، بمنزل المسمعة بقاسيون .

- قرأت على الشيخ شهاب الدين بن السريق بإجازته من ابن البالسي . فسمعه الشيخ إبراهيم ابن عثمان بن محمد المرداوي ، والشيخ محمد بن أحمد الشعري .... وولدا سيدنا قطب الدين الخيضري أحمد ومحمد ....وابن أخي أحمد ، وولدي عبد الرحمن أبو هريرة ، وصح ذلك وثبت في يوم الأحد ......وتسعمائة . أجاز وكتب يوسف بن عبد الهادي .

الورقة ٢٨ /ب :

- قرأت جميع هذا الكتاب على الشيخة المسندة المعمرة أمة العزيز زينب بنت المحدث نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم الخباز ، بسماعها من أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، بسماعه من محمد بن أبي القاسم بن تيمية ، بسماعه من ابن البطي ، وإجازة أيضا من خطيب الموصل ، بسماعهما من ابن البطر ، أخبرنا أبو محمد عبد الله بن يحيى ابن البيع ، أخبرنا أبو عبد الله المحاملي بسنده .

وحضر ذلك ابنتاي أم كلثوم زينب في الثالثة ، وأم أيمن عائشة في الشهر الثالث من عمرها ، وأمهما صالحة بنت عمي محي الدين أحمد بن الحسن بن حمزة ، وأخواها محمد وعمر ، واسن بنت شهاب الدين أحمد بن .... ، وسيفه .... بنت محمد بن أبي بكر بن صيدح .
وصح ذلك وثبت يوم الإربعاء ثالث عشر شهر رجب الفرد ، سنة اثنين وأربعين وسبعمائة ، بمنزلي بقاسيون ، وأجازت لهم رواية ما ..... روايته ولجميع من أدرك حياتها من المسلمين .... ، وكتب محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني .

- قرأت جميع هذا الكتاب على الشيخة الصالحة المسندة الرحالة أمة العزيز زينب بنت المحدث نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز ، بسماعها من أبي العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، بسماعه من محمد بن أبي القاسم بن تيمية .... ، وأجازت لي جميع مايحق لها روايته بشرطه ، وصح ذلك وثبت بمنزلها بقصر الباب في ...من صفر ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة . وكتب يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة الكفري .

- قرأت جميع هذا الكتاب على الشيخة الصالحة المسندة أم الخير نفيسة بنت إبراهيم بن سالم ابن الخباز ، بسماعها من أبي العباس أحمد بن نعمة بن بكر المقدسي ... أوله ، فسمعه شهاب الحسن شقيقي ، وسمعه من قوله باب مايدعو...أو هبط واديا ، عائشة بنت علي بن عبد المؤمن ..... ، وأجازت لنا جميع مايحق لها روايته بشرطه ، وصح ذلك وثبت في الثاني من ربيع الأول ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، بقاسيون ، وكتبه يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان ابن فزارة الكفري .

- قرأت هذا الكتاب بكماله على المعمرة أمة العزيز زينب بنت النجم ابن الخباز ، بسماعها من ابن عبدالدائم كما ذكرته بخطي أعلاه ، وحضر ولدي أبو الطاهر أحمد ، من الأول مع أمه فاطمة بنت الكمال أحمد بن محمد ....، وسمع ... من قوله : « شك أبو نعيم ، وقال أبو داود : حامدون ، ولم يشك » إلى آخر الكتاب .
وصح ...يوم الاربعاء ... سنة أربع وأربعين وسبعمائة ، بمنزلها ....، وأجازت لهم مروياتها .
وكتب محمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني عفا الله عنه .

الورقة ٢٩/أ :

- سمع جميع كتاب الدعاء للمحاملي ، على الحافظ أبي طاهر السلفي ، بقراءة أبي الحسن علي بن المفضل المقدسي ، أبو علي الحسين بن رواحة ، وابنه عبد الله ، في جمادى الأولى ، سنة ثلاث وسبعين وخمسمائة .

وسمع منه علم الدين أبو الحسن علي بن محمود المحموي الصابوني ، وابن أخيه أحمد بن محمد وحسن بن أحمد بن يوسف الأوقي، في ذي القعدة سنة أربع وسبعين وخمسمائة، بالأسكندرية .

- سمعه على الشيخ علم الدين أبي الحسن علي بن محمود بن أحمد بن الصابوني ، بسماعه للسلفي، على ابن البطر ، بقراءة أبي محمد عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة ، أحمد بن أحمد بن عبدالله ، ومحمد بن حازم بن حامد ، وعلي بن عبد الرحمن بن محمد بن عبد الجبار ، وأحمد بن عبدالحميد بن عبد الهادي ، وإبراهيم بن علي بن أحمد بن الواسطي ، وأخوه محمد ، وعيسى بن أبي محمد بن عبد الرزاق .... ، وأحمد بن إبراهيم بن الفرا ، وآخرون ، في يوم الاثنين ، ثامن شوال ، سنة سبع وعشرين وستمائة .

- وسمعه على أبي محمد عبد الوهاب بن ظافر بن علي بن رواج ، بسماعه من السلفي ، بقراءة محمد بن إبراهيم بن أبي القاسم الميدومي ، أحمد بن محمد بن علي بن الصابوني ، وأحمد بن نصر ... بن المقريء ، ومحمد بن يوسف بن أبي محمد المقدسي ، وآخرون ، في يوم الأثنين تاسع صفر ، سنة سبع وأربعين وستمائة ، بالقاهرة .

- وسمعه على أبي الفضل جعفر بن علي بن هبة الله الهمداني ، بإجازته من أوله إلى باب مايدعو إذا ركب الدابة ، ومن هذا الباب إلى آخره بسماعه من السلفي ، بقراءة أحمد بن شعيب محمد بن يوسف بن يعقوب الأربلي ، والحسن بن علي بن الخلال ، يوم الجمعة ، تاسع رجب ، سنة خمس ... وستمائة .

- وسمعه على أبي القاسم عبد الله بن الحسين بن رواحة ، بسماعه من السلفي ، بقراءة عبدالمؤمن بن خلف الدمياطي ، محمد بن عبد الكريم بن علي التبريزي ، ومحمد بن عبد الرحمن ابن عبد الرحيم العجمي ، وابناه أحمد وعبد الرحمن ، في خامس عشر من شعبان ، سنة خمس وأربعين وستمائة ، بحلب .

- وسمعه على العدل عز الدين عبد الله بن الحسين بن رواحة ، بقراءة أحمد بن محمود بن عمر الشيباني - والسماع بخطه - أبو أحمد إسحاق بن أبي بكر بن إبراهيم النحاس ، وآخرون كثيرون ، في يوم الإربعاء حادي عشر صفر سنة أربع وأربعين وستمائة ، بحلب .
نقلت ذلك من نقل الشيخ عبد الله بن المحب رحمه الله .

الورقة ٢٩/ب :

- سمعه ببغداد ، والقاهرة ، والأسكندرية ، وحلب ، على عدة شيوخ محمود بن خليفة بن محمد بن خلف المنبجي .

- قرأت هذا الكتاب بكماله على الشيخين المسندين ... زين الدين عبد الرحمن بن محمد بن عبدالحميد بن عبد الهادي ، وأم الخير نفيسة بنت إبراهيم بن سالم الخباز ، بسماعهما من ابن عبد الدائم بسنده .... فسمعه ..... الشيخ أبو عبد الله محمد بن علي المغربي ، الأندلسي ، وابنه عبد الرحمن في الخامسة ، وحضر ابني أبو الطاهر أحمد في الثانية ، مع أمه فاطمة بنت الكمال أحمد بن محمد ...... ، وأخوها محمد ، ووالدتها .... ، وأحمد ، وصلاح ، وزينب ، في آخر الأول .... أحمد بن محمد البهنسي ، .... ، وعائشة بنت التقي علي بن محمد في الخامسة ، مع أمها زينب بنت إبراهيم بن الصلاح ، واختها أسماء بنت إبراهيم ، وزحمة بنت علي بن نجم الدين ، وابنها محمد في الخامسة ، ...... إبراهيم الصالحي ومعها بنت حمزة ...... ومباركة بنت ...... إبراهيم بن عبد العزيز ، وبنتها عائشة في الخامسة ....

الورقة ٣٣/ب :

- قرأت هذا الجزء على الشيخ شهاب الدين .... بإجازته من ابن البالسي ، فسمعه الشيخ إبراهيم بن عثمان بن محمد المرداوي ، والشيخ محمد بن أحمد السعدي ، .... ، وولدا سيدنا القاضي قطب الدين الخيضري : أحمد ومحمد ....، وولدي عبد الرحمن : أبو هريرة ...، وحسن بن علي بن عبيد المرداوي ، والشيخ علي المرتبي ، وفاتهما اليسير من أوله ، وسمعه كاملاً الشيخ بهاء الدين عمر بن محمد الأنصاري ، شيخ أولاد سيدنا قطب الدين .... ،

وسليمان بن داود ..... محمود بن محمد بن أحمد . وصح ذلك وثبت يوم الأحد ، سادس عشر شهر الله المحرم ، سنة سبعين وثمانمائة . وأجاز وكتب يوسف بن حسن بن عبد الهادي .

الورقة ٤١/ب :

الحمد لله ، سمعه من لفظي ولداي عبد الله أبو بكر ، وبدر الدين حسن ، ....، وصح ذلك يوم الثلاثاء سابع شهر جمادى الأولى ، سنة سبع وتسعين وثمانمائة ..... وأجزت لهم أن يروو عني .. مايجوز لي روايته بشرطه . وكتب يوسف بن عبد الهادي .

الورقة ٤٨/أ :

قرأت جميع كتاب الدعاء للمحاملي على سيدنا الإمام العالم جمال الدين أبي المعالي يوسف بن القاضي الأجل أبي محمد عبد المعطي بن نجا بن منصور المخيلي - رضي الله عنه - بحق سماعه له على السلفي ، من أصل سماعه ، وهو ينظر في أصل آخر .

فسمعه السادة الفقهاء النجيب أبو العباس أحمد بن الإمام ..... ومحمد بن الحسن ابن الإمام أبي محمد عبد السلام المعدل والده ، والفقيه أبو محمد عبد العزيز بن أحمد بن منصور بن شعيب الجرامي ، وولده أبو عبد الله محمد ، والكمال الحرواني ، ونمر الدين ابنا القاضي تاج الدين أبي ...عبدالكريم بن عمر الطفال ، بقراءة كاتب السماع محمد بن علي بن عبدالملك بن عبدالعزيز القرشي ، عرف بابن القاهري ، وسمع الطواشي زين الدين .... بن عبد الله ، من أصحاب الإمام حسام الدين يونس .... مولاه سيدنا المسمع ، وذلك في يوم الأحد ، العشرين من شهر رجب الفرد ، من سنة ست وثلاثين وستمائة ، بمنزل المسمع ... بالأسكندرية حرسها الله تعالى ..... علي بن محمد ......

الورقة ٤٨ /ب :

- سمع جميع كتاب الدعاء للمحاملي على الشيخ زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، بسماعه من محمد بن أبي القاسم بن تيمية ، بسماعه من ابن البطي ، وبإجازته - اعني ابن عبد الدائم - من ابن الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر خطيب الموصل ، بسماعهما من ابن البطر ، بقراءة علي بن مسعود الموصلي ، عبد الملك بن عبد الرحمن

ابن عبد الأحد الحراني ، وأحمد ، وعلي أبناء محمد بن سليمان بن غانم ، وإسماعيل بن إبراهيم ابن سالم الخباز ، وابنته زينب ، واخته نفيسة ، وعلي وعبد الرحمن وعبد الحميد -حاضراً- أولاد محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي ، وعبد الرحيم بن عبد القاهر بن عبد الغني بن تيمية وست العرب بنت الشيخ علي بن محمد الملقن ، وابنتها زينب بنت محمد بن أحمد بن عبد الرحمن البجدي ، وآخرون ، وصح ذلك يوم الأثنين ثالث رمضان ، سنة سبع وستين وستمائة ، بمنزله بقاسيون ، وأجاز لهم .

- سمعه على الشيخة الصالحة المسندة أم الخير نفيسة بنت إبراهيم بن سالم ابن الخباز ، بسماعها قراءة من الإمام زين الدين أحمد بن عبد الدائم بسنده أعلاه بقراءة الإمام الفاضل ... جمال الدين محمد بن محمد بن محمد سبط البنسي ، ورفيقه فخر الدين أحمد بن ... بالأسكندرية ، ونجم الدين أبو الخير سعيد بن عبد الله الذهلي ، ومحمد بن علي بن حمزة الحسيني عفا الله عنه ، وصح ذلك وثبت يوم الجمعة ثالث عشر ذي الحجة سنة تسع وثلاثين وسبعمائة بمنزل المسمعة ... بسفح كاسيون ، وأجازت لنا رواية مالها روايته .....

- وسمعه عليها وعلى ابنة أخيها أمة العزيز زينب بنت المحدث نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم ابن الخباز ، والشيخ الفقيه الأجل المسند زين الدين أبي محمد عبد الرحمن بن الشمس محمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة ، بسماعهم ثلاثتهم قراءة نقلاً من ابن عبدالدائم ، بإجازته من خطيب الموصل ، بسماعه من ابن البطر ، بقراءة الإمام العلامة الأوحد أقضى القضاة تقي الدين أبي الفتح محمد بن عبد اللطيف بن يحيى بن علي بن تمام السبكي ، ابنه محمد في الخامسة ، وأقضى القضاة بهاء الدين أبو البقاء محمد بن عبد البر بن يحيى السبكي ، وابناه عبدالرحمن ، وعبد الله في أول السادسة ، والإمام بهاء الدين أبو حامد أحمد بن قاضي القضاة أوحد العلماء تقي الدين أبي الحسن علي بن عبد الكافي بن علي بن تمام السبكي الشافعي ، وأخوه جمال الدين أبو الطيب الحسين ، وصاحب هذه النسخة السيد الشريف الفقيه المحدث جمال الأصحاب فخر الطلاب شمس الدين أبو محمد بن علي بن الحسن ابن حمزه بن أبي المحاسن الحسيني، والشيخ تقي الدين أبو المعالي محمد بن رافع بن أبي محمد

السلامي ، وشرف الدين عبد الله بن الإمام أمين الدين محمد بن إبراهيم بن محمد الواني ، وكمال الدين محمد بن عبد الرحيم بن محمد ، وقطب الدين عبداللطيف بن عبد المحسن بن عبد المجيد السبكيان ، وسراج الدين عمر بن محمد بن أبي بكر الكوفي ، وبدر الدين محمد بن أحمد بن مجد الدين إسماعيل بن عبد الرحمن بن مكي الماردينى ، ومحمد بن ايدغدي بن آقش الظاهري ، ومحمد بن يوسف بن عبد الله القطان بالصالحية ، وعبدالهادي بن محمد بن المحب عبد الله بن الشمس محمد بن العماد عبد الحميد بن عبد الهادي -سبط المسمع-، وكاتب الطبقة أحمد بن عبد الله بن أحمد بن المحب عبد الله بن أحمد بن محمد المقدسي .

وصح ذلك في يوم السبت ، الثامن والعشرين ، من رجب الفرد ، سنة أربعين وسبعمائة ، بالمدرسة الأتابكية بقاسيون ، وأجازوا لهم جميع مايجوز لهم روايته ، والحمد لله رب العاملين ، وصلواته على محمد وآله وصحبه وسلم تسليماً .

ق ٤٩/أ :

- قرأت هذا الجزء وهو كتاب الدعاء للمحاملي على الشيخة الصالحة المسندة أم محمد زينب بنت محمد بن عبد الرحمن البجدي ، بحق سماعها من الإمام زين الدين أحمد بن عبد الدائم بن نعمة .... بإجازته من خطيب الموصل ، بسماعه من ابن البطر ، عن ابن البيع ، عن المحاملي .

فسمعه .... الحاج محمد بن عثمان بن ناصر البزاز ، وأحمد بن محمد بن الحاج عبد الرحمن ....، وصح ذلك وثبت يوم الإربعاء ثالث شعبان المبارك ، سنة أربعين وسبعمائة ، بمنزل المسمعة بقاسيون ، وأجازت لنا رواية ماترويه .

وكتب محمد بن علي بن حمزة الحسيني عفا الله عنه .

- وسمعه عليها بقراءة الإمام شهاب الدين إبراهيم بن الإمام شمس الدين محمد بن عثمان الخليلي ، شهاب الدين أبو محمود أحمد بن محمد بن هلال الخواصي ، وابن خالته شمس الدين محمد بن يونس بن فتيان بن يونس المقدسيان ، وصلاح الدين خليل بن صدر الدين محمد بن أبي بكر بن عياش الخابوزي ، والشيخ عمر بن سالم بن بدر الداريلي ... ، ومحمد بن علي بن الحسن بن حمزة الحسيني - عفا الله عنه - والخط له ، وصح ذلك وثبت يوم الإربعاء ثاني عشر

شهر الله المحرم ، سنة إحدى وأربعين وسبعمائة . بمنزل المسمعة بقاسيون ، وأجازت لهم مالها روايته ولمن أدرك حياتها من جميع المسلمين ... في ذلك ، والحمد لله وحده .

الورقة ٤٩/ب :

- ثم قرأته على الشيخة الصالحة المسندة المعمرة زينب بنت الشيخ نجم الدين إسماعيل بن إبراهيم بن الخباز ، بسماعها من ابن عبد الدائم .

فسمعه الجماعة السادة الشيخ الإمام العالم عز الدين حسن بن الإمام ناصر الدين منصور بن يعقوب الشافعي ، عرف بابن الجياني ، وشهاب الدين الحسن شقيقي ، والشيخ الفاضل شمس الدين محمد بن عمر بن محمد بن إسماعيل الشافعي ، عُرف بابن المسكي ، ونفيسة بنت المسعمة . وأجازت وصح ذلك وثبت ..... بقصر اللباد ، من ربيع الأول ، سنة أربع وأربعين وسبعمائة . وكتبه يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر الكفري الحنفي ، والحمدلله وحده ، وصلى الله على محمد .

- قرأت جميع هذا الجزء على الشيخة الصالحة المسندة الرحالة أمة العزيز زينب بنت إسماعيل ابن إبراهيم بن سالم بن الخباز - نفع الله بها - بسماعها من ابن عبد الدائم بسنده . فسمعه شقيقتي خديجة ، وحضر ولد أبو الفتح عبد الله بن حمزة .... في الأولى مع أمه عائشة بنت شيخ الإسلام شمس الدين محمد بن أبي بكر .... الشافعي ، وأجازت لنا مروياتها .

وصح ذلك في الثالث والعشرين من شهر ربيع الآخر من سنة ست وأربعين وسبعمائة بالطرفانية بدمشق المحروسة . وكتب يوسف بن أحمد بن الحسين بن سليمان بن فزارة بن بدر بن محمد بن يوسف الكفري الحنفي ، حامداً ومصلياً على أشرف المرسلين محمد وآله وصحبه أجمعين .

- قرأت جميع كتاب الدعاء للمحاملي على الشيخة الصالحة المسندة المعمرة أم الخير نفيسة بنت إبراهيم بن سالم الخباز ، بسماعها فيه . فسمعه السادة عز الدين أبو يعلى حمزة بن عمر بن أحمد الهكاري ، وشهاب الدين أحمد بن علي بن أحمد المحلي ، ومحمد بن شهاب الدين محمود بن القاضي جمال الدين إبراهيم بن شيخنا شهاب الدين محمود بن سلمان بن فهد ، وقرأه سعيد ، وموسى بن محمد بن إبراهيم ، عُرف بابن حمزوق ، وعائشة بنت إبراهيم بن عبد العزيز

الكيلانية ، وسمع من باب مايدعو المسافر إذا توجه لسفره : خديجة بنت خضر بن أبي الهيجاء بنت المسمعة ، ووالدها ، وسمعت ابنتي أم عبد الله عائشة كاملاً .... بالله تعالى ، وصح وثبت يوم الخميس الرابع والعشرين من ذي القعدة سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، بتربة خطاب بسفح قاسيون ، وأجازت لهم ماترويه . وكتب عبدالله بن محمد بن إبراهيم بن الواني ، غفر الله لهم ، والحمد لله وحده ، وصلى الله على سيدنا محمد .

سماعات النسخة الثالثة :

الورقة الأولى ٧٤/ب :

سمعه على المسند زين الدين عبد الرحمن الفاقوسي العبد يوسف بن حسن التتائي مرتين ، ولله الحمد.

الورقة الثانية ٧٥/أ :

الحمد لله ، شاهدت مامثاله : قرأت على الشيخ الإمام العلامة قاض القضاة مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الحنفي جميع كتاب الدعاء للمحاملي بسماعه له على أبي محمد عبدالرحمن بن عبدالهادي ، ثم ذكر السند ، ثم قال : وسمعه المكيان ، والمحب اليمني ، والشهاب البوصيري ، وصاحب هذا الثبت أبو المعالي السالمي وابنه - ومن حقهما أن يقدما - ومحي الدين الكتبي ، وجمال الدين أبو اليمن محمد بن العلامة زين الدين أبي بكر بن حسين المدني المراغي ، وتقي الدين الأقفهسي ، والدرموني ، وصح ذلك في يوم الثلاثاء رابع عشر من جمادى الآخرة ، سنة ثمان وتسعين وسبعمائة . كتبه أحمد بن حجر . ومن خطه نقلت ، كتبه يوسف التتائي .

الورقة ٧٥/ب :

الحمد لله وحده ، قرأت كتاب الدعاء للمحاملي من أصل ... شيخ الإسلام زكريا الأنصاري بسنده في فهرسته .... وحضره في الثالثة عبد الله جمال الدين ولد كاتبه وأجاز .... ، صح ذلك في يوم الجمعة تاسع عشر شهر رمضان سنة أربع وعشرين وتسعمائة ، وكتب محمد المظفري القاري ، حامداً مصلياً ....

- الحمد لله وحده ، قرأت هذا الجزء على سيدنا الشيخ كريم الدين محمد بن العماد .... عبدالرحمن الفاقوسي .... سماعاً بسنده فيه ، فسمعه محمد بن .... اليوسفي ، وولده أحمد ، ويوسف بن .... الحنفي ، وحضره في الثانية من عمره يحيى ولد كاتبه ، وحاملته ....، وأمه فاطمة بنت عبد القادر بن ... ، وأجازَ مرويه ، بتاريخ رابع عشر رمضان ، سنة تسعة عشر وتسعمائة . وكتب محمد بن أحمد المظفري ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الورقة ٨٦/أ :

- الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ، وبعد ، فقد قرأ كاتبه يوسف بن حسن التتائي جميع الدعاء للمحاملي - رحمه الله تعالى - بسماعي له على الشيخ زين الدين عبد الرحمن الفاقوسي عنه نقلاً ، فسمعه الجماعة الشيخ عبد الصمد بن علي الشيرواني ، والفاضل .... أحمد بن الشيخ بدر الدين محمد بن المحب المالكي ، والشهابي أحمد ، و.... علي ولدا شمس الدين محمد الحليبي ، وابن عمهما الشهابي ابن عبد القادر الحليبي . وصح ذلك وثبت في يوم السبت خامس عشر ذي حجة الحرام سنة ستة عشر وتسعمائة بالجامع الأزهر ، وآخره لفظ : وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم كثيراً .

الورقة ٨٧ :

- الحمد لله ، شاهدت على الأصل المنقول منه ذا مامثاله :

الحمد لله ، حق حمده ، سمع جميع الدعاء ، تأليف القاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي على الشيخ الإمام المعمر زين الدين أبي الفرج عبد الرحمن بن الشيخ شمس الدين محمد بن عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي ، بحق سماعه له على الإمام أبي العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي في ثالث رمضان سنة سبع وستين وستمائة ، بإجازته من أبي الفضل عبدالله بن أحمد الطوسي، بسماعه من أبي الخطاب نصر بن أحمد بن البطر القارىء بسماعه من أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن البيع ، بسماعه من أبي عبد الله المحاملي ، بقراءة الإمام علم الدين أحمد بن محمد بن عبد العظيم الأصفوني الشافعي الجماعة السادة

العلماء : أبو الصفاء خليل بن أحمد بن محمد بن أبي الفتح ، وابن عم أبيه تقي الدين ناصر ابن أبي الفتح بن أبي الفتح الكنانيان ، ونور الدين علي بن الإمام العالم تقي الدين أبي العباس أحمد بن عمر بن عبد الله المقدسي ، وأخا أخيه سعد الدين أحمد ، وشرف الدين حسن ولد القاضي صدر الدين محمد ، وبرهان الدين إبراهيم بن جمال الدين .... بن عبد الله ، وصلاح الدين عبد الرحمن ابن الإمام بدر الدين محمد بن عبد الله بن محمد بن سعيد الحلبي ، وشمس الدين محمد بن ... الدين محمد بن عبد الرحمن بن جبار ، وأم الهنا زينب بنت كاتبه الخادم عبدالله بن محمد بن أبي محمد علي بن ايبك المغيثي الصالحي النجمي أبو عبد الرحمن الحنبليون ، وأخو زينب لأبيها تقي الدين أبو العباس أحمد بن زين الدين عبد الرحمن بن محمد ابن عبد الرحمن البتنوي الشافعي ، وجمال الدين عبد الله بن يوسف بن محمد الزيلعي ، ومجد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني الحنفيان ، والشيخ الصالح العالم أبو زكريا يحيى ابن أحمد بن عبد الله المليباني المالكي ، والشيخ شمس الدين محمد بن أبي بكر بن أبي الحرم الحلبي ، وابنته خديجة في السادسة ، وأبو الفداء أحمد ، وأبو الجود محمد ولدا القاضي سراج الدين عمر بن علي بن حرمي الدمياطي ، ومعهما الشيخ محمد بن علي بن ظهير ، والمحمدون الأربعة تاج الدين وناصر الدين ولدا أبي الحسن علي بن الحسن . ... ، وفتح الدين وبهاء الدين ولدا القاضي شمس الدين محمد بن النبيه القطوري ، وعبد الرحمن بن عبد الدائم بن رمضان غلام قاضي الحنابلة والده ، وأبو عبد الله بن يحيى الفاسي وآخرون ... ، وأجاز المسمع السامعين والحاضرين مايجوز أن يروي بشرطه ، وصح بالإيوان القبلي من المارستان المنصوري بالقاهرة ، في يوم الأحد رابع شهر ربيع الأول سنة سبع وأربعين وسبعمائة ، والحمد لله ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم . نقله كما وجده يوسف بن حسن التتائي المالكي ، والحمد لله كثيراً ، وسبحان الله بكرة وأصيلا .

الورقة ٨٧ /ب :

- الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على أشرف المرسلين ، شاهدت مامثاله :

في هذا اليوم - يعني يوم الثلاثاء رابع عشر من جمادى الآخر سنة ثمان وتسعين وسبعمائة - قرأت على الشيخ الإمام العلامة قاضي القضاة مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الحنفي جميع

كتاب الدعاء للمحاملي ، بسماعه له على أبي محمد عبد الرحمن بن عبد الهادي ، نقلاً منه ، ثم ذكر باقي السند ، ثم قال : وسمعه المكيان والمحب اليمني والشهادب البوصيري ، وصاحب هذا الثبت أبو المعالي السالمي ، وابنه ، ومحي الدين الكتبي ، وجمال الدين أبو اليمن محمد بن العلامة زين الدين أبي بكر بن الحسين المدني المراغي . وصح ذلك في التاريخ وأجازهم ، وحسبنا الله ونعم الوكيل . كتبه ابن حجر .

ثم قال : ومن السامعين تقي الدين عبد الرحمن بن الحباب الناصري محمد بن الحسن الفاقوسي ، ومو‌ديه شهاب الدين الأقفهسي ، والبرموني . وكتبه أحمد بن علي بن حجر .

نقلته كما وجدته إلا أني حذفت السند ، وزدت بعد ابن عبد الهادي نقلاً فيه لأني نقلت هذا من ثبت بلبغا السالمي . كتبه يوسف التتاني .

- وشاهدت مامثاله :

الحمد لله ، قرأ جميع هذا الدعاء للقاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، محمد بن أحمد بن محمد ..... المقدسي الحنبلي ، وذا خطة ، على الشيخ زين الدين عبد الرحمن بن القاضي ناصر الدين محمد الفاقوسي ، بسماعه له على القاضي مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم الحنفي بسماعه .... على أبي الفرج ابن عبد الهادي ، فسمعه السيد عبد القادر بن علي بن محمد بن العارف بالله تعالى الشيخ عبد القادر الجيلي الكيلاني أعاد الله على المسلمين من بركاته ، وزين الدين أبو بكر بن عبد الرحمن السخاوي ، وجمال الدين يوسف بن حسن بن مروان التتائي وغيرهم بفوت . وصح ذلك وثبت يوم الثلاثاء ثاني عشر ، شهر ربيع الآخر سنة ٨٩٢ ، بإيوان السادة الحنابلة بالصالحية النجمية من القاهرة المفدية ، والحمد لله .

نقلته كما وجدته ، قاله وكتبه يوسف بن حسن بن مروان التتائي المالكي ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم .

الورقة ٨٨/أ :

- سمعه على ابن عبد الدائم وهو أبو العباس أحمد بإجازاته من الطوسي ، بقراءة مسعود بن ....الطوسي ، عبد الرحمن وعبد الحميد ابنا عبد الهادي المقدسي ، وآخرون ، في ثالث رمضان سنة سبع وستين وستمائة . نقلته من خط ..... مختصراً ، ونقله من خط ابن رافع ، ونقله من

الأصل . كتبه يوسف بن حسن التتائي المالكي غفر الله ذنبه .

- قرأته بسماعي له .... نقلاً ، فسمعه الشيخ عبد الصمد الزواني ، و ....الدين أحمد بن المحب المالكي ، وأحمد وعلي ابناء الشمس الحليبي ، وابن عمهما أحمد بن عبد القادر وصح ذلك في خامس عشر ذي حجة الحرام سنة ست عشرة وتسعمائة ، بالجامع الأزهر ، وأجزت لهم . قاله وكتبه يوسف بن حسن التتائي مصلياً ومسلماً .

سماعات النسخة الرابعة :

سمعه وهو كتاب الدعاء للمحاملي على الشيخ أبي عبد الله محمد بن محمد ابن السكن ، بسماعه من أبي الخطاب نصر بن البطر عن البيع عنه ، بقراءة أبي الفتح محمد بن محمود بن ..... بن إسحاق الحراني ، وأبو علي أحمد بن العادي ، في ثالث عشر صفر سنة اثنتين وستين وخمسمائة . نقلته من خط إبراهيم بن .... وذكر أنه نقله من خط العادي .

وسمعه على أبي الفضل عبد الله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الطوسي ، بسماعه من ابن البطر ، بقراءة الشيخ محمد بن أحمد بن محمد بن ....بن خلف البغدادي ، أبو المعالي عبد الله ابن أبي الفرج بن معالي بن تركة الموصلي ، الأثنين ثامن عشر من شعبان سنة سبع وستين وخمسمائة ، بالمسجد الجامع بالموصل ، نقلته منه .

- وسمعه على أبي الفتح محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سليمان ، بسماعه من ابن البطر ، بقراءة عبد المغيث الحربي ، أحمد بن يحيى بن بركة .... ، وأزهر بن عبد الوهاب بن أحمد السباك ، وربيبه أبو الفضل محمد بن محمد بن حسن السباك ، والحسن بن أبي السعادات بن محمد الحماني ، وأبو عبد الله علي بن مسعود بن الكاغدي ، وعمر بن أبي بكر بن عمر الريان وجماعة ، في الثلاثاء رابع عشر ربيع الآخر من سنة تسع وخمسين وخمسمائة ، وسمع معهم عبد الله بن ..... ، ومن خطه نقلته ....

نماذج من
صور النسخ المعتمدة في التحقيق

الجزء من كتاب الدعاء رواية وتصنيف

أبي عبد الله الحسين بن إسمعيل المحاملي رحمه الله

رواه عنه أبو محمد عبد الله بن عبيد الله

ابن أخي المعلم أسعده الله بطاعته

الورقة الأولى من النسخة (أ) ، ويظهر فيها عنوان الكتاب ، وبعض السماعات

بسم الله الرحمن الرحيم نعم الله وحده

اخبرنا ابو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى المعلم
قال حدثنا ابو عبد الله الحسين بن اسمعيل المحاملي قال

باب ما يدعوا به الرجل
اذا خرج من بيته يريد سفرا

حدثنا احمد بن منصور قال حدثنا هاشم بن القاسم قال حدثنا
ابو جعفر يعني الرازي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد
العزيز عن صالح بن كيسان عن عثمان بن عفان قال قال
رسول الله صلى الله عليه ما من مسلم يخرج من بيته
يريد سفرا او غيره فقال حين يخرج بسم الله آمنت
بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا
قوة الا بالله الا رزق خير ذلك المخرج وصرف عنه
شر ذلك المخرج ه حدثنا الحسن بن ابي الربيع قال
حدثنا ابو عامر قال حدثنا داود عن عون بن عبد الله
بن عتبة ان النبي صلى الله عليه قال اذا خرج الرجل
من بيته او اراد سفرا فقال بسم الله حسبي الله
توكلت على الله قال الملك هديت وكفيت ووقيت ه

باب ما يودع به المسافر من الدعا

قال الحسين حدثنا خلاد بن اسلم الصفار قال اخبرنا سعيد بن خثيم
قال حدثنا حنظلة بن ابي سفيان عن سالم بن عبد الله
بن عمر قال كان عبد الله بن عمر اذا اراد الرجل
وهو يريد السفر قال له ادن مني حتى اودعك كما
كان رسول الله صلى الله عليه يودعنا قال فيقول
استودع الله دينك وامانتك وخواتيم عملك
قال الحسين حدثنا احمد بن محمد بن عيسى القاضي قال حدثنا ابو نعيم
قال حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن يحيى بن
اسمعيل بن جرير عن قزعة قال ارسلني ابن عمر الى حاجة
فاخذ بيدي وقال تعال اودعك كما ودعني رسول الله
صلى الله عليه فارسلني في حاجة قال استودع الله
دينك وامانتك وخواتيم عملك ه قال الحسين حدثنا ابو بكر بن صالح
قال حدثنا يعقوب بن كاسب قال حدثنا ابراهيم بن عيينه
عن اسمعيل بن رافع عن زيد بن اسلم عن ابن عمر عن النبي
صلى الله عليه وسلم مثله ه حدثنا العباس بن محمد قال
حدثنا يحيى بن اسحق قال حدثنا حماد بن سلمة عن ابي جعفر
الخطمي عن محمد بن كعب عن عبد الله بن يزيد الخطمي قال
كان رسول الله صلى الله عليه اذا ودع الجيش قال
استودع الله دينكم وامانتكم وخواتيم اعمالكم ه

الورقة الثانية من النسخة (أ) ، وفيها بداية الكتاب

٢٨

بن محمد بن عباد المدني قال حدثني أبي عن ابن إسحق
قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن سعيد بن المسيب
عن جابر بن عبد الله أنه قال سمعت رسول الله صلى الله
عليه حين راح قافلا إلى المدينة وهو يقول آيبون تائبون
إن شاء الله عابدون لربنا حامدون أعوذ بالله من
وعثاء السفر وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الأهل
والمال

باب ما يقول إذا أشرف على المدينة راجعا من سفر

٨٦- قال الحسين حدثنا محمد بن عمرو الباهلي قال حدثنا أنس بن عياض
أبو ضمرة قال حدثنا حميد الطويل عن أنس بن مالك قال
ما دخل رسول الله صلى الله عليه من سفر فرأى جدر
المدينة فإن كان على دابة إلا حركها ولا بعير إلا أوضعه
تباشيرا بالمدينة

٨٧- قال الحسين قال حدثنا عبد الله بن
شبيب قال حدثني ابن أبي أويس قال وحدثني موسى
بن حسن عن عبد الله بن عمر عن حميد عن أنس بن
مالك عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه كان إذا
قدم من سفر من أسفاره فأشرف على المدينة
يسرع السير ويقول اللهم اجعل لنا بها
قرارا ورزقا حسنا

باب ما يدعو به إذا دخل المدينة

٨٨- قال الحسين قال حدثنا يوسف بن موسى قال حدثنا الحسن بن
الربيع قال حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن

٢٩

عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
إذا أراد الرجوع من سفره قال آيبون تائبون
لربنا حامدون وإذا دخل أهله قال توبا توبا لربنا
أوبا لا يغادر علينا حوبا

آخر الجزء

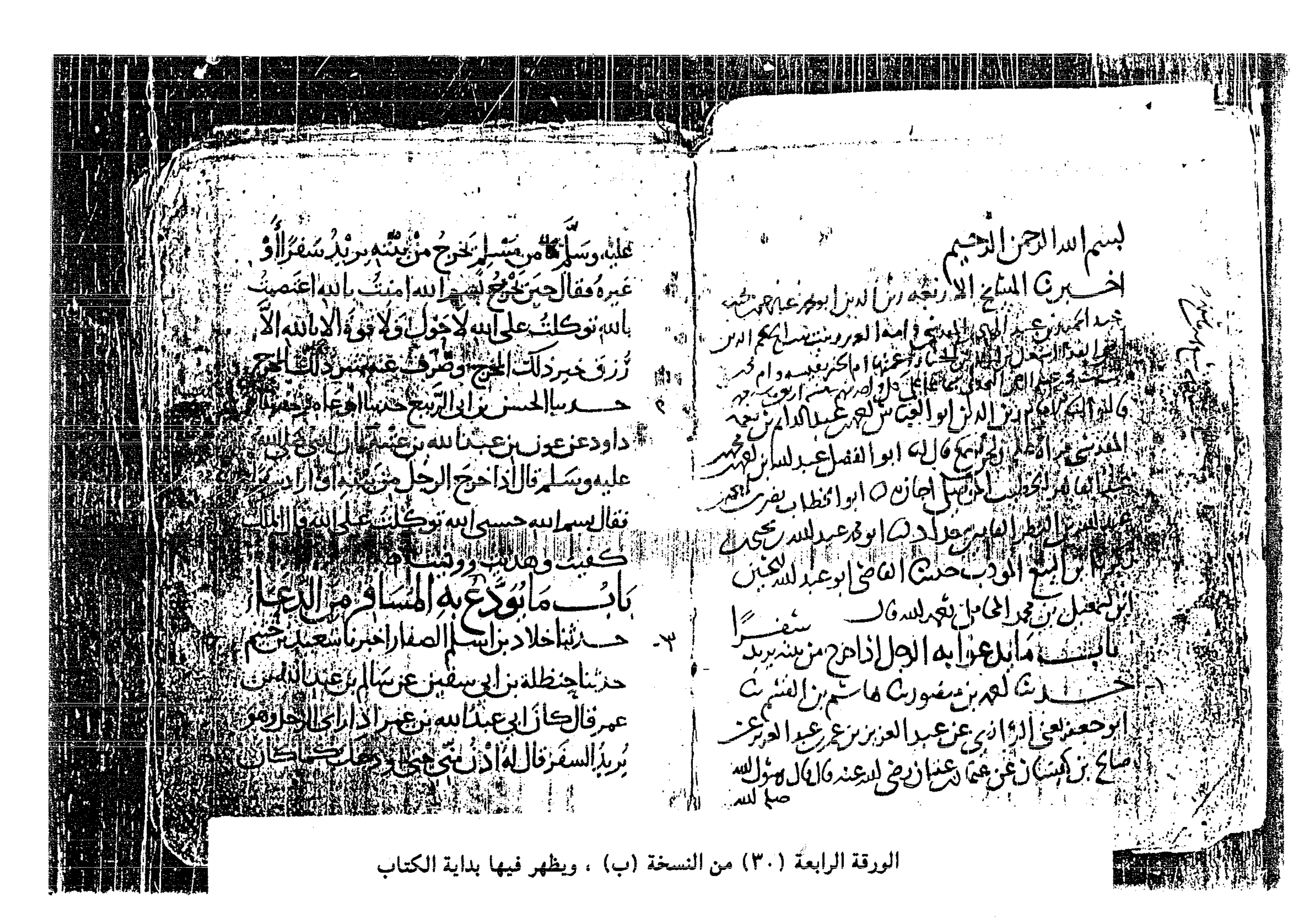
والحمد لله وصلى الله على رسوله محمد النبي وسلم
تسليما وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل

الورقة ١٥ (قبل الأخيرة) من النسخة (أ)، وفيها نهاية الكتاب

كتاب الدعاء

للقاضي أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي رحمه الله

الورقة الثالثة (٢٩) من النسخة (ب) ، ويظهر فيها عنوان الكتاب وبعض السماعات



بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا الشيخ الإمام [illegible]

[illegible]

باب ما يدعو به الرجل إذا خرج من بيته يريد سفراً

١- حدثنا أحمد بن منصور نا هاشم بن القاسم
أبو جعفر يعني الرازي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن
صالح بن كيسان عن عثمان بن عفان رضي الله عنه قال: قال رسول الله
صلى الله
عليه وسلم: ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفراً أو
غيره فقال حين يخرج: بسم الله، آمنت بالله، اعتصمت
بالله، توكلت على الله، لا حول ولا قوة إلا بالله، إلا
رُزق خير ذلك المخرج وصُرف عنه شر ذلك المخرج.

٢- حدثنا الحسن بن أبي الربيع حدثنا أبو عامر [illegible]
داود عن عون بن عبد الله بن عتبة أن النبي صلى الله
عليه وسلم قال: إذا خرج الرجل من بيته أو أراد سفراً [illegible]
فقال: بسم الله، حسبي الله، توكلت على الله، قال الملك:
كُفيت وهُديت ووُقيت.

باب ما يودَّع به المسافر من الدعاء

٣- حدثنا خلاد بن أسلم الصفار أخبرنا سعيد بن خثيم
حدثنا حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن عبد الله بن
عمر قال: كان أبي عبد الله بن عمر إذا أتى الرجل وهو
يريد السفر قال له: ادن مني حتى أودعك كما كان

الورقة الرابعة (٣٠) من النسخة (ب)، ويظهر فيها بداية الكتاب



الورقة (٤٧) من النسخة (ب)، ويظهر فيها نهاية الكتاب

ابن يساف عن حوشب عن الحسن قوله عز وجل قل ان كنتم تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله فكان علامة حبهم اياه اتباع سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين
وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه
وسلم تسليما طيبا

شاهدت على الاصل المنقول منه هذا ما مثاله سمع جميع هذا الجزء وهو من حديث الصفار على الشيخ الاجل العدل الاصيل بدر الدين ابي محمد عبد الله بن الحسين بن ابي التايب بن ابي العيش بن ابي علي الانصاري بسماعه من مجد الدين ابي عبد الله محمد بن ابي بكر بن احمد البلخي باجازته من الحافظ السلفي احمد بن محمد بن احمد بن الدابش وفاطمة وعائشة ابنتا محمد بن عبد الهادي بن عبد الحميد المقدسي وخليل بن صلح بن ابراهيم بن ابي بكر الحافظ رحمه ذلك وثبت في يوم الاحد خامس شهر جادي الاخر سنة خمس عشر وسبعمائة بالجامع المظفري ظاهر دمشق واجاز لهم كاتبه يوسف السكي

وصح على ابن ابي التايب بسماعه من البلخي بقراءة عبد الرحمن بن محمد وكتب السماع صلاح الدين محمد وهو في الخامسة وجده ولد الشيخ تقي الدين محمد ابن الحافظ ابي الحسن علي بن الشيخ الفقيه ابي عبد الله محمد بن ابي الحسن احمد اليونيني وفاطمة بنت عز الدين محمد بن احمد بن المجا التنوخي وآخرون ثامن رجب سنة احدى وعشرين وسبعمائة وسمعوا عليه جزء سفيان بن عيينة والجزء الثالث عشر من حديث الحراساني بسماعه له من البلخي باجازته من السلفي

كتاب الدعاء للامام ابي عبد الله الحسين
ابن اسماعيل المحاملي رحمه الله تعالى

رواية ابي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن البيع عنه
رواية ابي الخطاب نصر بن احمد القاري عنه
رواية ابي الفضل عبد الله بن احمد الطوسي عنه
رواية ابي العباس احمد بن عبد الدائم المقدسي عنه
رواية ابي محمد عبد الرحمن بن محمد بن عبد الهادي عنه
رواية ابي الفدا اسمعيل بن ابراهيم الخبز عنه
رواية ابي محمد عبد الرحمن بن محمد الفارسي عنه
رواية ابي المحاسن يوسف بن حسن المالكي عنه سماعا

74

سمعه على المسند ... زين الدين عبد الرحمن ... العبد يوسف بن حسن ... والحمد لله ...

نسيم الصبا بلغ سلامي اليهم ... بنو ضلالة دار قو بالعيون عليهم
وخبرهم اني وان كنت غايبا ... تعلق روحي حاضر الدنيا بهم

الورقة الأولى (٧٤) من النسخة (ج)، وفيها عنوان الكتاب ، ونهاية المخطوط الذي قبله

بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صل على عبدك وسيدنا محمد وآله

أخبرنا الشيخ المسند تقي الدين المدعو زين الدين عبد الرحمن ابن الشيخ الإمام الناصر محمد بن الحسن القاقوسي رحمه الله سماعا عليه في شهور سنة أربع وستين وثمانمائة أنا الشيخ العلامة قاضي القضاة أبو الفدا مجد الدين إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني الحنفي سماعا في جمادى الآخرة سنة ثمان وسبعين وسبعمائة بها أنا الشيخ أبو محمد عبد الرحمن بن محمد عبد الحميد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي أنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي أنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي أنا أبو الخطاب نصر بن أحمد القاري قال أنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى ابن زكريا المعروف بابن البيع نا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي

١ حدثنا أحمد بن منصور نا هاشم بن القاسم نا أبو جعفر يعني الرازي عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز عن صالح بن كيسان عن عثمان بن عفان قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ما من مسلم يخرج من بيته يريد سفرا أو غيره فقال حين يخرج بسم الله آمنت بالله اعتصمت بالله توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله إلا رزق خير ذلك المخرج وصرف عنه شر ذلك المخرج

٢ حدثنا الحسن بن أبي الربيع نا أبو عامر نا داود عن عون بن عبد الله بن عتبة أن النبي صلى الله عليه [وسلم] قال إذا خرج الرجل من بيته أو أراد سفرا فقال بسم الله حسبي الله توكلت على الله قال الملك كفيت وهديت ووقيت

باب ما يودع به المسافر من الدعاء

حدثنا خلاد

٣ حدثنا خلاد بن أسلم الصفار أنا سعيد بن خثيم نا حنظلة بن أبي سفيان عن سالم بن عبد الله بن عمر قال كان أبي عبد الله بن عمر رضي الله عنهما إذا أتى الرجل وهو يريد السفر قال له ادن مني حتى أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا قال فيقول له أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك

٤ حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي نا أبو نعيم نا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن يحيى بن إسماعيل بن جرير عن قزعة قال أرسلني ابن عمر رضي الله عنه إلى حاجة فأخذ بيدي وقال تعال أودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلني إلى حاجة قال أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك

٥ حدثنا أبو بكر بن صالح نا يعقوب بن كاسب نا ابن إبراهيم ابن عيينة عن إسماعيل بن رافع عن زيد بن أسلم عن ابن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم مثله

٦ حدثنا العباس بن محمد نا يحيى بن إسحاق نا حماد بن سلمة عن أبي جعفر الخطمي عن محمد بن كعب عن عبد الله ابن يزيد الخطمي قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ودع الجيش قال أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم

٧ حدثنا أبو بكر أحمد بن منصور ومحمد بن صالح الأنماطي واللفظ لابن منصور نا عبد الله ابن صالح حدثني الليث عن الحسن بن ثوبان أنه سمع موسى بن وردان يقول أتيت أبا هريرة رضي الله عنه أودعه لسفر أريده فقال أبو هريرة رضي الله عنه ألا أعلمك يا ابن أخي شيئا علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم

الورقة الثانية (٧٠) من النسخة (ج)، وفيها بداية الكتاب، والسماعات

محمد بن الوليد ثنا محمد يعني ابن جعفر ثنا شعبة عن ابي اسحق سمعت الربيع بن البراء عن
الربيع بن البراء عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اقبل من سفر
٨١ قال آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون حدثنا
ابراهيم بن هاني ثنا عفان ثنا شعبة عن ابي اسحق عن الربيع بن البراء
عن البراء عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان اذا اقبل من سفر قال
آيبون تائبون عابدون مثله حدثنا يوسف بن موسى ثنا
٨٢ هشام بن عبد الملك ثنا شعبة بن الحجاج ثنا ابو اسحق قال سمعت
الربيع بن البراء عن البراء رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم
٨٣ مثله حدثنا احمد بن منصور ثنا يونس بن محمد ثنا يزيد بن
زريع عن يحيى بن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه قال كان
النبي صلى الله عليه وسلم اذا رجع فكان بظهر المدينة قال آيبون
٨٤ تائبون لربنا حامدون حدثنا الرمادي ثنا عبد الله بن ابي
شيبة ثنا الفضل بن دكين ثنا سعد بن عبد الرحمن حدثني يحيى
ابن ابي اسحق عن انس بن مالك رضي الله عنه انه كان مع النبي صلى الله
عليه وسلم قال فلما كان بظهر المدينة او بالحرة قال رسول الله صلى
٨٥ الله عليه وسلم آيبون تائبون ان شاء الله لربنا حامدون حدثنا
محمد بن اسمعيل البخاري ثنا ابراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد المدني حدثني
ابي عن ابن اسحق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن سعيد
ابن المسيب عن جابر بن عبد الله انه قال سمعت رسول الله صلى الله

عليه

[illegible]

عليه وسلم حين راح قافلا الى المدينة وهو يقول آيبون تائبون
ان شاء الله عابدون لربنا حامدون اعوذ بالله من وعثاء السفر
وكآبة المنقلب وسوء المنظر في الاهل والمال

باب ما يقول اذا اشرف على المدينة راجعا من سفره

٨٦ حدثنا محمد بن عمرو الباهلي ثنا انس بن عياض ابو ضمرة ثنا
حميد الطويل عن انس بن مالك رضي الله عنه قال ما دخل رسول الله
صلى الله عليه وسلم من سفر فرأى جدر المدينة فكان على دابة الا
حركها ولا بعيرا الا اوضعه تباشرا بالمدينة
٨٧ حدثنا عبد الله بن شبيب حدثني ابراهيم بن ابي اويس قال
وحدثني موسى بن حسن عن عبد الله بن عمر عن حميد عن انس بن مالك رضي الله
عنه عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه كان اذا قدم من سفر
من اسفاره فاشرف على المدينة يسرع السير يقول اللهم اجعل
لنا بها قرارا ورزقا حسنا

باب ما يدعو به اذا دخل بيته

٨٨ حدثنا يوسف بن موسى ثنا الحسن بن الربيع ثنا ابو الاحوص
عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم
اذا اراد الرجوع يعني من سفره قال آيبون تائبون فذكره واذا
دخل اهله قال توبا توبا لربنا اوبا لا يغادر علينا حوبا

تم الجزء والحمد لله وحده بنعمته تتم الصالحات
وحسبنا الله ونعم الوكيل اللهم صل وسلم على اشرف خلقك سيدنا محمد

الورقة (٨٦) من النسخة (ج) ، ويظهر فيها نهاية الكتاب ، وبعض السماعات

الجزء فيه من كتاب الدعاء

تصنيف أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل

المحاملي من رواية ابنه عنه وهو الخامس

رواية أبي محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى البيع عنه

الورقتان ١٧٧/ب ، و١٧٨/أ من النسخة الرابعة ، وهما جميع ماتبقى من هذه النسخة

القسم الثاني

النص المحقق

الجزء من

كتاب الدعاء

رواية وتصنيف

أبي عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي رحمه الله

رواه عنه

أبومحمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى المعلم اسعده الله بطاعته

رواية

الشيخ أبي القاسم يوسف بن محمد المهرواني عنه

سماع لمحمد بن أحمد بن علي بن الأشناني الدقاق نفعه الله بما فيه آمين

سماع أبي القاسم علي بن محمد بن أحمد المحاملي منه

بسم الله الرحمن الرحيم

ثقتي بالله وحده

أخبرنا أبو محمد عبدالله بن عبيد الله بن يحيى المعلم ، قال : حدثنا أبو عبدالله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، قال :(١)

١- هذا ما كتب في بداية النسخة (أ) ، فقط .

وفي النسخة (ب) كتب ما نصه : أخبرنا المشايخ الأربعة : زين الدين أبو محمد عبدالرحمن بن محمد ابن عبدالحميد بن عبدالهادي المقدسي ، وأمة العزيز زينب بنت الشيخ نجم الدين أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم الخباز ، وعمتها أم الخير نفيسة ، وأم محمد زينب بنت محمد بن عبدالرحمن البجدي ، سماعاً على كل واحد منهم سنة أربعين وسبعمائة ، قالوا : أخبرنا الإمام زين الدين أبو العباس أحمد بن عبدالدائم بن نعمة المقدسي ، قراءة عليه ونحن نسمع ، قال : أخبرنا أبو الفضل عبدالله بن أحمد بن محمد بن عبد القاهر الخطيب الموصلي إجازة ، قال : حدثنا أبو الخطاب نصر بن أحمد بن عبدالله بن البطر القارىء ببغداد ، قال : حدثنا أبو محمد عبد الله بن يحيى بن زكريا بن البيع المؤدب ، قال : حدثنا القاضي أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي - رحمه الله - قال :

ووقع في النسخة (ج) : أخبرنا الشيخ المسند تقي الدين ، المدعو زين الدين عبد الرحمن بن الشيخ الإمام الناصري : محمد بن الحسن الفاقوسي - رحمه الله - سماعاً عليه في سنة أربع وستين وثمانمائة ، قال : أخبرنا الشيخ العلامة قاضي القضاة أبو الفداء إسماعيل بن إبراهيم بن محمد الكناني الحنفي ، سماعاً في جمادى الآخر ، سنة ثمان وتسعين وسبعمائة ، قال : أخبرنا الشيخ أبو محمد عبدالرحمن بن محمد بن عبدالحميد بن عبد الهادي المقدسي الحنبلي ، قال : أخبرنا أبو العباس أحمد بن عبد الدائم بن نعمة المقدسي ، قال : أخبرنا أبو الفضل عبد الله بن أحمد الطوسي إذناً ، قال : أخبرنا أبو الخطاب نصر ابن أحمد القارىء ، قال : أخبرنا أبو محمد عبد الله بن عبيد الله بن يحيى بن بن زكريا ، المعروف بابن البيع ، قال : حدثنا أبو عبد الله الحسين بن إسماعيل المحاملي ، قال :

باب مايدعو به الرجل إذا خرج من بيته يريد سفراً

١ - حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا هاشم بن القاسم ، قال : حدثنا أبو جعفر - يعني الرازي -، عن عبدالعزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن صالح بن كيسان ، عن عثمان بن عفان - رضي الله عنه -، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« مامن مسلم يخرج من بيته يريد سفراً ، أو غيره ، فقال حين يخرج : بسم الله ، آمنت بالله ، توكلت على الله ، لاحول ولاقوة إلا بالله ، إلا رزق خير ذلك المخرج ، وصرف عنه شر ذلك المخرج ».

دراسة الإسناد :

أحمد بن منصور بن سيّار الرّمادي ، أبو بكر البغدادي (ت ٢٦٥).
قال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي ، وكان أبي يوثقه . وقال الدارقطني ، والخليلي : ثقة . وقال مسلمة بن قاسم : ثقة مشهور . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان مستقيم الأمر في الحديث .
وقيل لأبي داود : لمَ لمْ تحدث عنه ؟ قال : رأيته يصحب الواقفة ، فلم أحدث عنه .
قال ابن حجر : ثقة ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن .
قلت : وكونه توقف في مسألة خلق القرآن ، أوصاحب أهلها لايوجب رده وترك الاحتجاج به ، والله أعلم .

الجرح٢/٧٨،الثقات ٨/٤١،الإرشاد في معرفة علماء الحديث٢/٦٠٤ التهذيب١/٨٣،التقريب ١١٣.

هاشم بن القاسم بن مسلم الليثي ، أبو النضر البغدادي (ت ٢٠٧).
قال ابن سعد ، وابن معين ، وابن المديني ، وابن قانع : ثقة . وقال العجلي : صاحب سنة ثقة . وقال الحاكم : حافظ ثبت في الحديث .

. . . .

وقال أبو حاتم:صدوق.وقال النسائي:لابأس به.وقال ابن عبد البر :اتفقوا على أنه صدوق.
قال الذهبي : ثقة صاحب سنة . وقال ابن حجر : ثقة ثبت .

الطبقات ٣٣٥/٧ ، تاريخ ابن معين ٦١٥/٢ ، معرفة الثقات ٣٢٣/٢ ، الجرح ١٠٥/٩
سؤالات السجزي للحاكم (١٢٦) ، الكاشف ١٩٢/٣ ، التهذيب ١٨/١١ ، التقريب ٧٢٥٦

أبو جعفر الرازي: عيسى بن عبد الله بن ماهان ، مشهور بكنيته (ت ١٦٠تقريبا) .
قال ابن سعد، وابن معين، وابن المديني، وابن عمار الموصلي : ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق صالح الحديث . وقال ابن عبد البر : هو عندهم ثقة .
وقال ابن معين ،وابن المديني : ثقة، يغلط فيما يروي عن مغيرة .
وقال ابن معين، وأحمد : صالح . وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة عامتها مستقيمة ، وأرجو أنه لابأس به . وقال الساجي : صدوق ، وليس بمتقن .
وقال أبوزرعة :شيخ يهم كثيراً . وقال عمرو بن علي : فيه ضعف ، وهو من أهل الصدق، سيء الحفظ . وقال ابن خراش : صدوق سيء الحفظ .
وقال أحمد، والعجلي، والنسائي : ليس بالقوي . وقال ابن حبان : كان ينفرد عن المشاهير بالمناكير ، لايعجبني الاحتجاج بحديثه إلا فيما وافق الثقات .
قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ ، خصوصاً عن مغيرة .

الطبقات ٣٨٠/٧ ، تاريخ ابن معين ٦٩٩/٢ ، العلل لأحمد ١٣٣/٣، معرفة الثقات ٣٩٢/٢، الجرح ٢٨١/٦ ، المجروحين ١٢٠/٢، الكامل في الضعفاء ١٨٩٤/٥ ، التهذيب٥٦/١٢ ، التقريب ٨٠١٩

. . . .

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز بن مروان الأموي،أبو محمد المدني (ت ١٥٠ تقريبا).
قال الفضل بن دكين ، وابن معين ، وأبو داود ، وابن عمار : ثقة .
وقال أبوزرعة ، والنسائي ،وابن عياض : لابأس به . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه .
وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال : يخطيء ، يعتبر بحديثه إذا كان دونه ثقات .
وقال أحمد : ليس هو من أهل الحفظ والإتقان . وقال أبو مسهر : ضعيف الحديث .
قال ابن حجر : صدوق يخطيء

تاريخ ابن معين ٣٦٧/٢ ، الجرح ٣٨٩/٥ ، الثقات ١١٤/٧ ، التهذيب ٣٤٩/٦، التقريب ٤١١٣ .

صالح بن كيسان المدني ، مؤدب ولد عمر بن عبد العزيز (ت بعد ١٤٠).
قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن معين، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي، وابن خراش : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عبد البر : كان كثير الحديث ثقة حجة فيما حمل . وقال الخليلي : كان حافظاً إماماً .
قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه .

الطبقات ، القسم المتمم (٣٢٨) ، تاريخ الدرامي (٤٣) ، معرفة الثقات ٤٦٥/١ ، الجرح ٤١٠/٤ الثقات ٤٥٤/٦ ، الإرشاد ٢٩٦/١ ، التهذيب ٤٩٩/٤ ، التقريب ٢٨٨٤ .

١ - إسناده ضعيف ؛ فيه أبو جعفر صدوق سيء الحفظ ، وعبد العزيز بن عمر صدوق يخطيء ، وللانقطاع بين صالح بن كيسان وعثمان .

. . . .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف قوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب ١/ ٢٨٠، رقم ٦٢٧ و ٢/ ٥١٩، رقم ١٢٤٩ ، وابن المفضل المقدسي في الأربعين في فضل الدعاء والداعين (ق ٩٥/ب)، والأردستاني في الجامع البهي (ق٢٢١/ب) .

وأخرجه أحمد في المسند ١/ ٦٥ ، من طريق هاشم بن القاسم به مثله، إلا أنه قال:عن صالح بن كيسان ،عن رجل،عن عثمان .

وخالفه بقية بن الوليد ، فقد أخرجه ابن أبي الدنيا في التوكل (٨٣) - ومن طريقه عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ق٢٣/أ) - ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣١)، رقم ٤٩١ ، والخطيب في تاريخ بغداد ٩/ ١٤٥ ، وابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق ٩٥/ب) .

كلهم من طريق بقية بن الوليد ،عن أبي جعفر ،به نحوه ، إلا أنه قال : عن صالح بن كيسان، عن ابن لعثمان، عن عثمان .

قلت : ورواية هاشم أصح ،لأنه أتقن من بقية ، وبقية صدوق يدلس عن الضعفاء ، وهو هنا قد عنعن عن أبي جعفر وهو ضعيف . والله أعلم .

قال الدار قطني في العلل ٣/ ٦٥ بعد أن سئل عن هذا الحديث .

قال : يرويه أبو جعفر الرازي ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن صالح بن كيسان ، عن ابن عثمان ، عن عثمان .

قال بقية : عن أبي جعفر .

وخالفه أبو النضر هاشم بن القاسم ، فرواه عن أبي جعفر ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن صالح بن كيسان ،عن رجل ،عن عثمان .

وتابعه على ذلك خلف بن الوليد، عن أبي جعفر الرازي، ويشبه أن يكون هذا أصح اهـ .

. . . .

وعزاه في الكنز ٧١٣/٦، رقم ١٧٥٣٣، إلى أحمد ، وابن صصري في أماليه ، وابن عساكر .

قال المنذري في الترغيب ٤٥٨/٢ : رواه أحمد عن رجل لم يسمه ، وبقية رجاله ثقات .

وقال ابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق٢٤٣/ب) : صالح بن كيسان لم يدرك عثمان .

وقال السخاوي في الابتهاج بأذكار المسافر الحاج(٢١):رواه أحمد وغيره،وفيه من لم يسم

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي) ص ٩٨ ، والخطيب في موضح أوهام الجمع ٣٦٨/١ .

كلاهما من طريق إسحاق بن إدريس،عن أبي إسحاق الأسلمي ، عن عبدالعزيز بن عمر ، عن زبان بن عبد العزيز ، عن أبي بكر بن عبد الرحمن ، عن أبان بن عثمان ، عن عثمان به نحوه مختصراً ، مع اختلاف يسير في الألفاظ .

قلت : وإسناده ضعيف جداً ، فيه أبو بكر بن عبد الرحمن بن المسور بن مخرمة: مقبول كما قال الحافظ ابن حجر، وزبان بن عمر بن عبد العزيز:لم يوثقه غير ابن حبان ٣٤٧/٦، وأبو إسحاق الأسلمي: إبراهيم بن محمد بن أبي يحيى ، قال ابن معين: كذاب ، وقال النسائي ، والدار قطني :متروك ، وضعفه غير واحد ، الميزان ٥٧/١ .

ومما سبق يتبين أن الحديث ضعيف .

ولكن لبعضه - وهو قوله : بسم الله ، توكلت على الله ، لاحول ولاقوة إلا بالله - شواهد ترقى به إلى الحسن، وستأتي في الحديث التالي . والله أعلم .

٢ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، قال : حدثنا أبو عامر ، قال : حدثنا داود ، عن عون بن عبدالله بن عتبة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :« إذا خرج الرجل من بيته ، أو أراد سفراً ، فقال : بسم الله ، حسبي الله ، توكلت على الله . قال الملك : كُفيت ، وهُديت ، ووُقيت ».

دراسة الإسناد :

الحسن بن يحيى بن الجعد ، العبدي ، أبو علي بن أبي الربيع الجرجاني (ت٢٦٣).
قال أبو حاتم : شيخ . وقال ابن أبي حاتم : صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات .
قال الذهبي ، وابن حجر : صدوق .

الجرح ٤٤/٣ ، الثقات ١٨٠/٨ ، الكاشف ١٦٧/١ ، التهذيب٣٢٤/٢ ، التقريب ١٢٩ .

عبد الملك بن عمرو القيسي ، أبو عامر العَقَدي ، بفتح المهملة والقاف (ت ٢٠٥).
قال ابن سعد، وابن معين، والدارمي : ثقة . وقال النسائي : ثقة مأمون . ووثقه إسحاق ابن راهوية ، وابن مهدي . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن معين ، وأبو حاتم : صدوق .
قال ابن حجر : ثقة .

الطبقات ٢٩٩/٧ ، تاريخ الدارمي (١٣٧) ، الجرح ٣٦٠/٥ ، الثقات ٣٨٨/٨ ، التهذيب ٤٠٩/٦ ، التقريب ٤١٩٩ .

داود بن قيس الفَرّاء ، الدباغ ، أبو سليمان القرشي ، مولاهم ، المدني ، من الخامسة . مات في خلافة أبي جعفر .
قال الشافعي : ثقة حافظ . وقال ابن سعد ، وابن المديني ، وأحمد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

. . . .

وقال ابن معين : كان صالح الحديث .

قال ابن حجر : ثقة فاضل .

الطبقات - القسم المتمم - (٤٠٤) ، تاريخ ابن معين ١٥٣/٢ ، الجرح ٤٢٣/٣ ، الثقات ٢٨٨/٦ ، التهذيب ١٩٨/٣ ، التقريب ١٨٠٨ .

عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي ، أبو عبد الله الكوفي (ت قبل ١٢٠).

قال ابن معين ، والعجلي ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن سعد:ثقة كثير الإرسال.وقال الترمذي،والدارقطني:روايته عن ابن مسعود مرسلة.

قال ابن حجر : ثقه عابد .

الطبقات ٣١٣/٦ ، معرفة الثقات ١٩٧/١ ، الجرح ٣٨٤/٦ ، الثقات ٢٦٣/٥ ، جامع التحصيل (٣٠٥) ، التهذيب ١٧١/٨ ، التقريب ٥٢٢٣ .

٢ ـ إسناده ضعيف ؛ لإرسال عون بن عبد الله بن عتبة . والحديث حسن بشواهده كما سيأتي في التخريج .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف قوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٥٢٠/٢ ، رقم ١٢٥٠ ، والحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار ١٦٥/١ .

وعزاه السيوطي في الحبائك في أخبار الملائك (١٦٢)، رقم ٦١٢ ، والمتقي الهندي في كنز العمال ٧١٣/٦، رقم ١٧٥٣٢، إلى ابن صصري في أمالية ، عن عون بن عبدالله ، به مثله مرسلاً .

. . . .

وقال الحافظ ابن حجر : إنه قوي الإسناد لكنه مرسل .

وقال السيوطي : حسن .

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣٥٩/١٠ رقم ٩٦٥٨، عن يحيى بن سعيد ،عن ابن عجلان ، عن عون بن عبد الله ،عن عبد الله بن مسعود، به نحوه موقوفاً .

قلت : إسناده منقطع ،لأن عون لم يسمع من ابن مسعود كما مر في ترجمته .

وأخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٢٠١/٩، رقم ٨٨٨٩ ،من طريق المسعودي ، عن عون بن عبد الله، عن ابن مسعود موقوفاً بلفظ : « بسم الله ، توكلت على الله ، لاحول ولاقوة إلا بالله » .

قال الهيثمي في المجمع ١٢٩/١٠ : رواه الطبراني موقوفاً ، وإسناده منقطع ، وفيه المسعودي وقد اختلط .

قلت : وقد تابع المسعودي محمد بن عجلان عند أبن أبي شيبة كما سبق ، ولكن يبقى الحديث ضعيفا لانقطاعه، والله أعلم .

وللحديث شواهد ترقى به إلى الحسن وهي كما يلي :

١ - عن أبي سعيد الخدري ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال :« إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله ، قال له الملك : هديت . وإذا قال : لاحول ولاقوة إلا بالله ، قال له الملك : وقيت . وإذا قال : توكلت على الله ، قال الملك : كفيت .
قال : فيقول الشيطان عند ذلك : كيف لنا بعبد قد هدي،وكفي،ووقي ».

أخرجه ابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ق ٣٠٤/أ) ، عن عمرو بن عطية العوفي ، وأبو نعيم في الحلية ٢٥٤/٧، من طريق مسعر ، وقوام السنة الأصبهاني في

. . . .

الترغيب والترهيب ١/ ٢٨٠ ، رقم ٦٢٦ ، من طريق فضيل بن مرزوق .
كلهم عن عطية بن سعد العوفي ، عن أبي سعيد به نحوه .

قلت : إسناده ضعيف لأن فيه عطية العوفي ، قال فيه الحافظ ابن حجر : صدوق يخطيء كثيراً وكان شيعياً مدلساً .
ولكنه يرتقي إلى الحسن بشواهده ، والله أعلم .

٢ - عن أنس بن مالك ، قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله ، توكلت على الله ، لاحول ولاقوة إلا بالله . يقال له : كفيت ، ووقيت ، وتنحى عنه الشياطين ».

أخرجه أبو داود ٣٢٨/٥ ، كتاب الأدب ، باب مايقول إذا خرج من بيته ، رقم ٥٠٩٥ ، - ومن طريقه البيهقي في الدعوات الكبير (ق ٣٨/أ) - ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (١٧٧) رقم ٨٩ ، وابن حبان ٣/ ١٠٤، رقم ٨٢٢ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٩٣) رقم ١٧٨ - ومن طريقه يوسف بن عبدالهادي في فضل لاحول ولا قوة إلا بالله (ق/ ١٥) - ، والطبراني في الدعاء ٢/ ٩٨٥، رقم ٤٠٧ - ومن طريقه ابن حجر في نتائج الأفكار ١/ ١٦٣ - ، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (٣/ق ٣٠٤/أ)، وأبو طاهر المخلص في فوائده (٩/ق ٢٣٣/ب) ، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٤/ ٣٧١ ، رقم ١٥٣٩ .
كلهم من طريق حجاج بن محمد .

وأخرجه الترمذي ٥/ ٤٩٠ ، كتاب الدعوات ، باب مايقول إذا خرج من بيته ، رقم ٣٤٢٦ ، وفي العلل الكبير ٢/ ٩١٠، وابن أبي الدنيا في التوكل (٥٥)، رقم ٢٠ ، والطبراني في الدعاء ٢/ ٩٨٥،رقم ٤٠٧ - ومن طريقه ابن حجر في نتائج الأفكار ١/ ١٦٢ - ، والبيهقي في السنن الكبرى ٥/ ٢٥١ ، وابن المفضل المقدسي في

. . . .

الأربعين (ق ٩٥/أ)، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٣٧٢/٤ ، رقم ١٥٤٠، و٣٧٣/٤ ، رقم ١٥٤١ .

كلهم من طريق سعيد بن يحيى بن سعيد ، عن أبيه .

وحجاج بن محمد، ويحيى بن سعيد كلاهما عن ابن جريج ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة ، عن أنس به نحوه .

وعزاه الأردستاني في الجامع البهي (ق ١٧٢/أ) إلى الإمام الحلواني في الدعوات من آماليه ، وإلى الفردوس للديلمي ، وأخرجه هو من طريقهما .

قال البخاري في العلل الكبير للترمذي ٩١١/٢ : حدثوني عن يحيى بن سعيد،عن ابن جريج بهذا الحديث ، ولاأعرف لابن جريج عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة غير هذا الحديث ، ولاأعرف له سماعاً منه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب ، لانعرفه إلا من هذا الوجه .

وقال الدار قطني في العلل (٤/ق ٤١/أ) : يرويه ابن جريج ، واختلف عنه ،

فرواه يحيى بن سعيد الأموي ، وحجاج بن محمد ، عن ابن جريج ، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة .

ورواه عبد المجيد بن أبي رواد وهو أثبت الناس في ابن جريج قال :حُدثت عن إسحاق . والصحيح أن ابن جريج لم يسمعه من إسحاق .اهـ

وقال الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٣٧٤/٤،بعد أن ذكر كلام البخاري والدارقطني، قال: قلت: قد رواه أبو قرة : موسى بن طارق، عن ابن جريج ، عن إسحاق، وقد وقع في سماعنا من رواية يحيى بن صاعد : أخبرني إسحاق .اهـ

قلت : وقد وقع التصريح بسماع ابن جريج أيضا عند ابن حبان من طريق حجاج بن محمد، مما يقوي رواية الضياء المقدسي .

. . . .

وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار : هذا حديث حسن .

وقال الألباني في تعليقه على الكلم الطيب (٤٩) : حديث صحيح .

قلت :إسناده صحيح إن ثبت سماع ابن جريج لإسحاق ، ولكني متوقف في الجزم بذلك لما ذكره البخاري والدارقطني من التصريح بعدم السماع ، ولكن الحديث حسن بمجموع شواهده ، والله أعلم .

٣ - عن أبي هريرة ، وقد روي عنه بروايتين .

أ - عن أبي هريرة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « إذا خرج الرجل من بيته كان معه ملكان موكلان به ، فإذا قال : بسم الله ، قالا : هديت ، وإذا قال : لاحول ولاقوة إلا بالله ، قالا : وُقيت ، وإذا قال : توكلت على الله قالا : كفيت .
قال : فيلقاه قريناه فيقولان : ماذا تريدان من رجل قد هدي وكفي ووقي ».

أخرجه ابن ماجه ١٢٧٨/٢ ، كتاب الدعاء ، باب مايدعو به الرجل إذا خرج من بيته ، رقم ٣٨٨٦، والطبراني في الدعاء ٩٨٥/٢، رقم ٤٠٩ - ومن طريقه ابن حجر في نتائج الأفكار ١٦٦/١ -.
كلاهما من طريق ابن أبي فديك ، عن هارون بن هارون ، عن الأعرج، عن أبي هريرة به مثله .
قال البوصيري في زوائد ابن ماجه ٢١١/٣ : هذا إسناد ضعيف ، لضعف هارون بن هارون بن عبد الله .
وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار ١٦٧/١ : وهارون بن هارون ضعفوه .
وقال في التقريب : ضعيف .

قلت : فعلى هذا فإسناده ضعيف ، لكنه يرتقي بشواهده إلى الحسن ، والله أعلم .

. . . .

ب - عن أبي هريرة رضي الله عنه قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا خرج من منزله قال :« بسم الله ، التكلان على الله ، لاحول ولاقوة إلا بالله ».

أخرجه البخاري في الأدب المفرد ٦٠٣/٢ ، رقم ١١٩٧ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٩٣) رقم ١٧٧ - ومن طريقه يوسف بن عبدالهادي في فضل لا حول ولا قوة إلا بالله (ق/١٥) - ، والطبراني في الدعاء ٩٨٤/٢ رقم ٤٠٦ - ومن طريقه ابن حجر في نتائج الأفكار ١٦٥/١ - .

كلهم من طريق محمد بن الصلت .

وابن ماجه ١٢٧٨/٢، كتاب الدعاء ، باب مايدعو به الرجل إذا خرج من بيته ، رقم ٣٨٨٥ - ومن طريقه الأردستاني في الجامع البهي (ق١٧٢/أ) - .

والحافظ المزي في تهذيب الكمال ٤٢٠/١٤ .

كلاهما من طريق يعقوب بن حميد .

وابن أبي الدنيا في التوكل (٥٨)،رقم ٢٣ - ومن طريقه عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ق٢٢/ب) ، وابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق٩٦/أ) - .

من طريق يعقوب بن محمد الزهري .

والحاكم في المستدرك ١٥٩/١، من طريق سعيد بن منصور .

والبيهقي في الدعوات الكبير (٤٦)،رقم ٦٣، من طريق محمد بن عباد المكي .

كلهم عن حاتم بن إسماعيل ، عن عبدالله بن حسين بن عطاء ، عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، به نحوه .

وعزاه الأردستاني في الجامع البهي (ق١٧٢/أ) إلى الديلمي في الفردوس ، وأخرجه هو من طريق الديلمي .

. . . .

قال أبو زرعة في أجوبته للبرذعي ٥٣٧/٢: عبد الله بن حسين بن عطاء:ضعيف ، حدث عن سهيل،عن أبيه،عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم :(التكلان على الله)، وإنما هو عن سهيل، عن أبيه، عن السلولي : عبد الله بن ضمرة ، عن كعب .

وقال الحاكم : هذا حديث على شرط مسلم ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وقال العراقي في تخريج أحاديث الإحياء ٣٨٤/١ : فيه ضعف .

وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه ٢١١/٣ : هذا إسناد فيه عبد الله بن حسين بن عطاء ، وقد ضعفه أبو زرعة ، والبخاري ، وابن حبان .

وقال الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار ١٦٥/١ : هذا حديث حسن ، ثم قال : وفي تصحيحه - أي الحاكم - نظر ، فإن أبا زرعة ضعف عبد الله بن حسين ، وقد تفرد به عن سهيل ، ولكنه اعتضد بشواهده ، ولذلك قلت : حسن .

وقال السخاوي في الابتهاج بأذكار المسافر الحاج (٢٠) : صححه الحاكم مع أن في سنده من ضُعف ، والصواب أنه حسن لشواهده .

وقال الألباني في ضعيف الجامع ١٨٣/٤ : ضعيف .

قلت : وهو كما قال الحافظ ابن حجر، والإمام السخاوي :إسناده ضعيف ، ولكنه حسن بشواهده ، والله أعلم .

٤ - عن يزيد بن خصيفة،عن أبيه،عن جده،أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول : « إذا خرج أحدكم من بيته فليقل : بسم الله ، لاحول ولاقوة إلا بالله ، ماشاء الله توكلت على الله ، حسبي الله ونعم الوكيل » .

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير٣٩٦/٢٢،رقم ٩٨٤،وفي الدعاء ٩٨٥/٢،رقم ٤٠٨ من طريق يحيى بن يزيد بن عبد الملك النوفلي ، عن أبيه ، عن يزيد بن خصيفه به مثله .

. . . .

وقال الهيثمي في المجمع ١٢٨/١٠ : رواه الطبراني ، وفيه يزيد بن عبد الملك النوفلي ، وهو متروك .

قلت : وابنه يحيى ضعيف أيضاً ، قال أبو حاتم : منكر الحديث .

وعلى هذا فإسناده ضعيف جداً .

ولكن الحديث حسن بشواهده ، ماعدا ماجاء فيه من زيادة وهي (ماشاء الله ، وحسبي الله ونعم الوكيل) فإنها زيادة ضعيفة، والله أعلم .

٥ - عن كعب الأحبار موقوفا عليه قال : إذا خرج الرجل من بيته فقال : بسم الله ، توكلت على الله ، لاحول ولاقوة إلا بالله ، قال الملك : هديت ، وحُفظت ، وكفيت .

قال : فتجيء الشياطين ، فيقولون : ماتريدون إلى عبد قد هدي وكفي وحفظ .

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٢/١١ ، رقم ١٩٨٢٧ ، وابن أبي شيبة في المصنف ٢١٢/١٠ ، رقم ٩٢٥٣ ، وابن أبي الدنيا في التوكل (٥٦)، رقم ٢١ - ومن طريقه عبدالغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ق ٢٢/أ) - ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ق١٢٣/أ) ، وأبو نعيم في الحلية ٣٨٩/٥ .

كلهم من طريق منصور .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢١٢/١٠ ،رقم ٩٢٥٢ ،من طريق الأعمش .

ومنصور ،والأعمش كلاهما عن مجاهد ، عن عبد الله بن ضمرة ، عن كعب به نحوه .

قلت: وقد وقع في المصنف لعبد الرزاق : عن مجاهد، عن كعب ، فلعله قد سقط عبد الله ابن ضمرة من الإسناد .

. . . .

ومدار هذا الأثر على عبد الله بن ضمرة ،وقد وثقه العجلي وابن حبان، فإسناده لا بأس به إلى كعب ، والله أعلم .

ومن خلال ماسبق يتبين أن حديث الباب حسن بشواهده ، ماعدا ماجاء فيه من زيادة وهي قوله (حسبي الله) فإنها ضعيفة . وأن الصحيح أن يقال : بسم الله ، توكلت على الله ، لاحول ولاقوة إلا بالله ، فإنها قد جاءت من عدة روايات وإن كان فيها ضعف يسير لكنها بمجموعها ترتقي إلى الحسن ، والله أعلم .

باب مايدعو به المسافر من الدعاء

٢/ب

٣ - / حدثنا خَلّاد بن أسلم الصفار ، قال : أخبرنا سعيد بن خثيم ، قال : حدثنا حنظلة بن أبي سفيان ، عن سالم بن عبد الله بن عمر ، قال : كان أبي عبد الله بن عمر - رضي الله عنهما - إذا رأى الرجل وهو يريد السفر قال له : أدن مني حتى أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا ، قال : يقول له : استودع الله دينك ، وأمانتك (١) وخواتيم عملك .

دراسة الإسناد :

خَلّاد بن أسلم الصفار ، أبو بكر البغدادي (ت٢٤٩).

قال ابن معين ، والنسائي ، والدارقطني ، وغيرهم : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابن حجر : ثقة .

تاريخ ابن معين ١٤٨/٢ ، الثقات ٢٢٩/٨ ، تاريخ بغداد ٣٤٢/٨ ، التهذيب ١٧١/٣ ، التقريب ١٧٦٠.

سعيد بن خُثَيم بن رَشَد ، بفتح الراء والمعجمة ، الهلالي ، أبو معمر الكوفي (ت١٨٠).

قال ابن معين ، والعجلي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو زرعة ، والنسائي : لابأس به .

وقال الأزدي : منكر الحديث . وقال ابن عدي : روى أحاديث ليست بمحفوظة من رواية أحمد بن رشد عنه ، وله غيرها ، ومقدار مايرويه غير محفوظ .

---

(١) قال الخطابي في معالم السنن ٧٦/٣ : الأمانة هنا : أهله ومن يخلفه منهم ، وماله الذي يودعه ويستحفظه أمينه ووكيله ، ومن في معناهما ، وجرى ذكر الدين هنا مع الودائع لأن السفر موضع خوف وخطر ، وقد تصيبه فيه المشقة والتعب فيكون سبباً لأهمال بعض الأمور المتعلقة بالدين ، فدعا له بالمعونة والتوفيق . أهـ .

. . . .

قال ابن حجر : صدوق رمي بالتشيع ، له أغاليط .

سؤالات ابن الجنيد(١٢٦) ، معرفة الثقات ٣٩٧/١ ، الجرح ١٧/٤ ، الثقات ٣٥٩/٦ ، ٢٨٤/٨ الكامل ١٢٤٤/٣ ، التهذيب ٢٢/٤ ، التقريب ٢٢٩٥ .

حنظلة بن أبي سفيان بن عبد الرحمن الجُمحي ، المكي (ت ١٥١).

قال وكيع ، وأحمد : ثقة ثقة . وقال ابن معين : ثقة حجة . وقال ابن سعد ، وأبو زرعة ، والنسائي ، ويعقوب بن شيبة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن المديني : لابأس به .

قال ابن حجر : ثقة حجة .

الطبقات ٤٩٣/٥ ، تاريخ الدارمي (٩١) ، العلل لأحمد ٥٢٦/٢ ، الجرح ٢٤١/٣ ، الثقات ٢٢٥/٦ ، التهذيب ٦٠/٣ ، التقريب ١٥٨٢ .

سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب ، العدوي ، المدني (ت ١٠٦).

ثقة مشهور ، أحد الفقهاء السبعة بالمدينة، قال أحمد،وإسحاق : أصح الأسانيد الزهري ، عن سالم ، عن أبيه .

قال ابن حجر : كان ثبتاً عابداً فاضلاً .

الطبقات ١٩٥/٧ ، تهذيب الكمال ١٤٥/١٠ ، السير ٤٥٧/٤ ، التهذيب ٤٣٦/٣

٣ ــ إسناده ضعيف ، لأن فيه سعيد بن خثيم وهو صدوق له أغاليط ، ثم إنه قد خولف في إسناد هذا الحديث كما سيأتي في التخريج . ولكن الحديث صحيح كما سيأتي .

. . . .

تـخـريـجـه :

أخرجه من طريق المؤلف عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ق٢٤/ب) ، وابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق ١٠٣/ب)، والذهبي في معجم الشيوخ الكبير ٩٠/٢، والأردستاني في الجامع البهي (ق٢٢٣/ب) .

وأخرجه أحمد في المسند ٧/٢ - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٤١٥/١٠ - ، والترمذي ٩٩/٥ ، كتاب الدعوات ، باب مايقول إذا ودع إنساناً رقم ٣٤٤٣ - ومن طريقه ابن الجوزي في الحدائق ١٣٣/٣ - ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٧) رقم ٥٢٣، وفي السنن الكبرى ٢٥٠/٥،كتاب السير،باب ما يقول إذا ودع،رقم٨٨٠٦، والطبراني في الدعاء ١١٨١/٢، رقم ٨٢١ ، والقزويني في تاريخ قزوين ٢٩١/٢ .
كلهم من طريق سعيد بن خثيم ، عن حنظلة ، عن سالم ، عن ابن عمر ، به نحوه .
وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب من هذا الوجه من حديث سالم .

قلت : وقد خولف سعيد بن خثيم في إسناد هذا الحديث .
فقد أخرجه أبو يعلى في مسنده ٤٧١/٩،رقم ٥٦٢٤ ، و٤٢/١٠ رقم ٥٦٧٤ ، وابن خزيمة في صحيحه ١٣٧/٤، رقم ٢٥٣١، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٧) رقم٥٢٢ ، وفي السنن الكبرى ٢٥٠/٥،كتاب السير،باب ما يقول إذا ودع،رقم ٨٨٠٥، والحاكم في المستدرك ٩٧/٢ .
كلهم من طريق الوليد بن مسلم .
وأخرجه الحاكم ٤٤٢/١ ، - ومن طريقه البيهقي في السنن الكبرى ٢٥١/٥ - .
من طريق إسحاق بن سليمان .

والوليد بن مسلم ، وإسحاق بن سليمان كلاهما عن حنظلة بن أبي سفيان ، عن القاسم بن محمد ، عن ابن عمر ، به نحوه .

. . . .

وقال الحاكم : صحيح على شرط الشيخين ، ووافقه الذهبي .
قلت : والوليد بن مسلم،وإسحاق بن سليمان: ثقتان ،وسعيد بن خثيم: صدوق له أغاليط ، ولم يتابع ، فقولهما مقدم عليه ، والله أعلم .

قال الألباني في السلسلة الصحيحة١/ ٢٠:ولعل الترمذي إنما استغربه من حديث سالم من أجل مخالفة هذين الثقتين: إسحاق بن سليمان،والوليد بن مسلم لابن خثيم، حيث جعله من رواية حنظلة عن سالم، وجعلاه من رواية حنظلة عن القاسم بن محمد عنه، ولعله أصح .أهـ

وقال ابن أبي حاتم في العلل ٢٦٨/١ : سألت أبي ، وأبازرعة عن حديث رواه سعيد بن خثيم عن حنظلة ... وذكره .
قالا : وهم سعيد في هذا الحديث ، وروى هذا الحديث الوليد بن مسلم فوهم فيه أيضاً ، فقال : عن حنظلة ، عن القاسم ، عن ابن عمر .
والصحيح عندنا والله أعلم : عن حنظلة، عن عبد العزيز بن عمر، عن يحيى بن إسماعيل ابن جرير ، عن قزعة، عن ابن عمر ، عن النبي صلى الله عليه وسلم .
قال أبو زرعة ، حدثنا أبو نعيم قال: حدثنا عبد العزيز بن عمر، عن يحيى بن إسماعيل بن جرير ، عن قزعة به نحوه .
قال ابن أبي حاتم :ثم ذاكرت به أبي فقال:حدثنا أبو نعيم،عن عبد العزيز بهذا الحديث.اهـ

قلت : وقولهما: إن الوليد بن مسلم قد وهم فيه .. الخ . ليس بمسلم ، لعدة أمور .

أولاً : أن الوليد لم ينفرد به ، فقد تابعة إسحاق بن سليمان ، وهو ثقة كما سبق .

ثانياً : إنهما لم يصرحا باسم الراوي عن حنظلة لننظر هل هو أثبت من الوليد وإسحاق أم لا؟ وهل هو واحد أو أكثر ؟.

. . . .

ثالثاً : الذي يظهر لي أن منشأ قولهما هذا وقوع الحديث عندهما من رواية أبي نعيم فقط فرجحا أن حنظلة متابع له لأن أبا نعيم ثقة ثم إنه قد توبع كما سيأتي في الحديث رقم ٤ ، في حين أن الحديث له طرق عدة كما سيأتي .

إضافة إلى أني لم أجد ما يثبت سماع حنظلة من عبدالعزيز ، ولم أجد أحداً أخرج هذا الحديث من روايته عنه ، والله أعلم .

ومن خلال ماسبق يتبين أن ماذكراه ، ليس بمسلم لهما ، وأن رواية الوليد بن مسلم ، وإسحاق بن سليمان صحيحة ، وأن الحديث صحيح من طريقهما والله أعلم .

وللحديث عدة طرق عن ابن عمر وهي .

أولاً :عن قزعه بن يحيى،وأبي غالب :

وسيأتي تخريجها في الحديث رقم ٤.

ثانياً: عن زيد بن أسلم :

وسيأتي تخريجها في الحديث رقم ٥.

ثالثاً: عن مجاهد : وقد روي عنه من طريقين .

أ – عن المطعم بن المقدام عنه قال : خرجت إلى الغزو ، أنا ورجل معي ، فشيعنا عبد الله بن عمر ، فلما أراد فراقنا ، قال : إنه ليس معي ماأعطيكما ، ولكني سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :« إذا استودع الله شيئا حفظه » وإني أستودع الله دينكما وأمانتكما وخواتم عملكما » .

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٣) رقم ٥٠٩ ، وابن حبان ٤١١/٦ رقم ٢٦٩٣ ، والطبراني في الدعاء ١١٨٥/٢ رقم ٨٢٨، -ومن طريقه الدمياطي في معجم شيوخه(٤٣/ق٢١٠/ب) – وفي المعجم الكبير ٤٢٨/١٢ ، رقم ١٣٥٧١،

. . . .

ومن طريقه الدمياطي في معجم شيوخه (٤٣/ق٢١١/أ) وفي مسند الشاميين ٥٢/٢، رقم ٩٠٦، وابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق ١٠٤/ب).

كلهم من طريق محمد بن عائذ .

وأخرجه البيهقي في السنن ١٧٣/٩، من طريق محمد بن عثمان التنوخي .

ومحمد بن عائذ، ومحمد بن عثمان ، كلاهما عن الهيثم بن حميد،عن المطعم به نحوه .

قال الحافظ ابن حجر كما في الفتوحات الربانية ١١٣/٥ : هذا حديث صحيح .

قلت : إسناده حسن ، الهيثم بن حميد ، والمطعم بن المقدام ، كلاهما صدوق ، كما قال الحافظ ابن حجر ، وبقية رجاله ثقات .

ب - عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عنه ،أن ابن عمر إذا أراد أن يودع رجلاً قال : تعال أودعك كما كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يودعنا ، أستودع الله دينك وأمانتك ، وخواتيم عملك .

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٣) رقم ٥١٠ ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١١٦/ب).

كلاهما من طريق عبد الله بن عمر العمري ،عن عبد العزيز بن عمر ،به نحوه .

وقد خولف عبد الله بن عمر في هذا الحديث .

فقد رواه أبو نعيم ، وعبد الله بن داود ، ومروان بن معاوية - كما سيأتي في تخريج الحديث رقم ٤ -،عن عبد العزيز بن عمر،عن يحيى بن إسماعيل،عن قزعة،عن ابن عمر .

وهذا أصح ، فإن هؤلاء كلهم ثقات، وعبد الله بن عمر ضعيف ،كما قال الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

. . . .

قال ابن أبي حاتم في العلل ٢٦٧/٢ : سألت أبي عن حديث رواه عبد الله العمري ، عن عبد العزيز بن عمر ... فذكره .

قال أبي : هذا خطأ ، إنما هو عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن يحيى بن إسماعيل عن قزعة،عن ابن عمر،عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قلت لأبي : ممن الوهم ؟ قال من العمري . اهـ .

وعلى هذا فهذه الطريق ضعيفة ، ولكن الحديث قد روي عن مجاهد بطريق حسن كما سبق ثم إن للحديث شواهد ترقى به إلى الصحيح ، والله أعلم .

رابعاً: عن نافع عن ابن عمر قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول للشاخص : « أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك ».

أخرجه الترمذي ٤٩٩/٥ ، كتاب الدعوات ، باب مايقول إذا ودع إنساناً رقم ٣٤٤٢ وابن قتيبة في عيون الأخبار ٣٨/٣ .

كلاهما من طريق أبي قتيبة ، عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن يزيد ، عن نافع به نحوه .

قلت : إسناده ضعيف ، فيه إبراهيم بن عبد الرحمن ،قال فيه الحافظ ابن حجر:مجهول .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥١)، رقم ٥٠٦ ، وابن ماجه ٤٩٣/٢ ، كتاب الجهاد ، باب تشييع الغزاة وتوديعهم ، رقم ٢٨٢٦ .

كلاهما من طريق حبان بن هلال، عن أبي محصن: حصين بن نمير ، عن ابن أبي ليلى : محمد بن عبد الرحمن ، عن نافع ، به نحوه .

قلت : وإسناده ضعيف أيضاً ، فيه ابن أبي ليلى ، قال فيه الحافظ ابن حجر : صدوق سيء الحفظ جداً .

. . . .

وأخرجه الطبراني في الكبير ١٢/٣٧٣، رقم ١٣٣٨٤،من طريق عبد الرحمن بن عبد الله ابن عمر ، عن أبيه ، وعبيد الله بن عمر ، عن نافع ، به نحوه .

قال الهيثمي في المجمع ٤/١٥٩ : فيه عبد الرحمن بن عبد الله العمري ، كان كذاباً .

قلت : وقال الحافظ ابن حجر : متروك .

وعلى هذا فالحديث لم يثبت من طريق صحيح عن نافع ، ولكنه ثبت من طرق أخرى عن ابن عمر ، ارتقى بها إلى الصحيح ، والله اعلم .

وللحديث شاهد صحيح عن عبد الله بن يزيد الخطمي سيأتي برقم ٦.

ومما سبق يتبين أن الحديث بمجموع طرقه صحيح ، وازداد قوة بوجود شاهد له ، والله أعلم

٤ - حدثنا أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا عبدالعزيز بن عمر بن عبد العزيز ، عن يحيى بن إسماعيل بن جرير ، عن قزعة ، قال : أرسلني ابن عمر - رضي الله عنه - إلى حاجة ، فأخذ بيدي، وقال : تعال أودعك كما ودعني رسول الله صلى الله عليه وسلم فأرسلني إلى حاجة ، قال: « أستودع الله دينك وأمانتك وخواتيم عملك » .

دراسة الإسناد :

أحمد بن محمد بن عيسى بن الأزهر ، أبو العباس البرتي القاضي (ت ٢٨٠).

قال الدار قطني ، وابن الجوزي : ثقة . وقال الخطيب : ثقة ثبت حجة .

وقال الحاكم : كان مقدماً في أصحاب القعنبي لصدقه وإتقانه ، وقال أيضاً : كان إسماعيل بن أسحاق يقدمه على كافة أقرانه في القضاء والعدالة والرواية .

قال الذهبي : الحافظ الثقة .

قلت : هو ثقة ثبت ، والله أعلم .

سؤلات السجزي للحاكم (٢٤١) ، تاريخ بغداد ٦١/٥ ، المنتظم ١٤٥/٥ ، السير ٤٠٧/١٣ .

أبو نعيم : الفضل بن دكين التميمي ، الأحول ، مشهور بكنيته (ت ٢١٩).

ثقة ثبت ، اتفق على عد الته وتوثيقه ، وهو من كبار شيوخ البخاري .

الطبقات ٤٠٠/٦ ، التاريخ الكبير ١١٨/٧ ، السير ١٤٢/١٠ ، التهذيب ٢٧٠/٨

عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز: صدوق يخطيء ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

يحيى بن إسماعيل بن جرير البجلي ، الكوفي ، من السادسة .

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الدراقطني : لايحتج به .

. . . .

قال ابن حجر ، لين الحديث .

الثقات ٥٩٩/٧ ، الميزان ٣٦١/٤ ، التهذيب ١٧٩/١١ ، التقريب ٧٥٠٤

قزعة بن يحيى البصري ، من الثالثة .

قال العجلي : بصري تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن خراش : صدوق . وقال البزار : لابأس به .

قلت : وقد احتج به البخاري ومسلم وباقي الأئمة .

قال ابن حجر : ثقة .

معرفة الثقات ٢١٨/٢ ، الثقات ٣٤٧/٧ ، التهذيب ٣٧٧/٨ ، التقريب ٥٥٤٧

٤ ـ إسناده ضعيف ؛ فيه عبد العزيز بن عمر صدوق يخطيء ، ويحيى بن إسماعيل لين الحديث ، إلا أن الحديث صحيح بمجموع طرقه كما بينا في الحديث السابق .

تخريجه :

أخرجه أحمد في مسنده ١٣٦/٢ ، والبخاري في التاريخ الكبير ٢٦٠/٨ ، وعبد بن حميد في المنتخب ٤٥/٢، رقم ١٣٢ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٤) ، رقم ٥١٢ ، وابن أبي حاتم في العلل ٢٦٩/١ ، والبيهقي في السنن ٢٥١/٥ ، وفي الدعوات الكبير (ق ٣٨/أ) .

كلهم من طريق أبي نعيم .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٤) ، رقم ٥١٣ ، والخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢٣٩/٢ ، رقم ٧٢٣ .

كلاهما من طريق أبي ضمرة أنس بن عياض .

. . . .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٣)، رقم ٥١١ ،من طريق عبدة بن سليمان.

وأبو نعيم ، وأبو ضمرة ، وعبدة ، كلهم عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ،عن يحيى ابن إسماعيل ،عن قزعة به نحوه . إلا أن عبدة قد رواه مرسلاً عن يحيى .

وخالفهم عبد الله بن داود الخريبي ، ومروان بن معاوية الفزاري .

فقد أخرجه أحمد في مسنده ٣٨/٢ من طريق مروان بن معاوية .

وأخرجه أبو داود ٧٦/٣ كتاب الجهاد ، باب الدعاء عند الوداع ، رقم ٢٦٠٠ ، والحاكم في المستدرك ٩٧/٢ . كلاهما من طريق عبد الله بن داود .

ومروان ، و عبد الله ،كلاهما قالا: عن عبد العزيز بن عمر ، عن إسماعيل بن جرير ، عن قزعة ، به نحوه .

قلت : والقول الأول أصح ، فقد رواه ثلاثة من الثقات ، وتابعهم اثنان أيضاً، وهما يحيى ابن نصر بن حاجب ، ومندل بن علي ، كما ذكر ذلك الدارقطني .

قال الدارقطني في العلل (٤/ق١٠٩/أ) بعد أن سئل عن هذا الحديث .

قال : رواه عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ، واختلف عنه ، فرواه أنس بن عياض ، ويحيى بن نصر بن حاجب ، ومندل بن علي ، عن عبد العزيز بن عمر ، عن يحيى بن إسماعيل بن جرير البجلي ، عن قزعة .

وقال عبد الله بن داود : عن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن جرير .

والذي قبله أصح .اهـ

وقال المزي في تهذيب الكمال ٥٦/٣ : إسماعيل بن جرير بن عبد الله البجلي ، عن قزعة ابن يحيى، عن ابن عمر، في الوداع . قاله عبد الله بن داود ، ومروان بن معاوية الفزاري عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز .

. . . .

وقال أبو ضمرة أنس بن عياض ، وعبدة بن سليمان ، وأبو نعيم الفضل بن دكين ، ويحيى ابن نصر بن حاجب : عن عبد العزيز بن عمر ، عن يحيى بن إسماعيل بن جرير ،عن قزعة عن ابن عمر ، وهو المحفوظ .اهـ

وقال الحافظ ابن حجر في التهذيب ٢٨٧/١ : إسماعيل بن جرير بن عبد الله ، عن قزعة، وعنه عبد العزيز بن عمر ، صوابه يحيى بن إسماعيل ، وسيأتي .

وترجم له فيمن اسمه يحيى ١٧٩/١١.

ومن خلال ماسبق يتبين أن الصواب أنه يحيى بن إسماعيل .

ولكن الشيخ أحمد شاكر رحمه الله في تعليقه على المسند ٤٩٥٧/٧ رجح أنه إسماعيل ابن جرير ، وسبب ذلك أنه لم يطلع على كلام الحافظ المزي - كما صرح بذلك - وتوقع بل جزم بأن ترجيح كونه يحيى بن إسماعيل في التهذيب كان من الحافظ ابن حجر ، وليس من المزي ، ثم إنه لم يطلع إلا على رواية أبي نعيم في أنه يحيى ،أما الروايات الأخرى فلم يطلع عليها ، ووجد قولين لعبد الله بن داود، ومروان بن معاوية في أنه إسماعيل ،فرجح قول اثنين من الثقات على قول واحد .

ولكن من خلال ماسبق يتبين أن الصواب أنه يحيى بن إسماعيل ،والله أعلم .

قلت: ومدار هذه الطريق على عبد العزيز بن عمر،عن يحيى بن إسماعيل وفيهما مقال إلا أن للحديث طرقاً أخرى كما سبق في الحديث رقم٣ يرتقي بها إلى الصحيح والله أعلم

وقد روي الحديث من طرق أخرى عن قزعة وهي :

١ - عن إسماعيل بن محمد بن سعد :

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٤)،رقم ٥١٤، من طريق عيسى بن يونس بن أبي إسحاق، عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز، عن إسماعيل بن محمد ، عن قزعة، عن ابن عمر ، به نحوه .

. . . .

قلت : وقد خولف عيسى بن يونس ،حيث رواه أبو نعيم ،ويحيى بن نصر ،وغيرهما ، عن عبدالعزيز بن عمر، عن يحيي بن إسماعيل، عن قزعة ، ورواه هو عن عبد العزيز ، عن إسماعيل بن محمد ،عن قزعة . فإسناده شاذ والله أعلم .

٢ - عن عبد العزيز بن عمر :

أخرجه أحمد في مسنده ٢/٢٥ من طريق وكيع .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة ٣٥٥، رقم ٥١٥ ، والخرائطي من مكارم الأخلاق (ق١١٦/أ) - وهو في المنتقى (١٧٩) رقم ٤١٣ - .

كلاهما من طريق يحيى بن حمزة .

ووكيع ،ويحيى، كلاهما عن عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز ،عن قزعة،به نحوه .

قلت : وإسناده منقطع عبد العزيز لم يلق قزعة، ثم إنه قد ثبت كما في الطرق السابقة أن بينهما رجلاً ، والله أعلم .

٣ - عن نهشل بن مجمع الضبي :

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٥) ، رقم ٥١٦ ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ق١١٦/أ) - وهو في المنتقى (١٧٩) رقم ٤١٢ - .

كلاهما من طريق محمد بن فضيل ، عن نهشل ، عن قزعة به نحوه .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٦)، رقم ٥١٩ ، والطبراني في الدعاء ١١٨٥/٢، رقم ٨٢٧ . من طريق سفيان الثوري، عن نهشل، عن قزعة وأبي غالب معاً، عن ابن عمر ، به نحوه .

قلت : وإسناده حسن فيه نهشل، وهو صدوق كما قال الحافظ ابن حجر .

. . . .

---

٤ - عن أبي سنان: ضرار بن مرة الكوفي :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٤/ق٢٠٦/ب)، عن خالد بن عبد الله .

والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٦) ،رقم ٥٢٠ ،من طريق سفيان .

وبرقم ٥٢١، من طريق إسرائيل .

والخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١١٦/أ) ،من طريق علي بن عاصم .

كلهم عن أبي سنان ، عن قزعة وأبي غالب ، عن ابن عمر ، به نحوه موقوفا.

قلت : وإسناده صحيح ، فجميع رجاله ثقات ، والله أعلم .

والحديث صحيح، كما تقدم في الحديث السابق ، وله طرق أخرى عن ابن عمر ، سبق تخريجها هناك ، والله أعلم .

٥ - حدثنا أبو بكر بن صالح ، قال : حدثنا يعقوب بن كاسب ، قال : حدثنا إبراهيم بن عُيينة [١] ، عن إسماعيل بن رافع ، عن زيد بن أسلم ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما- ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

دراسة الإسناد :

أبو بكر الأنماطي : محمد بن صالح بن عبد الرحمن البغدادي (ت ٢٧١).

قال النسائي، والدارقطني، ومسلمة : ثقة . وقال الخطيب : كان حافظاً متقناً ثقة .

وقال أبو داود : صدوق .

قال ابن حجر : ثقة حافظ .

تاريخ بغداد ٣٥٨/٥ ، التهذيب ٢٢٦/٩ ، التقريب ٥٩٦٢ .

يعقوب بن حميد بن كاسب المدني ، وقد ينسب إلى جده (ت ٢٤١).

قال ابن معين : ثقة . وقال مصعب الزبيري : ثقة مأمون صاحب حديث . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال البخاري: لم نر إلا خيراً،هو في الأصل صدوق . وقال ابن عدي: لابأس به وبرواياته وهو كثير الحديث، كثير الغرائب . وقال أبو أحمد الحاكم : لم يتكلم فيه أحد بحجة .

وقال ابن معين، والنسائي: ليس بشيء . وقال أبو حاتم : ضعيف . وقال النسائي أيضاً: ليس بثقة . وقال أبو داود السختياني: كان يزيد في أسانيد الأحاديث المرسلة فيسندها.

قال ابن حجر : صدوق ربما وهم .

تاريخ ابن معين ٦٨١/٢ ، الجرح ٢٠٦/٩ ، الضعفاء للنسائي (٢٤٥) ، الثقات ٢٨٥/٩ الكامل ٢٦٠٨/٧ ، التهذيب ٣٨٣/١١ ، التقريب ٧٨١٥ .

---

(١) وقع في هامش النسخة أ :(هو أخو سفيان بن عيينة).

. . . .

إبراهيم بن عُيينة بن أبي عمران الهلالي ، مولاهم ، الكوفي ، أخو سفيان (ت١٩٩).
ذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن معين : كان صدوقاً ، لم يكن من أصحاب الحديث . وقال العجلي : صدوق .
وقال أبو داود : صالح .
وقال ابن معين أيضاً : لم يكن بذاك، كان ضعيفاً . وقال أبو زرعة : ضعيف الحديث .
وقال أبو حاتم : شيخ يأتي بمناكير . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال الخليلي :لايحتج بحديثه .
قال الذهبي : حديثه صالح .
وقال ابن حجر : صدوق يهم .

سؤالات ابن الجنيد (٧١) ، معرفة الرجال ١/٧٣، ٨٢ ، معرفة الثقات ١/٤٠٢ ، الضعفاء لأبي زرعة ٢/٤٦٠، الجرح ٢/١١٨ ، الثقات ٨/٥٩ ، الإرشاد ١/٣٨٠ ، الميزان ١/٥١ ، التهذيب ١/١٤٩ ، التقريب ٢٢٧ .

إسماعيل بن رافع بن عويمر الأنصاري ، أبو رافع المدني ، من السابعة .
قال البخاري : ثقة مقارب الحديث . وقال الساجي : صدوق يهم في الحديث .
وقال ابن معين ، والعجلي : ضعيف . وضعفه أبو حاتم، والعقيلي، وابن عبد البر، والخطيب ،وابن حزم ،وغيرهم . وقال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال النسائي : متروك الحديث . وقال مرة : ضعيف . وقال الدراقطني : متروك .
قال ابن حجر : ضعيف الحفظ .

تاريخ ابن معين ٢/٣٣ ، الجرح ٢/١٦٨ ، الضعفاء للنسائي (٤٩) ، الميزان ١/٢٢٧ التهذيب ١/٢٩٤ ، التقريب ٤٤٢ .

. . . .

زيد بن أسلم العدوي ، مولى ابن عمر ، أبو عبد الله المدني (ت ١٣٦).
قال ابن سعد، وأحمد، وأبو زرعة، وأبو حاتم، والنسائي، وابن خراش: ثقة . وقال يعقوب ابن شيبة : ثقة من أهل الفقه والعلم، وكان عالماً بتفسير القرآن . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن معين : لم يسمع من جابر ، ولا من أبي هريرة .
قال ابن حجر : ثقة عالم ، وكان يرسل .

الطبقات - القسم المتمم - (٣١٤) ، تاريخ ابن معين ٢/١٨١ ، العلل لأحمد ١/٤١٠ ، الجرح ٣/٥٥٥ ، الثقات ٤/٢٤٦ ، التهذيب ٣/٣٩٥ ، التقريب ٢١١٧ ،

٥ ـ إسناده ضعيف ؛ فيه يعقوب بن كاسب صدوق ربما وهم ، وإبراهيم بن عيينة صدوق يهم ، وإسماعيل بن رافع ضعيف الحفظ،
ولكن الحديث صحيح كماتقدم في الأحاديث السابقة .

تخريجه :

لم أجد من أخرجه من طريق زيد بن أسلم غير المؤلف ، فهو ضعيف من طريقه .
والحديث صحيح من طرق أخرى عن ابن عمر ، وقد سبق ذكرها وتخريجها في الحديثين رقم ٣ و٤، والله أعلم .

٦ - حدثنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، قال : حدثنا حماد بن سلمة ، عن أبي جعفر الخطمي ، عن محمد بن كعب ، عن عبدالله بن يزيد الخطمي ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا ودع الجيش قال : « أستودع الله دينكم وأمانتكم وخواتيم أعمالكم » .

دراسة الإسناد :

العباس بن محمد بن حاتم الدوري ، أبو الفضل البغدادي (ت ٢٧١).

قال النسائي ، ومسلمة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الخليلي : متفق على عدالته . وقال أبو حاتم ، وابنه : صدوق .

قال الذهبي ، وابن حجر : ثقة حافظ .

الجرح ٢١٦/٦ ، الثقات ٥١٣/٨ ، الكاشف ٦١/٢ ، التهذيب ١٢٥/٥ ، التقريب ٧٤٩٩

يحيى بن إسحاق السَّيْلحيني ، أبو بكر البجلي (ت ٢١٠).

قال ابن سعد : كان ثقة حافظاً لحديثه . وقال أحمد : شيخ صالح ثقة، سمع من الشاميين، وهو صدوق . وقال ابن معين : صدوق المسكين .

قال ابن حجر : صدوق .

الطبقات ٣٤٠/٧،تاريخ الدارمي(١٢٥)،تاريخ بغداد ١٥٧/١٤،التهذيب ١٧٦/١١،التقريب٧٤٩٩

حماد بن سلمة بن دينار البصري ، أبو سلمة (ت ١٦٧).

قال ابن معين ،وأحمد ،والعجلي ، والنسائي: ثقة . وقال الساجي:كان حافظاً ثقة مأموناً.

وقال ابن المديني : لم يكن في أصحاب ثابت أثبت منه .

وقال البيهقي : هو أحد أئمة المسلمين ، إلا أنه لما كبر ساء حفظه ، فلذا تركه البخاري .

قال ابن حجر : ثقة عابد . أثبت الناس في ثابت ، وتغير حفظه بأخره .

تاريخ الدارمي(٤٩) ، معرفة الثقات ٣١٩/١ ، الجرح ١٤٠/٣ ، التهذيب ١١/٣ ، التقريب ١٤٩٩

. . . .

عمير بن يزيد بن عمير الأنصاري ، أبو جعفر الخَطْمي ، بفتح المعجمة ، وسكون الطاء ، من السادسة .

قال ابن معين،والعجلي،والنسائي،والطبراني،وابن نمير :ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن مهدي: كان أبو جعفر، وأبوه، وجده قوماً يتوارثون الصدق بعضهم عن بعض .

وقال أبوالحسن بن المديني:هو مدني قدم البصرة،وليس لأهل المدينة عنه أثر، ولايعرفونه .

قال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق .

قلت : والذي يظهر لي أنه ثقة، والله أعلم .

تاريخ الدارمي (٢٣٧) ، معرفة الثقات ١٩٣/٢ ، الثقات ٢٧٢/٧ ، الكاشف ٣٠٣/٢ ، التهذيب ١٥١/٨ ، التقريب ٥١٩٠

محمد بن كعب بن سليم القُرَظي ، أبو حمزة المدني (ت ١٢٠ تقريبا).

قال ابن سعد: كان ثقة عالماً كثير الحديث . وقال ابن المديني، والعجلي، وأبو زرعة: ثقة.

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان من أفاضل المدينة علماً وفقها .

قال ابن حجر : ثقة عالم .

الطبقات – القسم المتمم – (١٣٤) ، معرفة الثقات ٢٥١/٢ ، الجرح ٦٧/٨ ، الثقات ٣٥١/٥ ، التهذيب ٤٢٠/٩ ، التقريب ٦٢٥٧ .

عبد الله بن يزيد الخطمي ، أبو موسى الأنصاري .

صحابي جليل ، شهد الحديبية وهو صغير ، وشهد الجمل وصفين مع علي ، وكان أميراً على الكوفة .

معرفة الصحابة (٢/ق٤٢/ب) ، الاستيعاب ٥٣/٧ ، الاصابة ٢٤٤/٦ ، التهذيب ٧٨/٦ .

. . . .

---

٦ ـ إسناده حسن ، ولايضره تغير حماد بن سلمة ، لأن عفان بن مسلم قد رواه عنه كما سيأتي في التخريج وهو من أثبت الناس فيه ،فثبت أنه من صحيح حديثه،والله أعلم

تـخـريـجـه :

أخرجه أبو داود ٧٦/٣ ، كتاب الجهاد ، باب الدعاء عند الوداع ، رقم ٢٦٠١، من طريق يحيى بن إسحاق .

وأخرجه أحمد في الزهد (٢٩٠)، رقم ١٠٩٢ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٢)، رقم ٥٠٧ - وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٨)، رقم٥٠٤ - ، وابن قانع في معجم الصحابة (ق٩١/ب)، والحاكم ٩٧/٢ - وعنه البيهقي في السنن ٢٧٢/٧ - ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ق٤٢/ب).
كلهم من طريق عفان بن مسلم .

ويحيى ، وعفان ، كلاهما عن حماد بن سلمه به نحوه .

قال المناوي في التيسير ٢٣٧/٢ : أخرجه أبو داود والحاكم ، وإسناده صحيح .

قلت : وهو صحيح ، فعفان من أثبت الناس في حماد - كما في التهذيب ٢٣٠/٧- ، ثم إن له شاهداً صحيحاً عن ابن عمر تقدم في الحديث رقم ٣،و٤ ، فصح بذلك الحديث والله أعلم .

٧ -/ حدثنا أبو بكر: أحمد بن منصور ، ومحمد بن صالح الأنماطي - واللفظ لابن منصور - قال : حدثنا عبد الله بن صالح ، قال : حدثني الليث ، عن الحسن بن ثوبان ، أنه سمع موسى بن وردان يقول : أتيت أبا هريرة - رضي الله عنه - أودعه لسفر أريده ، فقال أبو هريرة : ألا أعلمك ياابن أخي شيئاً علمنيه رسول الله صلى الله عليه وسلم عند الوداع ؟ فقلت: بلى . ٣/أ

قال : فأستودعك (١)الله الذي لاتضيع ودائعه .

وقال أبو بكر بن صالح : عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ودع رجلاً فقال :« أستودعك الله الذي لاتخيب ودائعه(٢)،أو لاتضيع ودائعه ».

دراسة الإسناد :

أحمد بن منصور الرمادي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

محمد بن صالح الأنماطي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥.

عبد الله بن صالح بن مسلم الجهني ، أبو صالح المصري ، كاتب الليث (ت ٢٢٢).
قال ابن معين : ثقة . وقال أيضاً : ثبته ثبت كتاب . وقال عبد الملك بن شعيب بن الليث : ثقة مأمون .
وقال أبو زرعة : كان حسن الحديث . وقال أبو حاتم : صدوق أمين . وقال ابن القطان : صدوق لم يثبت عليه مايسقط حديثه ، إلا أنه مختلف فيه فحديثه حسن . وقال مسلمة ابن قاسم : لابأس به . وقال ابن عدي : هو عندي مستقيم الحديث ، إلا أنه يقع في حديثه في أسانيده ومتونه غلط ، ولايتعمد الكذب .

---

(١) هكذا في (أ) و (ب) ، وفي (جـ) استودعك ، باسقاط الفاء .

(٢) هكذا في (أ) و (جـ) وفي (ب) : الذي لاتخيب لديه ودائعه .

. . . .

وقال أحمد : كان أول أمره متماسكاً، ثم فسد بأخرة ، ليس بشيء . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال أحمد بن صالح: متهم ليس بشيء . وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، يروي عن الأثبات ماليس من حديث الثقات، وكان صدوقا في نفسه . وقال أبوأحمد الحاكم : ذاهب الحديث .

قال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ، ثبت في كتابه ، وكانت فيه غفلة .

تاريخ الطبراني (٢٤) ، العلل لأحمد ٢١٢/٣ ، الضعفاء لأبي زرعة ٤٩٢/٢ ، الجرح ٨٦/٥ ، الضعفاء للنسائي(١٤٩)المجروحين٤٠/٢ ، الكامل ١٥٢٢/٤ ، التهذيب٢٥٦/٥ ، التقريب٣٣٨٨.

الليث بن سعد بن عبد الرحمن الفهمي ، أبو الحارث المصري (ت ١٧٥).

قال أحمد ، وابن المديني : ثقة ثبت . وقال ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي، وغيرهم : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو زرعة : صدوق . وقال ابن خراش : صدوق صحيح الحديث .

قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه إمام مشهور .

الطبقات ٥١٧/٧ ، تاريخ الدارمي (٤٣) ، معرفة الثقات ٢٣٠/٢ ، الجرح ١٧٩/٧ ، الثقات٣٦٠/٧ ، التهذيب ٤٥٩/٨ ، التقريب ٥٦٨٤ .

الحسن بن ثوبان بن عامر الهَوْزني ، بفتح الهاء ، وسكون الواو ، بعدها زاي ، أبو ثوبان المصري (ت ١٤٥).

قال أبو حاتم : لابأس به . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن يونس : كانت له عبادة وفضل .

قال ابن حجر : صدوق فاضل .

الجرح ٣/٣ ، الثقات ١٦٢/٦ ، تهذيب الكمال ٦٧/٦ ، التهذيب ٢٥٩/٢ ، التقريب١٢١٩

. . . .

موسى بن وردان العامري ، أبو عامر المصري (ت ١١٧).

قال العجلي ، وأبو داود : ثقة . وذكره يعقوب بن سفيان في ثقات التابعين .

وقال ابن معين : صالح . وقال أبو حاتم ، والدارقطني ، ويعقوب بن سفيان ،وأبو بكر البزار : لابأس به .

وقال ابن معين: ليس بالقوي . وقال أيضاً: ضعيف الحديث . وقال أبو حاتم أيضاً: ليس بالمتين، يكتب حديثه . وقال ابن حبان: كثر خطأوه حتى كان يروي المناكير عن المشاهير .

قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ .

تاريخ ابن معين ٥٩٧/٢ ، تاريخ الدارمي (٢١٢) ، معرفة الثقات ٣٠٦/٢ ، الجرح ٦٥/٨ ، المعرفة والتاريخ ٤٩٤/٢ ، المجروحين ٢٣٩/٢ ، التهذيب ٣٧٦/١٠ ، التقريب ٧٠٢٣

٧ ـ إسناده ضعيف ، فيه عبد الله بن صالح: صدوق كثير الغلط ، وموسى بن وردان صدوق ربما أخطأ ، والحديث حسن كما سيأتي .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ق ٢٤/ب).

وأخرجه أحمد ٤٠٣/٢ - ومن طريقه الأردستاني في الجامع البهي (ق٢٢٢/أ) -، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١١٦/ب)،- وهو في المنتقى (١٨٠)، رقم ٤١٧- . والطبراني في الدعاء١٨١/٢ ،رقم٨٢٠ -ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٧٠/٦-.

كلهم من طريق عبد الله بن صالح .

والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٢)، رقم ٥٠٨ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٨)، رقم ٥٠٥ .

كلاهما من طريق ابن وهب .

. . . .

والطبراني في الدعاء٢/١١٨١ رقم٨٢٠ -ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٧٠- من طريق يحيى بن بكير .

وعبد الله بن صالح ، وابن وهب ، وابن بكير، كلهم عن الليث بن سعد .

وأخرجه أحمد ٢/٣٥٨ ، وابن ماجه ٢/٩٤٣ ، كتـاب الجهـاد ، بـاب تشييع الغزاة وتوديعهم ، رقم ٨٢٥ - ومن طريقه الأردستاني في الجامع البهي (ق٢٢٢/أ) - ، والطبراني في الدعاء ٢/١١٨١ ، رقم ٨٢٠(١) - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٦/ ٧٠ -، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٩)، رقم ٥٠٧ .

كلهم من طريق ابن لهيعة .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٢)، رقم ٥٠٨ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٨) ، رقم ٥٠٥ .

كلاهما من طريق سعيد بن أبي أيوب .

وأخرجه الطبراني في الدعاء ٢/١١٨٢، رقم ٨٢٣ ، وابن عدي في الكامل ٣/١٠١٣.

كلاهما من طريق رشدين بن سعد .

والليث بن سعد ، وابن لهيعة ، وسعيد بن أبي أيوب ، ورشدين بن سعد .

كلهم عن الحسن بن ثوبان ، عن موسى بن وردان ، عن أبي هريرة به نحوه .

قال الحافظ ابن حجر كما في الفتوحات الربانية ٥/١١٤ : هذا حديث حسن .

وقال السخاوي في الابتهاج (٢٦) : حسن .

---

(١) سقط اسم ابن لهيعة من إسناد الطبراني في المطبوع ، وكان التصحيح من تهذيب الكمال ٦/ ٧٠ .

. . . .

وقال السيوطي في الجامع الصغير ١/١٥٣ : حديث حسن .

وقال المناوي في التيسير ١/١٥٠ : إسناده حسن .

وقال الألباني في السلسلة الصحيحة ١/٢٢ : سنده جيد ورجاله موثوقون .

وقال في صحيح الجامع ١/٣٢٤ ،رقم ٩٦٩ : صحيح .

قلت : ومدار هذا الحديث على الحسن بن ثوبان ، عن موسى بن وردان ، وموسى : صدوق ربما أخطأ مما يقتضي تضعيف الحديث . إلا أن له شاهداً سبق في بعض طرق حديث ابن عمر السابق في قوله صلى الله عليه وسلم (إن الله إذا استودع شيئاً حفظه) ولثبوت التوديع في السفر ، فعلى هذا يرتقي الحديث إلى الحسن ،والله أعلم .

٨ - حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : أخبرنا أبو الأسود ، قال : أخبرنا ابن لهيعة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده -رضي الله عنه- ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يودع الرجل إذا أراد السفر فيقول :« زودك الله التقوى ، وغفر لك ذنبك ، ووجهك للخير (١) حيث توجهت ».

دراسة الإسناد :

محمد بن إسحاق بن جعفر الصَّغاني ، بفتح المهملة ، ثم المعجمة ، أبو بكر (ت ٢٧٠).
قال أبو حاتم ، والنسائي ، والخليلي : ثقة . وقال الدارقطني : ثقة وفوق الثقة . وقال ابن خراش ، ومسلمة : ثقة مأمون . وقال الخطيب : أحد الأثبات المتقنين . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن أبي حاتم : ثبت صدوق . وقال النسائي مرة أخرى : لابأس به .
قال ابن حجر : ثقة ثبت .

الجرح ١٩٦/٧ ، الثقات ١٣٦/٩ ، سؤالات السلمي للدارقطني(٣١٠) ، الإرشاد ٦٠٦/٢ ، تاريخ بغداد ٢٤٠/١ ، التهذيب ٣٥/٩ ، التقريب ٥٧٢١ .

النضر بن عبد الجبار المرادي ، أبو الأسود المصري ، مشهور بكنيته (ت ٢١٩).
ذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن معين : شيخ صدق . كان راوية ابن لهيعة . وقال أبو حاتم : شيخ صدوق عابد، شبهته بالقعنبي . وقال النسائي : ليس به بأس .
قال ابن حجر : ثقة .

سؤالات ابن الجنيد (٢٤١) ، الجرح ٤٨٠/٨ ، الثقات ٢١٣/٩ ، السير ٥٦٧/١٠ التهذيب ٤٤٠/١٠ ، التقريب ٧١٤٣ .

---

(١) هكذا في الأصل وفي ب و جـ (ووجهك الخير) باسقاط اللام .

. . . .

عبد الله بن لَهِيعة ، بفتح اللام ، وكسر الهاء ، ابن عقبة الحضرمي ، أبو عبد الرحمن المصري القاضي (ت ١٧٤).

اختلف فيه اختلافا كبيراً ، فمنهم من وثقه مطلقاً ، ومنهم من ضعفه مطلقاً ، ومنهم من صحح روايته قبل احتراق كتبه ، ومنهم من خص رواية العبادلة عنه بالصحة. وغير ذلك .

قال فيه الحافظ ابن حجر في التقريب: صدوق خلط بعد احتراق كتبه .

وقد بحث حاله بحثاً مطولاً الشيخ د.أحمد معبد في تعليقه على النفح الشذي ، جمع فيه جميع الأقوال وقارن بينها ، وخلص إلى أنه ضعيف مطلقاً، وازداد ضعفه بعد احتراق كتبه وأن رواية العبادلة ومن في حكمهم أقل ضعفا،ولكنها لاترقى إلى الحسن .

وأوضح أن هذا هو رأي الحافظ الذهبي ، وابن حجر أحياناً .

قلت : وأبو الأسود في حكم العبادله لأنه كتب عن ابن لهيعة من أصوله .

النفح الشذي ٧٩٤/٢-٨٦٣ ، السير ١١/٨ ، تذكرة الحفاظ ٢٣٨/١ ، التهذيب ٣٧٣/٥

عمرو بن شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص القرشي،السهمي (ت ١١٨).

قال ابن معين، والعجلي، والنسائي، والدارمي : ثقة . وقال ابن المديني : ثقة، وكتابه صحيح . وقال أبو زرعة، وابن عدي : هو ثقة في نفسه .

وقال البخاري : رأيت أحمد بن حنبل، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهوية، وأبا عبيد ، وعامة أصحابنا يحتجون بحديث عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده .

وقال ابن معين : ليس بذاك . وقال يحيى بن سعيد : حديثه عندنا واهي . وقال أحمد : له أشياء مناكير ، وإنما يكتب حديثه يعتبر به ،فأما أن يكون حجة:فلا .

قال ابن حجر : صدوق .

قلت : وقد اختلف في روايته عن أبيه عن جده ، هل يحتج بها أم لا ؟ والصحيح الذي عليه أكثر المحدثين أنها مقبوله ويحتج بها .

. . . .

وقد فصل فيها القول الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على سنن الترمذي ١٤٠/٢، وفي تعليقه على ألفية السيوطي (٢٤٦) .

تاريخ ابن معين ٢٤٦/٢ ، التاريخ الكبير ٣٤٢/٦ ، معرفة الثقات ١٧٨/٢ ، الجرح ٢٣٨/٦ الكامل ١٧٦٦/٥ ، السير ١٦٥/٥ ، التهذيب ٤٨/٨ ، التقريب ٥٠٥٠

شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص ، القرشي ، السهمي من الثالثة .
ذكره ابن حبان في الثقات .
وقال الذهبي : صدوق ، وقال ابن حجر : صدوق ثبت سماعه من جده .

الثقات ٤٣٧/٦ ، الكاشف ١٢/٢ ، التهذيب ٣٥٦/٤ ، التقريب ٢٨٠٦ .

٨ ـ إسناده ضعيف،لأن فيه عبد الله بن لهيعة وهو ضعيف،والحديث صحيح بشواهده.

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ق ٢٤/ب).
وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ق١١٦/ب)،-وهو في المنتقى ١٨٠،رقم ٤١٦-، من طريق المعافى بن عمران، عن ابن لهيعة، به مثله .

قلت : ومدار هذا الإسناد على ابن لهيعة وهو ضعيف ، فالحديث بهذا الإسناد ضعيف .
إلا أن له شواهد ترقى به إلى الصحيح لغيره وهي كما يلي :

أولاً : عن أنس بن مالك : وهو حديث حسن سيأتي تخريجه برقم ٩.

ثانياً : عن قتادة الرهاوي : وسيأتي تخريجه برقم ١٠.

. . . .

ثالثاً : عن ابـن عمــــــر : وقد روي عنه من طريقين :

١ - عن زيد بن أسلم عنه أن النبي صلى الله عليـه وسلــم كـان إذا ودع رجــــلاً قال : « زودك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، وآتاك الخير حيث كنت » .

أخرجه الطبراني في الأوسط ٢/ ٢٠ ، رقم١٠٣١، والقاضي الحسين الفلاكي في فوائده (ق ٩٠/ب) ، كلاهما من طريق يعقوب بن حميد بن كاسب .
وأخرجه الخطيب في السابق واللاحق (١٠٧)،من طريق يعقوب بن حبيب الزيات .
كلاهما عن إبراهيم بن عيينة ، عن إسماعيل بن رافع ، عن زيد به نحوه .
وعزاه الزركشي في الغرر السوافر ص(٦٤) إلى الطبراني في الأوسط ، وقال : قال الطبراني : لم يروه عن زيد بن أسلم إلا إسماعيل بن رافع .

قلت : وقد وقع في الأوسط (عن سهيل بن رافع) بدلاً عن إسماعيل بن رافع ، ولعله خطأ مطبعي،ولم أجد مانقله الزركشي من قوله(لم يروه ...الخ)في المطبوع فلعله سقط سهواً.
وعزاه السخاوي في الأبتهاج (٢٧) إلى الخِلَعيّ .

قلت : إسناده ضعيف فيه إبراهيم بن عيينة : صدوق يهم ، وإسماعيل بن رافع :ضعيف الحفظ ،كما قال الحافظ ابن حجر .

٢ - عن سالم ابنه عنه قال : جاء غلام إلى النبي صلى الله عليه وسلم ، فقال : إني أريد هذه الناحية الحج . قال : فمشى معه رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقال : « ياغلام زودك الله التقوى ، ووجهك للخير ، وكفاك الهم ».

أخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٨) ، رقم ٥٠٦ ، والطبراني في الدعاء ٢/ ١١٨٠، رقم ٨١٩ ، وفي المعجم الكبير ٢٩٢/١٢ ، رقم ١٣١٥١ - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار - كما في الفتوحات الربانية ١٧٥/٥ -.

. . . .

كلاهما من طريق الحسن بن يحيى الأرزي ، عن عاصم بن مهجع ، عن مسلمة بن سالم ، عن عبيد الله بن عمر، عن سالم ، عن ابن عمر ، به مثله .

وعزاه الأردستاني في الجامع البهي (ق ١٥٠/أ) إلى الديلمي في اليوم والليلة، وأخرجه من طريقه ،

وقال الطبراني في الأوسط كما في الفتوحات الربانية ١٧٦/٥ : لم يروه عن عبيد الله بن عمر إلا مسلمة بن سالم الجهني، ضعفه أبو داود .

وقال الهيثمي في المجمع ٢١١/٣ : رواه الطبراني في الأوسط ، وفي الصحيح طرف من أوله ، وفيه مسلمة بن سالم الجهني : ضعفه الدارقطني .

وقال الحافظ ابن حجر ، كما في الفتوحات الربانية ١٧٦/٥ : هذا حديث غريب .

قلت : ومما سبق يتبين أن إسناده ضعيف لضعف مسلمة، والله أعلم .

رابعاً : عن ابن مسعود أن النبي صلى الله عليه وسلم ودع رجلاً فقال : « زودك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ولقاك الخير » .

أخرجه أبو نعيم في الحلية ٥٨/٥ ،من طريق محمد بن عبيد بن ثعلبة ، عن عمر بن عبيد، عن الأعمش ، عن أبي وائل ، عن ابن مسعود ، به مثله .

وقال أبو نعيم : غريب من حديث الأعمش ، لم نكتبه إلا من حديث عمر بن عبيد عنه .

قلت : إسناده ضعيف : فيه محمد بن عبيد ، قال فيه الحافظ ابن حجر : مقبول ، وفيه الأعمش وهو مدلس وقد عنعن ، والله أعلم .

خامساً : عن عمر بن الخطاب أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا ودعه الرجل قال له :« جعل الله التقوى زادك ، ولقاك الخير حيث كنت ، ورزقك حسن المآب » .

. . . .

أخرجه أبو الحسن المديني في أماليه كما في الكنز ٧٢٧/٦، رقم ١٧٥٩٦ ، من طريق نهشل(١) بن سعيد بن وردان، عن الضحاك بن مزاحم، عن ابن عمر، عن أبيه، به مثله .

قلت : إسناده ضعيف جداً، فيه نهشل بن سعيد ،قال فيه الحافظ ابن حجر: متروك .

سادساً : عن أحد الأنصار ، أن النبي صلى الله عليه وسلم ودع رجلاً فقال :« زودك الله التقوى ، وغفر ذنبك ، ويسر لك الخير حيثما كنت ».

أخرجه مسدد في مسنده - كما في المطالب العالية ١٥٢/٢، رقم ١٩٠٨ - ، من طريق عبد العزيز بن عمر، عن رجل من الأنصار، عن أبيه، به مثله .

قلت : إسناده ضعيف لجهالة هذا الرجل وأبيه .

سابعاً : عن أبي هريرة ، أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يودع الرجل إذا أراد السفر فيقول :« زودك الله التقوى ، وغفر لك ذنبك ووجهك إلى الخير حيث توجهت » .

أخرجه ابن النجار كما في الكنز ٧٢٦/٦ ، رقم ١٧٥٩٤.

قلت : والحكم عليه متوقف على معرفة إسناده .

ومما سبق تبين أن الحديث بمجموع هذه الشواهد مع مافي بعضهامن ضعف ، إلا أنها تقوي بعضها ، فيرتقي الحديث إلى الصحيح لغيره ،والله أعلم .

---

(١) تنبيه : وقع في الكنز : نهشل بن الضحاك بن مزاحم ، وقد بحثت عن ترجمة لنهشل بن الضحاك فلم أر له وجوداً فيما بين يدي من كتب التراجم ، وتبين لي أنها قد تصحفت بدلامن(نهشل عن الضحاك) ووجدت نهشل بن سعيد يروي عن الضحاك بن مزاحم ، فترجح عندي أنه الصواب ، والله أعلم .

انظر الطبقات ٣٧٢/٧ ، تهذيب الكمال ٩١/١٣

٩ - حدثنا أبو العباس ، وأبو العباس ، وأبو العباس (١) : عبيد الله بن جرير ابن جبلة ، وعبد الله بن أحمد الدورقي ، وأحمد بن محمد بن عيسى القاضي ، قالوا : حدثنا مسلم بن إبراهيم ، قال : حدثنا سعيد بن أبي كعب العبدي ، قال: حدثنا موسى بن ميسرة العبدي ، عن أنس - رضي الله عنه - أن رجلاً أتى النبي صلى الله عليه وسلمنقال : يارسول الله / إني أريد سفراً فأوصني ، قال له النبي صلى الله عليه وسلم : متى ؟ قال : غداً إن شاء الله ، قال : ثم أتاه ، فأخذ النبي صلى الله عليه وسلم بيده ، وقال له :« في حفظ الله ، وفي كنفه ، زودك الله التقوى، وغفر ذنبك،ووجهك في الخير حيث ماكنت، أو أين ماكنت». شك سعيد أي الكلمتين قال .

/٣

وقا ل ابن الدورقي: حيثماكنت، ولم يشك .

دراسة الإسناد :

عبيد الله بن جرير بن جَبَلة بن أبي رواد العتكي ، أبو العباس البصري (ت ٢٦٢).

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الخطيب : كان ثقة .

قلت : هو ثقة ، والله أعلم .

الثقات ٤٢٨/٨ ، تاريخ بغداد ٣٢٥/١٠ ، المنتظم ٤٠/٥

عبد الله بن أحمد بن إبراهيم الدورقي ، أبو العباس العبدي (ت ٢٧٦).

قال الدارقطني : ثقة . وقال ابن أبي حاتم : كان صدوقاً .

قلت : هو ثقة ، والله أعلم .

الجرح ٦/٥ ، سؤالات الحاكم للدارقطني (١٢١) ، تاريخ بغداد ٣٧١/٩

---

(١) في ب : أبو العباس ، مرة واحدة فقط ولم يكرر .

. . . .

أحمد بن محمد بن عيسى القاضي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤ .

مسلم بن إبراهيم الأزدي ، الفراهيدي ، أبو عمرو البصري (ت ٢٢٢).
قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن معين : ثقة مأمون . وقال العجلي : ثقة عمي بأخرة . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان من المتقنين .
وقال ابن قانع : بصري صالح .
قال ابن حجر : ثقة مأمون مكثر ، عمي بأخرة .

الطبقات ٣٠٤/٧، معرفة الثقات ٢٧٦/٢، الجرح ١٨١/٨ ، الثقات ١٥٧/٩ ، التهذيب ١٢١/١٠، التقريب ١٦١٦ .

سعيد بن أبي كعب العبدي ، البصري .
ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : شيخ .
قلت : هو مقبول ، والله أعلم .

الجرح ٥٧/٤ ، الثقات ٣٧١/٦

موسى بن ميسرة العبدي ، البصري .
ذكره ابن حبان في الثقات .
وذكره ابن أبي حاتم ، ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلا .
قال ابن حجر : مستور .

الجرح ١٦٢/٨ ، الثقات ٤٠٥/٥ ، التهذيب ٣٧٤/١٠ ، التقريب ٧٠١٧.

. . . .

---

٩ ـ إسناده ضعيف ؛ فيه سعيد بن أبي كعب مقبول ، وموسى بن ميسرة مستور ، ولكن الحديث صحيح كما سيأتي .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف الأردستاني في الجامع البهي (ق ٢٢٤/أ) .

وأخرجه الدرامي ١٩٨/٢، رقم ٢٦٧٤ ، وابن قتيبة في عيون الأخبار ٣٨/٣ ، والخرئطي في مكارم الأخلاق (ق ١١٧/أ)، والطبراني في الدعاء ١١٨٠/٢، رقم ٨١٧ وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٧)، رقم ٥٠٣ .

كلهم من طريق مسلم بن إبراهيم ، عن سعيد بن أبي كعب العبدي ، عن موسى بن ميسرة به نحوه .

وعزاه الحافظ ابن حجر في التهذيب ٣٧٤/١٠ إلى الطبراني في معجمه، وفي الدعاء ، وإلى الحافظ الضياء في الأحاديث المختارة .

قلت : ولم أجده في أي من معاجم الطبراني المطبوعة ، ولعله في الأوسط .

وعزاه المتقى الهندي في الكنز ٧٢٦/٦، رقم ١٧٥٩٥ ،إلى ابن النجار .

قلت : وإسناده ضعيف ؛ فيه سعيد مقبول ، وموسى مستور كما سبق . إلا أن له طريقاً أخرى يرتقي بها إلى الحسن .

فقد أخرجه الترمذي(١) ٥٠٠/٥ ، كتاب الدعوات ،باب مايقول إذا ودع إنساناً،رقم ٣٤٤٤، وعبدالله بن أحمد في زوائد الزهد لأبيه(٤٧) ،رقم ١٣٣، والروياني في مسنده

---

(١) تنبيه : وقع في سنن الترمذي في كل من الطبعة التي حققها إبراهيم عطوة ، والطبعة التي حققها عزت الدعاس خطأ وهو إدخال رجل وهو (شعبة) بين سيار بن حاتم وجعفر بن سليمان ، وكان التصحيح من الطبعة التي حققها عبد الرحمن عثمان ، ومن تحفة الأحوذي ٤٠٥/٩ ، حيث لم يرد ذكر شعبة وهو الموافق لبقية المصادر التي أخرجت الحديث ، ثم إني لم أجد مايثبت سماع سيار من شعبة ، ولاسماع شعبة من جعفر . والله أعلم .

. . . .

(ق ٢٣٦/أ) ، وابن خزيمة في صحيحه ١٣٨/٤ ، رقم ٢٥٣٢ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة ٢٣٧، رقم ٥٠٢ - ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٤٢١/٤، رقم ١٥٩٧- ، والحاكم في مستدركه ٩٧/٢ ، والبيهقي في الدعوات الكبير (ق ٣٨/أ) .

كلهم من طريق سَيّار بن حاتم ،

وأخرجه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٤٢٢/٤ ، رقم ١٥٩٨ ، من طريق يزيد ابن عمر بن جنزة المدائني .

وسيار بن حاتم ، ويزيد بن عمر ، كلاهما عن جعفر بن سليمان ، عن ثابت ، عن أنس به نحوه .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب .

وقال الألباني في صحيح سنن الترمذي ١٥٦/٣ : حسن صحيح .

قلت : إسناده الأول ضعيف لأن مداره على سيار بن حاتم وهو صدوق له أوهام ، كما قال الحافظ بن حجر ،ولكن تابعه يزيد بن عمر وقد قال فيه الخطيب في تاريخ بغداد ٣٤٧/١٤ : ما علمت من حاله إلا خيرا ،فارتقى بذلك للحسن .

وللحديث شواهد سبق ذكرها في الحديث السابق يرتقي بها إلى الصحيح لغيره ، ولهذا فالحديث صحيح لغيره ، والله أعلم

١٠ - حدثنا الحسن بن محمد الصبّاح ، ومحمد بن إبراهيم بن عبد الحميد ، قالا : حدثنا علي بن بَحْر ، قال : حدثنا قتادة بن فضيل بن عبد الله بن قتادة، قال: حدثني أبي: الفضيل بن عبد الله بن قتادة،(عن عمه هشام بن قتادة) (١) عن أبيه قتادة ، قال : لما عقد لي رسول الله صلى الله عليه وسلم على قومي أخذت بيده فودعته ، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم :« جعل الله التقوى زادك ، وغفر ذنبك ، ووجهك للخير حيث تكون ».

دراسة الإسناد :

الحسن بن محمد بن الصبّاح ،الزعفراني،أبو علي البغدادي ، صاحب الشافعي(ت٢٦٠).
قال النسائي، وابن أبي حاتم، وابن المنادى : ثقة . وقال العقيلي : ثقة من الثقات مشهور لم يتكلم فيه أحد بشيء . وقال ابن عبد البر : كان نبيلاً ثقة مأموناً . وذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن حجر : ثقة .

الجرح ٣٦/٣ ، الثقات ١٧٧/٨ ، التهذيب ٣١٨/٢ ، التقريب ١٢٨١.

محمد بن إبراهيم بن عبد الحميد الحُلْوَاني ، أبو بكر القاضي .
قال الخطيب : كان ثقة ، وقال الخليلي : كان له حفظ .
قلت : هو ثقة ، والله أعلم .

الإرشاد ٦٢٣/٢ ، تاريخ بغداد ٣٩٨/١

---

(١) ساقط من ب ، ومثبت في أ و ج .

. . . .

علي بن بَحْر بن بَرِّيّ ، بفتح الموحدة ، وتشديد الراء المكسورة بعدها تحتانية ثقيلة ، البغدادي (ت ٢٣٤) .
قال ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان من أقران أحمد في الفضل والصلاح .
قال ابن حجر : ثقة فاضل .

معرفة الثقات ١٥٢/٢ ، الجرح ١٧٦/٦ ، الثقات ٤٦٨/٨ ، تاريخ بغداد ٣٥٢/١١ ، التهذيب ٢٨٤/٧ ، التقريب ٤٦٩١

قتادة بن فضيل بن عبد الله بن الحَرَشي ، بمهملتين مفتوحتين ، ثم معجمة ، أبو حميد الرهاوي (ت ٢٠٠).
ذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن حجر : مقبول .

الجرح ١٣٥/٧ ، الثقات ٣٤٠/٧، و ٢٢/٩ ، التهذيب ٣٥٦/٨ ، التقريب ٥١١٩

الفضيل بن عبد الله بن قتادة الرهاوي .
ذكره ابن حبان في الثقات ، وذكره البخاري ولم يذكر فيه جرحاً ولاتعديلاً .
وكلاهما اسمياه بالفضل ، وليس الفضيل .
قلت : هو مجهول .

التاريخ الكبير ١١٦/٧ ، الثقات ٣١٧/٧ .

. . . .

هشام بن قتادة الرهاوي .

ذكره ابن حبان في الثقات .

وذكره البخاري،وابن أبي حاتم، ولم يذكرا فيه جرحاً ولاتعديلاً .

قلت : هو مجهول ، والله أعلم .

التاريخ الكبير ١٩٧/٨ ، الجرح ٦٨/٩ ، الثقات ٥٠٣/٥ ، ٥٦٩/٧

قتادة بن عياش الرهاوي .

صحابي جليل ، عقد له الرسول صلى الله عليه وسلم لواءاً على قومه .

معرفة الصحابة (٢/ ق١٥٣/أ) ، الاستيعاب ١٤٠/٩ ، الإصابة ١٣٩/٨.

١٠ـ إسناده ضعيف جداً ؛ قتادة مقبول ، وفي كل من أبيه وعمه جهالة ، والحديث صحيح كما سيأتي.

تخريجه :

أخرجه البزار - كما في كشف الأستار ٦٢/٤ ، رقم ٣٢٠١ - ، وابن قانع في معجم الصحابة (ق ١٤٧/ب) ، والطبراني في الدعاء ١١٨٠/٢، رقم ٨١٨ ، وفي المعجم الكبير ١٥/١٩، رقم ٢٢ - وعنه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ق١٥٣/أ) - ، وقوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٣٠٢/١، رقم ٦٨٢ .

كلهم من طريق علي بن بحر .

والبخاري في التاريخ الكبير ١٨٥/٧، عن أحمد بن أبي الطيب .

والبغوي في شرح السنة ١٤٢/٥ ، وفي كتاب الأنوار ٧٠٥/٢، رقم ١١٢٤، من طريق الحسن بن علي التستري ،عن أبيه .

كلهم عن قتادة بن الفضل ، به نحوه .

. . . .

وقال البزار : لانعلم روى قتادة إلا هذا الحديث ، بهذا الإسناد .

وقال الهيثمي في المجمع ١٠/١٣١ : رواه الطبراني والبزار ، ورجالهما ثقات .

وقال الحافظ ابن حجر في الإصابة ٨/ ١٤٠ : ورواه أبو بكر بن أبي حثمة ، عن علي بن بحر مثله .

قلت : إسناده ضعيف لحال قتادة ،وأبيه ،وعمه ، إلا أن الحديث يرتقي إلى الصحيح لغيره بشواهده كما تقدم ، وقد سبق تخريج هذه الشواهد في الحديث رقم ٨ و ٩ .

١١ - حدثنا أحمد بن منصور، قال :حدثنا جعفر بن عون ،عن أسامة بن زيد، (ح) (١). وحدثنا محمد بن إسحاق ، قال :حدثنا روح ،قال: حدثناأسامة بن زيد، عن سعيد بن أبي سعيد المقبري، عن أبي هريرة - رضي الله عنه -، قال : جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال : إني أريد سفراً . فقال : « أوصيك بتقوى الله ، والتكبير على كل شرف ».(٢) فلما ولى الرجل قال النبي صلى الله عليه وسلم :« اللهم ازوِ (٣) له الأرض ، وهون عليه السفر » .

دراسة الإسناد :

أحمد بن منصور الرمادي : ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ .

جعفر بن عون بن جعفر المخزومي ، أبو عون الكوفي (ت ٢٠٨) .

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن معين ، والعجلي ، وابن قانع : ثقة . وذكره ابن حبان ،وابن شاهين في الثقات .

وقال أحمد : رجل صالح ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صدوق .

قال الذهبي : ثقة ، وقال ابن حجر : صدوق .

قلت : والذي يظهر لي أنه ثقة ،والله أعلم .

الطبقات ٣٩٦/٦ ، تاريخ الدارمي (٨٥) ، العلل لأحمد ١٠٤/٣ ، معرفة الثقات ٢٧٠/١ ، الثقات١٤١/٦ ، تاريخ أسماء الثقات(٥٦) ، تهذيب الكمال ٧٠/٥ ، الكاشف ١٣٠/١ ، التهذيب ١٠١/٢ ، التقريب ٩٤٨ .

---

(١) زيادة من ج .

(٢) الشرف : كل نشز من الأرض قد أشرف على ماحوله ، اللسان٢٢٤١/٤ ، مادة شرف .

(٣) ازو له : أي اجمعه واطوه ، النهاية ٣٢٠/٢.

. . . .

أسامة بن زيد الليثي ، مولاهم ، أبو زيد المدني (ت ١٥٣).

قال ابن معين ، وابن المديني ، والعجلي : ثقة . وقال يعقوب بن سفيان : هو عند أهل المدينة وأصحابنا ثقة مأمون .

وقال ابن معين أيضاً : ليس به بأس . وقال أبو داود : صالح، إلا أن يحيى بن سعيد أمسك عنه بآخرة . وقال ابن عدي: يروي عنه الثوري وجماعة من الثقات ، ويروي عنه ابن وهب بنسخة صالحة ،وهو حسن الحديث ، وأرجو أنه لابأس به .

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: يخطيء، وهو مستقيم الأمر صحيح الكتاب .

وقال أبو أحمد الحاكم : صحيح الكتاب .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ،ولايحتج به . وقال أحمد : ليس بشيء ، تركه القطان بآخرة ، وروى عن نافع أحاديث مناكير . وقال النسائي : ليس بثقة .

قال ابن حجر : صدوق يهم .

قلت : وهو صحيح الكتاب ، والله أعلم .

تاريخ ابن معين ٢٢/٢ ، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (٩٨) ، العلل لأحمد ٣٠٢/١ و٤١٣ معرفة الثقات ٢١٧/١ ، المعرفة والتاريخ ٤٣/٣ ، الجرح ٢٨٤/٢ ، الضعفاء للنسائي (٥٤) الثقات٧٤/٦ ، الكامل ٣٨٥/١ ، التهذيب ٢٠٨/١ ، التقريب ٣١٧ .

محمد بن إسحاق الصَّغَاني : ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

رَوح بن عُبادة بن العلاء القيسي ، أبو محمد البصري (ت ٢٠٧).

قال ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والخطيب : ثقة . وقال البزار : ثقة مأمون .

وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الخليلي : ثقة مخرج في الصحيحين ،يروي عنه الأئمة.

وقال ابن معين مرة : صدوق . وقال أحمد : لم يكن به به بأس ،ولم يكن متهماً بشيء .

. . . .

وقال أبو حاتم : صالح محله الصدق . وقال يعقوب بن شيبة : كان صدوقاً كثير الحديث وقد تكلم فيه بلا حجة .

قال الذهبي ، وابن حجر : ثقة .

الطبقات ٢٩٦/٧ ، معرفة الثقات ٣٦٥/١ ، الجرح ٤٩٨/٣ ، الثقات ٢٤٣/٨ ، الإرشاد ٢٤١/١ ، تاريخ بغداد ٤٠١/٨ ، الميزان ٥٨/٢ ، التهذيب ٢٩٣/٣ ، التقريب ١٩٦٢ .

سعيد بن أبي سعيد : كيسان المقبري ، أبو سعد المدني (ت ١٢٣).

قال ابن سعد، وابن المديني، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي : ثقة . وقال ابن خراش : ثقة جليل أثبت الناس فيه الليث بن سعد .

وقال أحمد : لابأس به . وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال يعقوب بن شيبة ، والواقدي ، وابن حبان : اختلط قبل موته بأربع سنين .

قال الذهبي : ماأحسب أن أحداً أخذ عنه في الاختلاط . ووثقه مطلقاً .

وقال ابن حجر : ثقة تغير قبل موته بأربع سنوات .

قلت:ولايضره تغيره مادام أن أحداً لم يأخذ عنه في اختلاطه كما قال الذهبي،والله أعلم.

الطبقات - القسم المتمم - (١٤٥) ، العلل لأحمد ٢٨٥/٣ ، معرفة الثقات ٤٠٠/١ ، الجرح ٥٧/٤ الثقات ٢٨٤/٤ ، الميزان ٦٤٤/٣ ، التهذيب ٣٨/٤ ، التقريب ٢٣٢١ .

١١ـ إسناده ضعيف ، لأن فيه أسامة بن زيد الليثي ،وهو صدوق يهم ، أما اختلاط سعيد المقبري ، فإنه لايضر ؛ لأنه لم يأخذ عنه أحد في اختلاطه ، كما ذكر الذهبي ، والحديث حسن كما سيأتي، والله أعلم .

. . . .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف الأردستاني في الجامع البهي (ق ٢٢٤/أ).

وأخرجه أحمد ٣٢٥/٢ ، عن روح .

والبيهقي في الدعوات الكبير (ق ٣٨/أ) ،من طريق جعفر بن عون .

وابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٩/١٠ ، رقم ٩٦٥٧ - وعنه ابن ماجة ٩٢٦/٢ ، كتاب الجهاد باب فضل الحرس والتكبير في سبيل الله رقم ٢٧٧١ - ببعض الحديث .

وأحمد ٤٤٣/٢ ، و٤٧٦/٢ - ومن طريقه الحاكم في المستدرك ٤٤٥/١ - ، وابن خزيمة ١٤٩/٤، رقم ٢٥٦١ ، والبغوي في شرح السنة ١٤٣/٥، رقم ١٣٤٦ ، وفي كتاب الأنوار ٧٠٦/٢ ،رقم ١١٢٥.

كلهم من طريق وكيع .

وأحمد ٣٣١/٢ ، عن عثمان بن عمر .

والترمذي ٥٠٠/٥ ، كتاب الدعوات ، باب مايقول إذا ودع إنساناً، رقم ٣٤٤٥، وأبو سعيد النقاش في أماليه (ق ٤٢/ب)، كلاهما من طريق زيد بن حباب .

والنسائي في عمل اليوم والليلة(٣٥١)، رقم ٥٠٥، من طريق أبي خالد:سليمان بن حيان والمؤلف كما سيأتي برقم ١٢ ، والطبراني في الدعاء ١١٨٢/٢ ، رقم ٨٢٢ ، وابن بشران في أماليه (ق ٢٣٩/ب)، كلهم من طريق سفيان الثوري .

وابن حبان ٤١٠/٦ ،رقم٢٦٩٢، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٦) ،رقم ٥٠١.

كلاهما من طريق الفضيل بن سليمان .

وابن حبان ٤١٠/٦ ، رقم ٢٦٩٢ ، والبيهقي في السنن ٢٥١/٥.

كلاهما من طريق ابن وهب .

والحاكم ٩٨/٢ - وعنه البيهقي في كتاب الزهد (٣٢٩)، رقم ٨٨٣ - من طريق عبيدالله بن موسى .

. . . .

والبيهقي في شعب الإيمان ٤٠٤/١ ،رقم ٥٤٧ من طريق أبي أسامة:حماد بن أسامة .
وأبو علي الرفاء في فوائده (ق١٥/ب) ،من طريق إبراهيم بن طهمان .
كلهم عن أسامة بن زيد الليثي ، عن سعيد المقبري ، عن أبي هريرة، به نحوه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن .
وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم .
وقال الذهبي : صحيح .
وقال الألباني في السلسة الصحيحة ٣٠٩/٤ : (وهو كما قالا - أي الترمذي والحاكم - إلا أن أسامة بن زيد الليثي فيه كلام يسير ، فهو حسن الاسناد .
وللجملة الأولى منه شاهد من حديث شهر بن حوشب عن أبي سعيد الخدري قال :« جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال له : أوصني ، فقال : «فذكره وزاد :«فإنه جماع كل خير » وشهر سيء الحفظ على صدقه ، فمثله يستشهد به)

قلت : وللجملة الثانية وهي قوله : (والتكبير على كل شرف) شاهد صحيح عن جابر قال: كنا إذا علونا الثنية كبرنا ، وإذا هبطنا سبحنا .
أخرجه البخاري ١٦/٤ ، كتاب الجهاد ، باب التسبيح إذا هبط وادياً . وغيره ، وسيأتي تخريجه برقم ٣٨ ، ٣٩ .
ومدار هذا الحديث على أسامة بن زيد، وهو صدوق يهم ، فعلى هذا فإسناده ضعيف، إلا أنه مما رواه ابن وهب عنه - كما عند ابن حبان والبيهقي -، وابن وهب يروي نسخة صالحة عن أسامة - كما ذكر ابن عدي - . ثم إن لبعضه شواهد سبق ذكرها ، وعلى هذا فالحديث حسن ، والله أعلم .

١٢ -/حدثنا محمد بن إسحاق ، قال : أخبرنا قبيصة ، (ح) [١]، وحدثنا عباس بن محمد ، قال : حدثنا قبيصة ، قال : حدثنا سفيان ، عن أسامة بن زيد ، عن المقبري ، عن أبي هريرة - رضي الله عنه - قال : أتى النبي صلى الله عليه وسلم رجل يودعه يريد السفر ، ثم ذكر مثله ، ثم قال : « اللهم اطوِ له الأرض ». /٤

دراسة الإسناد :

محمد بن إسحاق الصغاني ، ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨.

قَبيصة بن عقبة السُوَائي،بضم المهملة،وتخفيف الواو،أبو عامر الكوفي(ت ٢١٥).

قال ابن سعد: كان ثقة صدوقاً كثير الحديث . وقال ابن معين : ثقة . ووثقه أحمد في غير سفيان . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم ، وابن خراش : صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال ابن معين: كان ثقة في كل شيء ، إلا في حديث سفيان، فإنه سمع منه وهو صغير .

وقال أيضاً : ليس بحجة في سفيان .

وقال حنبل بن إسحاق : قلت لأبي عبد الله : ماقصة قبيصة في سفيان ؟ ، قال : كان كثير الغلط ، وكان صغيراً لايضبط . قلت له : فغير سفيان ، قال : كان رجلاً صالحاً ثقة لابأس به في تدينه .

وقال صالح بن محمد : كان رجلاً صالحاً ،تكلموا في سماعه من سفيان .

قال ابن حجر : صدوق ربما خالف .

قلت : والذي يظهر لي أنه صدوق في غير سفيان، وضعيف في سفيان ، والله أعلم .

الطبقات ٤٠٣/٦ ، تاريخ الدارمي (٦٣) ، معرفة الرجال ١١٤/١ ، الجرح ١٢٦/٧ ، الثقات ٢١/٩ ، تاريخ بغداد ٤٧٣/١٢ ، التهذيب ٣٤٧/٨ ، التقريب ٥٥١٣ .

---

(١) زيادة من جـ.

. . . .

سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري ، أبو عبد الله الكوفي (ت ١٦١).
متفق على توثيقه وعدالته . قال الخطيب : كان إماماً من أئمة المسلمين ، وعلماً من أعلام الدين ، مجمع على إمامته ، بحيث يستغنى عن تزكيته ، مع الإتقان والحفظ والمعرفة والضبط والورع والزهد .
قال ابن حجر : ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة ، وكان ربما دلس .
قلت وقد عده الحافظ ابن حجر من المرتبة الثانية من مراتب المدلسين ، أي ممن احتمل الائمة تدليسه ،

الجرح ٢٢٢/٤ ، حلية الأولياء ٣٥٦/٦ ، تاريخ بغداد ١٥١/٩ ، تهذيب الكمال ١٥٤/١١ ، السير٢٢٩/٧ ، التقريب ٢٤٤٥

أسامة بن زيد الليثي : صدوق صحيح الكتاب ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

سعيد بن أبي سعيد المقبري : ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

١٢ـ إسناده ضعيف ،لأن فيه قبيصة بن عقبة ،وهو ضعيف في سفيان ، وفيه أسامة بن زيد : صدوق يهم .
ولكن الحديث حسن ، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه مفصلاً في الحديث السابق .

باب مايدعو به الرجل(١) إذا ركب الدابة

١٣ - حدثنا زكريا بن يحيى بن زكريا الباهلي ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد القطان ، قال : حدثنا سفيان ، قال: حدثني أبو إسحاق ، عن علي بن ربيعة ، قال : كنت ردف علي -رضي الله عنه - ، فلما ركب كبّر ثلاثاً ، وحمد ثلاثاً ، ثم قال:﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ﴾(٢)، ثم قال : سبحانك لاإله إلا أنت، إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لايغفر الذنوب إلا أنت . ثم استضحك . فقلت : ماأضحكك ؟ فقال : كنت ردف النبي صلى الله عليه وسلم ففعل كما فعلت، ثم استضحك، فقلت:مايضحكك ؟ فقال :« يعجب الرب ـ عز وجل ـ ، أو ربنا ـ عز وجل ـ إذا قال العبد : سبحانك لاإله إلا أنت، إني ظلمت نفسي فاغفرلي ، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت ».

دراسة الإسناد :

زكريا بن يحيى بن زكريا الباهلي ، أبو الفضل .

قال الخطيب : كان ثقة .

قلت : هو ثقة ، والله أعلم .

تاريخ بغداد ٤٥٨/٨

يحيى بن سعيد التميمي ، أبو سعيد القطان البصري (ت ٢٩٨).

الإمام الثقة الحافظ الحجة ، متفق على عدالته وتوثيقه .

قال ابن حجر : ثقة متقن حافظ إمام قدوة .

الجرح ١٥٠/٩ ، السير ١٧٥/٩ ، التهذيب ٢١٦/١١

---

(١) قوله :(الرجل) ليست في ب و جـ .

(٢) سورة الزخرف آية ١٣.

. . . .

سفيان الثوري ، ثقة حافظ حجة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

أبو إسحاق السَّبيعي : عمرو بن عبد الله بن عبيد الهمداني (ت ١٢٩).
قال ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان مدلساً .
وقال ابن الصلاح:اختلط ابو إسحاق.وقال الأبناسي:قال بعض أهل العلم: كان قد اختلط .
قلت : وسفيان ممن سمع منه قبل الاختلاط بل إنه من أثبت الناس فيه كما قال ابن حجر .
وذكره في المدلسين حسين الكرابيسي ، وأبو جعفر الطبري . وقال العلائي : مكثر من التدليس ، وعده ابن حجر في المرتبة الثالثة من طبقات المدلسين .
قال ابن حجر : ثقة مكثر عابد ، اختلط بأخرة .
قلت : وهو مدلس ، والله أعلم .

العلل لأحمد٣٦٤/٢ ، معرفة الثقات ١٧٩/٢ ، الجرح ٢٤٣/٦ ، الثقات ١٧٧/٥ ، جامع التحصيل (٣٠٠) ، التهذيب٦٣/٨ ، التقريب٥٠٦٥ ،تعريف أهل التقديس(١٠١)،الكواكب النيرات (٣٤١)

علي بن ربيعة بن نَضْلة الوالبي ، أبو المغيرة الكوفي ، من الثالثة .
قال ابن سعد : كان ثقة معروفاً ، وقال ابن معين ، والعجلي ، والنسائي : ثقة .
ووثقه ابن نمير ، وغيره . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث .
قال ابن حجر : ثقة .

الطبقات ٢٢٦/٦ ، معرفة الثقات ١٥٤/٢ ، الجرح ١٨٥/٦ ، الثقات ١٦٠/٥ ، التهذيب ٣٢٠/٧ ، التقريب ٤٧٣٣ .

. . . .

---

١٣ ـ إسناده معلول فإن أبا إسحاق لم يسمعه من علي بن ربيعة ، وسيأتي تفصيل ذلك ولكن الحديث حسن بمجموع طرقه كما سيأتي .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف الدارقطني في العلل ٦٢/٤ ، ببعضه .
وقوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٥٢٢/٢ ، رقم ١٢٥٥ .

وأخرجه الدارمي في رده على بشر المريسي (٢٠٢) ، بجزئه الثاني ،
رالخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢٤٠/٢، رقم ١٧٢٥ ، بجزئه الأول .
كلاهما من طريق مسدد ،عن يحيى القطان .
وأخرجه الطبراني في الدعاء ١١٦٢/٢ رقم ٧٨١ ، والآجري في الشريعة (٢٨١) ،
والحنائي في فوائده (٥/ ق ٧١/ب) .
كلهم من طريق محمد بن يوسف الفريابي .
ويحيى القطان ،و الفريابي كلاهما عن سفيان به نحوه .

وللحديث عدة طرق عن علي بن ربيعة وهي كمايلي :

أولاً : طريق أبي إسحاق السبيعي :
وقد روي عنه من عدة طرق أيضا وهي :

١ - طريق شريك النخعي :
أخرجه المؤلف برقم ١٤ ، وسيأتي تخريجه هناك .

. . . .

---

٢ - طريق معمر بن راشد :

أخرجه المؤلف برقم ١٥ ، وسيأتي تخريجه هناك .

٣ - طريق منصور بن المعتمر :

أخرجه المؤلف برقم ١٦ ، وسيأتي تخريجه هناك .

٤ - طريق الأجلح الكندي :

أخرجه المؤلف برقم ١٧ ، وسيأتي تخريجه هناك .

٥ - طريق أبي الأحوص : سلاّم بن سليم الحنفي :

أخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٠)، رقم ١٣٢ - ومن طريقه البيهقي في الأسماء والصفات ٢/٢٢٠ - .

وأخرجه سعيد بن منصور في سننه (ق ١٧٢/أ) ، والترمذي ٥/٥٠١ ، كتاب الدعوات ، باب مايقول إذا ركب الناقة ، رقم ٣٤٤٦ - ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٥/١٣٩،رقم ١٣٤٣ ، وابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق ٩٦/ب) - ، والنسائي في السنن الكبرى ، كتاب السير ، باب التسمية عند ركوب الدابة ٥/٢٤٧،رقم ٨٧٩٩ ، وابن حبان ٦/٤١٥، رقم ٢٦٩٨ .

كلهم من طريق قتيبة بن سعيد .

وأخرجه أبو داود ٣/٧٧ ، كتاب الجهاد ، باب مايقول الرجل إذا ركب الدابة، رقم ٢٦٠٢، والطبراني في الدعاء ٢/١١٦٣ ، رقم ٧٨٤ ، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ق ٢٣/ب) .

كلهم من طريق مسدد .

وأبو داود الطيالسي ، وقتيبة ، ومسدد ، كلهم عن أبي الأحوص به نحوه .

. . . .

---

٦ - طريق إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق :

أخرجه أحمد ١٢٨/١ عن وكيع .

وعبد بن حميد في المنتخب ١٤٠/١ ، والبيهقي في الدعوات الكبير (ق ٣٨/أ) ، كلاهما من طريق عبيد الله بن موسى .

والطبراني في الدعاء ١١٦٣/٢ رقم ٧٨٣ ، من طريق عبد الله بن رجاء .

كلهم عن إسرائيل به نحوه .

٧ - طريق أبي نوفل علي بن سليمان :

أخرجه الدولابي في الكنى والأسماء ١٤١/٢، وابن حبان ٤١٤/٦، رقم ٢٦٩٧ ، كلاهما من طريق الوليد بن مسلم ،عن أبي نوفل ،به نحوه .

٨ - طريق عبد الرحمن الرؤاسي :

أخرجه الطبراني في الدعاء ١١٦٥/٢،رقم ٧٨٧ ، من طريق حميد بن عبد الرحمن عن عبد الرحمن به، نحوه .

٩ - طريق عمرو بن أبي المقدام :

أخرجه ابن عدي في الكامل ١٧٧٣/٥، عن عيسى بن موسى، عن عمرو به نحوه.

١٠- طريق شعيب بن راشد :

أخرجه جعفر الخلدي في فوائده ، بانتقاء أبي حفص البصري (ق٤٠/ب) من طريق إبراهيم بن الحسن ، عن شعيب، ببعضه .

. . . .

١١- طريق إبراهيم بن سعد :

أخرجه جعفر الخلدي في فوائده(ق٤١/أ)من طريق القاسم بن محمد عن إبراهيم به نحوه.

قلت : ومدار هذه الطرق جميعاً على أبي إسحاق السَّبيعي ، عن علي بن ربيعة ، عن علي ابن أبي طالب ، وأبو إسحاق لم يسمعه من علي بن ربيعة .

قال ابن أبي حاتم في العلل ٢٧١/١ : سألت أبي عن حديث رواه الثوري ، وغيره عن أبي إسحاق ،عن علي بن ربيعة، قال : كنت رديف علي .... وذكر الحديث
فقال أبي: حدثني أبو زياد القطان، عن يحيى بن سعيد ، قال : كنت أعجب من حديث علي بن ربيعة : كنت ردف علي ، لأن علي بن ربيعة كان حدثاً في عهد علي ، ومثله أنكرت أن يكون ردف علي ، حتى حدثنا سفيان ،عن أبي إسحاق ،عن علي بن ربيعة .
قلت لسفيان : سمعه أبو إسحاق من علي بن ربيعة ؟
قال : سألت أبا إسحاق عنه ، فقال : حدثني رجل عن علي بن ربيعة .
وقال ابن أبي حاتم : أخبرنا عبد الرحمن بن بشر النيسابوري فيما كتب إلي قال : ذكر عبد الرحمن بن مهدي حديث علي بن ربيعة الذي رواه ، قال : كنت ردف علي ... فسمعت عبد الرحمن بن مهدي يقول : قال شعبة : فقلت لأبي إسحاق : ممن سمعته ؟ قال : من يونس بن خباب . فأتيت يونس بن خباب فقلت: ممن سمعته ؟ قال : من رجل رواه عن علي بن ربيعة .اهـ

وقال الدارقطني في العلل ٥٩/٤ : حدث به أبو إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة .
رواه عن أبي إسحاق كذلك : منصور بن المعتمر ، وعمرو بن قيس الملائي ، وسفيان الثوري ، وأبو الأحوص ، وشريك ، وأبو نوفل علي بن سليمان ، والأجلح بن عبد الله .
وأبو إسحاق لم يسمع هذا الحديث من علي بن ربيعة ، يبين ذلك مارواه عبد الرحمن بن مهدي، عن شعبة، قال : قلت لأبي إسحاق : سمعته من علي بن ربيعة ؟
فقال : حدثني يونس بن خباب عنه .

. . . .

وروى هذا الحديث شعيب بن صفوان ، عن يونس بن خباب ، عن شقيق بن عقبة الأسدي ، عن علي بن ربيعة .

ورواه المنهال بن عمرو ، وإسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُفيرا ، عن علي بن ربيعة .

فهو من رواية أبي إسحاق مرسلاً ، وأحسنها إسناداً حديث المنهال بن عمرو ، عن علي ابن ربيعة .

ورواه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن الحكم بن عتيبة ، عن علي بن ربيعة ا.هـ.

قلت : وسيأتي ذكر هذه الروايات بعد قليل .

ثانياً : طريق المنهال بن عمرو :

أخرجه المؤلف وغيره كما سيأتي برقم ٢٠ ، من طريق فضيل بن مرزوق ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو به نحوه .

قلت: إسناده ضعيف فيه فضيل بن مرزوق :صدوق يهم ،ولكن الحديث ورد من طرق أخرى يرتقي بها إلى الحسن ، والله أعلم .

ثالثاً : طريق إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُفيرا :

أخرجه المؤلف وغيره كما سيأتي برقم ١٨، من عدة طرق عن إسماعيل به نحوه .

قلت : إسناده ضعيف، لأن إسماعيل:صدوق كثير الوهم إلا أنه قد توبع في الطريق السابقة ،وسيأتي طريق أخرى فيرتقي الحديث بجموعها إلى الحسن ، والله أعلم .

رابعاً : طريق الحكم بن عتيبة :

أخرجه المؤلف وغيره كما سيأتي برقم ١٩ ، من طريق محمد عمران بن أبي ليلى عن أبيه، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم به نحوه .

. . . .

قلت : إسناده ضعيف : فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى:صدوق سيء الحفظ جداً ، وابنه عمران : مقبول .
ولكنه قد ورد من طرق أخرى يرتقي الحديث بمجموعها إلى الحسن . والله أعلم .

خامساً : طريق شقيق الأزدي :

أخرجه الطبراني في الأوسط ١٤٤/١ ، رقم ١٧٧ ، وفي الدعاء ١١٦١/٢ رقم ٧٧٩، من طريق ابن لهيعة، عن عبد ربه بن سعيد ، عن يونس بن خباب ،عن شقيق به نحوه .
وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن شقيق الأزدي إلا يونس بن خباب ، ولا عن يونس إلا عبدربه بن سعيد ، تفرد به ابن لهيعة .
وقال الدارقطني كما في أطراف الغرائب (ق ٤٦/أ): هو غريب من حديث عبد ربه ابن سعيد الأنصاري ، عن يونس بن خباب عنه ، تفرد به ابن لهيعة عنه .

قلت : إسناده ضعيف، لضعف ابن لهيعة، ويونس بن خباب ، فابن لهيعة:ضعيف كما مر في الحديث رقم ٨ ، ويونس:قال فيه ابن حجر: صدوق يخطيء .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٣٦٨/٧ إلى ابن جرير ، وابن المنذر ، وابن مردوية

وللحديث شاهد عن ابن عباس أن رسول الله صلى الله عليه وسلم أردفه على دابته، فلما استوى عليها كبر رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً ، وحمد الله ثلاثًا ، وسبح الله ثلاثاً ، وهلل واحدة ، ثم استلقى عليه فضحك ، ثم أقبل عليّ فقال : مامن امرئ يركب دابته فيصنع كما صنعت إلا أقبل الله تبارك وتعالى فضحك إليه كما ضحكت إليك .

. . . .

أخرجه أحمد ١/ ٣٣٠، من طريق أبي بكر بن أبي مريم ، عن علي بن طلحة، عن ابن عباس به مثله .

وقال الهيثمي في المجمع ١٠/١٣١: رواه أحمد، وفيه أبو بكر بن أبي مريم ،وهو ضعيف .

قلت : وقال الحافظ ابن حجر فيه: ضعيف كان قد سرق بيته فاختلط .

وعلى هذا فإسناده ضعيف إلى ابن عباس .

ولأول الحديث شاهد صحيح سيأتي برقم ٢٠.

والخلاصة أن الحديث ضعيف من رواية أبي إسحاق السّبيعي ؛ لأنه لم يسمعه من علي بن ربيعة ، ولكن الحديث قد روي من طرق أخرى عن علي بن ربيعة ، وفيها ضعف يسير وباجتماعها، ووجود شاهد صحيح لبعض الحديث يرتقي الحديث إلى الحسن ، والله أعلم .

١٤ - حدثنا الحسن بن محمد الصبّاح ، وأحمد بن منصور ، قالا : حدثنا يزيد ابن هارون ، قال : أخبرنا شريك بن عبد الله ، عن أبي إسحاق ، عن علي ابن ربيعة ، قال : رأيت علياً أُتي بدابة ليركبها ، فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى عليها قال : الحمد لله /﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ثم حمد الله ثلاثاً ، ثم قال : سبحانك ، لاإله إلا أنت ، إني ظلمت نفسي ، فاغفرلي ، ثم ضحك . فقلت :مم ضحكت يا أمير المؤمنين ؟

فقال : رأيت رسول الله صلى الله عليه وسلم فعل مثل مافعلت ، ثم ضحك .

فقلت : مم ضحكت يارسول الله ؟ قال :« يعجب ربنا عز وجل من عبده إذا قال : رب اغفرلي ، ويقول : علم عبدي أنه لايغفر الذنوب غيري ».

٤/ب

دراسة الإسناد :

الحسن بن محمد بن الصبّاح : ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠ .

أحمد بن منصور الرمـــادي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ .

يزيد بن هارون بن زاذان السُلَمي ، أبو خالد الواسطي (ت ٢٠٦) .

قال ابن معين ، ويعقوب بن شيبة : ثقة . وقال أحمد : حافظ متقن للحديث . وقال العجلي : ثقة ثبت . ووثقه ابن سعد ، وأبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن قانع ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان من خيار عباد الله ممن يحفظ حديثه .

قال ابن حجر : ثقة متقن عابد .

قلت : وهو ممن سمع من شريك قبل تخليطه ، كما سيأتي في ترجمة شريك .

الطبقات ٣١٤/٧ ، معرفة الرجال ١٠٤/١ ، معرفة الثقات ٣٦٨/٢ ، الجرح ٢٩٥/٩ ، الثقات ٦٣٢/٧ ، التهذيب ٣٦٦/١١ ، التقريب ٧٧٨٩ .

. . . .

شريك بن عبد الله النخعي ، الكوفي ، أبو عبد الله القاضي (ت ١٨٧) .

قال ابن سعد : كان ثقة مأموناً كثير الحديث . وقال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : ثقة حسن الحديث . وقال إبراهيم الحربي : ثقة .

وقال أحمد : كان عاقلاً صدوقاً ... قديم السماع من أبي إسحاق . وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال أبو داود : ثقة يخطيء .

وقال العجلي : من سمع منه قديماً فحديثه صحيح ، ومن سمع منه بعد ماولي القضاء ففي سماعه بعض الاختلاط . وقال صالح جزرة : صدوق ، ولما ولي القضاء اضطرب حفظه .

وقال أبو زرعة : كان كثير الخطأ ، صاحب حديث ، وهو يغلط أحياناً .

وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ثقة ، سيء الحفظ جداً .

وذكره ابن حبان في الثقات،وقال : كان في آخر أمره يخطيء فيما روى ، تغير عليه حفظه ، فسماع المتقدمين عنه الذين سمعوا بواسط ليس فيه تخليط ، مثل يزيد بن هارون ، وإسحاق الأزرق ... ، وسماع المتأخرين منه بالكوفة فيه أوهام كثيرة .

وقال الجوزجاني : سيء الحفظ ، مضطرب الحديث ، مائل .

قال ابن حجر : صدوق يخطيء كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي الكوفة .

الطبقات ٣٨٧/٦ ، تاريخ الدقاق (٣٦) ، العلل لأحمد ٢٥١/١ ، أحوال الرجال (٩٢) ، الجرح ٣٦٧/٤ ، الثقات ٤٤٤/٦ ، التهذيب ٣٣٣/٤ ، التقريب ٢٧٨٧ .

أبو إسحاق السبيعي : ثقة يدلس ، اختلط بأخرة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

علي بن ربيعة الوالبي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

. . . .

١٤ـ إسناده ضعيف ؛ فيه شريك النخعي صدوق يخطيء كثيراً ، ولعدم سماع أبي إسحاق من علي بن ربيعة ، ولكن الحديث حسن كما سبق بيانه في الحديث السابق .

تخريجه :

أخرجه أحمد ٩٧/١ ، من طريق يزيد بن هارون ،عن شريك به نحوه .
وله طرق أخرى سبق تخريجها في الحديث السابق .
والحديث حسن بمجموع طرقه ، والله أعلم .

١٥ - حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال :أخبرنا معمر، عن أبي إسحاق ، قال : أخبرني علي بن ربيعة ، أنه سمع علياً حين ركب ، فلما وضع رجله في الركاب ، ثم ذكر نحوه .

وقال في آخره : مايضحكك يانبي الله ؟ فقال :« العبد ، - أو قال - : عجبت للعبد إذا قال : لا إله إلا أنت ، ظلمت نفسي فاغفرلي ، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت، يعلم أنه لايغفر الذنوب إلا هو ».

دراسة الإسناد :

أحمد بن منصور الرمادي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري ، أبو بكر الصنعاني (ت ٢١١) .

قال ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود ، ويعقوب بن شيبة : ثقة . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ويحتج به .

وقال أحمد : من سمع منه بعدما عمي فليس بشيء ، وماكان في كتبه فهو صحيح ، وماليس في كتبه ، فإنه كان يلقن فيتلقن . وقال البخاري: ماحدث من كتابه فهو أصح .

وقال النسائي : فيه نظر لمن كتب عنه بآخرة .

وذكره ابن حبان في الثقات،وقال: كان ممن يخطيء إذا حدث من حفظه، على تشيع فيه .

وقال العباس العنبري : كان كذاباً يسرق الحديث .

قال الذهبي معقباً على قول العباس : هو في مقالته هذه خارق للاجماع بيقين .

وقال ابن حجر في هدي الساري : أحد الحفاظ الأثبات ، صاحب التصانيف ، وثقه الأئمة كلهم ، إلا العباس بن عبد العظيم العنبري وحده، فتكلم بكلام أفرط فيه، ولم يوافقه عليه أحد ... ، وقد احتج به الشيخان في جملةٍ من حديث من سمع منه قبل الاختلاط ، وضابط ذلك من سمع منه قبل المائتين ، فأما بعدها فكان قد تغير .

. . . .

وقال في التقريب : ثقة حافظ ،مصنف شهير ، عمي في آخر عمره فتغير، وكان يتشيع .
قلت : ومما سبق يتبين لنا أن ماوصلنا من كتبه كالمصنف وغيره فهو من صحيح حديثه وقبل تغيره ، كما صرح بذلك الإمام أحمد ، والبخاري ، والله أعلم .

تاريخ الدارمي(٦٣)،التاريخ الكبير٦/ ١٣٠،معرفة الثقات٢/٩٣ ، الجرح٦/٣٨، الثقات٨/٤١٢ ، السير ٩/٥٦٣، هدي الساري(٤٤٠)، التهذيب٦/ ٣١٠ ، التقريب٤٠٦٤،الكواكب النيرات (٢٦٦).

معمر بن راشد الأزدي ، مولاهم ، أبو عروة البصري (ت ١٥٤) .
قال ابن معين ، والعجلي ، ويعقوب بن شيبة : ثقة . وقال النسائي : ثقة مأمون .
وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال : كان فقيهاً حافظاً متقناً ورعاً .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث .
وقال ابن معين : حديث معمر عن ثابت ، وعاصم بن أبي النجود ، وهشام بن عروة، وهذا الضرب كثير الأوهام . وقال أيضاً : إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه ، إلا عن الزهري، وابن طاووس ، فإن حديثه عنهما مستقيم ، فأما أهل الكوفة، وأهل البصرة فلا، وماعمل في حديث الأعمش شيئاً . وقال أبو حاتم : ماحدث بالبصرة فيه أغاليط .
وقال ابن رجب : حديثه بالبصرة فيه اضطراب كثير ، وحديثه باليمن جيد .
قال ابن حجر : ثقة ثبت فاضل ، إلا أن في روايته عن ثابت ، والأعمش ، وهشام بن عروة شيئاً ، وكذا فيما حدث بالبصرة .

تاريخ ابن معين٢/٥٧٧ ، معرفة الثقات٢/ ٢٩٠ ، الجرح ٨/٢٥٧ ، الثقات ٧/٤٨٤ ، السير ٧/٨، شرح علل الترمذي ٢/٧٦٧ ، التهذيب ١٠/٢٤٣ ، التقريب ٦٨٠٩ .

أبو إسحاق السبيعي : ثقة ، يدلس ، اختلط بأخرة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣.

علي بن ربيعة الوالبي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣ .

. . . .

١٥ـ إسناده معلول ، لعدم سماع أبي إسحاق من علي بن ربيعة ، كما سبق ذكره في الحديث رقم ١٣ ، والحديث حسن كما تقدم .

تـخـريـجـه :

أخرجه البيهقي في السنن ٥/ ٢٥٢ ، وفي الآداب (٣٤٤)، رقم ٩٢١ ،والبغوي في شرح السنة ١٣٨/٥، رقم١٣٤٢ ، وفي تفسيره (معالم التنزيل) ١٣٥/٤.
كلاهما من طريق إسماعيل الصفار،عن أحمد بن منصور،عن عبدالرزاق،به مثله .
وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ١٣٨/١،رقم ٨٨ - ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٢٩٦/٢،رقم٦٧٧ -،عن عبدالرزاق .
وقد وقع عندهم التصريح بسماع أبي إسحاق من علي بن ربيعة ، وفي هذا نظر !
فقد أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٣٩٦/١٠،رقم ١٩٤٨٠ ، وفي تفسيره ١٩٤/٢ .
ومن طريقه أحمد ١١٥/١ ، والطبراني في الدعاء ١١٦٢/٢ ، رقم ٧٨٢ ،
وعندهم جميعا عدم تصريح أبي إسحاق بالسماع ، ولعل هذا أصح،لأن الحديث من طريق عبدالرزاق، وقد تقدم في ترجمته أن مافي كتبه أصح مما ليس فيها، ثم إنه قد تقدم كلام بعض الائمة بالنص على عدم سماع أبي إسحاق من علي بن ربيعة ،إضافة إلى ذلك فإن جميع الطرق الأخرى للحديث ليس فيها تصريح بالسماع .
وعلى هذا فلعل سماع أحمد بن منصور، وعبد بن حميد لهذا الحديث من عبدالرزاق في وقت تغيره بعد المئتين، والله أعلم .

وللحديث طرق أخرى سبق ذكرها في الحديث رقم ١٣ .
والحديث حسن بمجموع طرقه ، والله أعلم .

١٦ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا جرير ، عن منصور بن المعتمر السلمي ، عن أبي إسحاق ، عن علي بن ربيعة الأسدي ، قال : رأيت علياً - رضي الله عنه - أُتي بدابة ، فوضع رجله في الركاب ، فقال : بسم الله ، فلما استوى عليها قال : الحمد لله ، ثم ذكر نحوه .

وقال في آخره : مما استضحكت يارسول الله ؟/ قال :« يعجب ربنا تبارك وتعالى من قول عبده : سبحانك إني قد ظلمت نفسي ، فاغفرلي ، إنه لايغفر الذنوب إلا أنت . قال : علم عبدي أن له رباً يغفر الذنوب ». /٥

دراسة الإسناد :

يوسف بن موسى بن راشد القطان ، أبو يعقوب الكوفي (ت ٢٥٣) .

قال مسلمة : ثقة . وقال الخليلي : ثقة متفق عليه ، مخرج في الصحيحين . وقال الخطيب : وصفه غير واحد بالثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن معين،وأبو حاتم : صدوق . وقال النسائي : لابأس به .

قال ابن حجر : صدوق .

الجرح ٢٣١/٩ ، الثقات ٢٨٢/٩ ، الإرشاد ٦٠١/٢ ، تاريخ بغداد ٣٠٤/١٤ ، التهذيب ٤٢٤/١١ ، التقريب ٧٨٨٧ .

جرير بن عبد الحميد بن قُرط ، بضم القاف ، وسكون الراء ، بعدها طاء مهملة ، الضبي الكوفي (ت ١٨٨) .

قال ابن سعد : كان ثقة كثير العلم . وقال العجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة . وقال الخليلي: ثقة متفق عليه . وقال الحاكم : هو عندهم ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن عمارالموصلي : حجة،كانت كتبه صحاحاً . وقال أبوالقاسم اللالكائي : مجمع على ثقته .

. . . .

وقال ابن خراش : صدوق .

وقال البيهقي : نسب في آخر عمره إلى سوء الحفظ .

قال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب ، قيل : كان في آخر عمره يهم من حفظه .

الطبقات ٧/٣٨١ ، معرفة الثقات ١/٢٦٧ ، الجرح ٢/٥٠٥ ، الثقات ٦/١٤٥ ، الإرشاد ٢/٥٦٨، التهذيب ٢/٧٥ ، التقريب ٩١٦ .

منصور بن المعتمر بن عبد الله السُلمي ، أبو عتّاب الكوفي (ت ١٣٢) .

قال ابن سعد : كان ثقة مأموناً ، كثير الحديث ، رفيعاً عالياً . وقال ابن معين : من أثبت الناس . وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث ، كان أثبت أهل الكوفة .

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، وكان لايدلس .

الطبقات ٦/٣٣٧، معرفة الثقات ٢/٢٩٩ ، الجرح ٨/١٧٧، التهذيب ١٠/٣١٢ ، التقريب ٦٩٠٨.

أبو إسحاق السبيعي:ثقة،يدلس،اختلط بأخرة،تقدمت ترجمته في الحديث رقم١٣ .

علي بن ربيعة الوالبي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣ .

١٦ ـ إسناده معلول ، لعدم سماع أبي إسحاق من علي كما سبق بيانه في الحديث رقم١٣ ، والحديث حسن كما تقدم .

. . . .

تـخـريـجـه :

أخرجه البزار في مسنده ٣/٢٤ ، رقم ٧٧٣ .

وأخرجه الآجري في الشريعة (٢٨١) ، عن يحيى بن صاعد .

والبزار ، ويحيى ،كلاهما عن يوسف القطان .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ، كتاب السير ، باب التكبير والتحميد عند الاستواء على الدابة ، ٥/٢٤٨ ، رقم ٨٨٠٠ ، وفي عمل اليوم والليلة (٣٤٩)، رقم ٥٠٢ - وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٣)، رقم ١٩٦- ، وأبو يعلى الموصلي في مسنده ٤٣٩/١ ،رقم ٢٦ - ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٢/٢٩٥، رقم ٦٧٦ - ، والطبراني في الدعاء ٢/١١٦٤، رقم ٧٨٥ ، والحاكم ٢/٩٩ .

من طرق أخرى .

كلهم عن جرير بن عبد الحميد، عن منصور به نحوه .

وقال البزار : لانعلم هذا الحديث يروى إلا عن علي ، وأحسن إسناد يروى عن علي هذا الإسناد .

قلت : وليس كما قال فإنه من رواية أبي إسحاق ، وهو لم يسمعه من علي بن ربيعة كما بينا سابقاً ، وسيأتي طرق أخرى للحديث أقوى منه .

والحديث حسن بمجموع طرقه كما سبق ذكره في الحديث رقم ١٣ ، والله أعلم .

١٧ - حدثنا يوسف بن موسى،قال : حدثنا أبو أسامة ، عن الأجلح بن عبدالله الكندي ، عن أبي إسحاق ، عن علي بن ربيعة ، عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه - ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، نحوه .

دراسة الإسناد :

يوسف بن موسى القطان ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

أبو أسامة : حماد بن أسامة الكوفي ، مشهور بكنيته (ت ٢٠١) .
قال ابن معين ، والعجلي ، وأحمد : ثقة . وقال أحمد : كان صحيح الكتاب ، ضابطاً للحديث . وقال ابن قانع : صالح الحديث .
وقال ابن سعد : كان ثقة مأموناً كثير الحديث يدلس ويبين تدليسه .
وقال أبو داود : قال وكيع : نهيت أبا أسامة أن يستعير الكتب ، وكان دفن كتبه .
قال ابن حجر : ثقة ثبت ربما دلس ، وكان بأخرة يحدث من كتب غيره .

الطبقات٦/٣٩٤ ، تاريخ الدارمي(٩٢) ، العلل لأحمد١/٣٨٣ ، ٣٩٠ ، معرفة الثقات ١/٣١٨ ، الجرح٣/١٣٢، سؤالات الأجرى لأبي داود (٢٠٨)الثقات ٦/٢٢٢ ، التهذيب٣/٢ ، التقريب ١٤٨٧

الأجلح بن عبد الله الكندي (ت ١٤٥).
قال ابن معين ، والعجلي : ثقة . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة في حديثه لين .
وقال ابن معين مرة : صالح ، وقال عمرو بن علي : مستقيم الأمر ، صدوق .
وقال ابن عدي : له أحاديث صالحة ، ولم أر له حديثاً منكراً مجاوزاً للحد ، إلا أنه يعد في شيعة الكوفة ، وهو عندي مستقيم الحديث صدوق .
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، ولايحتج به .
وقال ابن سعد: كان ضعيفاً جداً. وقال الجوزجاني: مفتري . وقال أبو داود : ضعيف .

. . . .

وقال النسائي : ضعيف ليس بذاك . وقال العقيلي : روى عن الشعبي أحاديث مضطربة لايتابع عليها .

قال الذهبي ، وابن حجر : صدوق ، وزاد ابن حجر : شيعي .

الطبقات ٢٤٤/٦ ، تاريخ ابن معين ١٩/٢ ، معرفة الثقات ٢١٢/١ ، أحوال الرجال (٥٢) سؤالات الأجري (١٧٩) ، المعرفة والتاريخ ١٠٤/٣ ، الجرح ٣٤٧/٢ ، الكامل ٤١٧/١ ، من تكلم فيه وهو موثق (٣٤) ، التهذيب ١٨٩/١ ، التقريب ٢٨٥ .

أبو إسحاق السبيعي : ثقة يدلس ، اختلط بأخرة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣ .

علي بن ربيعة الوالبي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣ .

١٧ـ إسناده معلول ، لعدم سماع أبي إسحاق من علي بن ربيعة كما تقدم .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في الدعاء ١١٦٤/٢، رقم ٨٧٦ ، وابن عدي في الكامل ٤١٨/١ ، والبيهقي في الدعوات الكبير (ق ٣٨/أ) .

كلهم من طريق شيبان بن عبد الرحمن، عن الأجلح، به نحوه .

قلت : وخولف أبو أسامة وشيبان في إسناده .

فقد أخرجه ابن فضيل في الدعاء (ق ٥٢/أ) - ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٥)، رقم ٤٩٩ ، وابن عساكر في كتاب الأربعين حديثاً(٤٠)،رقم ٥ - عن الأجلح، عن أبي إسحاق، عن الحارث الأعور، عن علي بن أبي طالب به نحوه .

. . . .

وقال الدارقطني في العلل ٤/٦٠ : واختلف عنه - أي الأجلح - فقال مصعب بن سلام : عن الأجلح ، وأبو يوسف القاضي:عن ليث ، جميعاً عن أبي إسحاق ، عن الحارث ، عن علي .
ووهما ، والصواب مارواه شيبان ، عن الأجلح ، عن أبي إسحاق ، عن علي بن ربيعه ، وكذلك قال أصحاب أبي إسحاق عنه . اهـ .

قلت : ويقوى مارواه شيبان متابعة أبي أسامة له كما هي عند المؤلف .
وقال ابن عساكر : هذا حديث غريب من حديث أبي زهير : الحارث بن عبد الله الأعور عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب ، تفرد به الأجلح عن أبي إسحاق عنه ، وإنما يحفظ من حديث أبي إسحاق عن علي بن ربيعة عن علي . ا هـ . مختصراً

قلت : والحديث حسن بمجموع طرقه ، وسبق بيان ذلك مفصلاً في الحديث رقم ١٣.

١٨ - حدثنا يوسف بن موسى ، ومحمد بن إشكاب ، وغيرهما ، قالوا : حدثنا الفضل بن دكين ، قال : حدثنا إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُفَيْرا ، عن علي بن ربيعة ، قال : حملني علي - رضي الله عنه - خلفه ، ثم سار بي في جبانة الكوفة ، ثم رفع رأسه إلى السماء ، ثم قال : اللهم اغفر لي ذنوبي ، إنه لا يغفر الذنوب أحد غيرك ، ثم التفت فضحك .

فقلت : ياأمير المؤمنين ، استغفارك ربك ، والتفاتك إليٌ تضحك !

فقال : إن رسول الله صلى الله عليه وسلم حملني خلفه ، ثم سار بي في جانب الحرة ، ثم رفع رأسه إلى السماء ، وقال : « اللهم اغفر لي ، إنه لايغفر الذنوب أحد غيرك »، ثم التفت إلي فضحك .

فقلت : يارسول الله ، استغفارك ربك ، والتفاتك إليٌ تضحك !

قال : « ضحكت من ضحك ربي عز وجل ، وتعجبه لعبده أنه يعلم أنه لايغفر الذنوب أحد غيره ».

دراسة الإسناد :

يوسف بن موسى القطان ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

محمد بن إشكاب ، هو: محمد بن الحسين العامري ، وإشكاب لقب لأبيه (ت ٢٦١) .
قال ابن أبي حاتم : ثقة . وقال ابن أبي عاصم : ثبت . وقال مسلمة : ثقة ثبت جليل . وقال الخطيب : كان ثقة حافظاً . وقال ابن الجوزي : كان حافظاً صدوقاً ثقة من أهل العلم والأمانة . وقال ابن خراش : كان من أهل العلم والأمانة . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان صاحب حديث .
وقال أبو حاتم : صدوق .

. . . .

قال ابن حجر : صدوق .

قلت : والذي يظهر لي أنه ثقة ، والله أعلم .

الجرح ٢٢٩/٧ ، الثقات ١٢٤/٩ ، تاريخ بغداد ٢٣٣/٢ ، المنتظم ٣٠/٥ ، التهذيب ١٢١/٩ ، التقريب ٥٨٢١ .

الفضل بن دكين: أبو نعيم ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤ .

إسماعيل بن عبد الملك بن أبي الصُفَيْرا ، من السادسة .

قال ابن معين : ليس به بأس ، وقال مرة : صالح . وقال البخاري : يكتب حديثه .

وقال ابن عدي : هو ممن يكتب حديثه .

وقال ابن معين ، والنسائي ، وابن الجارود : ليس بالقوي . وقال أبو حاتم : ليس بقوي في الحديث ، وليس حدّه الترك .

وقال أبو داود ، وابن عمار : ضعيف . وقال أبو داود أيضا ، والساجي : ليس بذاك .

وقال ابن حبان : كان سيء الحفظ ، رديء الفهم ، يقلب ماروى .

قال ابن حجر : صدوق كثير الوهم .

معرفة الرجال ٧٨/١ ، سؤالات ابن الجنيد (٨٠) ، الضعفاء للنسائي (٤٩) ، الجرح ١٨٦/٢ ، المجروحين ١٢١/١ ، الكامل ٢٧٦/١ ، التهذيب ٣١٦/١ ، التقريب ٤٦٥ .

علي بن ربيعة الوالبي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣ .

١٨ ـ إسناده ضعيف ؛ فيه إسماعيل بن عبد الملك صدوق كثير الوهم .

والحديث حسن كما سيأتي .

. . . .

تخـريـجـه :

أخرجه المؤلف في أماليه برواية ابن البيع (٤/ ق ١٠١/ب)
ومن طريقه أخرجه ابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق ٩٧/ب) .

وأخرجه الطبراني في الدعاء ١١٥٩/٢ ، رقم ٧٧٧ ، والآجري في الشريعة (٢٨١) ،
والبيهقي في الأسماء والصفات ٢١٩/٢ .
كلهم من طريق الفضل بن دكين .

وأخرجه البزار في مسنده ٢٣/٣، رقم ٧٧١ ، من طريق أبي عاصم .
وابن خزيمة في التوحيد ٥٧٨/٢، رقم ٣٤١ ، من طريق عبد الله بن داود .
والآجري في الشريعة (٢٨٠)، من طريق أبي يحيى الحماني .
وابن قانع في معجم الصحابة (ق ١٢٥/ب) من طريق خلاد بن يحيى .
كل هؤلاء عن إسماعيل بن عبد الملك به نحوه .

قلت : ومداره على إسماعيل وهو صدوق كثير الوهم فإسناده ضعيف ، ولكن الحديث قد ورد من طرق أخرى يرتقي بمجموعها إلى الحسن ، وقد سبق ذكر ذلك مفصلاً في الحديث رقم ١٣، والله أعلم .

١٩ - حدثنا يحيى بن إسحاق بن سافري ، والعباس بن محمد ، وأبو بكر بن صالح ، قالوا : حدثنا محمد بن عمران ، قال : حدثني أبي ،/ قال : حدثني محمد بن أبي ليلى ، عن الحكم ، عن علي بن ربيعة ، عن علي بن أبي طالب - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه كان إذا وضع رجله في الركاب قال : « بسم الله ، فإذا استوى على الدابة قال : الحمد لله ، ثم قال : ﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ » وكبر ثلاثاً ، وهلل ثلاثاً .

/٥

دراسة الإسناد :

يحيى بن إسحاق بن سافري ، البغدادي ، أخو أيوب (ت ٢٦٨).

قال الخطيب ، وابن الجوزي : ثقة .

قلت : هو ثقة ، والله أعلم .

تاريخ بغداد ٢١٩/١٤ ، المنتظم ٦٥/٥

العباس بن محمد الدوري ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦ .

أبو بكر بن صالح هو:محمد بن صالح الأنماطي ، ثقة ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥.

محمد بن عمران بن محمد ابن أبي ليلى ، أبو عبد الرحمن الكوفي ، من العاشرة .

قال مسلمة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم : صدوق .

قال ابن حجر : صدوق .

الجرح ٤١/٨ ، الثقات ٨٢/٩ ، التهذيب ٣٨١/٩ ، التقريب ٦١٩٧

. . . .

عمران بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري ، من الثامنة .
ذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن حجر : مقبول .

الثقات ٤٩٦/٨ ، التهذيب ١٣٧/٨ ، التقريب ٥١٦٦ .

محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى،أبو عبد الرحمن الكوفي،الفقيه،القاضي(ت ١٤٨) .
قال يعقوب بن سفيان : ثقة عدل ، وفي حديثه بعض المقال ، لين الحديث عندهم .
وقال العجلي : كان فقيها صاحب سنة ، صدوقاً جائز الحديث .
وقال أبو حاتم : محله الصدق ، كان سيء الحفظ ، لايُتهم بشيء من الكذب ، وإنما يُنكر عليه كثرة الخطأ،يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال أحمد: سيء الحفظ،مضطرب الحديث .
وقال أبو زرعة،والنسائي: ليس بالقوي. وقال الدار قطني: كان رديء الحفظ،كثير الوهم .
وقال ابن حبان : كان فاحش الخطأ ، رديء الحفظ ، فكثرت المناكير في روايته .
قال ابن حجر : صدوق سيء الحفظ جداً .

العلل لأحمد ٣٦٩/١، ٤١١ ، معرفة الثقات ٢٤٣/٢ ، الضعفاء للنسائي (٢١٤)، الجرح ٣٢٢/٧، المجروحين ٢٤٣/٢ ، التهذيب ١/٩-٣ ، التقريب ٦٠٨١ .

الحكم بن عُتيبة الكندي ، أبو محمد الكوفي (ت ١١٤ تقريبا).
قال ابن مهدي : ثقة ثبت . ووثقه ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والفسوي ، والنسائي . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان يدلس .
وقال شعبة : الحكم عن مجاهد كتاب إلا ما قال سمعت .
قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه ، إلا أنه ربما دلس .

الطبقات ٣٣١/٦ ، معرفة الثقات ٣١٢/١ ، الجرح ١٢٢/٣ ، الثقات ١٤٤/٤ التهذيب ٤٣٢/٢ ، التقريب ١٤٥٣ .

. . . .

علي بن ربيعة الوالبي : ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣ .

١٩ ــ إسناده ضعيف ؛ فيه محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى : صدوق سيء الحفظ جداً ، وابنه عمران : مقبول . والحديث حسن كما سيأتي .

تـخـريـجـه :

أخرجه المؤلف في أماليه برواية ابن البيع (٤/ق ١٠٢/أ).
وأخرجه الطبراني في الدعاء ٢/١٦٦١ رقم ٧٨٠ .
كلاهما من طريق محمد بن عمران بن أبي ليلى ، به نحوه .

قلت : إسناده ضعيف كما سبق ذكره ، ولكن الحديث حسن بمجموع طرقه، ماعدا ماجاء فيه من قوله (وهلل ثلاثا) فإنها زيادة ضعيفة،حيث لم ترد في باقي الطرق،والله أعلم .
وقد سبق ذكر باقي الطرق مفصلة في الحديث رقم ١٣ .

٢٠ - حدثنا محمد بن إدريس : أبو حاتم الرازي ، قال : حدثنا عبد الله بن صالح بن مسلم ، قال : أخبرنا فضيل بن مرزوق ، عن ميسرة بن حبيب ، عن المنهال بن عمرو ، عن علي بن ربيعة ، قال : كنت ردفاً لعلي -رضي الله عنه- فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى على ظهر الدابة قال: الحمد لله ، ثلاث مرات ثم قال : ﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ ثم قال : لإله إلا الله ، سبحانك إني ظلمت نفسي ، فاغفر لي ذنبي فإنه (١) لا يغفر الذنوب إلا أنت .
ثم مال بأحد شقيه (٢) فضحك ، ثم قال : إني كنت ردفاً للنبي صلى الله عليه وسلم فصنع كما صنعت ، فقلت له كما قلت لي ، فقال : « إن الله يضحك إلى عبده إذا قال : لاإله إلا أنت سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه (٣) لا يغفر الذنوب إلا أنت ، قال : عبدي عرف أن له رباً يغفر ويعاقب ».

دراسة الإسناد :

محمد بن إدريس بن المنذر الحنظلي ، أبو حاتم الرازي (ت ٢٧٧) .
الإمام الحافظ الثقة ، متفق على عدالته وإمامته في علم الحديث .

الجرح ٣٤٩/١ ، تاريخ بغداد ٧٣/٢ ، السير ٢٤٧/١٣ ، التهذيب ٣١/٩

---

(١) في ب (إنه).
(٢) في جميع النسخ (بإحدى شفتيه) وكان التصحيح من المصادر الأخرى التي خرجت الحديث .
(٣) في ب (فإنه).

. . . .

عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي ، أبو مسلم الكوفي (ت ٢١١).

قال ابن معين ، وابن خراش : ثقة . وقال الوليد بن بكر الأندلسي : هو من ثقات أئمة الكوفة . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان مستقيم الحديث .

وقال أبو حاتم : صدوق .

قال ابن حجر : ثقة .

الجرح ٨٥/٥ ، الثقات ٣٥٢/٨ ، تاريخ بغداد ٤٧٧/٩ ، تهذيب الكمال ١٠٩/١٥، التهذيب ٢٦٢/٥ ، التقريب ٣٣٨٩ .

فضيل بن مرزوق الأغرّ الرَّقاشي ، أبو عبد الرحمن الكوفي (ت ١٦٠ تقريبا) .

قال الثوري ، وابن عيينة ، وابن معين : ثقة . وقال العجلي: جائز الحديث ثقة ،وكان فيه تشيع . وقال ابن معين : صالح الحديث ، إلا أنه شديد التشيع .

وقال أحمد : لاأعلم إلا خيراً . وقال ابن عدي : أرجو أنه لابأس به .

وقال أبو حاتم : صدوق يهم كثيراً ، يكتب حديثه ولايحتج به .

وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن حبان : يخطيء على الثقات .

قال ابن حجر : صدوق يهم ، ورمي بالتشيع .

تاريخ ابن معين ٤٧٦/٢ ، معرفة الثقات ٢٠٨/٢ ، الجرح ٧٥/٧ ، المجروحين ٢٠٩/٢، التهذيب ٢٩٨/٧ ، التقريب ٥٤٣٧ .

ميسرة بن حبيب النهدي ، أبو حازم الكوفي ، من السابعة .

قال ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم : لابأس به .

. . . .

قال ابن حجر : صدوق .

قلت : والذي يظهر لي أنه ثقة ، والله أعلم .

العلل لأحمد ٥٥٠/٢ ، معرفة الثقات ٣٠٦/٢ ، الجرح ٢٥٣/٨، الثقات ٤٨٤/٧ ، التهذيب ٣٨٦/١٠ ، التقريب ٧٠٣٧

المنهال بن عمرو الأسدي ، مولاهم ، الكوفي ، من الخامسة .

قال ابن معين ، والعجلي ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الدارقطني : صدوق .

وقال الجوزجاني : سيء المذهب . وقال الغلابي : كان ابن معين يضع من شأنه .

وقال الحاكم : غمزه يحيى القطان . وقال أبو الحسن بن القطان : كان ابن حزم يضعفه .

قلت : وتركه شعبة لأنه سمع في بيته صوت طنبور ، وهذا ليس بموجب لتركه .

قال ابن حجر : صدوق ربما وهم .

قلت : الذي يظهر لي أنه صدوق، والله أعلم .

تاريخ ابن معين ٥٩٠/٢ ، أحوال الرجال (٥٦) ، معرفة الثقات ٣٠٠/٢ ، والجرح ٣٥٧/٨ ، سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٧٣) ، السير ١٨٤/٥ ، التهذيب ٣١٩/١٠، التقريب ٦٩١٨

علي بن ربيعة الوالبي : ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣ .

٢٠ ـ إسناده ضعيف ؛ فيه فضيل بن مرزوق صدوق يهم ، ولكن الحديث حسن كما سيأتي .

. . . .

تـخـريـجـه :

أخـرجـه الطبـراني في الدعـاء ١١٦٠/٢، رقم ٧٧٨ ، من طريق عـبـد الله بن صالح العجلي .

وأخرجه الحاكم ٩٨/٢ ، من طريق سعيد بن سليمان الواسطي .

كلاهما عن فضيل بن مرزوق به نحوه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

قلت : إسناده ضعيف ؛ لأن فضيلاً صدوق يهم ، ولكن الحديث قد ورد من طرق أخرى يرتقي بمجموعها إلى الحسن ، وسبق ذكرها مفصلة في الحديث رقم ١٣ ، والله أعلم .

٢١ - حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا حماد ، عن أبي الزبير ، عن علي بن عبد الله / البارقي ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر فركب راحلته كبر ثلاثاً ، ثم قال :﴿ سبحان الذي سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾، ثم يقول : « اللهم إني أسألك في سفري هذا التقوى ، ومن العمل ماترضى ، اللهم هون علينا السفر ، واطوِ لنا بُعد الأرض ، اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا في سفرنا ، واخلفنا في مالنا ».

٦'

دراسة الإسناد :

أحمد بن منصور الرمادي ، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ .

أبو سلمة : موسى بن إسماعيل المِنْقَري ، التَبُوْذكي ، بفتح المثناة ، وضم الموحدة ، وسكون الواو (ت ٢٢٣) .

قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن معين : ثقة مأمون . وقال العجلي : ثقة .

وقال أبو حاتم : ثقة . . . ولاأعلم أحداً بالبصرة ممن أدركناه أحسن حديثا منه .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن خراش : تكلم الناس فيه ، وهو صدوق .

قال ابن حجر : ثقة ثبت ، ولا التفات إلى قول ابن خراش : تكلم الناس فيه .

الطبقات ٣٠٦/٧ ، معرفة الثقات ٣٠٣/٢ ، الجرح ١٣٦/٨ ، الثقات ٦٠/٩ ، التهذيب ٣٣٣/١٠، التقريب ٦٩٤٣ .

حماد بن سلمة : ثقة عابد ، تغير حفظه بأخرة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦ .

. . . .

محمد بن مسلم بن تَدْرُس ، بفتح المثناة ، وسكون الدال ،وضم الراء ،الأسدي(ت ١٢٦).
قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن المديني : ثقة ثبت . وقال ابن معين ، والنسائي : ثقة . وقال ابن عدي : هو في نفسه ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال : لم ينصف من قدح فيه .
وقال ابن معين أيضا : صالح الحديث . وقال الساجي : صدوق حجة في الأحكام . وقال أحمد : احتمله الناس .. ليس به بأس .
وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق ، وإلى الضعف ماهو . وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به .
وقال الليث بن سعد:جئت أبا الزبير فدفع إليّ كتابين...فسألته:هل سمع هذا كله من جابر؟ فقال : منه ماسمعت ومنه ماحُدثت عنه . فقلت له : أعلم لي على ماسمعت ، فأعلم لي هذا الذي عندي .
وقال النسائي : مدلس ، وقال العلائي مشهور بالتدليس ، وعده ابن حجر في الطبقة الثالثة من طبقات المدلسين ، وقال : مشهور بالتدليس .
قال ابن حجر : صدوق ، إلا أنه يدلس .

الطبقات ٤٨١/٥ ، تاريخ الدارمي (١٩٧) ، الجرح ٧٤/٨ ، الثقات ٣٥١/٥ ، الكامل ٢١٣٣/٦ جامع التحصيل (١٢٦) ، ميزان الاعتدال ٣٧/٤ ، تعريف أهل التقديس (١٠٨) ، التهذيب ٤٤٠/٩ ، التقريب ٦٢٩١ .

علي بن عبد الله البارقي الأزدي ، أبو عبد الله بن أبي الوليد ، من الثالثة .
قال العجلي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحاكم: ثقة مأمون .
وقال ابن عدي : لابأس به عندي .
قال الذهبي : احتج به مسلم ، وماعلمت لأحد فيه جرحة ، وهو صدوق .

. . . .

قال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ .

قلت : الذي يظهر لي أنه صدوق ، والله أعلم .

معرفة الثقات ١٥٩/٢ ، الثقات ١٦٤/٥ ، الكامل ١٨٢٦/٥ ، سؤالات السجزي للحاكم (٨٣) ، الميزان ١٤٢/٣ ، التهذيب ٣٥٨/٧ ، التقريب ٤٧٦٢ .

٢١ ـ إسناده ضعيف لتغير حماد ،وعنعنة محمد بن مسلم ، ولكن الحديث صحيح ، لأن حماداً قد توبع ، ومحمداً قد صرح بالتحديث كما سيأتي .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف ابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق ٩٨/أ).

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٢٦١) رقم ١٩٣١ - ومن طريقه الخطيب البغدادي في الموضح لأوهام الجمع ٢٧٢/٢ ، وابن الشيخة في شعار الأبرار (ق ١٣)- عن حماد .

وأخرجه أحمد ١٤٤/٢- ومن طريقه ابن الجوزي في كتاب الحدائق ١٣١/٣ - .

وأخرجه عبد بن حميد في المنتخب ٤٥/٢ ،رقم٨٣١ ، والدارمي١٩٩/٢ ، رقم ٢٦٧٦ ، والترمذي ٥٠١/٥ ، كتاب الدعوات ، باب مايقول إذا ركب الناقة ، رقم ٣٤٤٧ ، وابن حبان ٤١٢/٦ ،رقم ٢٦٩٥ ، وابن منده في التوحيد ١٤٣/٢ ، رقم ٢٩٥ ، والحاكم ٢٥٤/٢. من طرق مختلفة عن حماد بن سلمة به نحوه .

وزاد أحمد وعبد بن حميد والترمذي وابن حبان (وإذا رجع قال : آيبون تائبون عابدون لربنا حامدون).

قلت : وستأتي هذه الزيادة مستقلة عند المؤلف برقم ٧٣ .

. . . .

قال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من هذا الوجه .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح الإسناد ، ولم يخرجاه ، ووافقه الذهبي .

وأخرجه المؤلف ، وغيره كما سياتي برقم ٢٢ ، من طريق ابن جريج .

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار (مسند علي)،(٩٧)، رقم ١٦٥، من طريق زيد بن أبي أنيسة .

والطبراني في الدعاء ١١٧٦/٢، رقم ٨١١ ، من طريق إبراهيم بن طهمان .

وحماد بن سلمة ، وابن جريج ، وزيد بن أبي أنيسة ، وابن طهمان ، كلهم عن أبي الزبير عن علي البارقي ، عن ابن عمر به نحوه .

قلت : وهو صحيح ،فقد صرح أبو الزبير بالتحديث، كما سيأتي في الحديث التالي ، ثم إن الحديث قد أخرجه مسلم ، والله أعلم .

وأخرجه الطبراني في الدعاء ١١٧٧/٢، رقم ٨١٢، من طريق سليمان الشاذكوني ، عن الواقدي ، عن صالح بن خوات ، عن عمارة بن غزية ، عن يحيى بن عمارة ، عن ابن عمر به نحوه .

قلت : إسناده ضعيف جداً ؛ فيه الشاذكوني ، قال فيه أبو حاتم : متروك الحديث ، وفيه الواقدي ، قال فيه الحافظ ابن حجر : متروك .

ولكن الحديث صحيح من غير هذه الطريق كما سبق ، والله أعلم .

٢٢ - حدثناه الحسن بن أبي الربيع ، قال : أخبرنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ،أن علياً الأزدي أخبره ، أن ابن عمر -رضي الله عنهما- علّمه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا استوى على بعيره خارجاً إلى سفر كبر ثلاثاً ، ثم قال :« ﴿سبحان الذي سخر لنا هذا وماكنا له مقرنين وإنا إلى ربنا لمنقلبون﴾ اللهم إنا نسألك في سفرنا هذا البر والتقوى ، ومن العمل ماترضى ، اللهم هون علينا سفرنا هذا ، اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء[1] السفر ، وكآبة المنظر ، وسوءالمنقلب[2] في الأهل ».

دراسة الإسناد :

الحسن بن أبي الربيع الجرجاني : صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥ .

عبد الملك بن عبد العزيز بن جريج الأموي ، مولاهم ، أبو خالد المكي (ت ١٥٠ تقريباً). قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث جداً . وقال ابن معين : ثقة في كل ماروي عنه من الكتاب . وقال أحمد : ثبت صحيح الحديث ، لم يحدث بشيء إلا أتقنه .

---

(١) قال ابن الأثير في النهاية ٢٠٦/٥ : وعثاء السفر : أي شدته ومشقته ، وأصله من الوعث ، وهو الرمل ، والمشي فيه يشتد على صاحبه ويشق .

(٢) قال ابن الأثير في النهاية ١٣٧/٤ : الكآبة تغيير النفس بالانكسار من شدة الهم والحزن ، والمعنى أنه يرجع من سفره بأمر يحزنه ، إما أصابه في سفره ، وإما قدم عليه ، مثل أن يعود غير مقضي الحاجة ، أو أصابت ماله آفة ، أو يقدم على أهله فيجدهم مرضى ، أو قد فقد بعضهم .

. . . .

وقال أحمد أيضا : إذا قال ابن جريج : قال فلان ، وقال فلان، وأخبرت جاء بمناكير ، وإذا قال: أخبرني، وسمعت فحسبك به . وقال الدارقطني : تجنب تدليس ابن جريج فإنه قبيح التدليس ، لايدلس إلا فيما سمعه من مجروح .
قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل ، وكان يدلس ويرسل .

الطبقات ٤٩١/٥ ، الجرح ٣٥٦/٥ ، الميزان ٦٥٩/٢ ، التهذيب ٤٠٢/٦ ، التقريب ٤١٩٣ .

أبو الزبير المكي : محمد بن مسلم :صدوق يدلس ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

علي بن عبد الله الأزدي : ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

٤٢ ــ إسناده حسن ، مع أن فيه ابن جريج وأبا الزبير وهما مد لسان ، إلا أنهما قد صرحا بالتحديث .

تـخـريـجه :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٥٥/٥ ، رقم ٩٢٣٢.
- ومن طريقه أحمد ١٤٤/٢ ، وأبو داود ٧٥/٣ ، كتاب الجهاد ، باب مايقول الرجل إذا سافر ، رقم ٢٥٩٩، والعقيلي في الضعفاء - ببعضه - ، والطبراني في الدعاء ١١٧٦/٢ ، رقم ٨١٠ ، والبيهقي في الدعوات الكبير (ق ٣٨/ب) - .
كلهم من طريق عبد الرزاق .

وأخرجه الإمام مسلم ٩٧٨/٢ ، كتاب الحج ، باب مايقول إذا ركب إلى سفرالحج وغيره ، رقم ١٣٤٢ - ومن طريقه البغوي في شرح السنة ١٤٠/٥ ، رقم ١٣٤٤ ، وفي كتاب الأنوار٧٠٤/٢ ، رقم ١١٢٢- .

. . . .

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١٤١/٤ ، رقم ٢٥٤٢، والعقيلي في الضعفاء ٣٤٤/٤ ببعضه ، والبيهقي في السنن ٢٥١/٥ ، وفي الدعوات الكبير (ق ٣٨/ب) .

كلهم من طريق حجاج بن محمد .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٠)، رقم ٥٤٨ ، وفي تفسيره ٢٥٦/٢، رقم ٤٨٦ ، والطبري في تهذيب الآثار - مسند علي - (٩٧)، رقم ١٦٤، وابن حبان ٤١٢/٦، رقم ٢٦٩٥ ، وابن عدي في الكامل ١٨٢٦/٥، والخطابي في غريب الحديث ٢٧١/١ ، والبيهقي في السنن ٢٥٢/٥ .

كلهم من طريق رَوح بن عُبادة .

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار -مسند علي- (٩٦)، رقم ١٦٣، عن سعيد بن يحيى الأموي ،عن أبيه .

وعبد الرزاق ، وحجاج بن محمد ، وابن وهب ، وروح ، ويحيى بن سعيد .

كلهم عن ابن جريج به نحوه .

وزاد بعضهم وإذا رجع قال (آيبون تائبون ... الخ)

قلت : وستاتي هذه الزيادة مستقلة عند المؤلف برقم ٧٤ .

والحديث صحيح ،وله طرق أخرى سبق تخريجها في الحديث السابق، والله أعلم .

٢٣ - حدثنا الدقيقي ، قال : حدثنا يزيد ، قال : أخبرنا ورقاء ، عن منصور، عن إبراهيم ، قال : وضع علقمة رجله في الركاب ، وقال : بسم الله ، فلما استوى ، قال : الحمد لله ، فلما سار قال : ﴿سبحان الذي سخر لنا هذا / وماكنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون ﴾ .

٦/د

دراسة الإسناد :

محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي ، أبو جعفر الواسطي (ت ٢٦٦) .

قال الدارقطني ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي ، ومسلمة بن قاسم ، وابن الجوزي : ثقة . ووثقه مطين . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال السمعاني : كان صدوقاً ثقة .

وقال أبو داود : لم يكن بمحكم العقل .

قال ابن حجر : صدوق .

قلت : والذي يظهر لي أنه ثقة ، أما قول أبي داود فإنه ليس بصريح في الجرح ، ثم إنه غير مفسر ، والله أعلم .

الجرح ٨/٥ ، الثقات ٩/١٣١ ، سؤالات السلمي للدارقطني (٢٨٤) ، المنتظم ٥/٨٥ ، الأنساب ٢/٤٨٥ ، الميزان ٣/٦٣٢ ، التهذيب ٩/٣١٧ ، التقريب ٦١٠١ .

يزيد بن هارون السلمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤.

ورقاء بن عمر اليَشْكُري ، أبو بشر الكوفي ، من السابعة .

قال ابن معين ، وأحمد : ثقة . وقال ابن معين أيضاً : صالح . وقال أبو حاتم : شعبة يثني عليه ، وكان صالح الحديث .

وقال يحيى القطان : حديث ورقاء عن منصور لايساوي شيئاً .

. . . .

وقال العقيلي : تكلموا في حديثه عن منصور .

وقال ابن عدي : ولورقاء عن منصور نسخة ، وقد روى جملة مارواه أحاديث غلط في أسانيدها ، وباقي حديثه لابأس به .

قال ابن حجر : صدوق في حديثه عن منصور لين .

تاريخ ابن معين ٦٢٨/٢ ، الجرح ٥٠/٩ ، الضعفاء الكبير ٣٢٧/٤ ، الكامل ٢٥٥٢/٧ ، التهذيب ١١٣/١١ ، التقريب ٧٤٠٣ .

منصور بن المعتمر السلمي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

إبراهيم بن يزيد بن قيس النخعي ، أبو عمران الكوفي الفقيه (ت ١٩٦) .

قال الأعمش : كان إبراهيم صيرفي الحديث ، وقال الشعبي: ماترك أحداً أعلم منه .

وقال العجلي : كوفي ثقة . وقال أبو زرعة : إبراهيم علم من أعلام أهل الإسلام وفقيه من فقهائهم .

وقال العلائي : هو مكثر من الإرسال .

قال ابن حجر : ثقة ، إلا أنه يرسل كثيراً .

الجرح ١٤٤/١، معرفة الثقات ٢٠٩/١، جامع التحصيل(١٦٨)، التهذيب ١٧٧/١، التقريب ٢٧٠

علقمة بن قيس بن عبد الله النخعي ، الكوفي (ت بعد ١٦٠).

قال الفضل بن دكين : ثقة كثير الحديث . وقال ابن معين ، وأحمد : ثقة .

قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه عابد .

الطبقات ٨٦/٦ ، الجرح ٤٠٤/٦ ، السير ٥٣/٤ ، التهذيب ٢٧٦/٧ ، التقريب ٤٦٨١ .

. . . .

---

٢٣ ـ إسناده ضعيف ؛ لأنه من رواية ورقاء عن منصور ، وروايته عنه ضعيفة كما سبق في ترجمته ، لكن الأثر صحيح كما سيأتي .

تـخـريـجه :

أخرجه ابن سعد في الطبقات ٨٧/٦ عن محمد بن عبد الله الأسدي ، عن سفيان ، عن منصور ، به نحوه .

وإسناده حسن ؛ محمد الأسدي : صدوق كما قال الحافظ ابن حجر .

وله شواهد صحيحة سبقت ، فالأثر بهذا صحيح ، والله أعلم .

باب مايدعو به المسافر إذا توجه لسفره

٢٤ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم ، قال : حدثنا يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان ، قال : حدثني سعيد ، عن أبي هريرة -رضي الله عنه - ، عن النبي صلى الله عليه وسلم ،أنه كان إذا سافر قال : « اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، وسوء المنظر في الأهل والمال ، اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم اطوِ لنا الأرض وهون علينا السفر(١) ».

دراسة الإسناد :

يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي ، مولاهم ، أبو يوسف الدورقي (ت ٢٥٢) .

قال النسائي ، والخليلي ، ومسلمة : ثقة . وقال الخطيب : كان ثقة حافظاً متقناً .

وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم : صدوق .

قال ابن حجر : ثقة .

الجرح ٢٠٢/٩ ، الثقات ٢٨٦/٩ ، الإرشاد ٦٠٣/٢ ، تاريخ بغداد ٢٧٧/١٤ ، السير ١٤١/١٢ ، التهذيب ٣٨١/١١ ، التقريب ٧٨١٢ .

يحيى بن سعيد القطان : ثقة متقن حافظ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣ .

---

(١) رقع في هامش النسخة (ج) : أخرجه أبو داود في سننه عن مسدد بن مسرهد ، والنسائي في اليوم والليلة عن يعقوب بن إبراهيم ، كلاهما عن يحيى بن سعيد ، فوقع لنا موافقاً للنسائي بعلو ثلاث درجات ، وهو أعلى مايوجد اليوم من الموافقات ، وهو لأبي داود عالياً بدرجتين .

. . . .

محمد بن عجلان المدني ، القرشي (ت ١٤٨) .

قال ابن عيينة ،وابن معين ،وأحمد ،والعجلي ،وأبو زرعة ،وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة .

وقال يعقوب بن شيبة : صدوق وسط .

وقال الحاكم : قد تكلم المتأخرون من أئمتنا في سوء حفظه .

وقال يحيى القطان : سمعت ابن عجلان يقول : كان سعيد المقبري يحدث عن أبيه عن أبي هريرة ، وعن أبي هريرة ، فاختلط علي ، فجعلتها كلها عن أبي هريرة .

وقال الإمام أحمد : اختلطت عليه -أي أحاديث سعيد- فجعلها كلها عن أبي هريرة .

وقال ابن حبان: قد سمع سعيد المقبري من أبي هريرة، وسمع من أبيه عن أبي هريرة، فلما اختلط على ابن عجلان صحيفته،ولم يميز بينهما ،اختلط فيها ،وجعلها كلها عن أبي هريرة. وليس هذا مما يهي الإنسان به، لأن الصحيفة كلها في نفسها صحيحة، فما قال ابن عجلان: عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة، فذاك مما حمل عنه قديماً قبل اختلاط صحيفته عليه، وماقال : عن سعيد عن أبي هريرة، فبعضها متصل صحيح، وبعضها منقطع؛لأنه أسقط أباه منها، فلا يجب الاحتجاج عند الاحتياط إلا بما يروي الثقات المتقنون عنه، عن سعيد، عن أبيه، عن أبي هريرة ، وإنما كان يهي أمره ويضعف لو قال في الكل: سعيد عن أبي هريرة ، فإنه لو قال ذلك لكان الاحتجاج به ساقطاً على حسب ماذكرناه .

قال ابن حجر : صدوق إلا أنه اختلطت عليه أحاديث أبي هريرة .

قلت : وليس كل أحاديث أبي هريرة اختلطت عليه ، فإن مارواه عن سعيد عن أبيه عن أبي هريرة فهذا مما لم يختلط عليه كما بين ذلك ابن حبان .

وكذلك ماكان يرويه عن غير سعيد لأن اختلاطه في أحاديث أبي هريرة خاص بأحاديث سعيد المقبري ، والله أعلم .

معرفة الرجال ١٠٥/١ ، العلل لأحمد ٢٨٦/٣ ، معرفة الثقات ٢٤٨/٢ ، الجرح ٤٩/٨، الثقات ٣٨٦/٧ ، التهذيب ٣٤١/٩ ، التقريب ٦١٣٦

. . . .

سعيد بن أبي سعيد المقبري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

٢٤ـ إسناده ضعيف لأنه من رواية ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة ، وقد اختلطت على ابن عجلان ،كما سبق في ترجمته ، ولكن الحديث صحيح كما سيأتي .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف الدمياطي في معجم شيوخه (٣٣/ق ١٠٦/أ)، والحافظ الذهبي في تذكرة الحفاظ ٥٠٦/٢ .

وتابع المؤلف النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٤٨)، رقم ٥٠٠ ، فأخرجه عن يعقوب ابن إبراهيم .

وأخرجه أحمد ٤٣٣/٢ ، وأبو داود ٧٤/٣ ، كتاب الجهاد ، باب مايقول الرجل إذا سافر ، رقم ٢٥٩٨ ، كلاهما عن مسدد .

والطبري في تهذيب الآثار -مسند علي- (٩٥) رقم ١٦١ ، عن سوار بن عبد الله .

والطبراني في الدعاء ١١٧٤/٢ ،رقم ٨٠٨، والبيهقي في الدعوات الكبير (ق٣٧/ب) .

كلاهما من طريق محمد بن أبي بكر المقدمي .

كلهم عن يحيى بن سعيد ، عن ابن عجلان به نحوه .

قلت : ومداره على يحيى،عن ابن عجلان،عن سعيد،عن أبي هريرة ، ورواية ابن عجلان كما سبق قد اختلط فيها، فالحديث متوقف فيه بهذا الإسناد .

ولكن الحديث قد روي من طرق أخرى صحيحة عن أبي هريرة ستأتي في الأحاديث التالية. فيصبح الحديث صحيحاً . والله أعلم .

وروي الحديث من طريق أبي زرعة عن أبي هريرة وسياتي تخريجها برقم ٢٥ ،٢٦ ،٢٧.

٢٥ - حدثنا محمد بن عمرو الباهلي، قال: حدثنا ابن أبي عدي ، عن شعبة ، عن عبد الله بن بشر الخثعمي،عن أبي زرعة،عن أبي هريرة -رضي الله عنه -، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر فركب راحلته قال بأصبعه- ومد أصبعه -: « اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم اصحبنا بنصح ، واقلبنا بذمة ، اللهم ازوِ لنا الأرض وهون علينا السفر ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ».

دراسة الإسناد :

محمد بن عمرو بن العباس الباهلي ، أبو بكر البصري (ت ٢٤٩).
ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الخطيب : قال عبد الرحمن بن يوسف : كان ثقة .
قلت : هو ثقة ، والله أعلم .

الثقات ١٠٧/٩ ، تاريخ بغداد ١٢٧/٣

محمد بن إبراهيم بن أبي عدي ، أبو عمرو البصري (ت ١٩٤).
قال ابن سعد ، والعجلي ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال الذهبي : ثقة جليل ...وثقه أبو حاتم وغيره ، وقال أبو حاتم مرة :لايحتج به .اهـ
قلت : ولم أجد قول أبي حاتم هذا فيما بين يدي من المصادر .
قال ابن حجر : ثقة .

الطبقات ٢٩٢/٧ ، معرفة الثقات ٢٤٨/٢ ، الجرح ١٨٦/٧ ، الثقات ٤٤٠/٧ ، الميزان ٦٤٧/٣ ، التهذيب ١٢/٩ ، التقريب ٥٦٩٧ .

. . . .

شعبة بن الحجاج بن الورد العتكي ،الأزدي ،مولاهم ،أبو بسطام الواسطي (ت ١٦٠).
الإمام الحافظ المتقن ، أمير المؤمنين في الحديث ، متفق على عدالته وإمامته في علم الحديث .

التاريخ الكبير ٢٤٤/٤ ، الجرح ٣٦٩/٤ ، السير ٢٠٢/٧ ، التهذيب ٣٣٨/٤ .

عبد الله بن بشر الخثعمي ، أبو عمير الكاتب . من الرابعة .
ذكره ابن حبان في الثقات .
وقال أبو حاتم : شيخ .
قال الذهبي في الكاشف : ثقة . وقال في الميزان : صدوق
قال ابن حجر : صدوق .

الجرح ١٣/٥ ، الثقات ١٧/٧ ، الكاشف ٦٧/٢ ، الميزان ٣٩٨/٢ ، التهذيب ١٦١/٥ ، التقريب ٣٢٣٢ .

أبو زرعة بن عمرو بن جرير بن عبد الله البَجَلي ، الكوفي ، من الثالثة .
اختلف في اسمه ، فقيل : هرم ، وقيل : عمرو ، وقيل غير ذلك .
قال ابن معين:ثقة . وقال ابن خراش:صدوق ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات،وسماه هرم.
قال ابن حجر : ثقة .

تاريخ الدارمي (٢٣٩) ، الثقات ٥١٣/٥ ، التهذيب ٩٩/١٢ ، التقريب ٨١٠٣

٢٥ـــ إسناده حسن ؛ فيه عبد الله بن بشر :صدوق ، وبقية رجاله ثقات .

. . . .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف ابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق ٦١/ب).

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٩/٥ ، عن علي بن المديني .

والترمذي ٤٩٧/٥ ، كتاب الدعوات ، باب مايقول إذا خرج مسافراً ، رقم ٣٤٣٨ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٥٠)،رقم ٥٠٣ ، وفي السنن الكبرى ٢٦٠/٤،كتاب الاستعاذة،باب الاستعاذةمن كآبة المنقلب،رقم ٧٩٣٨ ، وفي ٢٤٩/٥، كتاب السير، باب الوقت الذي يدعو فيه،رقم ٨٨٠٢ ، وفي السنن الصغرى ٢٧٣/٨، رقم ٥٥٠١.

كلاهما عن محمد بن عمر المقدمي .

وأبو إسحاق الحربي في غريب الحديث ٩٥٨/٣ ، والطبري في تهذيب الآثار -مسند علي- (٩٥)، رقم ١٦٠ (١) ، والطبراني في الدعاء ١١٧٤/٢، رقم ٨٠٧ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٥) ، رقم ٤٩٨ .

كلهم من طريق أبي حفص: عمرو بن علي الفلاس .

وحمزة الكناني في مجلس البطاقة (٧١)، رقم ٣ - ومن طريقه القزويني في تاريخ قزوين ٢١٥/٣ ، و ٢٠٠/٤، وابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق ٦١/ب)، وابن الشيخة في شعار الأبرار (ق/١٥) - ، من طريق محمد بن أبي صفوان .

والطبراني في الدعاء ١١٧٤/٢ ، رقم ٨٠٧ ، من طريق الإمام أحمد .

كل هؤلاء عن ابن أبي عدي .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن غريب من حديث أبي هريرة ، ولانعرفه إلا من حديث ابن أبي عدي عن شعبة .

---

(١) وقع عند الطبري : عن ابن أبي عدي ، عن سعيد، عن عبد الله بن بشر، والذي يظهر أن قوله :(سعيد) هي تصحيف عن(شعبة)، والله أعلم .

. . . .

وقال أيضاً : كنت لا أعرف هذا إلا من حديث ابن أبي عدي حتى حدثني به سويد قال : حدثنا عبد الله بن المبارك ، عن شعبة ، بهذا الإسناد نحوه بمعناه .

وقال حمزة الكناني:لاأعلم أحداً روى هذا الحديث عن شعبة غير ابن أبي عدي،والله أعلم.
قلت : قد رواه عن شعبة أيضا عبد الله بن المبارك ، وأبو عبدان ، وشعيب كما سيأتي .

وأخرجه المؤلف وغيره كما سيأتي برقم ٢٦، من طريق أبي عبدان .
وأخرجه أحمد ٤٠١/٢ ، والترمذي ٤٩٧/٥ ، كتاب الدعوات ، باب مايقول إذا خرج مسافراً ، رقم ٣٤٣٨ .
كلاهما من طريق عبد الله بن المبارك .
وأخرجه ابن الأعرابي في معجمه (٩/ق ١٦٦/أ)، من طريق شعيب .
وابن أبي عدي ، وأبو عبدان ، وابن المبارك ، وشعيب ، كلهم عن شعبة ، عن عبد الله ابن بشر ، عن أبي زرعة به نحوه .

قلت : فيه عبد الله بن بشر ، وهو صدوق ؛ فالحديث بهذا الإسناد حسن ، ولكنه قد توبع حيث تابعه عمير بن عبد الله الخثعمي - كما سيأتي في الحديث رقم ٢٧-، ثم إن للحديث شواهد ستأتي ، فارتقى الحديث بمجموع هذه الأمور إلى الصحيح ، والله أعلم .

٢٦ - حدثناه القاسم بن محمد المروزي ، قال : حدثنا عبدان ، قال : حدثنا أبي ، عن شعبة ، عن عبد الله بن بشر الكاتب ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة -رضي الله عنه - أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا سافر فركب راحلته، وقال بأصبعه -أشار بالسبابة - : « اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل » ونحو هذا ،/ « اللهم اصحبنا بنصح واقلبنا بذمة ». /٧

قال شعبة : وجدته مكتوباً ، ولاأحفظه من فيه (١)

دراسة الإسناد :

القاسم بن محمد بن الحارث المروزي .

ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الخطيب : كان ثقة .

قلت : هو ثقة ، والله أعلم .

الثقات ١٩/٩ ، تاريخ بغداد ٤٣١/١٢

عبدان هو : عبد الله بن عثمان بن جَبَلة . بفتح الجيم والموحدة ، ابن أبي رواد العتكي (ت ٢٢٢) .

ذكره ابن حبان الثقات . وقال محمد بن حمدويه : ثقة مأمون . وقال الحاكم : كان إمام أهل الحديث ببلده ، روى عنه البخاري مائة حديث وعشرة أحاديث .

قال ابن حجر : ثقة حافظ .

الثقات ٣٥٢/٨ ، السير ٢٧٠/١٠ ، التهذيب ٣١٣/٥ ، التقريب ٣٤٦٥

عثمان بن جَبَلة بن أبي رواد العتَكي ، مولاهم ، المروزي (ت ٢٠٠) .

قال أبو حاتم : ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات .

---

(١) قوله (من فيه) ليست في ج .

. . . .

قال الذهبي، وابن حجر : ثقة .

الجرح ١٤٦/٦ ، الثقات ٢٠٤/٧ ، الكاشف ٢١٦/٢ ، التهذيب ١٠٧/٧ ، التقريب ٤٤٥٢

شعبة بن الحجاج ، ثقة متقن حافظ ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

عبد الله بن بشر الخثعمي الكاتب ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

أبو زرعة بن عمرو البجلي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

٢٦ ــ إسناده حسن ؛ فيه عبد الله بن بشر ، وهو صدوق .

تـخـريـجه :

أخرجه من طريق المؤلف ابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق ٦٢/أ).

وأخرجه الخطيب في تلخيص المتشابه في الرسم ١٨٦/١، رقم ٢٨٧، من طريق القاسم ابن محمد المروزي .

وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٩/٥ .

والبخاري ، والقاسم كلاهما عن عبدان ، عن أبيه، عن شعبة به نحوه .

والحديث صحيح ، وقد سبق تخريجه والكلام عليه مفصلاً في الحديث السابق .

٢٧ - حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم الأوْدي،قال : حدثنا شريح بن مسلمة، قال:حدثنا إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي ، عن عبد الجبار بن العباس الشبامي ، عن عمير بن عبد الله ، عن أبي زرعة ، عن أبي هريرة -رضي الله عنه- قال : إني لآخذ بخطام الناقة لأزمّها(١) ، حتى استوى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : « اللهم أنت الصاحب في السفر،والخليفة في الأهل ،اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا بذمة ،اللهم ازو لنا الأرض وسيّرنا فيها، اللهم إني أعوذ بك من عوثاء (٢) السفر وكآبة المنقلب ».

قال أبوزرعة: وكان أبوهريرة رجلاً عربياً،لوشاء أن يقول:وعثاء السفر لقال .

دراسة الإسناد :

أحمد بن عثمان بن حكيم الأوْدي ، أبو عبد الله الكوفي (ت ٢٦١).

قال النسائي ، وابن خراش ، والعقيلي ، والبزار : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم : صدوق .

قال ابن حجر : ثقة .

الجرح ٦٣/٢ ، الثقات ٤٢/٨ ، التهذيب ٦١/١ ، التقريب ٧٩

شريح بن مسلمة التنوخي ، الكوفي (ت ٢٢٢).

قال الدارقطني ، ومحمد بن عبد الله الحضرمي : ثقة ، وذكره ابن حبان ، وابن خلفون في الثقات .

---

(١) قال في اللسان ١٨٦٥/٣، مادة زمم : زمّ الشيء : شدّه ، .. وزممت البعير إذا علقت عليه الزمام .

(٢) قال في القاموس (٢٢١)، مادة عوثه : عَوّثه تعويثاً : ثبطه ، وعن الأمر صرفه حتى تحيير ، وتعوث : تحير .

. . . .

وقال أبو حاتم : صدوق .

قال الذهبي : ثقة .

وقال ابن حجر : صدوق .

قلت : الذي يظهر لي أنه ثقة ، والله أعلم .

الجرح ٣٣٥/٤ ، الثقات ٣١٤/٨ ، سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٢٤) تهذيب الكمال ٤٤٩/١٢ ، الكاشف ٨/٢ ، التهذيب ٣٢٩/٤ ، التقريب ٢٧٧٦ .

إبراهيم بن يوسف بن أبي إسحاق السبيعي ، الكوفي (ت ١٩٨) .

قال الدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ، وهو حسن الحديث . وقال ابن عدي : ليس هو بمنكر الحديث ، يكتب حديثه .

وقال ابن معين : ليس بشيء . وقال ابن المديني: ليس كاقوى مايكون . وقال الجوزجاني: ضعيف الحديث . وقال أبو داود : ضعيف . وقال النسائي : ليس بالقوي .

قال الذهبي : لاباس به .

وقال ابن حجر : صدوق يهم .

تاريخ ابن معين ١٨/٢ ، الضعفاء للنسائي (٤٣) ، الجرح ١٤٨/٢ ، الثقات ٦١/٨ ، الكامل ٢٣٧/١ ، سؤالات ابن بكير للدارقطني (٢٥) ، من تكلم فيه وهو موثق (٣٤) ، التهذيب ١٨٣/١ ، التقريب ٢٧٤

عبد الجبار بن العباس الشِّبَامي ، الهمداني ، الكوفي ، من السابعة .

قال الفضل بن دكين ، وأبو حاتم : ثقة .

وقال ابن معين وأبو داود : لابأس به . وقال أحمد : أرجو أن لايكون به بأس .

. . . .

وقال العجلي : صويلح لابأس به ، وقال البزار : أحاديثه مستقيمة .
وقال ابن سعد : فيه ضعف . وقال العقيلي : لايتابع على حديثه ، يفرط في التشيع .
قال ابن حجر : صدوق يتشيع .

الطبقات ٣٦٦/٦ ، معرفة الرجال ٨٨/١ ، معرفة الثقات ٦٩/٢ ، المعرفة والتاريخ ١٢١/٣ ، الجرح ٣١/٦ ، الضعفاء للعقيلي ٨٨/٣ ، التهذيب ١٠٢/٦ ، التقريب ٣٧٤١ .

عمير بن عبد الله بن بشر الخثعمي ، الكوفي ، من السادسة .
قال ابن نمير : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن حجر : ثقة .

الجرح ٣٧٧/٦ ، الثقات ٢٧٢/٧ ، التهذيب ١٤٨/٨ ، التقريب ٥١٨٤

أبو زرعة بن عمرو البجلي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥.

٢٧ ــ إسناده ضعيف ؛ فيه إبراهيم بن يوسف :صدوق يهم ، ولكن الحديث صحيح كما سيأتي .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف ابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق ٦٢/ب).
وأخرجه الحاكم ٩٩/٢، عن أحمد بن يعقوب الثقفي،عن إبراهيم بن يوسف به نحوه .
والحديث صحيح بمجموع طرقه،وقد سبق تخريجه والكلام عليه مفصلاً في الحديث رقم٢٥.

٢٨ - حدثنا أحمد بن المقدام العجلي،قال: حدثنا حماد بن زيد ، عن عاصم بن سليمان،عن عبد الله بن سرجس-رضي الله عنه- قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر يقول :« اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ومن الحور بعد الكون (١) ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال ».
قيل لعاصم : وماالحور بعد الكون ؟
قال : كان يقال : حار بعد ماكان .

دراسة الإسناد :

أحمد بن المقدام بن سليمان العجلي ، أبو الأشعث البصري (ت ٢٥٣) .
قال صالح جزرة ، والنسائي : ثقة . ووثقه مسلمة بن قاسم ، وابن عبد البر ، وآخرون ، وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، محله الصدق . وقال النسائي أيضاً:ليس به بأس .
وقال ابن خزيمة : كان كيساً ، صاحب حديث .
وقال أبو داود : كان يعلم المجان المجون ،فأنا لا أحدث عنه .
وعلق ابن عدي على قوله فقال : وهذا لايؤثر فيه لأنه من أهل الصدق .
قال الذهبي: ثقة .

---

(١) قال أبو عبيد في غريب الحديث ١/١٣٥: أي أنه كان على حالة جميلة، فحار عن ذلك، أي رجع ...ومن قال هذا أخذه من كور العمامة ، يقول : قد تغيرت حاله وانتقضت كما ينتقض كور العمامة بعد الشد .
وقال الترمذي في السنن ٥/٤٩٨ : ويروى الحور بعد الكور أيضاً ، ومعنى قوله الحور بعد الكون، أو الكور،وكلاهما له وجه ، إنما هو الرجوع من الإيمان إلى الكفر ، أو من الطاعة إلى المعصية ، إنما يعني الرجوع من شيء إلى شيء من الشر .
وقال في النهاية١/٤٥٨:أي من النقصان بعد الزيادة،وقيل من فساد أمورنا بعد صلاحها وقيل من الرجوع عن الجماعة بعد أن كنا منهم، وأصله من نقض العمامة بعد لفها .

. . . .

وقال ابن حجر : صدوق صاحب حديث ، طعن فيه أبو داود في مرؤته .

الجرح ٧٨/٢ ، الثقات ٣٢/٨ ، الكامل ١٨٣/١ ، المعجم المشتمل (٦٠) الكاشف ٢٨/١ ، التهذيب ٨١/١ ، التقريب ١١٠ .

حماد بن زيد بن دِرْهم الجَهْضَمي ، أبو إسماعيل البصري (ت١٩٧) .
ثقة ثبت فقيه إمام ، اتفق على توثيقه وعدالته .

الطبقات ٢٨٦/٧ ، الجرح ١٣٧/٣ ، تهذيب الكمال ٢٣٩/٧ ، التهذيب ٩/٣ ، التقريب ١٤٩٨

عاصم بن سليمان الأحول ، أبو عبد الرحمن البصري (ت ١٤٢) .
قال ابن معين ، وابن المديني ، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، وابن عمار، والبزار: ثقة .
وذكره ابن حبان في الثقات . وقال ابن مهدي : كان من حفاظ أصحابه .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث .
وقال القطان : لم يكن بالحافظ .
قال ابن حجر : ثقة لم يتكلم فيه إلا القطان ، فكأنه بسبب دخوله في الولاية .

سؤالات ابن الجنيد (١٤٧) ، سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني (١٤٥) ، معرفة الثقات ٨/٢ ، الجرح ٣٤٣/٦ ، الثقات ٢٣٧/٥ ، تهذيب الكمال ٤٨٥/١٣ ، التهذيب ٤٢/٥ ، التقريب ٣٠٦٠

عبد الله بن سَرْجِس ، بفتح المهملة ، وسكون الراء ، وكسر الجيم ، المزني .
صحابي جليل ، كان حليفاً لبني مخزوم ، نزل البصرة ، وروى عدة أحاديث عن النبي صلى الله عليه وسلم .

معرفة الصحابة (٢/ق١٣/أ) ، الاستيعاب ٢١٧/٦ ، الإصابة ٩٨/٦

. . . .

٢٨ـ إسناده حسن ؛ فيه أحمد بن المقدام صدوق ، وباقي رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف ابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق ٦٠/ب) ، والحافظ الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين (٢٧٤)، وابن الشيخة في شعار الأبرار (ق ١٤).

وأخرجه ابن خزيمة في صحيحه ١٣٨/٤ ، رقم ٢٥٣٣ .
وأخرجه البيهقي في الدعوات الكبير (ق ٣٧/ب) ، وأبو عثمان البحيري في فوائده (ق ٧٩/أ) ، وعبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ق ٢٣/أ)، وابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق ٦٠/ب)، والذهبي في كتاب الدينار من حديث المشايخ الكبار (٦٠)، رقم ٣٣ .
كلهم من طريق الحسين بن يحيى القطان .
وأخرجه أبو طاهر المخلص في فوائده (٤/ق ٧٥/ب) من طريق محمد بن الأشعث .
كلهم عن أحمد بن المقدام العجلي - شيخ المؤلف - .

وأخرجه أحمد ٨٣/٥ . عن حسين بن موسى .
وعبد بن حميد في المنتخب ٤٦٠/١ ، رقم ٥١٠ ، عن سليمان بن حرب ، ومحمد بن الفضل .
والبخاري في التاريخ الكبير ١٧/٥ ، والطبراني في الدعاء ١١٧٨/٢ ، رقم ٨١٤ .
كلاهما من طريق عارم .
وأبو إسحاق الحربي في غريب الحديث ٧٣٠/٢ ، عن مسدد .

. . . .

والترمذي ٤٩٧/٥ ، كتاب الدعوات ، باب مايقول إذا خرج مسافراً، رقم ٣٤٣٩ - ومن طريقه ابن الجوزي في الحدائق ١٣٢/٣ - ، وابن خزيمة في صحيحه ١٣٨/٤ ، رقم ٢٥٣٣ ، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ق ١٣) .

كلهم من طريق أحمد بن عبدة .

والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٤٧)، رقم ٤٩٩ ، وفي السنن الكبرى ٢٤٨/٥، كتاب السير، باب كيف الدعاء في السفر ، رقم ٨٨٠١ - وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٢)، رقم ٤٩٢ - عن يحيى بن حبيب .

وابن بشران في أماليه (ق ٢٧٤/أ) من طريق حجاج بن منهال .

كل هؤلاء ، عن حماد بن زيد ، به نحوه .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح .

وللحديث عدة طرق أخرى عن عاصم ، وهي كما يلي .

١ - عن جرير بن عبد الحميد :

أخرجه المؤلف وغيره ، وسيأتي تخريجه برقم ٢٩ .

٢ - عن يزيد بن هارون :

أخرجه المؤلف برقم ٣٠، وسيأتي تخريجه هناك .

٣ - عن أبي معاوية الضرير :

أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ١٣٤/١ - ومن طريقه البغوي في شرح السنة ١٣٦/٥ - .

وأخرجه أحمد ٨٢/٥ ، ومسلم ٩٧٩/٢ ، كتاب الحج، باب مايقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ، رقم ١٣٤٣، عن يحيى بن يحيى ، وزهير بن حرب .

. . . .

والطبري في تهذيب الآثار - مسند علي - (٩٥)، رقم ١٥٨، عن أبي هشام الرفاعي .

كل هؤلاء عن أبي معاوية به نحوه .

٤ - عبد الواحد بن زياد :

أخرجه مسلم ٢/٩٧٩ ، كتاب الحج ، باب مايقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ، رقم ١٣٤٣ ، والبيهقي في السنن ٥/٢٥٠ ، كلاهما عن ماجد بن عمر .

وأخرجه أبو أحمد العسكري في تصحيفات المحدثين ١/١٨٥، والبيهقي في السنن ٥/٢٥٠، وفي الدعوات الكبير (ق ٣٧/ب)،كلاهما من طريق أحمد بن عبدة.

وماجد وأحمد ، كلاهما عن عبد الواحد بن زياد به نحوه .

٥ - عبّاد بن عبّاد المهلبي :

أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ١/١٣٤ - ومن طريقه البغوي في شرح السنة ٥/١٣٦ ، رقم ١٣٤١ -.

وأخرجه ابن خزيمة ٤/١٣٨ ، رقم ٢٥٣٣ ، عن أحمد بن عبدة .

وأبو عبيد ، وأحمد ، كلاهما عن عباد به نحوه.

٦ - معمر بن راشد :

أخرجه عبد الرزاق في المصنف ٥/١٥٤ ،رقم ٩٢٣١ ،وفي١١/٤٣٣، رقم ٢٠٩٢٧ ومن طريقه أخرجه أحمد ٥/٨٢ ، والطبراني في الدعاء ٢/١١٧٧ ،رقم ٨١٣، وأبو نعيم في معرفة الصحابة(٢/ق ١٣/أ)، والبغوي في شرح السنة ٥/١٣٦ رقم ١٣٤١ ، وفي كتاب الأنوار ٢/٧٠٥ ، رقم ١١٢٣ .

كلهم من طريق عبد الرزاق ،عن معمر ، به نحوه .

. . . .

٧ - شعبة بن الحجاج :

أخرجه أبو داود الطيالسي (١٦٣)، رقم ١١٨ - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ق ١٣/أ) - . عن شعبة .

وأخرجه أحمد ٨٢/٥ ، والدارمي ١٩٨/٢ ، رقم ٢٦٧٥ ، والنسائي في السنن الكبرى ٤٥٩/٤، رقم٧٩٣٥ ، وفي السنن الصغرى ٢٧٢/٨،رقم ٥٤٩٨ ، كتاب الاستعاذة،باب الاستعاذة من الحور بعد الكور، والطبراني في الدعاء ١١٧٨/٢، رقم ٨١٥ ، من طرق مختلفة .

كلهم عن شعبة به نحوه .

٨ - عبد الرحيم بن سليمان :

أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٩/١٠ ، رقم ٩٦٥٦ ، وفي ٥١٨/١٢ ، رقم ١٥٤٧١ ، وابن ماجه ١٢٧٩/٢ ، كتاب الدعاء ، باب مايدعو به الرجل إذا سافر ، رقم ٣٨٨٨ .

كلاهما عن عبد الرحيم به نحوه .

٩ - إسماعيل بن علية :

أخرجه مسلم ٩٧٩/٢ ، كتاب الحج ، باب مايقول إذا ركب إلى سفر الحج وغيره ، رقم ١٣٤٣ ، عن زهير بن حرب ،عن إسماعيل به نحوه .

١٠ - محمد بن فضيل :

أخرجه في كتابه الدعاء (ق ٤٩/ب) عن عاصم ، به نحوه .

. . . .

---

١١ - بشر بن منصور :

أخرجه النسائي في السنن الكبرى ٤٥٩/٤ ،رقم ٧٩٣٧ ، وفي الصغرى ٢٧٣/٨ رقم ٥٥٠٠ ،في كتاب الاستعاذة ، باب الاستعاذة من دعوة المظلوم ،رقم ٥٥٠٠ ، عن يوسف بن حماد ، عن بشر .

١٢ - أبو إسحاق الكوفي : إبراهيم بن محمد بن الحارث :

أخرجه ابن قتيبة في عيون الأخبار ٢٢٢/١، عن معاوية بن عمرو الأزدي عنه .

١٣ - عبد الرحمن بن محمد المحاربي :

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار-مسند علي-(٩٥) ،رقم١٥٩، عن أبي كريب عنه.

١٤ - محاضر بن المورع :

أخرجه البيهقي في الآداب ٣٤٥، رقم ٩٢٢، من طريق محمد بن عبد الوهاب عنه.

١٥ - ثابت بن يزيد الأحول :

أخرجه أبونعيم في معرفة الصحابة (٢/ق١٣/أ) من طريق عارم أبو النعمان عنه.

هذا ماوقفت عليه ممن أخرج الحديث من طريق عاصم ، وقد يكون هناك سواهم لم اطلع على رواياتهم ، والحديث صحيح فرجاله ثقات ، وقد أخرجه مسلم ، والله أعلم .

٢٩ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال حدثنا جرير ، عن عاصم الأحول ، عن عبد الله بن سرجس/ المزني -رضي الله عنه- قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر قال: « اللهم إني أعوذ بك من وعثاء[1] السفر وكآبة المنقلب، والحور بعد الكون ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في الأهل والمال ». ٧/د

دراسة الإسناد:

يوسف بن موسى القطان ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

جرير بن عبد الحميد الضبي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

عاصم بن سليمان الأحول ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

٢٩ـ إسناده حسن ؛ فيه يوسف بن موسى وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف الحافظ الذهبي في المعجم المختص بالمحدثين (٢٧٥) .

وأخرجه النسائي في السنن الكبرى ٤٥٩/٤،كتاب الاستعاذة،باب الاستعاذة من سوء المنظر،رقم ٧٩٣٥ ، وأبونعيم في الحلية ١٢٢/٣ ، كلاهما من طريق إسحاق بن راهويه .

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار - مسند علي - (٩٤)،رقم ١٥٧،عن ابن حميد . وإسحاق، وابن حميد ، كلاهما عن جرير ، به نحوه .

وقال أبو نعيم : هذا مشهور ثابت من حديث عاصم ، رواه عن عاصم : معمر ، وعمران القصير ، وحماد بن زيد ، وحرب بن خليل ، وأبو معاوية ، وحفص بن غياث .

قلت : والحديث صحيح ، وقد سبق تخريجه والكلام عليه مفصلاً في الحديث السابق .

(١) من هنا سقط في النسخة (ب) وحتى حديث رقم ٣٤.

٣٠ - حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا يزيد - يعني ابن هارون - قال حدثنا عاصم - يعني (١) الأحول - .

قال يزيد : سمعته منه بالكوفة ، ثم قدمت واسط وفيها شعبة ، فسمعته يذكره عن عاصم ، فعرفت الحديث عن عبد الله بن سرجس-رضي الله عنه- قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا سافر قال : « اللهم إني أعوذ بك - أحسب أن يزيد قال :- من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ، والحور بعد الكون ، ودعوة المظلوم ، وسوء المنظر في النفس والأهل والمال ».

دراسة الإسناد :

أحمد بن منصور الرمادي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١ .

يزيد بن هارون السلمي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

عاصم بن سليمان الأحول ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٨ .

٣٠- إسناده صحيح ، فجميع رجاله ثقات .

تخريجه :

أخرجه الخطيب في الجامع لأخلاق الراوي ٢/ ٢٤٠ ، رقم ١٧٢٦، من طريق شيخ المؤلف :أحمد بن منصور .

وأخرجه أحمد ٥/ ٨٢ ، وعبد بن حميد في المنتخب ١/ ٤٥٩ ، رقم ٥٠٩ .

وأخرجه البيهقي في الآداب (٣٤٥)، رقم ٩٢٢ ، من طريق إبراهيم بن عبد الله .

وبرهان الدين التنوخي في نظم اللآلي (٩٠) ، من طريق عبدالرحمن السمرقندي .

كلهم عن يزيد به نحوه .

والحديث صحيح،وله طرق أخرى، وقد سبق تخريجه كاملاً برقم ٢٧ .

---

(١) قوله :(يعني) ليست في ج .

٣١ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا الحسن بن الربيع - قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سِماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس -رضي الله عنهما- ، قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد أن يخرج في سفر قال : « اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إني أعوذ بك من الضُّبْنة (١) في السفر ، والكآبة في المنقلب ، اللهم اقبض لنا الأرض ، وهون علينا السفر ».

دراسة الإسناد :

يوسف بن موسى القطان ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

الحسن بن الربيع البَجَلي ، أبو علي الكوفي (ت ٢٢٢) .
قال العجلي ، وأبو حاتم ، وابن خراش ، والخطيب : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن شاهين : قال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ، وليس بحجة .
قال ابن حجر : ثقة .

معرفة الثقات ٢٩٣/١ ، الجرح ١٣/٣ ، الثقات١٧٢/٨ ، تاريخ أسماء الثقات(٦١) ، تاريخ بغداد ٣٠٧/٧ ، تهذيب الكمال ١٤٧/٦ ، التهذيب ٢٧٧/٢ ، التقريب ١٢٤١

---

(١) قال في النهاية ٧٣/٣ : الضُّبْنة : ماتحت يدك من مال وعيال ، ومن تلزمك نفقته سُمّوا ضبنة ، لأنهم في ضِبْن من يعولهم ، والضِّبْنُ : مابين الكشح والإبط . تعوذ بالله من كثرة العيال في مظنة الحاجة وهو السفر . وقيل : تعوذ من صحبة من لاغناء فيه ولاكفاية من الرفاق ، إنما هو كل وعيال على من يرافقه . اهـ .

. . . .

أبو الأحوص الكوفي ، سلاّم ، بتشديد اللام ،ابن سليم الحنفي، مولاهم (ت ١٧٩).
قال ابن معين : ثقة متقن . وقال العجلي : كان ثقة صاحب سنة واتباع . وقال أبو زرعة، والنسائي : ثقة . ووثقه ابن نمير . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال أبو حاتم : صدوق .
قال ابن حجر : ثقة متقن صاحب حديث .

معرفة الثقات ٤٤٤/١ ، الجرح ٢٥٩/٤ ، الثقات ٤١٧/٦ ، تهذيب الكمال ٢٨٢/١٢ ، التهذيب ٢٨٢/٤ ، التقريب ٢٧٠٣

سِماك ، بكسر أوله وتخفيف الميم ، ابن حرب بن أوس الذهلي ، الكوفي (ت ١٢٣).
قال أبو حاتم : صدوق ثقة . وقال النسائي : ليس به بأس . وقال البزار: كان رجلاً مشهوراً، لاأعلم أحداً تركه ، وكان قد تغير قبل موته .
وقال ابن معين : أسند أحاديث لم يسندها غيره ، وهو ثقة . وقال العجلي : جائز الحديث، إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء إلى ابن عباس ، وربما قال : قال النبي صلى الله عليه وسلم ، وإنما كان عن عكرمة يحدث عن ابن عباس ، وكان سفيان الثوري يضعفه بعض الضعف ، وكان جائز الحديث لم يترك حديثه أحد ولم يرغب عنه أحد . اهـ .
وقال ابن عدي : ولسماك حديث كثير مستقيم إن شاء الله ، وهو من كبار تابعي أهل الكوفة ، وأحاديثه حسان ، وهو صدوق لابأس به .
وقال يعقوب بن شيبة : هو في غير عكرمة صالح ، وليس من المتثبتين .
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطيء كثيراً .
وقال شعبة :كان الناس ربما لقنوه فقالوا: عن ابن عباس ؟ فيقول :نعم ، وأما أنا فلم أكن ألقنه .

. . . .

قال الذهبي : صدوق صالح .

وقال ابن حجر : صدوق ، وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخره فكان ربما تلقن .

معرفة الثقات ٤٣٦/١ ، الجرح ٢٧٩/٤ ، الضعفاء للعقيلي ١٧٨/٢ ، الثقات ٣٣٩/٤ ، الكامل ١٢٩٩/٣ ، الميزان ٢٣٢/٢ ، التهذيب ٢٣٢/٤ ، التقريب ٢٦٢٤ .

عكرمة بن عبد الله البربري ، أبو عبد الله المدني ، مولى ابن عباس (ت ١٠٤).

قال ابن معين، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي : ثقة . وقال البخاري : ليس أحد من أصحابنا إلا احتج بعكرمة . وقال أبو حاتم : ثقة يحتج بحديثه إذا روى عن الثقات .

قال ابن حجر: ثقة ثبت عالم بالتفسير، لم يثبت تكذيبه عن ابن عمر، ولايثبت عنه بدعة.

تاريخ الدارمي (١١٧) ، التاريخ الكبير ٤٩/٧ ، معرفة الثقات ١٤٥/٢ ، الجرح ٧/٧ ، التهذيب ٢٦٣/٧ ، التقريب ٤٦٧٣ .

٣١ـ إسناده ضعيف ؛ لأنه من رواية سماك عن عكرمة ، وروايته عنه مضطربة ، ولكن الحديث صحيح بشواهده كما سيأتي .

تخريجه :

أخرجه سعيد بن منصور في سننه (٤/ق ٢٢٢/ب) ، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٥٨/١٠،رقم ٩٦٦٥، و٥١٧/١٢،رقم ١٥٤٦٩ - وعن ابن أبي شيبة أحمد ، وابنه عبدالله في الزوائد ٢٥٦/١ - وعن أحمد ابن الجوزي في الحدائق ١٣٢/٣ - .

وسعيد ، وابن أبي شيبة ،كلاهما عن أبي الأحوص .

. . . .

وأخرجه أحمد ٢٩٩/١ ، عن إسحاق .

والحربي في غريب الحديث ٥٤٨/٢ ، والطبراني في الدعاء ١١٧٥/٢ ، رقم ٨٠٩ ، وفي المعجم الكبير ٢٨٠/١١ ، رقم ١١٧٣٥ ، والبيهقي في السنن ٢٥٠/٥ .

كلهم من طريق مسدد .

وأبو يعلى في مسنده ٢٤١/٤، رقم ٢٣٥٣ - وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٥٠)،رقم ٥٣١ ، وابن حبان ٤٣١/٦ ، رقم ٢٧١٦ - ، عن خلف بن هشام .

والطبري في تهذيب الآثار - مسند علي - (٩٣)، رقم ١٥٥ ، عن هناد بن السري .

والطبراني في الدعاء ١١٧٥/٢، رقم ٨٠٩ ، وفي المعجم الكبير ٢٨٠/١١ ، رقم ١١٧٣٥. من طريق يوسف بن عدي .

والخطابي في غريب الحديث ٢٧٠/١ ، والشجري في أماليه ٢٤٧/١، وأبو بكر الشافعي في فوائده (ق ٨٣/ب) .كلهم من طريق عاصم بن علي .

وأبو نعيم في تاريخ أصبهان ٣٥١/١ ، و٣٦٧/٢ . من طريق سفيان الثوري.

كل هؤلاء عن أبي الأحوص .

وأخرجه البزار - كما في كشف الأستار - ٣٣/٤ ، رقم ٣١٢٧ ، والطبري في تهذيب الآثار -مسند علي- (٩٤)، رقم ١٥٦ .

كلاهما من طريق الوليد بن أبي ثور .

وأخرجه الطبراني في المعجم الأوسط ٣١٧/٢ ، رقم ١٥٥١ ، والحاكم في المستدرك ٤٨٨/١ . كلاهما من طريق يعقوب بن إسحاق ،عن زائدة .

وقال الطبراني : لم يرو هذا الحديث عن زائدة إلا يعقوب ، والمشهور من حديث أبي الأحوص ، عن سماك .

وأبو الأحوص ، والوليد ، وزائدة ، كلهم عن سماك به نحوه .

. . . .

وزاد بعضهم : (وإذ رجع قال :آيبون . . . . الخ)

قلت : وستأتي هذه الزيادة مستقلة عند المؤلف برقم ٧٥ و ٨٨ .

وقال البزار : لانعلمه يروى بهذا اللفظ إلا عن سماك، عن عكرمة ،عن ابن عباس ، ورواه عن سماك غير واحد .

وقال الهيثمي في المجمع ١٣٠/١٠ : رواه أحمد ، والطبراني في الكبير والأوسط ، وأبو يعلى، والبزار ، وزاد كلهم على أحمد : آيبون . . . ، ورجالهم رجال الصحيح ، إلا بعض أسانيد الطبراني .

وقال ابن حجر كما في الفتوحات الربانية١٧٢/٥: حديث حسن أخرجه أحمد وابن السني.

وقال الألباني في تمام المنة (٣٢٢) : وسماك وهو ابن حرب - صدوق من رجال مسلم ولكن روايته عن عكرمة خاصة مضطربة ، وقد تغير بأخرة ، كما في التقريب، فهو إسناد ضعيف . . . لكن أكثره صحيح بما قبله .

قلت : وهو كما قال إسناده ضعيف لأنه من رواية سماك عن عكرمة ، ولكن الحديث يرتقي إلى الصحيح لوجود شواهد له صحيحة ، وقد سبق ذكرها في الأحاديث السابقة ، والله أعلم .

٣٢ - حدثنا هارون بن إسحاق الهمداني،قال : حدثنا المحاربي ، عن عمرو بن مساور العجلي ، عن الحسن ، عن أنس -رضي الله عنه - قال : لم يرد النبي صلى الله عليه وسلم سفراً قط ، إلا قال حين ينهض من جلوسه /: « اللهم (١) بك انتشرت ، وإليك توجهت وبك اعتصمت ، أنت ثقتي ورجائي ، اللهم اكفني ماهمني ومالم اهتم به ، وماأنت أعلم به مني ، اللهم زودني التقوى ، واغفر لي ذنبي ، ووجهني إلى الخير أينما توجهت ». ثم يخرج .

/٨

حدثناالصاغاني،قال:حدثناابن الأصبهاني،قال:أخبرناالمحاربي،عن عمربن مساور وقال هارون : عمرو بن مساور .

دراسة الإسناد :

هارون بن إسحاق بن محمد الهمداني ، أبو القاسم الكوفي (ت ٢٥٨).

قال النسائي ، والدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن خزيمة : كان من خيار عباد الله .

وقال أبو حاتم : صدوق .

قال الذهبي : ثقة حافظ متعبد .

وقال ابن حجر : صدوق

قلت : الذي يظهر لي أنه ثقة ، والله أعلم .

الجرح ٨٧/٩ ، الثقات ٢٤١/٩ ، سؤالات السلمي للدارقطني (٣٢٧)، الكاشف ١٨٨/٣ ، التهذيب ٢/١١ ، التقريب ٧٢٢١ .

---

(١) قوله (اللهم) ليست في النسخ التي بين يدي ، وكان التصحيح من المراجع التي أخرجت الحديث ، وهو الموافق لسياق الحديث .

. . . .

عبد الرحمن بن محمد بن زياد المحاربي ، أبو محمد الكوفي (ت ١٩٥).
قال ابن معين ، والنسائي ، والبزار ، والدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن معين ، والعجلي ، والنسائي : لابأس به .
وقال ابن سعد : كان شيخاً ثقة كثير الغلط . وقال أبو حاتم : صدوق إذا حدث عن الثقات ، ويروي عن المجهولين أحاديث منكرة ، فيفسد حديثه بروايته عن المجهولين .
وقال ابن شاهين : قال عثمان بن أبي شيبة : هو صدوق ، ولكن هو كذا ، ضعفه .
وقال الساجي : صدوق يهم .
وقال أحمد : بلغنا أنه كان يدلس .
قال الذهبي : ثقة يغرب .
وقال ابن حجر : لابأس به ، وكان يدلس ، قاله أحمد .

الطبقات ٣٩٢/٦ ، تاريخ ابن معين ٣٥٧/٢ ، العلل لأحمد ٣٦٤/٣ ، معرفة الثقات ٨٧/٢ ، الجرح ٢٨٢/٥ ، الثقات ٩٢/٧ ، تاريخ أسماء الثقات (١٤٦) ، سؤالات الحاكم للدراقطني (٢٣٥) الكاشف ١٦٣/٢ ، التهذيب ٢٦٥/٦ ، التقريب ٣٩٩٩ .

عمرو بن مساور العجلي .
وقيل عمر بن مساور ، وقيل عمرو بن مسافر ، وقيل عمر بن مسافر، وقيل غير ذلك .
ورجح ابن عدي،والحافظ ابن حجر أنه عمر بن مساور .
قال ابن معين:ليس حديثه بشيء . وقال البخاري : منكر الحديث . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث .
قلت : هو ضعيف ، والله أعلم .

التاريخ الكبير ١٩٩/٦ ، الجرح ١٣٤/٦ ، الضعفاء للعقيلي ١٩٢/٣ ، الكامل ١٧١٥/٥ ، تلخيص المتشابه في الرسم ٨٢٧/٢ ، لسان الميزان ٣٣٠/٤ .

. . . .

الحسن بن أبي الحسن : يسار البصري ، أبو سعيد ، مولى الأنصار (ت ١١٠) .
قال ابن سعد: كان ثقة مأموناً فقيهاً،وكل ماأسند من حديثه ، وروى عمن سمع منه فهو حجة ، وماأرسل فليس بحجة . وقال العجلي : ثقة ، رجل صالح صاحب سنة .
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان يدلس .
وقال الدارقطني : مراسليه فيها ضعف . وقال البزار : كان يروي عن جماعة لم يسمع منهم فيتجوز ويقول:حدثنا ،وخطبنا ، يعني قومه الذين حدثوا وخطبوا بالبصرة .
قال ابن حجر : ثقة فقيه فاضل مشهور ، وكان يرسل كثيراً ويدلس .
وعده في المرتبة الثانية من طبقات المدلسين .

الطبقات ١٥٦/٧ ، معرفة الثقات ٢٩٣/١ ، الثقات ١٢٢/٤ ، التهذيب ٢٦٣/٢ التقريب ١٢٢٧ ، تعريف أهل التقديس (٥٦) .

الصاغاني هو: محمد بن إسحاق ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

ابن الأصبهاني:محمد بن سعيد بن سليمان الكوفي ،أبو جعفر ،يلقب حمدان (ت ٢٢٠).
قال يعقوب بن شيبة : متقن . وقال أبو حاتم : كان حافظاً يحدث من حفظه ولايقبل التلقين ، ولم أر بالكوفة أتقن حفظاً منه . وقال النسائي ، وابن عدي : ثقة.
وذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن حجر : ثقة ثبت .

الجرح ٢٦٥/٧ ، الثقات ٦٣/٩ ، التهذيب ١٨٨/٩ ، التقريب ٥٩١١

٣٢ ـ إسناده ضعيف ؛ لضعف عمرو بن مساور .

. . . .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في السنن ٥/ ٢٥٠ ، من طريق ابن أبي حاتم الرازي .

وأخرجه في الدعوات الكبير (ق ٣٨/ب) ، من طريق أحمد بن جعفر الخلال .

كلاهما عن هارون بن إسحاق .

وأخرجه الطبراني في الدعاء ٢/١١٧٣ ، رقم ٨٠٥ ،من طريق ابن الأصبهاني .

وأخرجه أبو يعلى في مسنده ٥/١٥٧ ، رقم ٢٧٧٠ - ومن طريقه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٣)، رقم ٤٩٥ ، وابن حبان في المجروحين ٢/ ٨٥ ، والأردستاني في الجامع البهي (ق ٢٢٢/أ) -، كلهم من طريق أبي يعلى .

وأخرجه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٣) ، رقم ٤٩٥ ، عن أبي عروبة ، وأبي جعفر .

وأبو يعلى ، وأبو عروبة ، وأبو جعفر ، كلهم عن أبي كريب .

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار - مسند علي - (٩٧)، رقم ١٦٦ ، والخطيب في تلخيص المتشابه ٢/٨٢٧ ، كلاهما من طريق أبي هشام الرفاعي .

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار - مسند علي -(٩٧)،رقم ١٦٦ ، والشهاب القضاعي في مسنده ٢/٣٤٥ ، رقم ١٤٩٧ ، كلاهما من طريق عبيد الهباري .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ٥/١٧١٧، من طريق عبدة بن عبد الرحيم .

والبيهقي في الدعوات الكبير (ق ٣٧/ب)، من طريق يحيى بن يحيى .

كل هؤلاء عن عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عن عمرو بن مساور، به نحوه .

وقال الدارقطني - كما في أطراف الغرائب (ق ٧٥)-: تفرد به عبد الرحمن المحاربي ، عن عمرو ، عن الحسن .

. . . .

وقال الهيثمي في المجمع ١٠/١٣٠: رواه أبو يعلى، وفيه عمر بن مساور، وهو ضعيف.

وقال ابن حجر -كما في الفتوحات الربانية ٥/١١١- : هذا حديث غريب ، وأخرجه ابن السني ، وابن عدي في ترجمة عمر بن مساور ، وهو ضعيف عندهم .

قلت : ومدار الحديث على عبد الرحمن المحاربي،عن عمرو بن مساور ، وعمرو ضعيف كما تقدم في ترجمته فالحديث ضعيف ، والله أعلم .

٣٣ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، قال : حدثنا وهب بن جرير ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن رجل ، قال : كان عبد الله يقول : اللهم أنت الصاحب في السفر والخليفة في الأهل ، والحامل على الظهر [١] ، والمستعان على الأمر .

دراسة الإسناد :

الحسن بن أبي الربيع ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

وهب بن جرير بن حازم الأزدي ، أبو العباس البصري (ت ٢٠٦) .
قال ابن سعد ، وابن معين : ثقة . وقال العجلي : بصري ثقة ، وكان عفان يتكلم فيه .
وقال أبو حاتم : صالح الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس .
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان يخطيء .
قال الذهبي ، وابن حجر : ثقـة .

الطبقات ٢٩٨/٧ ، تاريخ الدارمي (٢٢٢) ، معرفة الثقات ٣٤٤/٢ ، الجرح ٢٨/٩ ، الثقات ٢٢٨/٩ ، الكاشف ٢١٥/٣ ، التهذيب ١٦١/١١ ، التقريب ٧٤٧٢ .

شعبة بن الحجاج العتكي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥ .

أبو إسحاق السبيعي : ثقة يدلس ، اختلط بأخرة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم١٣ .

الرجل هو : أبو الأحوص الجشمي كما سياتي في التخريج وفي الحديث التالي .

---

(١) قال في اللسان ٢٧٦٦/٥ مادة ظهر : الظهر : الإبل التي يحمل عليها ، ويركب . يقال : عند فلان ظهر أي : إبل .

. . . .

عبد الله هو ابن مسعود رضي الله عنه .

٣٣ـ إسناده حسن ، ولا يضره عنعنة أبي إسحاق فإن الحديث من رواية شعبة عنه ، أما جهالة الرجل فإنها لاتضره ،لأنه قد بين كما سيأتي في التخريج وفي الحديث التالي .

تخريجه :

أخرجه الطبري في تهذيب الآثار - مسند علي - (٩٩)، رقم ١٦٨ ، من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص،، عن ابن مسعود ،بجزء الحديث الثاني ، وهو الأتي عند المؤلف برقم ٣٤ ، وإسناده حسن .
ثم قال الطبري : فكان أبو إسحاق يزيد فيه عن عبد الله بن عمر حديث أبي الأحوص :« اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، والعون على الظهر ، والمستعان على الأمر ».

وأخرجه الطبري أيضاً برقم ١٦٩ ، من طريق العلاء بن المسيب، عن أبيه، عن ابن مسعود أنه كان يقول : إذا أراد الرجل منكم السفر فليقل : اللهم بلاغاً يبلغ خيراً ، مغفرة منك ورضواناً ، بيدك الخير ، أنت على كل شيء قدير ، اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل ، اللهم إنا نعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ، اللهم اطو لنا الأرض ، وهون علينا السفر .

قلت : إسناده ضعيف ، المسيب لم يسمع من ابن مسعود كما في التهذيب ١٥٣/١٠.

. . . .

وعن إبراهيم النخعي قال: كان أصحاب عبد الله إذا أرادوا سفراً قالوا : اللهم بلاغاً يبلغ خيراً . . . . وذكر نحواً من الحديث السابق .

أخرجه ابن فضيل في الدعاء (ق ٤٩/ب) ، وابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٠/١٠ ، رقم ٦٩٥٩ ، كلاهما من طريق المغيرة .

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٥٦/٥ ، رقم ٩٢٣٣ ، والطبري في تهذيب الآثار ، - مسند علي - (٢٠٠)، رقم ١٧١، من طريق الأعمش .

وأخرجه الطبري أيضا برقم ١٧٠، من طريق منصور .

كلهم عن إبراهيم به نحوه .

قلت : وإسناده صحيح إلى إبراهيم ،والله أعلم .

وللأثر أصل من حديث مرفوع عن البراء بن عازب قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج إلى سفر قال : « اللهم بلاغاً يبلغ خيراً ، مغفرة منك ورضواناً ، بيدك الخير إنك على كل شيء قدير ، اللهم أنت الصاحب في السفر ، والخليفة في الأهل اللهم هون علينا السفر واطو لنا الأرض ، اللهم أعوذ بك من وعثاء السفر ، وكآبة المنقلب ».

أخرجه أبو يعلى في مسنده ٢٢٦/٣ ، رقم ١٦٦٣ - وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٣٢)، رقم ٤٩٣ - .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٤٨) رقم ٥٠، عن زكريا بن يحيى .

وأبو يعلى، وزكريا ،كلاهما عن عثمان بن أبي شيبة .

وأخرجه الطبري في تهذيب الآثار -مسند علي- (٩٦) رقم ١٦٢ ، عن ابن وكيع .

وعثمان بن أبي شيبة ،وابن وكيع ، كلاهما عن جرير، عن فطر بن خليفة، عن أبي إسحاق عن البراء ، به نحوه .

. . . .

وقال الهيثمي في المجمع ١٠ /١٣٠ : رواه أبو يعلى ، ورجاله رجال الصحيح ، غير فطر بن خليفة ، وهو ثقة .

قلت : إسناده ضعيف، فيه أبو إسحاق السبيعي، وهو مدلس وقد عنعن ،والله أعلم .

ومما سبق يتبين أن الأثر لم يثبت عن عبد الله بن مسعود بهذا اللفظ الذي ساقه المؤلف ؛ حيث صرح الإمام الطبري أنه من زيادة أبي إسحاق السبيعي ، وأن الثابت عن ابن مسعود هو ما ساقه المؤلف في الحديث الآتي برقم ٣٤، والله أعلم .

٣٤ - حدثنا الحسن بن أبي الربيع ، قال : حدثنا وهب ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن[1]أبي الأحوص ، عن عبد الله ، أنه كان إذا سافر قال: اللهم بلّغ بلاغاً يبلغ خيراً ، رضوانك والجنة ، إنك على كل شيء قدير .

دراسة الإسناد :

الحسن بن أبي الربيع ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢ .

وهب بن جرير ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

شعبة بن الحجاج ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥ .

أبو إسحاق السبيعي : ثقة يدلس ، اختلط بأخرة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣ .

أبو الأحوص الجشمي : عوف بن مالك بن نضلة الكوفي ، من الثالثة .
قال ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي ، والخطيب : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن حجر : ثقة .

الطبقات ٢٨٠/٤ ، الجرح ١٤/٧، الثقات ٢٧٤/٥ ، تاريخ بغداد ٢٩٠/١٢ ، التهذيب ١٦٩/٨ ، التقريب ٥٢١٨ .

٣٤ـ إسناده حسن ، ولا يضره عنعنة أبي إسحاق لأنه من رواية شعبة عنه .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف الذهبي في السير ٣٥٧/١٢ .
والأثر ثابت عن ابن مسعود ، وقد سبق تخريجه والكلام عليه في الحديث السابق .

---

(١) إلى هنا ينتهي السقط المشار إليه في الحديث رقم ٢٩.

باب مايدعو إذا علا شرفاً أو هبط وادياً

٣٥ - حدثنا الفضل بن سهل ، قال : حدثنا عُبيد بن أبي قُرة ، قال : حدثنا عمارة الصيدلاني ، عن ثابت (١) ، عن أنس - رضى الله عنه - ، قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا علا شرفاً قال :« اللهم لك الحمد على كل شرف، ولك الحمد على كل حال ».

دراسة الإسناد :

الفضل بن سهل بن إبراهيم الأعرج ، أبو العباس البغدادي (ت ٢٥٥) .

قال النسائي ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أحمد بن الحسين الصوفي : كان أحد الدواهي . قال الخطيب : يعني : في الذكاء والمعرفة وجودة الأحاديث .

وقال ابن الجوزي : من الثقات الأخيار . روى عنه البخاري ومسلم في الصحيحين .

وقال أبو حاتم : صدوق .

وقال أبو داود : أنا لاأحدث عن فضل الأعرج . قيل : لم ؟ قال لأنه لايفوته حديث جيد.

قال الذهبي بعد سياقه لقول أبي داود : قلت : مابهذا الخيال يغمز الحافظ ، ثم هذا أبو داود قائل هذا قد روى عنه في سننه .

وقال الذهبي : الحافظ البارع الثقة .

قال ابن حجر : صدوق .

قلت : الذي يظهر لي أنه ثقة . والله أعلم .

الجرح ٦٣/٧ ، الثقات ٧/٩ ، تاريخ بغداد ٣٦٤/١٢ ، المنتظم ٧٠٥/٢ السير ٢٠٩/١٢ ، التهذيب ٢٧٧/٨ ، التقريب ٥٤٠٣ .

---

١ - هكذا في النسخة أ و ج ، وفي ب : (ثابت البناني)

. . . .

عبيد بن أبي قرة البغدادي ، المصري .

قال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق .

وقال ابن معين ، وابن المديني : ماكان به بأس . وقال أبوحاتم : صدوق .

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : ربما خالف .

وقال البخاري : لايتابع في حديثه في قصة العباس .

قلت : يعني بها قول النبي صلى الله عليه وسلم للعباس : يملك هذه الأمة بعدد الثريا من صلبك .

وساق له ابن عدي أربعة أحاديث غير حديث العباس بروايته عن ابن لهيعة،ثم قال: وعبيد ليس له غير ماذكرت من الحديث إلا اليسير، والذي أنكر عليه حديث العباس .

وقال الذهبي بعد أن ذكر حديث العباس: وهذا باطل ، وقد روى إبراهيم بن سعيد الجوهري عن عبيد أحاديث منكرة عن ابن لهيعة ، ساقها ابن عدي .

وقال ابن حجر في تعجيل المنفعة بعد ذكر قول الذهبي: وهذا فيه نظر فإنه -أي الحديث- من أعلام النبوة، وقد وقع مصداق ذلك .

وقال في اللسان : ولم أر من سبق الذهبي إلى الحكم على هذا الحديث بالبطلان ... وكان أبو حاتم يستحسن هذا الحديث ويُسر به .

قلت : وقد روى عبيد أيضاً حديث الباب وخالف فيه .

والذي يظهر لي أنه صدوق ربما خالف ، والله أعلم .

سؤالات ابن الجنيد (١٧٣) التاريخ الكبير ٢/٦ ، الجرح ٤١٢/٥ ، الثقات ٤٣١/٨ ، الكامل ١٩٨٨/٥، تاريخ بغداد ٩٥/١١، الميزان ٢٢/٣، اللسان ١٢٢/٤ ، تعجيل المنفعة (١٨٣)

. . . .

عمارة بن زاذان الصيدلاني ، أبو سلمة البصري ، من السابعة .

قال ابن معين،والعجلي:ثقة. وقال أحمد:شيخ ثقة مابه بأس. وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن معين أيضاً : صالح . وقال أبو زرعة : لابأس به . وقال ابن عدي : هو عندي لابأس به ، ممن يكتب حديثه .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه، ولايحتج به ، ليس بالمتين . وقال الدارقطني : ضعيف يعتبر به .

وقال أحمد : يروي عن ثابت عن أنس أحاديث مناكير . وقال البخاري : ربما يضطرب في حديثه . وقال أبو داود: ليس بذاك . وقال ابن عمار الموصلي : ضعيف . وقال الساجي : فيه ضعف ، ليس بشيء ولايقوى في الحديث .

قال الذهبي : ضعفه الدارقطني وغيره ، وله مناكير .

قال ابن حجر : صدوق كثير الخطأ .

قلت : وفي روايته عن ثابت عن أنس مناكير ،كما قال الإمام أحمد، والله أعلم .

تاريخ ابن معين ٤٢٥/٢، العلل لأحمد ٣٠٢/١ ، التاريخ الكبير ٥٠٥/٦ ، معرفة الثقات ١٦٢/٢ الجرح ٣٦٥/٦ ، سؤالات الآجري لأبي داود (٢٤٩) ، الثقات ٢٦٣/٧ ، الكامل ١٧٣٤/٥، المغني في الضعفاء ٢٣/٢ ، التهذيب ٤١٦/٧ ، التقريب ٤٨٤٧ .

ثابت بن أسلم البناني ، أبو محمد البصري (ت ١٢٧).

قال ابن سعد : ثقة مأمون . وقال ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، والنسائي : ثقة .

وقال أبو حاتم : أثبت أصحاب أنس الزهري ثم ثابت .

قال ابن حجر : ثقة عابد .

الطبقات ٢٣٢/٧ ، تاريخ الدقاق (٤٦) ، العلل لأحمد ٩٥/٣ ، معرفة الثقات ٥٩/١ ، الجرح ٤٤٩/٢ ، التهذيب ٢/٢ ، التقريب ٨١٠

. . . .

٣٥ـ إسناده ضعيف جداً ؛ فيه عمارة الصيدلاني: صدوق كثير الخطأ،وهو يرويه عن ثابت، وفي روايته عنه مناكير ، وفيه أيضاً عبيد بن أبي قرة: صدوق يخالف، وقد خولف في إسناد هذا الحديث ومتنه كما سيأتي .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف الذهبي في معجم الشيوخ ٣٢٦/٢ .

وقد خولف عبيد بن أبي قرة في إسناد هذا الحديث ومتنه .
فقد أخرجه المؤلف وغيره كما سيأتي في الحديث رقم ٣٦ ،
كلهم من طريق عمارة بن زاذان الصيدلاني عن زياد النميري عن أنس .
فهو قد رواه عن عمارة عن ثابت عن أنس ، وهم رووه عن عمارة عن زياد عن أنس .
وقال هو في متنه : اللهم لك الحمد على كل شرف . وقالوا : اللهم لك الشرف على كل شرف .
فثبت أنه قد وهم في إسناده ومتنه .

والحديث ضعيف حتى في إسناده الثاني فهو من طريق عمارة عن زياد ، وعمارة صدوق كثير الخطأ ، وزياد ضعيف كما سيأتي .
وعلى هذا فالحديث ضعيف ، والله أعلم .

٣٦ - حدثناه يعقوب بن إبراهيم ، والفضل بن سهل ، قالا : حدثنا رَوح ، قال: حدثنا عمارة بن زاذان . ح (١)

وحدثنا محمد بن إشكاب/قال : حدثنا يحيى بن إسحاق ، قال : أخبرنا عمارة ابن زاذان ، قال : حدثنا زياد النميري ، عن أنس . ٨/

وقال ابن إشكاب : قال : سمعت أنس بن مالك يقول : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا صعد نشزاً (٢) من الأرض ، أو أكمة(٣) قال : « اللهم لك الشرف على كل شرف ، ولك الحمد على كل حال ».

وقال يعقوب : ولك الحمد على كل حمد .

دراسة الإسناد :

يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثقة ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤ .

الفضل بن سهل الأعرج ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١ .

عمارة بن زاذان الصيدلاني ، صدوق كثير الخطأ، وفي روايته عن ثابت عن أنس مناكير ، وقد تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

محمد بن الحسين بن إبراهيم العامري ، أبو جعفر ابن إشكاب البغدادي (ت ٢٦١).
قال ابن أبي عاصم : ثبت . وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه مع أبي، وهو ثقة . وقال مسلمة : ثقة ثبت جليل . وقال ابن خراش: كان من أهل العلم والأمانة .

---

(١) (ح) ليست في الأصل ، وهي في ب و جـ .

(٢) قال في النهاية ٥/٥٥ : النشز : المرتفع من الأرض .

(٣) قوله: (أو أكمة) ليست في ب . وهي في أ و جـ .

. . . .

وذكره ابن حبان في الثقات،وقال : كان صاحب حديث . وقال الخطيب : كان ثقة حافظاً .
وقال ابن الجوزي : كان حافظاً صدوقاً ثقة ، من أهل العلم والأمانة .
وقال أبو حاتم : صدوق .
قال الذهبي : الإمام الحافظ الثقة .
وقال ابن حجر : صدوق .
قلت : الذي يظهر لي أنه ثقة ، والله أعلم .

الجرح ٢٢٩/٧ ، الثقات ١٢٤/٩ ، تاريخ بغداد ٢٢٣/٢ ، المنتظم ٣٠/٥ ،السير ٣٥٢/١٢ ، التهذيب ١٢١/٩ ، التقريب ٥٨٢١ .

يحيى بن إسحاق السَّيلحيني ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

زياد بن عبد الله النميري ، البصري ، من الخامسة .
قال ابن معين مرة : لابأس به ، وقال أخرى : في حديثه ضعف ، وقال أيضا : ضعيف .
وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولايحتج به . وضعفه أبو داود . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : يخطيء . وذكره في المجروحين ، وقال : منكر الحديث ، يروي عن أنس أشياء لاتشبه حديث الثقات ، لايجوز الاحتجاج به .
وقال ابن عدي : إذا روى عنه الثقة ، فلابأس بحديثه .
قال ابن حجر : ضعيف .

تاريخ ابن معين ١٧٩/٢ ، الجرح ٥٣٦/٣، الثقات ٢٥٥/٤ ، المجروحين ٣٠٦/١ ، الكامل ١٠٤٤/٣ ، التهذيب ٣٧٨/٣ ، التقريب ٢٠٨٧ .

٣٦ ـ إسناده ضعيف ؛ فيه عمارة صدوق كثير الخطأ ، وزياد ضعيف .

. . . .

تخريجه :

أخرجه أحمد ١٢٧/٣ ، عن روح .
وأحمد ٢٣٩/٣ - ومن طريقه الأردستاني في الجامع البهي (ق ٢٢٥/أ) - عن حسن .
وأبو يعلى في مسنده ٢٧٦/٧ ، رقم ٤٢٩٧ ، من طريق بشر بن السري .
والخرائطي في فضيلة الشكر (٣٨) ، رقم ١٤ ، من طريق هدبة بن خالد .
والطبراني في الدعاء ١١٩٩/٢ ، رقم ٨٤٩ ، من طريق مسلم بن إبراهيم .
وابن السني في عمل اليوم والليلة(٢٤٦)،رقم ٥٢٢، وابن عدي في الكامل ١٧٣٥/٥.
كلاهما من طريق شيبان بن فروخ .
والبيهقي في الدعوات الكبير (ق ٣٨/ب)، من طريق عاصم بن علي .

كلهم عن عمارة بن زاذان ، عن زياد النميري، عن أنس به نحوه .

قال الهيثمي في المجمع ١٣٣/١٠ : رواه أحمد ، وأبو يعلى ، وفيه زياد النميري ، وقد وثق على ضعفه ، وبقية رجاله ثقات .
وقال ابن حجر كما في الفتوحات الربانية ١٤٥/٥ : حديث غريب ، وأخرجه أحمد عن عمارة بن زاذان ، وأخرجه ابن السني من وجه آخر عن عمارة ، وهو ضعيف .
وقال السخاوي في الابتهاج (٤٤) : أخرجه أحمد وابن السني والطبراني بسند ضعيف .

قلت : ومداره على عمارة الصيدلاني ، عن زياد النميري ، وفيهما ضعف كما تقدم .
فالحديث بهذا الإسناد ضعيف ، والله أعلم .

٣٧ - حدثنا العباس بن محمد ، قال : حدثنا شاذان ، قال : حدثنا شريك ، عن عطاء ، عن زاذان، وميسرة ، عن علي ، قال : كنا إذا صعدنا كبرنا ، وإذا صوبنا [١] سبحنا .

قال شريك وحصين عن سالم فيما يرى[٢]شريك عن جابر بن عبد الله نحوه[٣].

دراسة الإسناد :

العباس بن محمد الدوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦ .

شاذان، هو: الأسود بن عامر، أبو عبد الرحمن الشامي ، يلقب شاذان (ت ٢٠٨) .
قال ابن المديني،وأحمد: ثقة . وقال ابن معين : لابأس به . وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال ابن سعد : كان صالح الحديث . وقال أبو حاتم : صدوق صالح .
قال ابن حجر: ثقة .

الطبقات ٣٣٦/٧ ، تاريخ الدارمي (٤١٥) ، الجرح ٢٩٤/٢ ، الثقات ١٣٠/٨، تهذيب الكمال ٢٢٦/٣ ، السير ١١٢/١٠ ، التهذيب ٣٤٠/١ ، التقريب ٥٠٣

شريك بن عبد الله النخعي ، صدوق يخطيء كثيراً ، تغير حفظه منذ ولي الكوفة . وقد تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤ .

---

(١) قال في اللسان ٢٥١٩/٤ ، مادة صوب : التصوب : الانحدار، والتصويب خلاف التصعيد ... وكل نازل من علو إلى سفل فقد صاب يصوب .

(٢) هكذا في جميع النسخ ، ولعلها (فيما يروي) أو أنها (مما يروي) والله أعلم .

(٣) وقع في هامش ج (مثله).

. . . .

عطاء بن السائب بن مالك ، الثقفي ، الكوفي (ت ١٣٦).

قال يحيى بن سعيد : ماسمعت أحداً من الناس يقول في حديثه القديم شيئاً ، وماحدث سفيان وشعبة عنه صحيح ، وقال أيضاً : سمع منه حماد قبل أن يتغير .

وقال شعبة : إذا حدث عن رجل واحد فهو ثقة ، وإذا جمع بين اثنين فاتقه .

وقال ابن معين : جميع من سمع من عطاء سمع منه في الاختلاط إلا شعبة ، والثوري وسمع منه أبو عوانة في الصحيح والاختلاط .

وقال أحمد : من سمع منه قديماً فسماعه صحيح ، ومن سمع منه حديثاً لم يكن بشيء .

وقال البخاري : سماع حماد بن زيد منه صحيح .

وقال النسائي : ثقة في حديثه القديم ، إلا أنه تغير .

وقال الدارقطني : دخل عطاء البصرة مرتين، فسماع أيوب وحماد بن سلمة في الرحلة الأولى صحيح .

وقال الطبراني : ثقة اختلط في آخر عمره . فما رواه عنه المتقدمون فهو صحيح مثل سفيان وشعبة وزهير ، وزائدة .

وقال العقيلي : سماع حماد بن سلمة بعد الاختلاط .

قال ابن حجر : صدوق اختلط .

تاريخ ابن معين ٤٠٣/٢ ، العلل لأحمد ٤١٤/١ ، الجرح ٣٣٢/٦ ، الضعفاء للعقيلي ٣٩٨/٣ ، من اسمه عطاء من رواة الحديث (٢٧) شرح علل الترمذي ٧٣٤/٢ ، التهذيب ٢٠٣/٧ ، التقريب ٤٥٩٢ ، الكواكب النيرات (٣١٩) .

زاذان ، أبو عمر الكندي ، البزاز ، ويقال أبو عبد الله (ت ٨٢) .

قال ابن سعد،والعجلي،والخطيب : ثقة . وقال ابن معين : ثقة لايسأل عن مثله .

وقال النسائي : ليس به بأس . وقال ابن عدي : أحاديثه لابأس بها إذا روى عنه ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات وقال:كان يخطيء كثيراً.وقال أبوأحمدالحاكم:ليس بالمتين عندهم

. . . .

وقال أبو بشر الدولابي : كان فارسياً من شيعة علي .

قال الذهبي : كان ثقة صادقاً .

وقال ابن حجر : صدوق ، يرسل، وفيه شيعية .

قلت : ولم أر من وصفه بالإرسال غير الحافظ ابن حجر، والله أعلم .

الطبقات ١٧٨/٦ ، سؤالات ابن الجنيد (١١٨) ، معرفة الثقات ٣٦٦/١ ، الثقات ٢٦٥/٤، الكامل ١٠٩١/٣ ، تاريخ بغداد ٤٨٧/٨ ، تهذيب الكمال ٢٦٣/٩ ، السير ٢٨٠/٤ ، التهذيب ٣٠٢/٣ ، التقريب ١٩٧٦ .

ميسرة ، لم يتبين لي من هو : ويحتمل أن يكون ميسرة بن يعقوب ، أبو جميلة الكوفي .
أو ميسرة ، أبو صالح الكندي الكوفي ، فكلاهما روى عن علي ، وروى عنهما عطاء .
وكلاهما ذكره ابن حبان في الثقات ، ولايبعد أن يكونا واحداً .
وقال ابن حجر فيهما : مقبول .

الثقات ٤٢٦/٥ ، ٤٢٧ ، التهذيب ٣٨٧/١٠ ، التقريب ٧٠٣٩ ، ٧٠٤٠

٣٧ـ إسناده ضعيف ؛ فيه شريك صدوق يخطيء كثيراً وتغير حفظه بعد توليه القضاء ، وعطاء صدوق اختلط ، وميسرة مقبول .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف الأردستاني في الجامع البهي (ق ٢٢٥/ب).
ولم أجد أحداً أخرجه عن علي ، والمحفوظ أنه من رواية جابر بن عبد الله ، وستأتي في الحديث التالي .
وعلى هذا فالحديث ضعيف جداً من رواية علي ، ولكنه صحيح عن جابر ، كما سيأتي في الحديث التالي ، والله أعلم .

٣٨ - حدثناه إسماعيل بن إسحاق ، قال: حدثنا محمد بن كثير، قال: حدثنا سليمان بن كثير ، عن حصين بن عبدالرحمن ، عن أبي وائل ، وسالم بن أبي الجعد ، عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - قال : كنا إذا صعدنا كبرنا، وإذا هبطنا سبحنا.

دراسة الإسناد :

إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل القاضي ، الأزدي، البصري، المالكي (ت ٢٨٢).

قال أبو حاتم:ثقة صدوق . وقال الدارقطني: ثقة إمام جليل . وذكره ابن حبان في الثقات.

وقال الحاكم:لم يكن في المالكيين في عصرهم أجل ولاأفقه من إسماعيل بن إسحاق القاضي . وقال الخطيب: كان فاضلاً عالماً متقناً فقيهاً.

قال الذهبي: الإمام العلامة الحافظ شيخ الإسلام .

قلت: هو ثقة فقيه ، والله أعلم .

الجرح ١٥٨/٢، الثقات ١٠٥/٨، سؤالات السلمي للدار قطني(١٢٤)، سؤالات السجزي للحاكم (٢٤١) ، تاريخ بغداد ٢٨٤/٦، السير ٣٣٩/١٣، تذكرة الحفاظ ٦٢٥/٢.

محمد بن كثير العبدي، أبوعبدالله البصري (ت ٢٢٣).

قال أحمد : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان تقياً فاضلاً .

وقال أبوحاتم : صدوق . وقال سليمان بن قاسم : لا بأس به . وقال الباجي : أفرده البخاري بالإخراج عنه ، والغالب عليه الصدق .

وقال ابن معين : لم يكن يستأهل أن يكتب عنه ، وقال: لم يكن بثقة . وقال العجلي ، وابن قانع : ضعيف .

قال الذهبي: الحافظ الثقة... كان صاحب حديث ومعرفة... وحديثه مخرج في الصحاح كلها، حدث عنه البخاري .

. . . .

ثم ذكر تضعيف ابن معين له، وقال : الرجل ممن طفر القنطرة ، وما علمنا له شيئاً منكراً يلين به .

وقال ابن حجر : ثقة ، لم يصب من ضعفه .

سؤالات ابن الجنيد (٢٢١) ، الجرح ٧٠/٨ ، معرفة الثقات ٢٥١/٢ ، الثقات ٧٧/٩ ، التعديل والتجريح ٣٣٦/٢ ، السير ٣٨٣/٩٠، التهذيب ٤١٧/٩ ، التقريب ٦٢٥٢.

سليمان بن كثير العبدي ، أبوداود البصري، الواسطي (ت ١٦٣).

قال ابن معين: ليس به بأس . وقال العجلي: جائز الحديث، لا بأس به .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه . وقال ابن عدي : له عن الزهري وغيره أحاديث صالحة ، وأحاديثه عندي مقدار ما يرويه لا بأس به .

وقال النسائي : ليس به بأس إلا في الزهري، فإنه يخطيء عليه .

وقال محمد بن يحيى : ما روى عن الزهري فإنه اضطرب في أشياء منها، وهو في غير حديث الزهري أثبت .

وقال ابن معين : ضعيف . وقال العقيلي : مضطرب الحديث... وقد روى عن حصين ، وحميد الطويل أحاديث لا يتابع عليها . وقال ابن حبان : كان يخطيء كثيراً، أما روايته عن الزهري فقد اختلط عليه صحيفته، فلا يحتج بشيء ينفرد به عن الثقات، ويعتبر بما وافق الأثبات في الروايات .

قال الذهبي: صويلح .

وقال ابن حجر: لا بأس به في غير الزهري .

معرفة الرجال ٨٤/١، معرفة الثقات ٤٣١/١، الجرح ١٣٨/٤، الضعفاء للعقيلي ١٣٧/٢، المجروحين ٣٣٤/١، الكامل ١٣٥/٣، الكاشف ٣١٩/١، التهذيب ٢١٥/٤، التقريب ٢٦٠٢

. . . .

حصين بن عبدالرحمن السلمي، أبوالهذيل الكوفي(ت ١٣٦).

قال ابن معين، وأبوزرعة : ثقة . وقال أحمد : ثقة مأمون ، من كبار أصحاب الحديث .

وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث . وقال أبوحاتم : صدوق ثقة .

وقال ابن معين:أنكر بأخرة. وقال أبوحاتم:في أواخر عمره ساء حفظه.وقال النسائي: تغير.

قال ابن حجر : ثقة تغير حفظه بالآخر .

تاريخ الدقاق (٧١)، معرفة الثقات ٣٠٥/١، الجرح ١٩٣/٣، التهذيب ٣٨١/٣، التقريب ١٣٦٩، هدي الساري (٤١٧)، الكواكب النيرات (١٢٦).

أبو وائل الكوفي : شقيق بن سلمة الأسدي (ت ٨٢ هـ).

أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره .

قال وكيع : كان ثقة . وقال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن معين: ثقة لا يسأل عن مثله . وقال ابن عبدالبر : أجمعوا على أنه ثقة .

قال ابن حجر : ثقة مخضرم .

الطبقات ٩٦/٦، الجرح ٣٧١/٤، التهذيب ٣٦١/٤، التقريب ٢٨١٦.

سالم بن أبي الجعد: رافع الغطفاني، الأشجعي، مولاهم، الكوفي (ت ٩٨ تقريباً).

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي: ثقة .

وقال العجلي: تابعي ثقة . وقال الحربي : مجمع على ثقته .

وقال البخاري: لم يسمع من أبي أمامة ، ولا ثوبان ، وسمع من جابر ، وأنس .

وقال أبو زرعة : سالم بن أبي الجعد عن عمر، وعثمان، وعلي، مرسل .

. . . .

وقال العلائي : كثير الإرسال عن كبار الصحابة .
قال ابن حجر: ثقة كثير الإرسال .

الطبقات ٢٩١/٦، التاريخ الكبير ١٠٧/٤، معرفة الثقات ٣٨٢/١، الجرح ١٨١/٤، المراسيل لابن أبي حاتم (٧٩)، جامع التحصيل (٢١٧)، التهذيب ٤٣٢/٣، التقريب ٢١٧٠.

٣٨ - إسناده ضعيف ؛ فيه حصين بن عبدالرحمن تغير حفظه بأخرة ، ولم يتبين لي في الراوي عنه هل روى عنه قبل الاختلاط أم بعده ، والله أعلم .

تخريجه :

أخرجه ابن فضيل في كتاب الدعاء (ق ٥٦/أ) - ومن طريقه ابن خزيمة في صحيحه ١٩٤/٤، رقم ٢٥٦٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٧)، رقم ٥٤٢ -.
وأخرجه البخاري ١٦/٤، كتاب الجهاد، باب التسبيح إذا هبط وادياً - ومن طريقه البغوي في شرح السنة ١٤٨/٥، رقم ١٣٥٠ - ، والطبراني في الدعاء ١١٩٦/٢، رقم ٨٥١ ، وابن المأمون في حكاياته عن شيوخه (ق ٥/أ).
كلهم من طريق سفيان الثوري .
والبخاري ١٦/٤، كتاب الجهاد، باب التكبير إذا علا شرفاً، والبيهقي في السنن ٢٥٩/٥ . كلاهما من طريق ابن أبي عدي ، عن شعبة .
والدرامي ١٩٩/٢، رقم ٢٦٧٧ . من طريق أبي زبيد .
والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٧)، رقم ٥٤٢، من طريق ابن إدريس .

كلهم عن حصين بن عبدالرحمن ، عن سالم ، عن جابر ، به مثله .

. . . .

وخالفهم سليمان بن كثير كما هو عند المؤلف ، فرواه عن حصين ، عن أبي وائل، وسالم ، عن جابر . وقد انفرد هو بإخراجه عن أبي وائل ، وقول الجماعة مقدم عليه ، إلا أن يكون رواه عنهما جميعاً، والله أعلم .

وللحديث طريق أخرى عن جابر سيأتي تخريجها في الحديث التالي .

وأخرجه الطبراني في الدعاء ١١٦٦/٢، رقم ٨٥٠، من طريق عبدالرزاق، عن إبراهيم بن يزيد الخوزي ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، به نحوه .
قلت: إسناده ضعيف جداً ؛ فيه إبراهيم بن يزيد وهو متروك، كما قال الحافظ بن حجر.
والحديث صحيح من غير هذه الطريق، فقد أخرجه البخاري وغيره كما سبق، والله أعلم.

٣٩ - حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا رَوح، قال: حدثنا أشعث، عن الحسن، عن جابر بن عبدالله - رضي الله عنهما - قال: كنا نسافر مع النبي(١) صلى الله عليه وسلم ، فإذا صعدنا كبرنا، وإذا هبطنا سبحنا(٢).

دراسة الإسناد :

يعقوب بن إبراهيم الدورقي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٤.

رَوح بن عبادة القيسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١١.

أشعث بن عبدالملك الحمراني، أبوهاني البصري (ت ١٤٢ تقريباً).
قال يحيى بن سعيد: ثقة مأمون . وقال ابن معين : ثقة، لم أدرك أحداً من أصحابنا أثبت عندي منه . ووثقه أحمد، والنسائي، وبندار، والبزار، وغيرهم .
وقال أبو زرعة : صالح . وقال أبو حاتم : لا بأس به . وقال ابن عدي : أحاديثه عامتها مستقيمة ، وهو ممن يكتب حديثه ويحتج به، وهو في جملة أهل الصدق .
قال ابن حجر : ثقة فقيه .

تاريخ ابن معين ٤١/٢ ، العلل لأحمد ٤١٦/١، ٤٩٤ ، ٥١٦/٢ ، التاريخ الكبير ٤٣١/١ ، الجرح ٢٧٤/٢ ، الكامل ٣٥٩/١ ، التهذيب ٣٥٧/١ ، التقريب ٥٣١.

الحسن البصري، ثقة كان يرسل كثيراً، ويدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٢.

١- في النسخة (ج):مع رسول الله .

٢- في النسخة (ج):وإذا سبحنا صوتنا ، وهو خطأ ظاهر ، والله أعلم .

. . . .

٣٩ - إسناده صحيح .

تخريجه :

أخرجه أحمد ٣٣/٣، والدار قطني في السنن ٢٣٣/٢، والذهبي في تاريخ الإسلام (حوادث ٦٣١-٦٤٠) ص (١٩١) . كلهم من طريق روح .
والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٦)، رقم ٥٤١، وفي السنن الكبرى ٢٥٦/٥ ، كتاب السير ، باب التسبيح إذا هبط الأودية ، رقم ٨٨٢٥ ، من طريق خالد بن الحارث .
وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٤٣) ، رقم ٥١٦ ، وابن بشران في أماليه (ق ٢٨١/أ) ، كلاهما من طريق حفص بن غياث .

كلهم عن أشعث بن عبدالملك، عن الحسن، عن جابر ، به نحوه .
وقال النسائي : الحسن عن جابر صحيفه، وليس بسماع .

قلت: إسناده صحيح.
و الحديث صحيح، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث السابق، والله أعلم.

٤٠ - حدثنا أبوبكر بن صالح، قال: حدثنا القعنبي، قال: حدثنا حماد، عن ثابت، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « اللهم لا سهل إلا ما جعلت سهلاً، وأنت(١) تجعل الحَزْن(٢) إذا شئت(٣) سهلا ».
لم يذكر فوق ثابت في الإسناد أحداً.

دراسة الإسناد :

أبو بكر:محمد بن صالح الأنماطي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥.

القعنبي: عبدالله بن مسلمة بن قعنب الحارثي، أبو عبدالرحمن المدني (ت ٢٢٠).
قال ابن معين: ثقة مأمون لا يسأل عنه. وقال العجلي: بصري ثقة، رجل صالح.
وقال أبوحاتم ثقة حجة. وذكره ابن حبان في الثقات،وقال: كان من المتقنين في الحديث،
وقال ابن قانع: ثقة.
قال ابن حجر: ثقة عابد.

معرفة الرجال ١٠١/١، معرفة الثقات ٦١/٢، الجرح ١٨١/٥، الثقات ٣٥٣/٨، التهذيب ٣١/٦، التقريب ٣٦٢٠

حماد بن سلمة بن دينار البصري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

ثابت بن أسلم البناني، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٥.

٤٠ - إسناده مرسل صحيح.

١- في جميع النسخ (وأن تجعل)،وكان التصحيح من بقية المصادر التي خرجت الحديث،فهو في جميعها (وأنت).
٢-قال النووي في الأذكار(١٣٧):الحَزْن،بفتح الحاء المهملة،وإسكان الزاي،وهو غليظ الأرض وخشنها.
٣- في النسخة(ج) إذا أردت.

. . . .

تـخـريـجـه :

أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ١٩٤/٢، عن أبيه .

والبيهقي في الدعوات الكبير (١٧١)، رقم ٢٣٤، من طريق تمتام: محمد بن غالب.

كلاهما عن القعنبي به مثله مرسلاً .

وخالفهم علي بن ميمون الرقي .

فقد أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في تاريخ أصبهان ٣٠٥/٢ ، من طريق علي بن ميمون عن القعنبي ، عن حماد ، عن ثابت، عن أنس موصولاً.

قلت: والذي يظهر لي أنه من رواية القعنبي مرسلاً أصح، لأنه قد رواه ثلاثة من الثقات عنه مرسلاً ، وخالفهم ثقة واحد فوصله، فقول الأكثر مقدم .

ثم إن أبا حاتم قد نص على أن الصحيح إرساله .

قال ابن أبي حاتم في العلل ١٩٣/٢: سألت أبي عن حديث رواه محمد بن أبي عمر العدني، عن بشر بن السري، عن حماد بن سلمة، عن ثابت عن أنس، فذكره .

قال أبي : هذا خطأ، حدثنا القعنبي، عن حماد ، عن ثابت، أن النبي صلى الله عليه وسلم مرسل ، ولم يذكر أنساً .

وبلغني أن جعفر بن عبدالواحد لقن القعنبي عن أنس، ثم أخبر بذلك فدعا عليه .

قال أبي: هو حماد ، عن ثابت عن النبي صلي الله عليه وسلم مرسل، وكان بشر بن السري ثبتاً، فليته أن لا يكون أدخل على ابن أبي عمر . أ هـ.

قلت وليس كما قال من أن الحديث عن حماد عن ثابت مرسل، فقد روي من عدة طرق عن حماد عن ثابت عن أنس موصولاً ولم ينفرد به بشر .

فقد أخرجه ابن أبي حاتم في العلل ١٩٣/٢ ،والأصبهاني في الترغيب والترهيب ٥٤٣/٢ ،رقم ٣٠٠، والمقدسي في الأحاديث المختارة ٦٢/٥ ،رقم ١٦٨٤، ورقم ١٦٨٥ كلهم من طريق محمد بن أبي عمر العدني، عن بشر بن السري .

. . . .

وابن حبان ٢٥٥/٣، رقم ٩٧٤- ومن طريقه الضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٦٣/٥ ، رقم ١٦٨٦ ، من طريق سهل بن حماد.

وابن السني في عمل اليوم والليلة(١٧١)، رقم ٣٥١، والبيهقي في الدعوات الكبير (١٧٢)، رقم ٢٣٥، والضياء المقدسي في الأحاديث المختارة ٦٢/٥ ، رقم ١٦٨٣ .

كلهم من طريق محمود بن غيلان ، عن أبي داود الطيالسي .

والبيهقي في الدعوات الكبير (١٧٢)، رقم ٢٣٥، من طريق عبيد الله بن موسى .

كلهم عن حماد بن سلمة، عن ثابت ،عن أنس ، مرفوعاً.

وقال السخاوي في المقاصد (٩١)، رقم ١٧٦: أخرجه العدني في مسنده من حديث بشر ابن السري، وابن حبان في صحيحه من حديث سهل بن حماد ، والبيهقي، ومن قبله الحاكم، ومن طريقه الديلمي في مسنده،من حديث عبيد الله بن موسى، وابن السني في عمل اليوم والليلة، والبيهقي في الدعوات، من طريق أبي داود الطيالسي .

كلهم عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن أنس ، رفعه .

قلت: وقد مر تخريجه عن هؤلاء ولم أجده في مستدرك الحاكم، وهو عند الديلمي في الفردوس ٤٩٥/١، رقم ٢٠١٩.

وقال السخاوي: وكذا رواه القعنبي، عن حماد بن سلمة، لكنه لم يذكر أنساً، ولفظه... فذكره ، ولا يؤثر في وصله، وكذا أورده الضياء في المختارة، وصححه غيره. أ هـ.

وعزاه في الكنز ٢٠١/٢، رقم ٣٧٥٥، إلى سعيد بن منصور .

وقال الحافظ ابن حجر كما في الفتوحات الربانية ٢٥/٤: هذا حديث صحيح .

وقال الزرقاني في مختصر المقاصد الحسنة (٦٨)، رقم ١٥٩: صحيح .

وقلت: وهو كما قالا فإسناده ثقات ، وقد صح متصلاً من عدة طرق .

والخلاصة مما سبق أن الحديث من رواية القعنبي الأصح فيه الإرسال ، وأنه قد ورد من عدة طرق أخرى متصلة ، والله أعلم .

/٩

/ باب ما يدعو إذا أشرف على المنزل يريد دخوله

٤١ - حدثنا الحسن بن محمد، والعباس بن محمد، وإبراهيم بن هانيء، قالوا: حدثنا سعد(١) بن عبدالحميد ، قال: حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن موسى ابن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، أن عبدالرحمن بن مغيث(٢) الأسلمي ، حدثه ، قال : قال كعب : ما أتى محمد صلى الله عليه وسلم قرية يريد دخولها، إلا قال حين يراها(٣): « اللهم رب السموات السبع(٤) وما أظللن ورب الأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، ورب الرياح وما ذرين(٥)، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ، ونعوذ بك من شرها وشر أهلها ، وشر ما فيها ».

قال: وقال كعب: إن صهيباً حدثه هذا الدعاء، عن النبي صلى الله عليه وسلم .

قال: وقال كعب: إنها كانت دعوة داود عليه السلام حين يرى العدو .

دراسة الإسناد :

الحسن بن محمد الزعفراني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٠.

العباس بن محمد الدوري، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

١- وقع في النسخة ج (سميد) وهو خطأ.

٢- وقع في الأصل (معتب)،وفي باقي النسخ(مغيث)،وهو الموافق لجميع المصادر التي أخرجت الحديث .

٣، ٤- قوله (حين يراها)، وقوله :(السبع)ساقط من النسخة ج .

٥- قال في القاموس(١٦٥٧)،مادة ذرا :ذَرَتِ الريح الشيء ذَرواً،وأذْرَتْه،وذَرّتْه :أُطارته وأذهبته .

. . . .

إبراهيم بن هانيء ، أبو إسحاق النيسابوري (ت ٢٦٥).
قال أحمد: ثقة . وقال ابن أبي حاتم: ثقة صدوق . وقال الدار قطني : ثقة فاضل .
وقال الحاكم : ثقة مأمون . وذكره ابن حبان في الثقات .
قلت : هو ثقة ، والله أعلم .

الجرح ١٤٤/٢، الثقات ٨٣/٨ ، تاريخ بغداد ٢٠٤/٦ ، السير ١٧/١٣.

سعد بن عبدالحميد بن جعفر الأنصاري، أبو معاذ المدني (ت ٢١٩).
قال ابن معين : ليس به بأس، قد كتبت عنه . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق صالح .
وقال صالح جزرة : لا بأس به .
وقال مهنا بن يحيى : سألت أحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وأبا خيثمة عنه، فقالوا: كان ها هنا في رَبّض الأنصار، يدّعي أنه سمع عرض كتب مالك. قال أحمد: والناس ينكرون عليه ذلك ، هو ها هنا ببغداد، لم يحج، فكيف سمع عرض مالك ؟
وقال ابن حبان: كان يروي المناكير عن المشاهير ممن فحش خطأوه وكثر وهمه، حتى حسن التنكب عن الاحتجاج به .
قال ابن حجر : صدوق له أغاليط .

سؤالات ابن الجنيد (١٢٥)، المجروحين ٣٥٧/١، تاريخ بغداد ١٢٤/٩، تهذيب الكمال ٢٨٥/١٠، التهذيب ٤٧٧/٣، التقريب ٢٢٤٧.

عبدالرحمن بن عبدالله بن ذكوان القرشي، مولاهم، ابن أبي الزناد المدني (ت ١٤٧).
قال العجلي، والترمذي: ثقة . وقال يعقوب بن شيبة: ثقة صدوق، وفي حديثه ضعف .

. . . .

وقال أحمد: أحاديثه صحاح، ويروى عنه، وهو محتمل . وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه .

وقال ابن المديني: ما حدث بالمدينة فهو صحيح، وما حدث ببغداد أفسده البغداديون .

وقال عمرو بن علي: فيه ضعف، فما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد.

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه،ولا يحتج به . وقال أحمد : مضطرب الحديث.

وقال النسائي : ضعيف .

قال ابن حجر: صدوق ، تغير حفظه لما قدم بغداد، وكان فقيهاً.

تاريخ الدارمي (١٥٢) ، سؤالات ابن أبي شيبة (١٣١) ، معرفة الثقات ٧٧/٢ ، الضعفاء للنسائي (١٦٠)، الجرح ٢٥٢/٥، الكامل ١١٥٨/٤، التهذيب ١٧٠/٦، التقريب ٣٨٦١.

موسى بن عقبة بن أبي عياش الأسدي، صاحب المغازي (ت ١٤١).

قال مالك: عليكم بمغازي موسى بن عقبة، فإنه ثقة . ووثقه ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي، وذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابن حجر : ثقة فقيه، إمام في المغازي .

الطبقات - الجزء المتمم - (٣٤٠) ، تاريخ ابن معين ٥٩٤/٢ ، العلل لأحمد ١٩/٢، ٤٧٧ ، معرفة الثقات ٣٠٥/٢، الجرح ١٥٤/٨، الثقات ٤٠٤/٥، التهذيب ٣٦٠/١٠، التقريب ٦٩٩٢.

عطاء بن أبي مروان الأسلمي، أبو مصعب المدني (ت بعد ١٣٠).

قال ابن معين،وأحمد،والنسائي:ثقة. وذكره ابن حبان في الثقات. وقال أبو داود:معروف .

قال ابن حجر : ثقة .

تاريخ ابن معين ٤٠٥/٢ ، العلل لأحمد ٤٨٤/٢ ، الجرح ٣٣٧/٦ ، الثقات ٢٥٣/٧ ، التهذيب ٢١١/٧، التقريب ٤٥٩٨.

. . . .

أبو مروان الأسلمي، والد عطاء .

اختلف في اسمه، فقال الواقدي، وابن سعد، والطبري: اسمه عمرو بن معتب أو مغيث، وقيل عمر، ونقله عن الطبري الدار قطني، وابن ماكولا.

وقال ابن حبان: اسمه عبدالرحمن بن مغيث أو معتب، ونقله عنه ابن حجر . ورجحه الشيخ المعلمي في تعليقه علي التاريخ الكبير . وقيل غير ذلك .

واختلف فيه أيضاً،فقد عده الواقدي والطبري من الصحابة،وعده الأكثرون من التابعين .

وقال العجلي: مدني تابعي ثقة . وذكره ابن حبان في ثقات التابعين .

وقال النسائي: غير معروف . واعتمد قوله الذهبي في الميزان، وفي المغني .

وقال الذهبي في الكاشف، والهيثمي في المجمع : ثقة .

وقال ابن حجر : له صحبة، إلا أن الإسناد إليه بذلك واهي .

قلت: والذي يظهر أنه مجهول ، والله أعلم .

الطبقات ٤/ ٣٢٠ ، التاريخ الكبير ٦/٤٧٢ ، معرفة الثقات ٢/ ٤٢٥ ، الثقات ٧/ ٨٩ ، المؤتلف والمختلف٤/ ٢٠٧٧، الإكمال ٧/ ٢٨٢، الكاشف ٣/ ٣٣٢، الميزان ٤/ ٥٧٢، المغني ٢/ ٤٩٦، مجمع الزوائد ١٠/ ١٣٥، الإصابة ١٢/ ١٦، التهذيب ١٢/ ٢٣٠، التقريب ٨٣٥٥.

عبدالرحمن بن مغيث الأسلمي ، من السادسة .

قيل أنه هو أبو مروان الأسلمي ، قاله ابن حبان كما سبق .

وقال ابن المديني: غير معروف .

وقال الذهبي ، وابن حجر : مجهول .

العلل لابن المديني (٩٤)، الجرح ٥/ ٢٨٧، الكاشف ٢/ ١٦٥، التهذيب ٦/ ٢٧٥، التقريب ٤٠١٤.

....

كعب بن ماتع الحِمْيَري، أبو إسحاق، المعروف بكعب الأحبار (ت ٣٤ تقريباً).
أدرك الجاهلية، وأسلم في أيام أبي بكر، وقيل في أيام عمر، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم مرسلاً .
قال ابن حجر : ثقة مخضرم .

الجرح ١٦١/٧ ، السير ٤٨٩/٣ ، التهذيب ٤٣٨/٨ ، التقريب ٥٦٤٨.

٤١ - إسناده ضعيف ؛ لجهالة أبي مروان،وعبدالرحمن بن مغيث . والحديث صحيح كما سيأتي .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف قوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب ٥٢٠/٢، رقم ١٢٥٢، وابن حجر كما في التهذيب ٢٧٥/٦.
وفي إسناد هذا الحديث اضطراب شديد .
فقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٧٢/٦ تعليقاً، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٨)، رقم ٥٤٥، والشاشي في مسنده (ق ١١٦/ب)، وابن قانع في معجم الصحابة (ق ٧٤/أ). كلهم من طريق سعد بن عبدالحميد، عن ابن أبي الزناد، به نحوه .
وخولف سعد بن عبد الحميد .
فقد أخرجه المؤلف كما سيأتي برقم ٤٢، من طريق خالد بن القاسم عن ابن أبي الزناد وسليمان بن بلال ، كلاهما عن موسى بن عقبة،عن عطاء بن أبي مروان،عن أبيه،عن كعب، به نحوه . ولم يذكر عبدالرحمن بن مغيث .
وتوبع ابن أبي الزناد ،وسليمان على هذا الإسناد .

. . . .

فقد أخرجه المؤلف وغيره كما سيأتي برقم٤٣، من عدة طرق عن حفص بن ميسرة، عن موسى بن عقبة ، به نحوه، ولم يذكر أيضا عبد الرحمن بن مغيث .

قلت: ويحتمل أن تكون (عن) زائدة في الإسناد، فيكون عبد الرحمن هو أبو مروان كما ذكر ابن حبان ،والله أعلم .

وقال الحاكم١/٤٤٦: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه،وقال الذهبي : صحيح .

وقال أبو نعيم في الحلية ٤٦/٦: هذا حديث ثابت من حديث موسى بن عقبة، تفرد به عن عطاء ، رواه عنه ابن أبي الزناد وغيره .

وقال الهيثمي في المجمع ١٠/١٣٥: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، غير عطاء ابن أبي مروان، وأبيه ،وكلاهما ثقة .

وقال ابن حجر كما في الفتوحات الربانية ١٥٤/٥: حديث حسن .

وقال السخاوي في الإبتهاج (٥٣) : حسن .

وقال الألباني في تمام المنة (٣٢٣) : الحديث صحيح، لكن من غير هذه الطريق، فإن أبا مروان هذا ليس بالمعروف كما قال النسائي .

قلت : وهو كما قال الشيخ الألباني ، فإن مداره على موسى بن عقبة، عن عطاء ، عن أبيه ،وأبوه: مجهول كما قدمنا، فإسناده ضعيف ، ولكن الحديث صحيح من طريق اخرى، وستأتي في نهاية التخريج .

وأخرجه المؤلف وغيره كما يأتي برقم ٤٥، من طريق يونس بن بكير ، عن إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، عن صالح بن كيسان ، عن أبي مروان الأسلمي ، عن أبيه ، عن جده ،مرفوعاً به نحوه .

قلت: إسناده ضعيف جداً، فيه إبراهيم بن مجمع :وهو ضعيف، ويونس :صدوق يخطيء ، وأبو مروان ، وأبوه مجهولان كما سيأتي .

. . . .

وأخرجه الدولابي في الكنى ٥٥/١، والنسائي في عمل اليوم والليلة(٣٦٩)، رقم ٥٤٦، ورقم ٥٤٧، والطبراني في المعجم الكبير ٣٥٩/٢٢، رقم ٩٠٢، وابن منده -كما في الإصابة ٢١/١٢-، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ق ٢٩٠/أ).

كلهم من طريق محمد بن إسحاق، قال :حدثني من لا أتهم، عن عطاء بن أبي مروان الأسلمي، عن أبيه، عن أبي مغيث بن عمرو الأسلمي، به نحوه مرفوعاً.

قال ابن عبدالبر في الاستيعاب ١٥٠/١٢: إسناده ليس بالقائم .

وقال العلائي في جامع التحصيل (٣٩١): هذا مرسل، بل معضل، رواه موسى بن عقبة، وغيره، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، عن كعب الأحبار، عن صهيب، عن النبي صلى الله عليه وسلم، وفي الحديث اختلاف كثير .

وقال ابن كثير في البداية والنهاية ١٨٣/٤: هذا غريب جداً من هذا الوجه .

وقال الهيثمي في المجمع ١٣٥/١٠: رواه الطبراني،وفيه راوٍ لم يسم،وبقية رجاله ثقات.

قلت إسناده ضعيف جداً لجهالة شيخ ابن إسحاق، ولجهالة أبي مروان ،وأبيه .

وقد روي الحديث مصرحاً فيه بشيخ ابن إسحاق .

فقد أخرجه الطبري في ذيل تاريخه ٥٩٣/١١، من طريق محمد بن إسحاق، عن الحسن ابن دينار، عن عطاء ، به نحوه .

قلت: إسناده ضعيف جداً ، فشيخ ابن إسحاق: الحسن بن دينار قال فيه أحمد: لا يكتب حديثه، وقال أبوحاتم: متروك الحديث كذاب. الجرح ١١/٣.

قلت: ومما سبق يتبين أن الطرق السابقة مضطربة جداً ،وأنها ضعيفة .

. . . .

وقد ذكر الحافظ بن حجر كما في الفتوحات الربانية ١٥٥/٥توجيهاً للجمع بين بعض هذه الطرق ، وهو أن أبا مغيث بن عمرو هو جد أبي مروان الأسلمي، وأن أبا مروان هو عبدالرحمن بن مغيث .

وبهذا أراد أن يجمع بين الطريق الأولى والثالثة، بأن يكون عبدالرحمن بن مغيث في الطريق الأولى اسماً لأبي مروان كما صرح بذلك ابن حبان، ويكون في الطريق الثالثة هكذا : عن أبي مروان ، عن أبيه : مغيث ، عن أبي مغيث ، وهو صحابي كما وقع مصرحاً به في بعض الروايات ، فينتفي الإشكال في الطريقين ، ويزول الاختلاف الذي ذكرناه في الطريق الأولى .

قلت : ولو صح هذا التوجيه فإن هذه الأسانيد كلها ضعيفة كما تقدم ،ولكن الحديث قد ورد من طريق أخرى صحيحة .

فقد أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٧)،رقم ٥٤٣، وفي السنن الكبرى ٢٥٦/٥ ، كتاب السير ، باب الدعاء عند رؤية القرية ، رقم ٨٨٢٦ ، عن محمد بن نصر ، عن أيوب بن سليمان ، عن أبي بكر عبدالحميد بن أبي أويس ، عن سليمان بن بلال ، عن أبي سهيل : نافع بن مالك بن أبي عامر الأصبحي ، عن أبيه ، عن كعب ، عن صهيب ، به نحوه .

قال الألباني في تمام المنة (٣٢٣): إسناده صحيح .

قلت: وهو كما قال فإسناده متصل ورجاله ثقات .

ومن خلال ما سبق يتبين أن الحديث صحيح وثابت من رواية كعب .

وفي الباب عن ابن عمر ، وعائشة ، وأبي هرير ة، وأبي لبابة ، وخالد بن الوليد ، وابن مسعود .

وسيأتي حديث أبي لبابة ، وابن مسعود قريباً ،والله أعلم .

٤٢ - حدثنا الحسن بن مكرم البزاز(١) ، قال : حدثنا خالد بن القاسم ، قال : حدثنا عبدالرحمن بن أبي الزناد ، وسليمان بن بلال ، كلاهما عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن أبي مروان، عن أبيه، قال: حدثني كعب الحبر، قال: حدثنا صهيب - رضي الله عنه - قال: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا دخل مدينة، أو قرية قال : « اللهم رب السموات السبع(٢) ومن فيهن وما أظللن ، ورب الأرضين السبع ومن فيهن وما أقللن ، ورب البحار وما جرين ، ورب الرياح/وما ذرين، أسألك من خيرها ، وخير أهلها ، وأعوذ بك من شرها وشر أهلها ». /٩

دراسة الإسناد :

الحسن بن مكرم بن حسان ، أبو علي البزاز (ت ٢٧٤).
ذكره ابن حبان في الثقات، وقال الخطيب، وابن الجوزي: كان ثقة .
وقال الذهبي: الإمام الثقة .
قلت: هو ثقة ، والله أعلم .

الثقات ١٨٠/٨، تاريخ بغداد ٤٣٢/٧ ، المنتظم ٩٣/٥ ، السير ١٩٢/١٣

خالد بن القاسم ، أبوالهيثم المدائني (ت ٢١١).
قال ابن معين : كان يزيد في الأحاديث الرجال ، يوصلها لتصير مسندة . وقال إسحاق بن راهويه : كان كذاباً. وقال أحمد :لا أروي عنه شيئاً .

١- وقع في النسخة ج (البزار) وهو خطأ مخالف للنسخ الأخرى وكتب التراجم .
٢- قوله (السبع)ليس في أ،وب ،ومثبت من ج ،وهو الموافق لسياق الحديث،ولأحاديث الباب الأخرى .

. . . .

وقال البخاري ، ومسلم وأبوحاتم ، والنسائي ، ويعقوب ابن أبي شيبة : متروك . وقال الساجي : أجمع أهل الحديث على ترك حديثه .

قلت : هو متروك ، والله أعلم .

العلل لأحمد ٣/ ٣٠٠، الضعفاء الصغير للبخاري (٨٢)، الجرح ٣/٣٤٧، الضعفاء للنسائي (٩٦)، الكامل ٣/٨٨٢ ، تاريخ بغداد ٨/٣٠١، الميزان ١/٦٣٧، لسان الميزان ٢/٣٨٣.

عبدالرحمن بن أبي الزناد ، صدوق تغير حفظه ببغداد ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

سليمان بن بلال التيمي، مولاهم ، أبو محمد المدني (ت ١٧٧).

قال ابن سعد، وابن معين، وابن عدي، والخليلي: ثقة . وقال أحمد: لا بأس به ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال الخليلي: أثنى عليه مالك.....، وإذا روى عنه الثقات فكل حديثه محتج به .

وقال ابن شاهين: قال عثمان بن أبي شيبة: لا بأس به، وليس ممن يعتمد على حديثه .

قال ابن حجر : ثقة .

الطبقات ٥/ ٤٢٠، تاريخ ابن معين ٢/٢٢٨، الثقات ٦/٣٨٨، تاريخ أسماء الثقات (١٠٠) ، الإرشاد ١/٢٩٦، التهذيب ٤/١٥٧، التقريب ٢٥٣٩.

موسى بن عقبة ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

عطاء بن أبي مروان، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

. . . .

أبو مروان الأسلمي، مجهول، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

كعب الأحبار ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

٤٢ - إسناده ضعيف جداً ، فيه خالد بن القاسم وهو متروك ، وأبو مروان الأسلمي وهو مجهول .

والحديث قد سبق تخريجه والكلام عليه في الحديث السابق ، وهو صحيح من غير هذه الطريق ، والله أعلم .

٤٣ - حدثناه عبدالله بن شبيب، قال: حدثني إسماعيل -يعني ابن أبي أويس- قال : حدثني عبدالله بن وهب ، عن حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، أن كعب الأحبار حدثه ، أن صهيباً حدثه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يكن يرى قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها:« اللهم رب السموات السبع وما أظللن، ورب الأرضين السبع وما أقللن، ورب الشياطين وما أضللن، ورب الرياح وما ذرين، فإنا نسألك خير هذه القرية، وخير أهلها، ونعوذ بك من شرها، وشر أهلها (١)، وشر ما فيها ».

دراسة الإسناد :

عبدالله بن شبيب بن خالد القيسي، أبوسعيد الربعي .

قال ابن حبان: يقلب الأخبار ويسرقها، لا يجوز الاحتجاج به لكثرة ما خالف أقرانه في الروايات عن الأثبات . وقال أبو أحمد الحاكم : ذاهب الحديث . وقال أبو علي الحافظ : كان ابن خزيمة كتب عنه ثم لم يحدث عنه قط .

قال الذهبي : واه .

قلت : هو ضعيف ، والله أعلم .

المجروحين ٤٧/٢، الكامل ١٥٧٤/٤، تاريخ بغداد ٤٧٤/٩، الميزان ٤٣٨/٢، اللسان ٢٩٩/٣.

إسماعيل بن أبي أويس:عبدالله بن عبدالله بن أويس بن مالك الأصبحي (ت ٢٢٦).

قال أحمد : ثقة . وقال ابن معين ، وأحمد أيضاً: لا بأس به .

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وكان مغفلاً . وقال ابن معين أيضاً : صدوق ضعيف العقل ليس بذاك ، وقال أيضاً: ضعيف، كان يسرق الحديث .

١- قوله (وشر أهلها) ساقط من ب .

. . . .

وقال معاوية بن صالح : هو وأبوه ضعيفان . وقال النسائي : ضعيف ، وقال في موضع آخر : غير ثقة . وقال الدار قطني : لا أختاره في الصحيح . وقال ابن عدي : روى عن خاله أحاديث غرائب ، لا يتابعه عليها أحد ، وقد حدث عنه الناس ، وأثنى عليه ابن معين وأحمد ، والبخاري يحدث عنه الكثير .

قال الذهبي : محدث مكثر فيه لين .

وقال ابن حجر في هدي الساري: احتج به الشيخان،وأخرج له البخاري مما تفرد به حديثين. ثم قال: إن إسماعيل أخرج للبخاري أصوله،وأذن له أن ينتقي منها، وأن يعلم له على ما يحدث به ليحدث به ويعرض عما سواه ، وهو مشعر بأن ما أخرجه البخاري عنه هو من صحيحِ حديثه، لأنه كتبه من أصوله .

وعلى هذا لا يحتج بشيء من حديثه غير ما في الصحيح من أجل ما قدح فيه النسائي وغيره ، إلا إن شاركه فيه غيره فيعتبر به . اهـ.

وقال في التقريب: صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

تاريخ الدارمي (٢٣٩)، الجرح ١٨٠/٢، الضعفاء للنسائي (٥١)، المعرفة والتاريخ ١٧٧/٢، الميزان ٢٢٢/١، هدي الساري (٤١٠)، التهذيب ٣١٠/١، التقريب ٤٦٠.

عبدالله بن وهب بن مسلم القرشي، مولاهم، أبو محمد المصري الفقيه (ت ١٩٧).

قال ابن سعد،وابن معين،وأبو زرعة : ثقة . وقال أحمد : صحيح الحديث،ما أصح حديثه وأثبته . وقال ابن عدي : من أجلة الناس وثقاتهم . وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه غيرهم . وقال أبو حاتم : صالح الحديث، صدوق .

قال ابن حجر : ثقة حافظ عابد .

الطبقات ٥١٨/٧، تاريخ ابن معين ٢٣٦/٢، الجرح ١٨٩/٥، الثقات ٣٤٦/٨، الكامل ١٥١٨/٤، التهذيب ٧١/٦، التقريب ٣٦٩٤.

....

حفص بن ميسرة العقيلي، أبو عمر الصنعاني (ت ١٨١).
قال ابن معين : ثقة . وقال مرة : ليس به بأس . وقال أحمد : ليس به بأس، ثقة . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال أبو زرعة : لا بأس به . وقال أبو حاتم : صالح الحديث ، وقال في موضع آخر : يكتب حديثه ، ومحله الصدق، وفي حديثه بعض الوهم .
وقال أبو داود : يضعف في السماع . وقال الساجي : في حديثه ضعف . وقال الأزدي : روى عن العلاء مناكير ، يتكلمون فيه .
قال الذهبي : احتج به أصحاب الصحاح، فلا يلتفت إلى قول الأزدي .
وقال ابن حجر : ثقة ربما وهم .

تاريخ ابن معين ١٢٢/٢ ، العلل لأحمد ٤٧٩/٢ ، الجرح ١٨٧/٣ ، الثقات ٢٠٠/٦ ، الميزان ٥٦٨/١ ، التهذيب ٤١٩/٢ ، التقريب ١٤٣٣.

موسى بن عقبة ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

عطاء بن أبي مروان، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

أبو مروان الأسلمي، مجهول، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

كعب الأحبار ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

٤٣- إسناده ضعيف ؛ فيه عبدالله بن شبيب وهو ضعيف ، وابن أبي أويس:صدوق أخطأ في أحديث من حفظه، وأبو مروان: مجهول . ولكن الحديث صحيح كما سيأتي .

. . . .

تخريجه :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٦/٤٧١ .

وأخرجه الطبراني في الدعاء ٢/١١٩٠، رقم ٨٣٨ ، وفي المعجم الكبير ٨/٣٩، رقم ٧٢٩٩ ، عن عبيد الله بن محمد العمري(١).

والبخاري، وعبيدالله ، كلاهما عن إسماعيل بن أبي أويس .

وأخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٨)،رقم ٥٤٤، وفي السنن الكبرى ٥/٢٥٦ كتاب السير، باب الدعاء عند رؤية القرية، رقم ٨٨٢٧ ، وابن خزيمة ٤/١٥٠، رقم ٢٥٦٥ ، والحاكم ١/٤٤٦، و ٢/١٠٠ - وعنه البيهقي في السنن ٥/٢٥٢، وفي الدعوات الكبير (ق ٣٨/ب) - والبيهقي في الدعوات أيضاً (ق ٣٨/ب، ٣٩/أ).

من طرق مختلفة .

وابن أبي أويس، والباقون ، كلهم عن عبدالله بن وهب .

وأخرجه المؤلف وغيره ، كما سيأتي برقم ٤٤ من طريق سويد بن سعيد .

والطحاوي في مشكل الآثار ٢/٣١٢، و٣/٢١٥، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١١٨/أ) - وهو في المنتقى (١٨٢)، رقم ٤٢٢ -.

كلاهما من طريق محمد بن عبدالعزيز الواسطي .

وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٤٧)،رقم ٥٢٤، وابن حبان ٦/٤٢٥،رقم ٢٧٠٩.

كلاهما عن محمد بن الحسن بن قتيبة، عن ابن أبي السري .

وابن وهب، وسويد، والواسطي، وابن أبي السري ، كلهم عن حفص بن ميسرة، به نحوه .

قلت: إسناده ضعيف ، فيه أبو مروان ،وهو مجهول .

ولكن الحديث صحيح من طريق أخرى،وقد سبق الكلام عليه وتخريجه كاملاً برقم ٤١.

١- وقع عند الطبراني في الدعاء، وفي المعجم:عن ابن أبي أويس،قال:حدثنا حفص بن ميسرة ، باسقاط ابن وهب ، فلعل ذلك من شيخ الطبراني:عبيد الله بن محمد العمري ، ولم أجد له ترجمة ، والله أعلم .

٤٤ - حدثناه الرمادي ، قال : حدثنا سويد ، قال: حدثنا حفص بن ميسرة ، عن موسى بن عقبة ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبيه ، أن كعباً حلف بالذي فلق البحر لموسى أن صهيباً حدثه ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لم ير قرية يريد دخولها (١) إلا قال : ثم ذكر نحوه .

دراسة الإسناد :

أحمد بن منصور الرمادي، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

سويد بن سعيد بن سهل الهروي، الأنباري، أبو محمد الحدثاني (ت ٢٤٠).
قال أحمد : صالح، أوثقة، ماعلمت إلا خيراً . وقال العجلي : ثقة . وقال البغوي : كان من الحفاظ . وقال أحمد أيضاً: لا بأس به،أرجو أن يكون صدوقاً . وقال أبو حاتم : كان صدوقاً ، وكان يدلس ويكثر .
وقال يعقوب بن شيبة : صدوق مضطرب الحفظ، ولاسيما بعد ما عمي . وقال صالح بن محمد : صدوق، إلا أنه كان عمي فكان يلقن ما ليس من حديثه . وقال أبو زرعة: أما كتبه فصحاح، فأما إذا حدث من حفظه فلا .
وقال ابن المديني : ليس بشيء . وقال ابن معين : حلال الدم . وقال النسائي : ليس بثقة ولامأمون . وقال ابن حبان : يأتي عن الثقات بالمعضلات .
وقال أبو أحمد الحاكم : عمي في آخر عمره، فربما لقن ما ليس من حديثه، فمن سمع منه وهو بصير فحديثه عنه أحسن .
قال الذهبي: هوصادق في نفسه،صحيح الكتاب، لكنه عمي فربما لقن ما ليس من حديثه.

١- قوله (يريد دخولها) ليس في ج .

....

وقال ابن حجر : صدوق في نفسه ، إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من حديثه ، فأفحش فيه ابن معين القول .

قلت: وهو مدلس أيضاً، وقد عده ابن حجر في المرتبة الرابعة من طبقات المدلسين .

معرفة الثقات ٤٤٢/١ ، الضعفاء للنسائي (١٢٤) ، الجرح ٢٤٠/٤ ، المجروحين ٣٥٢/١ ، الميزان ٢٤٨/٢، تعريف أهل التقديس (١٢٧)، التهذيب ٢٧٤/٤، التقريب ٢٦٩٠.

حفص بن ميسرة العقيلي، ثقة ربما وهم ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

موسى بن عقبة، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

عطاء بن أبي مروان، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

أبو مروان الأسلمي، مجهول ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

كعب الأحبار، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

٤٤ - إسناده ضعيف ؛ لجهالة أبي مروان ، وللكلام في سويد . ولكن الحديث صحيح كماسيأتي .

. . . .

تخريجه :

أخرجه الطبراني في المعجم الكبير ٣٩/٨، رقم ٧٢٩٩، وأبو نعيم في الحلية ٤٦/٦، كلاهما من طريق سويد به نحوه .

وقال أبو نعيم: هذا حديث ثابت من حديث موسى بن عقبة ، تفرد به عن عطاء ، رواه عنه ابن أبي الزناد وغيره .

قلت: إسناده ضعيف ، لحال سويد، وجهالة أبي مروان كما تقدم .

والحديث صحيح من غير هذه الطريق، وقد سبق بيان ذلك وتخريج الحديث كاملاً برقم ٤١، ورقم ٤٣ . والله أعلم .

٤٥ - حدثنا أحمد بن عبدالجبار بن محمد ، قال : حدثنا يونس - يعني ابن بكير - عن إبراهيم بن إسماعيل الأنصاري ، عن صالح بن كيسان ، عن أبي مروان الأسلمي ، عن أبيه ، عن جده ، قال : خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى خيبر ، حتى إذا كنا قريباً ، وأشرفنا عليها ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم للناس : « قفوا » . فوقف الناس . فقال : « اللهم رب /السموات السبع وما أظللن ، ورب الأرضين السبع وما أقللن ، ورب الشياطين وما أضللن ، فإنا نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ، وخير ما فيها ، ونعوذ بك من شر هذه القرية ، وشر أهلها ، وشر ما فيها . أقدموا باسم الله ». ١٠

دراسة الإسناد :

أحمد بن عبدالجبار بن محمد التميمي، العطاردي، أبو عمر الكوفي (ت ٢٧٢).

قال أبو عبيدة السري: ثقة . وقال أبو حمد بن الأخضر: ثقة لا بأس به .

وقال الدار قطني، ومسلمة بن قاسم : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما خالف، ولم أر في حديثه شيئاً يجب أن يعدل به عن سبيل العدول إلى سنن المجروحين .

وقال ابن أبي حاتم : كتبت عنه، وأمسكت عن الرواية عنه لكثرة كلام الناس فيه .

وقال الخليلي : ليس في حديثه مناكير، لكنه روى عن القدماء ، فاتهموه لذلك .

وقال مطين: كان يكذب . وقال أبو حاتم: ليس بالقوي . وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي عندهم، تركه ابن عقدة . وقال ابن عدي: رأيت أهل العراق مجمعين على ضعفه ، ثم قال: ولا يعرف له حديث منكر، وإنما ضعفوه لأنه لم يلق من يحدث عنهم .

قلت: وقد صح سماعه للسيرة مع أبيه من يونس بن بكير، وقد شهد له بذلك أبو كريب كما ذكر ذلك الخطيب بسنده إلى أبي كريب .

. . . .

ثم قال الخطيب بعد أن ذكر توثيق أبيعبيدة السري، وشهادة أبي كريب له بصحة سماعه للسيرة، قال : وقد شهد له أحدهما بالسماع، والآخر بالعدالة، وذلك يفيد حسن حالته، وجواز روايته، إذ لم يثبت لغيرهما قول يوجب إسقاط حديثه .

فأما قول مطين: كان يكذب، فهو قول مجمل يحتاج إلى كشف وبيان، فإن أراد به وضع الحديث فذلك معدوم في حديث العطاردي، وإن عنى أنه روى عمن لم يدركه فذلك أيضاً باطل، لأن أبا كريب شهد له أنه سمع معه من يونس بن بكير، وثبت أيضاً سماعه من أبي بكر بن عياش، فلا يستنكر له السماع من حفص بن غياث، وابن فضيل، ووكيع ، وأبي معاوية، لأن أبا بكر بن عياش تقدمهم جميعاً في الموت...، وقد روى العطاردي عن أبيه عن يونس بن بكير أوراقاً من مغازي ابن إسحاق، ويشبه أن يكون فاته سماعها من يونس، فسمعها من أبيه عنه، وهذا يدل على تحريه للصدق وتثبته في الرواية أهـ.

وقال الذهبي بعد أن ذكر تكذيب مطين له: قلت: يعني في لهجته، لاأنه يكذب في الحديث فإن ذلك لم يوجد منه، ولا تفرد بشيء ، ومما يقوي أنه صدوق في باب الرواية، أنه روى أوراقاً من المغازي بنزول عن أبيه، عن يونس بن بكير، وقد أثنى عليه الخطيب وقواه ، واحتج به البيهقي في تصانيفه . أهـ

ورد على من قال بأنه لم يلق من حدث عنهم فقال : قد لقيهم وله بضع عشرة سنة .

وقال في المغني: حديثه مستقيم، وضعفه غير واحد .

قال ابن حجر: ضعيف، وسماعه للسيرة صحيح .

قلت: والذي يظهر لي أنه مقبول، وسماعه للسيرة صحيح ،والله أعلم .

الجرح ٦٢/٢ ، الثقات ٤٥/٨ ، الكامل ١٩٤/١ ، سؤالات السهمي (١٥٧) ، الإرشاد ٥٨٠/٢ ، تاريخ بغداد ٢٦٢/٤، تهذيب الكمال ٣٧٨/١، السير ٥٥/١٣، المغني ٨٥/١، التهذيب ٥١/١، التقريب ٦٤.

. . . .

يونس بن بكير بن واصل الشيباني، أبو بكر الجمّال الكوفي (ت ١٩٩).
قال ابن معين، وابن نمير، وعبيد بن يعيش، وابن عمار: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال ابن معين أيضاً:لابأس به. وقال أبو حاتم:محله الصدق. وقال الساجي: كان صدوقاً.
وقال أحمد: ما كان أزهد الناس فيه،وأنفرهم عنه، وقد كتبت عنه .
وقال ابن المديني: قد كتبت عنه ولست أحدث عنه . وقال الجوزجاني: ينبغي أن يتثبت في أمره لميله عن الطريق .
وقال العجلي : ضعيف الحديث . وقال أبو داود: ليس هو عندي بحجة، كان يأخذ كلام ابن إسحاق فيوصله بالأحاديث . وقال ابن أبي شيبة : كان فيه لين . وقال النسائي : ليس بالقوي . وقال مرة : ضعيف .
قال ابن حجر : صدوق يخطيء .

تاريخ ابن معين ٦٨٧/٢، معرفة الثقات ٣٧٧/٢، أحوال الرجال (٨٥)، الجرح ٣٦/٩، سؤالات ابن أبي شيبة (١٤٨)، الثقات ٦٥١/٧، الميزان ٤٧٧/٤، التهذيب ٤٣٤/١١، التقريب ٧٩٠٠.

إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري، أبو إسحاق المدني، من السابعة .
قال ابن معين : ليس بشيء . وقال البخاري : كثير الوهم، يكتب حديثه . وقال أبو حاتم: كثير الوهم، ليس بالقوي، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال أبو داود : ضعيف، متروك الحديث . وقال النسائي : ضعيف . وقال ابن عدي : ومع ضعفه يكتب حديثه .
قال ابن حجر : ضعيف .

معرفة الرجال ٦٩/١، الضعفاء الصغير للبخاري (٢٥)، الجرح ٨٤/٢، الضعفاء للنسائي (٣٩)، الكامل ٢٣٣/١ ، التهذيب ١٠٥/١ ، التقريب ١٤٨.

. . . .

صالح بن كيسان المدني، ثقة ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

أبو مروان الأسلمي، مجهول ،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

والد أبي مروان الأسلمي: قيل: هو أبو معتب بن عمرو الأسلمي،أو أبو مغيث. وقيل : هو معتب الأسلمي، وقيل : هو عمرو . وقيل غير ذلك .
قال ابن منده : ذكره أبو حاتم في الصحابة ولا يثبت .
وقيل نحواً من هذا الاختلاف في جده . ولم يتبين لي وجه الصواب في ذلك ،والله أعلم.

المؤتلف والمختلف ٢٠٧١/٤ ، الإكمال ٢٨٠/٧ ، الإصابة ٢١/١٢ ، الفتوحات الربانية ١٥٥/٥

٤٥ - إسناده ضعيف ؛ فيه إبراهيم بن إسماعيل : ضعيف ، وأبو مروان ، وأبوه مجهولان . ولكن الحديث صحيح كما سيأتي .

تخريجه :

أخرجه البيهقي في دلائل النبوة ٢٠٤/٤، وعبدالغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ق ٢٣/ب).
كلاهما من طريق أبي العباس:محمد بن يعقوب،عن أحمد بن عبدالجبار- شيخ المؤلف -.
وأخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٤٧٢/٦، عن عبيد بن يعيش .
كلاهما عن يونس بن بكير به نحوه .
وقال البخاري : لا يصح هذا .
قلت: وهو كما قال فإسناده ضعيف كما تقدم .
والحديث صحيح من طريق أخرى، وقد سبق بيان ذلك وتخريج الحديث كاملاً في الحديث رقم ٤١، والله أعلم .

٤٦ - حدثنا عبدالله بن شبيب ، قال: حدثني يحيى بن إبراهيم ، قال:(١)، وحدثني إسحاق بن جعفر بن محمد ، قال : حدثني محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير ، عن عامر بن عبدالله بن الزبير ، عن أبي لبابة بن عبدالمنذر ، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم لما أشرف على خيبر قال : « اللهم رب السموات السبع ، ورب الأرضين السبع ، أسألك خيرها ، وخير ما فيها ، وأعوذ بك من شرها، وشر ما فيها . ادخلوا على بركة الله عز وجل(٢) ».

دراسة الإسناد :

عبدالله بن شبيب القيسي، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٣.

يحيى بن إبراهيم بن عثمان بن أبي قُتيلة ، بقاف ومثناة،مصغر،السلمي،من العاشرة .
قال أبو حاتم : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: ربما وهم وخالف .
قال ابن حجر: صدوق ربما وهم .

الجرح ١٢٧/٩، الثقات ٢٥٨/٩، التهذيب ١٧٤/١١، التقريب ٧٤٩٤.

إسحاق بن جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب. من التاسعة .
قال ابن معين : ما أراه إلا كان صدوقاً . وقال البخاري : كان أوثق من أخيه محمد.
قلت : وأخوه قال فيه الذهبي : تُكلم فيه .
وذكره ابن حبان في الثقات ،وقال : كان يخطيء .
قال الذهبي : مقبول .

١- لم يتبين لي من القائل هل هو المصنف أو شيخه .
٢- قوله :(عز وجل) ليس في الأصل ومثبت في باقي النسخ .

. . . .

وقال ابن حجر : صدوق .

تاريخ الدارمي (٧٣) ، التاريخ الصغير ٢/٢٦٧ ، الثقات ٨/١١١ ، الكاشف ١/٦١ ، التهذيب ١/٢٢٩، التقريب ٣٤٧.

محمد بن عبدالله بن عبيد بن عمير الليثي، المكي .
قال ابن معين:ليس حديثه بشيء .وقال البخاري:ليس بذاك الثقة. وقال مرة:منكر الحديث. وقال أبوزرعة:لين الحديث.وقال مرة:ليس بالقوي . وقال أبو حاتم:ليس بذاك الثقة،ضعيف الحديث. وقال النسائي: متروك . وقال ابن عدي: وهو مع ضعفه يكتب حديثه .
قلت : هو ضعيف ، والله أعلم .

تاريخ ابن معين ٢/٥٢٣، الضعفاء للبخاري (٢١٢)، الجرح ٧/٣٠، الضعفاء للنسائي (٢١٤)، الكامل ٦/٢٢٢٥، الميزان ٣/٥٩٠ ، لسان الميزان ٥/٢١٦.

عامر بن عبدالله بن الزبير بن العوام الأسدي، أبو الحارث المدني (ت ١٢١).
قال ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن حجر : ثقة عابد .

تاريخ ابن معين ٢/٢٨٨، العلل لأحمد ٢/٤٩٥، معرفة الثقات ٢/١٤، الجرح ٦/٣٢٥، الثقات ٥/١٨٦، التهذيب ٥/٧٤، التقريب ٣٠٩٩.

. . . .

أبو لبابة بن عبدالمنذر الأنصاري، المدني .
صحابي جليل، مختلف في اسمه فقيل: بشير ، وقيل: رفاعة وقيل غير ذلك .
كان أحد النقباء ليلة العقبة . عاش إلى خلافة علي رضي الله عنه .

معرفة الصحابة (١/ق ٢٣٩/أ)، الاستيعاب ١٠٧/١٢، الإصابة ٣٢٢/١١

٤٦ - إسناده ضعيف ؛ فيه عبدالله بن شبيب ومحمد بن عبدالله ابن عبيد وهما ضعيفان ولكن الحديث صحيح كما سيأتي .

تخريجه :

أخرجه القاضي أبو الحسين الثقفي في فوائده (ق ١٩/أ)، من طريق إبراهيم بن محمد الأسلمي ، عن عطاء بن أبي مروان ، عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم ، عن أبي لبابة به نحوه .
قلت : إسناده ضعيف جداً ؛ إبراهيم الأسلمي متروك ، وأبوبكر بن محمد لم يلق أبا لبابة.

وأخرجه الطبراني في الأوسط كما في المجمع ١٣٤/١٠ .
وقال الهيثمي : إسناده حسن .
قلت: والحكم عليه متوقف على معرفة إسناده .
والحديث صحيح، إذ أن له شاهداً صحيحاً سبق ذكره في الحديث رقم ٤١، والله أعلم .

٤٧ - حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، قال: حدثنا ابن مهدي[١]، عن سفيان، عن ابن جُحادة ، عن الشعبي ، عن ابن مسعود ، أنه كان يقول ، أو يأمر به ، إذا أشرف على قرية : اللهم رب السموات[٢] وما اظلّت ، ورب الأرضين وما أقلّت، ورب الشياطين وما أضلّت، ورب الرياح وما أذرت، أسألك خيرها، وخير ما فيها، وخير أهلها[٣]، وأعوذ بك من شرها، وشر ما فيها، وشر أهلها.

دراسة الإسناد :

محمد بن حسان بن فيروز الشيباني، الأزرق، أبو جعفر البغدادي (ت ٢٥٧).
قال العجلي، والدار قطني، ومسلمة بن القاسم : ثقة . وقال ابن أبي حاتم : صدوق ثقة .
وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال أحمد : كان صدوقاً لا بأس به .
قال ابن حجر : ثقة .

معرفة الثقات ٢/ ٢٣٥ ، الجرح ٧/ ٢٣٨ ، الثقات ٩/ ١٣١ ، تاريخ بغداد ٢/ ٢٧٦ ، التهذيب ٩/ ١١٢ ، التقريب ٥٨٠٩.

عبدالرحمن بن مهدي بن حسان العنبري، أبو سعيد البصري (ت ١٩٨).
ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، وهو أشهر من أن يعرف به .

تاريخ ابن معين ٢/ ٣٥٩، الجرح ٥/ ٢٨٨، التهذيب ٢٧٩٦، التقريب ٤٠١٨

١- وقع في ج (حدثنا مهدي)، وهو خطأ .
٢- وقع في ج (السموات السبع)،وهو مخالف للنسخ الأخرى ولسياق الحديث .
٣- قوله (وخير أهلها) ساقط من ج .

....

سفيان ، هو الثوري ، نص على ذلك الحافظ الذهبي في آخر ترجمة حماد بن زيد في سير أعلام النبلاء ٤٦٦/٧ .

وهو ثقة ثبت تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢ .

محمد بن جُحادة، بضم الجيم، وتخفيف المهملة، الأودي (ت ١٣١).

قال أحمد، والعجلي، وأبو حاتم، والفسوي، والنسائي، وغيرهم : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال الآجري عن أبي داود : كان لا يأخذ عن كل أحد، وأثنى عليه .

وقال أبو عوانة : كان يغلو في التشيع .

قال ابن حجر : ثقة .

العلل لأحمد ٩٦/٢، معرفة الثقات ٢٣٤/٢، المعرفة والتاريخ ١٤٤/٣، الجرح ٢٢٢/٧ ، الثقات ٤٠٤/٧، التهذيب ٩٢/٩، التقريب ٥٧٨١.

عامر بن شراحيل الشعبي،أبو عمرو (ت ١٠٥ تقريباً).

قال ابن معين،وأبو زرعة،وغير واحد: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات،وقال: كان فقيهاً.

وقال العجلي : لا يكاد الشعبي يرسل إلا صحيحاً.

وقال أبو حاتم، والدار قطني والحاكم : لم يسمع من ابن مسعود .

قال ابن حجر : ثقة فقيه مشهور فاضل .

تاريخ ابن معين ٢٨٥/٢، معرفة الثقات ١٢/٢، الجرح ٣٢٢/٦، الثقات ١٨٥/٥، سؤالات السجزي للحاكم (١٤٩)، التهذيب ٦٥/٥، التقريب ٣٠٩٢.

. . . .

---

٤٧ - إسناده ضعيف ؛ لأن الشعبي لم يسمع من ابن مسعود كما مر في ترجمته ،

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٤٥٦/١١، رقم ٢٤٠٩٩٥ - ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ١٩٥/٩، رقم ٨٨٦٧ -،عن معمر، عن قتادة، عن ابن مسعود به نحوه .
وقال الهيثمي في المجمع ١٣٥/١٠: رواه الطبراني، ورجاله رجال الصحيح، إلا أن قتادة لم يدرك ابن مسعود .
قلت : وعلى هذا فإسناده ضعيف .

وأخرجه المؤلف كما سيأتي برقم ٤٨ ،من طريق الضحاك ،عن ابن مسعود موقوفاً.
وفيه ضعف كما سيأتي .

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١١٨/أ)، والطبراني في الدعاء ١١٩٠/٢، رقم ٨٣٩ .
كلاهما من طريق الليث، عن إسحاق بن أسيد، عن أبي خالد النخعي، عن ابن مسعود، به نحوه مرفوعاً.
قلت : إسناده ضعيف ؛ فيه إسحاق بن أسيد ، قال فيه الحافظ ابن حجر : فيه ضعف ، وأبو خالد النخعي مجهول .
وللأثر أصل صحيح سبق ذكره في الحديث رقم ٤١ .
وعلى هذا فالأثر لم يثبت من طريق صحيح عن ابن مسعود ، ولكنه قد ثبت مرفوعاً من طريق أخرى صحيحة عن غير ابن مسعود ، والله أعلم .

٤٨ - حدثنا إبراهيم بن هانيء ، قال: حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا علي بن مالك، قال: حدثنا الضحاك، أن عبدالله بن مسعود كان إذا رفعت له القرية قال حين يراها: اللهم إنا نسألك من خير هذه القرية، وخير ما فيها(١)، ونعوذ بك/ من شرها، وشر ما فيها، اللهم لا تكتبن علينا فيها خطيئة ولا إثما(٢). ١٠/ب

دراسة الإسناد :

إبراهيم بن هانيء النيسابوري، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

أبو نعيم : الفضل بن دكين، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤.

علي بن مالك الغنوي، وقيل العبدي .
ذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن معين : ضعيف، ليس حديثه بشيء . وقال أبوحاتم : شيخ ليس بالقوي .
وقال ابن عدي : ليس هو بالمعروف .
قلت : هو ضعيف . والله أعلم .

تاريخ ابن معين ٤٢٢/٢، الجرح ٢٠٣/٦، الثقات ٤٥٦/٨، الكامل ١٨٣٩/٥. الميزان ١٥٢/٣، لسان الميزان ٢٥٢/٤.

١- وقع في ج (وخير أهلها)،وهو مخالف لباقي النسخ،ولسياق الحديث .
٢- وقع في ج (أو إثما) .

....

الضحاك بن مزاحم الهلالي، أبو القاسم الخراساني (ت ١٠٥ تقريباً).

قال ابن معين ، وأحمد ، وأبو زرعة ، والدارقطني : ثقة . وقال العجلي : ثقة ، وليس بتابعي . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : لقي جماعة من التابعين ، ولم يشافه أحداً من أصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم .

وقال يحيي بن سعيد : كان الضحاك عندنا ضعيفاً، كان شعبة لا يحدث عنه .

قال ابن حجر : صدوق كثير الإرسال .

تاريخ ابن معين ٢٧٢/٢، العلل لأحمد ٣٠٩/٢، معرفة الثقات ٤٦٧/١، الجرح ٤٥٨/٤، المراسيل لابن أبي حاتم (٩٤)، الثقات ٦/ ٤٨٠، جامع التحصيل (٢٤٢)، التهذيب ٤٥٣/٤، التقريب ٢٩٧٨.

٤٨ - إسناده ضعيف ؛ فيه علي بن مالك وهو ضعيف ، وللانقطاع بين الضحاك وابن مسعود ،حيث إنه لم يسمع من أحد من الصحابة ، والله أعلم .

والأثر لم يثبت من طريق صحيح عن ابن مسعود ، إلا أنه قد ثبت مرفوعاً من طريق أخرى عن غير ابن مسعود كما تقدم بيانه في الحديث السابق ، والله أعلم .

باب ما يدعو(١) إذا نزل المنزل

٤٩ - حدثنا إبراهيم بن هانيء ، قال : حدثنا عبدالله بن صالح ، قال : حدثني الليث ، قال : حدثني يزيد بن أبي حبيب ، عن الحارث بن يعقوب ، أن يعقوب ابن عبدالله بن الأشج حدثه ، أنه سمع بُسر بن سعيد يقول(٢) : سمعت سعد بن أبي وقاص يقول : سمعت خولة بنت حكيم السلمية تقول : سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :« من نزل منزلاً ثم قال: أعوذ بكلمات الله التامات من شر ما خلق ، لم يضره شيء حتى يرتحل من منزله ذلك ».

دراسة الإسناد :

إبراهيم بن هانيء النيسابوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١ .

عبدالله بن صالح ، صدوق كثير الغلط، ثبت في كتابه، وكانت فيه غفلة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

الليث بن سعد الفهمي ، ثقة ثبت فقيه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

يزيد بن أبي حبيب: سويد الأزدي، مولاهم، أبو رجاء المصري (ت ١٢٨).
قال ابن سعد ، والعجلي ، وأبو زرعة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن معين : كان رجلاًصالحاً، وكان من خيار الناس .

١- وقع في ج (ما يدعو به) .

٢- قوله :(يقول) ساقط من الأصل ومثبت في باقي النسخ .

. . . .

وقال ابن معين ، وأحمد ، وأبو داود : لم يسمع من الزهري شيئاً . وقال أبو حاتم : يزيد عن عقبة بن عامر مرسل .

قال ابن حجر : ثقة فقيه ، وكان يرسل .

الطبقات ٥١٣/٧، معرفة الرجال ٥١/٢، العلل لأحمد ٥٣٨/١، الثقات ٣٦٢/٢، الجرح ٢٦٧/٩، المراسيل لإبن أبي حاتم (٢٣٩)، الثقات ٥٤٦/٥، جامع التحصيل (٣٧٢)، التهذيب ٣١٨/١١، التقريب ٧٧٠١.

الحارث بن يعقوب بن ثعلبة، وقيل:ابن عبدالله، الأنصاري،مولاهم،المصري (ت ١٣٠).

قال ابن معين ، وأحمد بن صالح المصري : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال النسائي : ليس به بأس .

قال الذهبي ، وابن حجر : ثقة .

تاريخ الدارمي (٩٥)، تاريخ أبي زرعة الدمشقي ٤٤٢/١ ، الثقات ١٣٧/٤، و ١٧٢/٦، الكاشف ١٤٢/١، التهذيب ١٦٤/٢، التقريب ١٠٥٩.

يعقوب بن عبدالله بن الأشج، أبو يوسف المدني (ت ١٢٢).

قال ابن سعد ، وابن معين ، والعجلي ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابن حجر : ثقة .

الطبقات ـ القسم المتمم ـ (٣٠٩) ، معرفة الثقات ٣٧٣/٢ ، الجرح ٢٠٩/٩ ، الثقات ٦٤١/٧ ، التهذيب ٣٩٠/١١ ، التقريب ٧٨٢١.

. . . .

بُسر بن سعيد المدني، مولى ابن الحضرمي (ت ١٠٠).
قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن معين ، والعجلي ، والنسائي : ثقة .
وذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : لا يسأل عن مثله .
قال ابن حجر : ثقة جليل .

الطبقات ٢٨١/٥، معرفة الثقات ٢٤٥/١، الجرح ٤٢٣/٢، الثقات ٧٨/٤، التهذيب ٤٣٧/١، التقريب ٦٦٦.

خولة بنت حكيم بن أمية، امرأة عثمان بن مظعون، صحابية جليلة ،وكانت امرأة صالحة ، ومن اللاتي وهبن أنفسهن للنبي صلى الله عليه وسلم .

معرفة الصحابة (٢/ق٣٤٤/ب) ، الاستيعاب ٣٠٣/١٢ ، الإصابة ٢٣٣/١٢.

٤٩ - إسناده ضعيف ؛ فيه عبدالله بن صالح صدوق كثير الغلط وكانت فيه غفلة ، ولكن الحديث صحيح كما سيأتي .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف عبدالغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ق ٢٣/ب)، وابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق ٩٨/أ).

وأخرجه البخاري في خلق أفعال العباد (٨٩)، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣٧/٢٤، رقم ٦٠٣ . كلاهما من طريق عبدالله بن صالح .
وأحمد ٣٧٧/٦ - ومن طريقه ابن الجوزي في الحدائق ١٣٥/٣ - عن حجاج بن محمد.
والبخاري في خلق أفعال العباد (٨٩)، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٨/١ ، رقم ٣٦ . كلاهما من طريق عبدالله بن يوسف .

....

والبخاري في خلق أفعال العباد (٩٠)، ومسلم ٢٠٨٠/٤، كتاب الذكر والدعاء ، باب التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره ، رقم ٢٧٠٨ ، والترمذي ٤٩٦/٥، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا نزل منزلاً، رقم ٣٤٣٧ ، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٦)، رقم ٥٦٠ - وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٤٩)، رقم ٥٢٨ ـ ومن طريق ابن السني ابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق ٩٩/أ)ـ - ، والدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (١٨٥)، رقم ١٠٩.

كلهم عن قتيبة بن سعيد .

والبخاري في خلق أفعال العباد (٩٠) ، عن آدم .

ومسلم ٢٠٨٠/٤، كتاب الذكر والدعاء ، باب التعوذ من سوء القضاء ودرك الشقاء وغيره ، رقم ٢٧٠٨ ، عن محمد بن رمح .

وابن خزيمة ١٥٠/٤، رقم ٢٥٦٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٨/١، رقم ٣٦، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣٧/٢٤، رقم ٦٠٣.

كلهم من طريق شعيب بن يحيى .

وابن خزيمة ١٥٠/٤، رقم ٢٥٦٦، عن محمد بن عبدالله بن عبدالحكم ، عن أبيه .

والبيهقي في السنن ٢٥٣/٥. من طريق يحيى بن بكير .

والبيهقي أيضاً في الأسماء والصفات ٣٠٣/١. من طريق عيسى بن حماد .

كل هؤلاء عن الليث بن سعد .

وأخرجه الطبراني في الدعاء ١١٨٧/٢، رقم ٨٣٢،عن يحيى السيلحيني،عن ابن لهيعة.

والليث بن سعد، وابن لهيعة ،كلاهما عن يزيد بن أبي حبيب،عن الحارث بن يعقوب .

وأخرجه المؤلف وغيره كما سيأتي في الحديث رقم ٥٠، من طريق ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب ،والحارث بن يعقوب .

. . . .

وأخرجه مالك في الموطأ ٩٧٨/٢ - ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير ٣٣٩/٢٤، رقم ٦٠٧، والبغوي في شرح السنة ١٤٥/٥، رقم ١٣٤٧ - ، عن الثقة عنده .

ويزيد بن حبيب، والحارث بن يعقوب، والثقة عند مالك ، كلهم عن يعقوب بن عبدالله الأشج ، عن بسر بن سعيد، عن سعد بن أبي وقاص، عن خولة ، به نحوه .

وخالفهم محمد بن عجلان .

فقد أخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٨٧/١٠، رقم ٩٤٥٨، وأحمد ٤٠٩/٦، والدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (١٨٤)، رقم ١٠٨، والدارمي ٢٠٠/٢، رقم ٢٦٨٣، وابن ماجه ١١٧٤/٢، كتاب الطب، باب الفزع والأرق وما يتعوذ منه، رقم ٣٥٤٧، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١١٨/أ)، والطبراني في المعجم الكبير ٣٣٨/٢٤، رقم ٦٠٦، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ق ٣٤٥/أ).

كلهم من طريق عفان بن مسلم .

وأخرجه الدارمي ٢٠٠/٢، رقم ٢٦٨٣ ، عن أحمد بن إسحاق .

والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٧)، رقم ٥٦١ ، من طريق حبان بن هلال .

والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٨/١، رقم ٣٧ ، من طريق الخصيب بن ناصح .

والطبراني في المعجم الكبير ٣٣٨/٢٤ ، رقم ٦٠٦ ، وأبو سعيد النقاش في أماليه (ق ٤٧/أ)،وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ق ٣٤٥/أ)،من طريق مسلم بن إبراهيم.

وعفان بن مسلم ، والباقون ، كلهم عن وهيب بن خالد .

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١١٨/أ) من طريق عبدالواحد بن زياد .

ووهيب بن خالد،وعبدالواحد بن زياد ، كلاهما عن محمد بن عجلان، عن يعقوب بن عبدالله ابن الأشج ، عن سعيد بن المسيب ، عن سعد بن مالك ، عن خولة ، به نحوه .

....

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١٦٦/٥، رقم ٩٢٦٠.

والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٧)، رقم ٥٦١، من طريق سفيان بن عيينة .

والدار قطني في العلل (٥/ق ٢٣٠/أ)، من طريق يحيى بن سعيد .

كلهم عن محمد بن عجلان، عن يعقوب بن الأشج، عن سعيد بن المسيب به نحوه مرسلاً.

قلت: والأصح أنه من رواية محمد بن عجلان مرسل .

قال الترمذي ٤٩٦/٥: روى ابن عجلان هذا الحديث عن يعقوب بن عبدالله بن الأشج، ويقول: عن سعيد بن المسيب،عن خولة . وحديث الليث أصح من رواية ابن عجلان .

وقال الطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٩/١: خالف محمد بن عجلان الحارث بن يعقوب ويزيد بن أبي حبيب في من بعد يعقوب في إسناد هذا الحديث، فقال : عن سعيد بن المسيب ،مكان قول الحارث فيه :عن بسر بن سعيد .

وقال الدار قطني في العلل (٥/ق ٢٣٠/أ): يرويه يعقوب بن عبدالله بن الأشج ، واختلف عنه . فرواه يزيد بن أبي حبيب، واختلف عنه .

فرواه الليث بن سعد ، وابن لهيعة عن يزيد بن أبي حبيب ، عن الحارث بن يعقوب ، عن يعقوب بن الأشج ، عن بسر بن سعيد ، عن ابن أبي وقاص ، عن خولة .

ورواه ابن عجلان ، عن يعقوب بن الأشج ، واختلف عنه .

فقال وهيب: عن ابن عجلان،عن يعقوب بن الأشج، عن سعيد بن المسيب، عن سعد، عن خولة ،، ولم يقل: بسر بن سعيد .

هذه رواية أحمد بن إسحاق الحضرمي، ومعلى بن أسد، وإسحاق بن إدريس،عن وهيب .

ورواه عطاء، عن وهيب ، عن ابن عجلان ، ولم يقل : عن يعقوب ، عن سعيد بن المسيب، عن خولة ، ولم يذكر بينهما سعد بن أبي وقاص .

ورواه ابن عيينة، ويحيى القطان، وحاتم بن إسماعيل، عن ابن عجلان، عن سعيد بن المسيب مرسلاً عن النبي صلى الله عليه وسلم .

. . . .

ورواه ليث بن سعد، عن بكير بن الأشج، عن سليمان بن يسار، قال : جاء رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال : لدغتني عقرب، فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: لو قلت حين أمسيت: ...... الحديث مرسل .

والقول الأول أصح .

حدثنا يعقوب بن إبراهيم البزار، وأحمد بن عبدالله بن عمر الوكيل، قالا: حدثنا عمر بن شبة، قال: حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن عجلان، عن يعقوب بن عبدالله الأشج عن سعيد بن المسيب قال: شكى رجل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم لدغة عقرب فقال: أما أنك لو قلت.... فذكر الحديث. أ هـ.

ومما سبق يتبين أن رواية يزيد،والحارث أصح من رواية ابن عجلان،وأن الصحيح في رواية ابن عجلان أنها مرسلة ، والله أعلم .

وأخرجه أحمد ٣٧٧/٦ - ومن طريقه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ق ٣٤٥/أ)-، والطبراني في المعجم الكبير ٢٣٩/٢٤، رقم ٦٠٨.

كلاهما من طريق أبي معاوية .

وأحمد ٤٠٩/٦ ، عن محمد بن يزيد، ويزيد بن هارون .

والعقيلي في الضعفاء ٥٠/٢، من طريق عمر بن عبدالرحمن الأبار .

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ق ٣٤٥/أ) من طريق أبي شهاب الحناط، ومن طريق عباد بن العوام .

كلهم عن حجاج بن أرطاة،عن الربيع بن مالك، عن خولة به نحوه .

قال الهيثمي في المجمع ١٣٣/١٠: رواه أحمد والطبراني، وفيه الربيع بن مالك ، وهو ضعيف .

. . . .

قلت: إسناده ضعيف ؛ فيه حجاج، وهو صدوق كثير الخطأ والتدليس،كما قال الحافظ ابن حجر، والربيع بن مالك قال البخاري عنه في تاريخه الكبير ٢٧٣/٣: لم يثبت حديثه، ثم إنه منقطع بين الربيع وخولة ، فقد قال الحافظ ابن حجر في تعجيل المنفعة (٨٧)، رقم ٣٠٧ : الربيع لم يدرك خولة . والله أعلم .

وقد روى ابن لهيعة هذا الحديث فاضطرب فيه .

فقد تابع الليث كما سبق في أول الحديث، ورواه مرة أخرى كما في المسند ٣٧٧/٦ ،عن يزيد، عن الحارث، عن يعقوب، عن عامر بن سعد، عن خولة .

فهنا أبدل ببسر بن سعد عامر بن سعد .

ورواه مرة أخرى كما في المسند ٣٧٧/٦، والدعاء للطبراني ١١٨٧/٢، رقم ٨٣٣، عن جعفر بن ربيعة، عن يعقوب بن الأشج، عن بسر بن سعيد، عن سعد، عن خولة .

وهنا أبدل بيزيد بن أبي حبيب جعفر بن ربيعة .

ووهم في هذا فإن المحفوظ عن جعفر أنه يرويه عن يعقوب بن الأشج، عن أبي صالح،عن أبي هريرة ، وقد أخرج هذه الرواية مسلم في صحيحه رقم ٢٧٠٩.

ورواه مرة أخرى كما في المعجم الكبير ٢٣٨/٢٤، رقم ٦٠٥ ، عن بكير بن عبدالله الأشج ، عن بسر ، عن سعد ، عن خولة .

وهنا أبدل بيزيد بن حبيب بكير بن عبدالله الأشج .

قلت: ولا يعول على هذا الروايات لضعف ابن لهيعة واضطرابه فيها.

والخلاصة أن الحديث صحيح وقد أخرجه مسلم وغيره ، والله أعلم .

٥٠ - حدثناه(١)ابن هانيء، قال: حدثنا عثمان بن صالح، قال:أخبرنا ابن وهب، قال: أخبرني عمرو بن الحارث، عن يزيد(٢) بن أبي حبيب، والحارث بن يعقوب ابن عبدالله (عن يعقوب بن عبدالله الأشج)(٣)، عن(٤)بسر بن سعيد، عن سعد بن أبي وقاص، عن خولة بنت حكيم السلمية،أنها سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . ثم ذكر مثله .

(كذا في كتاب القاضي المحاملي : عن يزيد(٥) بن أبي حبيب ، والحارث بن يعقوب بن عبدالله)(٦) .

دراسة الإسناد :

إبراهيم بن هانيء، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

عثمان بن صالح بن صفوان السهمي، مولاهم، أبو يحيى المصري (ت ٢١٩).

قال ابن معين، والدار قطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم : كان شيخاً صالحاً سليم الناحية . قيل له : كان يلقن ؟ قال : لا . قيل : ما حاله ؟ قال : شيخ .

وقال أبو زرعة : لم يكن عندي عثمان ممن يكذب، ولكنه كان يكتب الحديث مع خالد بن نجيح ، وكان خالد إذا سمعوا من الشيخ أملى عليهم ما لم يسمعوا ، فبلوا به .

وقال ابن رشدين : رأيته عند أحمد بن صالح متروكاً .

قال الذهبي ، وابن حجر : صدوق .

سؤالات ابن الجنيد (١٧٥)، أجوبة أبي زرعة للبرذعي ٤١٧/٢، الجرح ١٥٤/٦، الثقات ٤٥٣/٨، سؤالات الحاكم للدار قطني (٢٤٦)، الميزان ٣٩/٣، التهذيب ١٢٢/٧، التقريب ٤٤٨٠.

١- وقع في ج (حدثنا) ،بدون هاء .

٢ . ٥ - وقع في ج (زيد)، وهو خطأ .

٣- ما بين القوسين ليس في جميع النسخ ، ،هو في جميع المصادر التي خرجت الحديث ، فلعله خطأ من راوي الكتاب.

٤- وقع في ج (بن بسر)، بدلاً عن قوله :(عن بسر) .

٦- ما بين القوسين من كلام راوي الكتاب حيث أنه مثبت في جميع النسخ،وهي لاتلتقي إلا في راوي الكتاب.

. . . .

عبدالله بن وهب بن مسلم، ثقة حافظ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٣.

عمرو بن الحارث بن يعقوب، الأنصاري، مولاهم، أبو أيوب المصري (ت ١٤٩ تقريباً).
قال ابن سعد، وابن معين، وأحمد، والعجلي، وأبو زرعة، والنسائي، والخطيب : ثقة .
وقال الساجي : صدوق ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان من الحفاظ المتقنين ومن أهل الورع في الدين . وقال أبو حاتم : كان من أحفظ أهل زمانه ، ولم يكن له نظير في الحفظ .
وقال أحمد: رأيت له مناكير. وقال أيضاً: يروي عن قتادة أشياء يضطرب فيها ويخطيء.
قال الذهبي : حجة له غرائب .
وقال ابن حجر : ثقة فقيه حافظ .

الطبقات ٥١٥/٧ ، معرفة الرجال ١٠٧/١ ، معرفة الثقات ١٧٣/٢ ، الجرح ٢٢٥/٦ ، الثقات ٢٢٨/٧، الكاشف ٢٨٢/٢، التهذيب ١٤/٨، التقريب ٥٠٠٤.

يزيد بن أبي حبيب الأزدي، ثقة يرسل، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

الحارث بن يعقوب الأنصاري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

بسر بن سعيد المدني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

٥٠ – إسناده حسن، فيه عثمان بن صالح وهو صدوق ، وبقية رجاله ثقات .
والحديث صحيح كما سيأتي .

. . . .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف ابن المفضل المقدسي في الأربعين (ق ٩٨/ب).

وأخرجه مسلم ٢٠٨١/٤، كتاب الذكر والدعاء، باب التعوذ من سوء القضاء، ودرك الشقاء وغيره، رقم ٢٧٠٨ . عن هارون بن معروف، وأبي الطاهر بن السرح .
وابن خزيمة في كتاب التوحيد ٣٩٩/١، رقم ٢٣٥، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٧/١، رقم ٣٥ ، والبيهقي في الأسماء والصفات ٣٠٢/١ ، وفي الاعتقاد (٥٢) ، وفي الدعوات الكبير (ق ٣٩/أ) .

كلهم من طريق بحر بن نصر الخولاني .

وابن خزيمة في صحيحه ١٥١/٤، رقم ٢٥٦، والطحاوي في شرح مشكل الآثار ٢٧/١، رقم ٣٥ . كلاهما عن يونس بن عبدالأعلى .
والطبراني في الدعاء ١١٨٦/٢، رقم ٨٣١، وفي المعجم الكبير ٣٣٨/٢٤، رقم ٦٠٤. من طريق عبدالله بن عبدالحكم .

كل هؤلاء عن ابن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن يزيد بن أبي حبيب، والحارث بن يعقوب، عن يعقوب بن عبدالله الأشج، عن بسر بن سعيد، عن سعد، عن خولة به مثله .
قلت: والحديث صحيح ، وله طرق أخرى سبق تخريجها في الحديث السابق ،والله أعلم .

باب ما يدعو به إذا أدركه الليل

٥١ - حدثنا محمد بن هارون أبو نشيط ، والعباس بن عبدالله الترقفي، قالا: حدثنا أبو المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج ، قال : حدثنا صفوان ، قال: حدثني شريح بن عبيد، أنه سمع الزبير بن الوليد يحدث عن عبدالله بن عمر بن الخطاب -رضي الله عنهما- قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا غزا أو سافر فأدركه الليل،قال:« يا أرض ربي وربك الله، أعوذ بالله من شرك وشر ما فيك، وشر ما خلق فيك،وشر(١) ما دب عليك، أعوذ بالله من شر كل أسد وأسود(٢)، وحية وعقرب، ومن / ساكن البلد، ومن شر والد وما ولد(٣) ». /١١

دراسة الإسناد:

محمد بن هارون بن إبراهيم الربعي،أبو جعفر البغدادي،المعروف بأبي نشيط(ت ٢٥٨).
قال الدار قطني : ثقة . وقال ابن الجوزي : صدوق ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : ربما أخطأ . وقال ابن مخلد : كان حافظاً .
وقال ابن أبي حاتم : صدوق .
قال الذهبي، وابن الجزري : ثقة .
وقال ابن حجر : صدوق .

الجرح ١١٧/٨ ، الثقات ١٢٢/٩ ، تاريخ بغداد ٣٥٢/٣ ، المنتظم ١٥/٥ ، السير ٣٢٤/١٢ ، غاية النهاية في طبقات القراء ٢٧٢/٢، التهذيب ٤٩٣/٩، التقريب ٦٣٥٩.

١- وقع في ج (ومن شر ما دب)،وهو مخالف لباقي النسخ .

٢- قال النووي في الأذكار(٢٣٩):الأسود:الشخص ، فكل شخص يسمى أسود .

٣- قال الخطابي في معالم السنن ٧٨/٣:قوله(ساكن البلد)يريد به الجن الذين هم سكان الأرض ، والبلد من الأرض : ماكان مأوى للحيوان ، وإن لم يكن فيه بناء ومنازل . ويحتمل أن يكون أراد بالوالد : إبليس ، وما ولد : الشياطين .

....

العباس بن عبدالله الواسطي، التَرْقُفي،بفتح المثناة،وسكون الراء،وضم القاف (ت ٢٦٨).
قال الدار قطني، والسراج، ومسلمة بن قاسم، والخطيب، وابن كامل، والسمعاني: ثقة .
وذكره ابن حبان في الثقات.
قال ابن حجر : ثقة عابد .

الثقات ٥١٣/٨ ، تاريخ بغداد ١٤٣/١٢ ، الأنساب ٢٦٧/١ ، تهذيب الكمال ٢١٦/١٤ ، التهذيب ١١٩/٥، التقريب ٣١٧٢.

عبدالقدوس بن الحجاج الخولاني، أبو المغيرة الحمصي (ت ٢١٢).
قال العجلي، والدار قطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال أبو حاتم : صدوق،يكتب حديثه . وقال النسائي : ليس به بأس .
قلت : وقد أخرج له البخاري في صحيحه .
قال الذهبي، وابن حجر : ثقة .

الجرح ٥٦/٦، معرفة الثقات ١٠٠/٢، الثقات ٤١٩/٨، سؤالات السلمي للدار قطني (٢٠٩)، الكاشف ١٨٠/٢، التهذيب ٣٦٩/٦، التقريب ٤١٤٥.

صفوان بن عمرو السَّكْسكي، أبو عمرو الحمصي (ت ١٥٥ تقريباً).
قال ابن سعد: كان ثقة مأمونا. وقال العجلي،ودحيم،والنسائي: ثقة . وقال أبو حاتم: ثقة لا بأس به . وقال ابن خراش: كان ابن المبارك وغيره يوثقه . وذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن حجر : ثقة .

الطبقات ٤٦٧/٧، معرفة الثقات ٤٦٨/١، الجرح ٤٢٢/٤، الثقات ٤٦٩/٦، التهذيب ٤٢٨/٤، التقريب ٢٩٣٨.

. . . .

شريح بن عبيد بن شريح الحضرمي، الحمصي (ت ١٠٠ تقريباً).
قال العجلي، ودحيم، والنسائي، ومحمد بن عوف : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات.
وقال أبو حاتم:لم يدرك أباأمامة،ولا الحارث بن الحارث،ولا المقدام، وهو عن أبي مالك مرسل. وقال محمد بن عوف:ما أظنه سمع أحداً من أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم.
قال ابن حجر : ثقة ، وكان يرسل كثيراً .

معرفة الثقات ٤٥٢/١، المراسيل لابن أبي حاتم (٩٠)، الثقات ٣٥٣/٤، جامع التحصيل (٢٣٧)، التهذيب ٣٢٨/٤، التقريب ٢٧٧٥.

الزبير بن الوليد الشامي . من الرابعة .
لم يرو إلا عن ابن عمر، ولم يرو عنه إلا شريح بن عبيد هذا الحديث فقط .
وذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن حجر : مقبول .
قلت : الذي يظهر أنه مجهول ، والله أعلم .

الثقات ٢٦١/٤، تهذيب الكمال ٣٣١/٩، التهذيب ٣٢٠/٣، التقريب ٢٠٠٦.

٥١ - إسناده ضعيف ؛ فيه الزبير بن الوليد ، وهو مجهول .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٢٦/١٢ ، والأردستاني في الجامع البهي (ق ٢٢٦/أ) .

وأخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١١٨/أ)- وهو في المنتقى(١٨٣)،رقم ٤٢٤- والبيهقي في السنن ٢٥٣/٥، والمقدسي في الترغيب في الدعاء (ق ٢٣/أ).
كلهم من طريق العباس الترقفي - شيخ المؤلف - .

....

وأخرجه أحمد ١٣٢/٢،و٢٤/٣ - وعنه ابن الجوزي في الحدائق ١٣٥/٣ -، وابن خزيمة في صحيحه ١٥٢/٤، رقم ٢٥٧٢، والطبراني في الدعاء ١١٨٨/٢، رقم ٨٣٤، وفي مسند الشاميين ٨٥/٢، رقم ٩٦٢ - ومن طريقه المزي في تهذيب الكمال ٣٣٢/٩ - ، والحاكم ٤٤٦/١، و ١٠٠/٢- وعنه البيهقي في الدعوات (ق ٣٩/أ) - ، والبغوي في شرح السنة ١٤٧/٥، رقم ١٣٤٩، وفي كتاب الأنوار ٧٠٧/٢، رقم ١١٢٧.

كلهم من طريق أبي المغيرة عبدالقدوس بن الحجاج .

وأخرجه المؤلف وغيره كما سيأتي برقم ٥٢، من طريق بقية بن الوليد .

وأبو المغيرة، وبقية، كلاهما عن صفوان،عن شريح،عن الزبير،عن ابن عمر،به نحوه .

وعزاه المتقي الهندي في الكنز ٧٣٥/٦، رقم ١٧٦٢٤، إلى ابن النجار، ولم أجده في القسم المطبوع من ذيل تاريخ بغداد .

قال النسائي : الزبير بن الوليد شامي ما عرف له غير هذا الحديث .

وقال الحاكم : حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي .

وقال الحافظ ابن حجر -كما في الفتوحات الربانية ١٦٤/٥-: حديث حسن .

وقال السخاوي في الابتهاج (٤٦) : حديث حسن .

وقال الألباني في تعليقه على الكلم الطيب (٩٩): وهو ضعيف، وإن صححه الحاكم، ووافقه الذهبي، وحسنه الحافظ . فإن فيه الزبير بن الوليد، قال الذهبي: تفرد عنه شريح ابن عبيد. وهذا معناه أنه مجهول، فكيف يصحح حديثه أو يحسن .

قلت: وهو كما قال الشيخ الألباني -حفظه الله- فإنه من طريق الزبير وقد تفرد به وهو مجهول ، فالحديث ضعيف . والله أعلم .

٥٢ - حدثناه إبراهيم بن هانيء ، قال : حدثنا سَلْم(١) بن قادم ، قال : حدثنا بقية ، قال : حدثني صفوان ، عن شريح بن عبيد ، عن الزبير بن الوليد ، عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه كان إذا سافر فأقبل الليل ، ثم ذكر مثله .

دراسة الإسناد :

إبراهيم بن هانيء النيسابوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١ .

سَلْم بن قادم ، أبو الليث البغدادي (ت ٢٢٨).
قال ابن معين : ليس به بأس ، ثقة . وقال صالح بن محمد الأسدي ، والخطيب : ثقة .
وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : يخطيء .
وذكره ابن أبي حاتم وسكت عنه .
قلت : هوصدوق ، والله أعلم .

سؤالات ابن الجنيد (١٣٢)، الجرح ٢٦٨/٤ ، الثقات٢٩٧/٨ ، تاريخ بغداد ١٤٥/٩.

بقية بن الوليد بن صائد الكلاعي،(ت ١٩٧).
قال ابن معين : ثقة . وقال الحاكم : ثقة مأمون .
وقال ابن سعد ،والجوزجاني،والعجلي،وأبو زرعة،ويعقوب بن سفيان: إنه ثقة فيما روى عن الثقات المعروفين،وما روى عن المجهولين فليس بشيء . وبنحوه قال جماعة من العلماء.
وقال ابن معين: إذا حدث عن الثقات مثل صفوان بن عمرو وغيره فاقبلوه، وأما إذا حدث عن أولئك المجهولين فلا ، وإذا كنى الرجل ولم يسمه فليس يساوي شيئاً، وهو صالح .

١- وقع في ب (سالم)،وفي ج (مسلم)،والصواب ما أثبتناه من الأصل،ومن مصادر ترجمته .

....

وقال ابن المديني: صالح فيما روى عن أهل الشام، وأما عن أهل الحجاز والعراق فضعيف جداً . وبنحوه قال ابن عدي . وقال النسائي : إذا قال: حدثنا، وأخبرنا فهو ثقة ، وإذا قال: عن فلان ، فلا يؤخذ عنه لأنه لا يدري عمن أخذه . وقال ابن خزيمة: لا احتج ببقية . وقال البيهقي: أجمعوا على أن بقية ليس بحجة . وقال عبد الحق : بقية لا يحتج به .
قال ابن حجر: صدوق كثير التدليس عن الضعفاء .

الطبقات ٤٦٩/٧ ، تاريخ الدارمي (٧٩) ، العلل لأحمد ٣٦٦/٢، ٤٧٩ ، أحوال الرجال (١٧٤) معرفة الثقات ٢٥٠/١، الجرح ٤٣٤/٢، الكامل ٥٠٤/٢ ، التهذيب ٤٧٣/١، التقريب ٧٣٤.

صفوان بن عمرو السَّكسكي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

شريح بن عبيد الحضرمي، ثقة يرسل، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

الزبير بن الوليد الشامي ، مجهول ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

٥٢ - إسناده ضعيف ؛ فيه بقية وهو يدلس تدليس التسوية ،ولم يصرح هنا بالتحديث إلا من شيخه فقط ، وفيه الزبير وهو مجهول .

تخريجه :

أخرجه أبو داود ٧٨/٣، كتاب الجهاد، باب ما يقول الرجل إذا نزل المنزل، رقم ٢٦٠٣، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٨)، رقم ٥٦٣ .
كلاهما من طريق بقية ، به نحوه .
وله طريق أخرى سبق تخريجها في الحديث السابق .
والحديث ضعيف كما سبق ، والله أعلم .

باب مايدعو به إذا غشيه الصبح

٥٣ - حدثنا أبو علي : الحسن بن مكرم (١) ، قال : حدثنا محمد بن كُناسة ، قال : حدثنا عمر(٢) بن ذر ، عن يزيد الفقير ، أن عبد الله بن عمر -رضي الله عنهما- كان إذا غشيه الصبح وهو مسافر نادى : سمع سامع (٣) بحمد الله ونعمته علينا ، وحسن بلائه علينا ، اللهم صاحبنا فأفضل علينا ، عائذ بالله من جهنم (٤) . ثلاث مرات .

موقوف .

دراسة الإســـناد :

أبو علي : الحسن بن مكرم البزاز ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢ .

محمدبن عبدالله بن عبدالأعلى بن كُناسة،بضم الكاف،وتخفيف النون،الأسدي(ت ٢٠٩).

قال ابن معين ، والعجلي ، وأبو داود : ثقة . وقال ابن المديني : كان شيخاً ثقة صدوقاً .

وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صالح الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم : كان صاحب أدب ، يكتب حديثه ولايحتج به .

قال ابن حجر : صدوق .

قلت : الذي يظهر أنه ثقة ، أما جرح أبي حاتم فظاهره لأنه صاحب أدب وهذا لا يقدح فيه ، ثم إن أبا حاتم معروف بتشدده ، والله أعلم .

معرفة الثقات ٢٥٢/٢ ، الجرح ٣٠٠/٧ ، الثقات ٤٤٣/٧ ، التهذيب ٢٥٩/٩ ، التقريب ٦٠٢٧

---

(١) وقع في جـ (أبو الحسن بن مكرم) وهو خطأ .

(٢) وقع في جـ (عمرو) وهو خطأ .

(٣) قال الخطابي في معالم السنن ٣٢٣/٥ : قوله :(سمع سامع) معناه : شهد شاهد ، وحقيقته : ليسمع السامع ، وليشهد الشاهد على حمدنا لله سبحانه على نعمه ، وحسن بلائه .

(٤) قوله :(من جهنم) ساقط من جـ .

. . . .

عمر بن ذَرّ بن عبد الله الهمداني ، أبو ذر الكوفي ، القاص (ت ١٥٣).

قال القطان،وابن معين،والنسائي،والدارقطني: ثقة . وقال ابن سعد: كان مرجئا،وكان ثقة إن شاء الله . وقال العجلي : كان ثقة بليغاً ،وكان يرى الإرجاء ، وكان لين القول فيه . وقال يعقوب بن سفيان: كوفي ثقة مرجيء . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان مرجئاً، لايحتج بحديثه .

وقال البرديجي : روى عن مجاهد أحاديث مناكير .

قال الذهبي : ثقة بليغ واعظ صالح ، لكنه مرجيء .

وقال ابن حجر : ثقة رمي بالإرجاء .

الطبقات ٣٦٢/٦ ، تاريخ ابن معين ٢٢٨/٢ ، معرفة الثقات ١٦٥/٢ ، المعرفة والتاريخ ١٣٣/٣، الجرح ١٠٧/٦ ، الثقات ١٦٨/٧ ، سؤالات الحاكم للدارقطني (٢٤٤) ، الكاشف ٢٦٩/٢ ، التهذيب ٤٤٤/٧ ، التقريب ٤٨٩٣ .

يزيد بن صهيب الكوفي ، أبو عثمان ، المعروف بالفقير ، من الرابعة .

قال ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم : صدوق . وقال ابن خراش : صدوق جليل عزيز الحديث .

قال الذهبي ، وابن حجر : ثقة .

الجرح ٢٧٢/٩ ، الثقات ٥٣٥/٥ ، الكاشف ٢٤٥/٣ ، التهذيب ٣٣٨/١١ ، التقريب ٧٧٣٣ .

٥٣ ــ إسناده صحيح موقوفاً .

. . . .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف الحافظ الذهبي في سير أعلام النبلاء ٣٨٥/٦ ، والحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار ٣٣٤/٢ ، والأردستاني في الجامع البهي (ق ٢٢٢/ب).

وأخرجه عبد الرزاق في المصنف ١٥٨/٥ ، رقم ٩٢٣٧ ، عن عمر بن ذر ، عن يزيد الفقير ، به مثله .

وقال الذهبي : هذا موقوف ، تفرد به عمر بن ذر .

وأخرجه ابن فضيل في الدعاء (ق ٥١/أ) - ومن طريقه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٠/١٠،رقم ٩٦٦٠ ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١٢٤/ب) - .

وعبد الرزاق في المصنف ١٥٧/٥ ، رقم ٩٢٣٦ ، و٤٣٤/١١ ، رقم ٢٠٩٢٩ .

وابن قتيبة في عيون الأخبار ٢٢٢/١ .

كلهم من طريق يزيد بن أبي زياد .

وابن فضيل في الدعاء (٥١/أ) - ومن طريقه الحافظ ابن حجر في نتائج الأفكار ٣٣٤/٢ ، عن حصين بن عبد الرحمن .

والبخاري في التاريخ الكبير ٢٥٩/١ ، من طريق محمد بن يزيد .

ويزيد بن أبي زياد ، وحصين بن عبد الرحمن ، ومحمد بن يزيد .

كلهم عن مجاهد .

ويزيد الفقير ، ومجاهد ، كلاهما عن ابن عمر به نحوه .

قلت : وإسناده صحيح إلى ابن عمر ، والله أعلم .

....

وللأثر أصل من حديث صحيح عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا كان في سفر وأسحر يقول : « سمع سامع بحمد الله وحسن بلائه علينا ، ربنا صاحبنا وأفضل علينا ، عائذاً بالله من النار ».

أخرجه مسلم ٢٠٨٦/٤/٤ ، كتاب الذكر والدعاء ، باب التعوذ من شر ماعمل ، ومن شر مالم يعمل ، رقم ٢٧١٨ - ومن طريقه البغوي في كتاب الأنوار ٧٠٦/٢ ، رقم ١١٢٦ ، والأردستاني في الجامع البهي (ق ٢٢٢/ب) - ، وأبو داود ٣٢٣/٥ ، كتاب الأدب ، باب مايقول إذا أصبح ، رقم ٥٠٨٦ ، والنسائي في السنن الكبرى ٢٥٧/٥ ، كتاب السير ، باب الدعاء إذا أسحر ، رقم ٨٨٢٨ ،وفي عمل اليوم والليلة (٣٦٣)،رقم ٥٣٦ ، وابن خزيمة ١٥٢/٤، رقم ٢٥٧١ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٤٢) ، رقم ٥١٤ ، وابن حبان ٤١٩/٦ ، رقم ٢٧٠١ ، والحاكم ٤٤٦/١ - وعنه البيهقي في الدعوات (٣٩/أ) - ، وأبو نعيم في المستخرج -كما في نتائج الأفكار ٣٣٣/٢ -، ومن طريقه ابن حجر في النتائج .

كلهم من طريق ابن وهب،عن سليمان بن بلال .

وأخرجه ابن خزيمة ١٥٢/٤ ، رقم ٢٥٧١ ، من طريق عبدالله بن عامر .

وسليمان بن بلال،وعبدالله بن عامر ، كلاهما عن سهيل بن أبي صالح ، عن أبيه ، عن أبي هريرة ، به نحوه .

والحديث صحيح فقد أخرجه مسلم .

وأخرجه المؤلف كما سيأتي برقم ٥٤،و٥٥ ،من طريق مجاهد، عن نعيم بن مسعود ، به نحوه موقوفا .

ومما سبق يتبين أن الأثر صحيح ،وأنه قد ورد من حديث مرفوع ، والله أعلم .

٥٤ - حدثنا محمد بن الوليد ، قال : حدثنا محمد - يعني ابن جعفر - قال : حدثنا شعبة ، عن الحكم ، عن مجاهد ، قال : صحبت نعيم بن مسعود ، أو مسعود بن نعيم حاجاً ، فكان إذا صلى الصبح ركب راحلته ، فتقدم فيرفع صوته فيقول : سمع سامع . ثم ذكر نحوه .

دراسة الإسناد :

محمد بن الوليد بن عبد الحميد القرشي ، البصري ، يلقب حمدان (ت ٢٥١ تقريباً) .

قال النسائي: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال السمعاني:أحد الثقات المشهورين.

وقال أبو حاتم : صدوق .

قال ابن حجر : ثقة .

الجرح ١١٣/٨، الثقات ١٢٠/٩ ، تاريخ بغداد ٢٢٩/٣ ، الأنساب ٣٤٩/١ ، التهذيب ٥٠٤/٩، التقريب ٦٣٧٣

محمد بن جعفر الهذلي ، البصري ، المعروف بغُنْدر (ت ١٩٤ تقريبا).

قال ابن سعد ، وابن معين ، والمستملي : ثقة . وقال العجلي : ثقة من أثبت الناس في حديث شعبة . وقال أبو حاتم : كان صدوقاً ، وكان مؤدباً ، وكان في حديث شعبة ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان من خيار عباد الله ، ومن أصحهم كتاباً على غفلة فيه .

وقال ابن مهدي:غندر أثبت في شعبة مني . وقال ابن معين: كان من أصح الناس كتاباً .

وقال ابن المبارك : إذا اختلف الناس في حديث شعبة ، فكتاب غندر حكم بينهم .

قال ابن حجر : ثقة صحيح الكتاب ، إلا أن فيه غفلة .

الطبقات ٢٩٦/٧ ، تاريخ الدارمي (٦٤) ، معرفة الثقات ٢٣٥/٢ ، الجرح ٢٢١/٧ ، الثقات ٩٠/٩ ، التهذيب ٩٦/٩ ، التقريب ٥٧٨٧ .

شعبة بن الحجاج ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥ .

. . . .

الحكم بن عتيبة الكندي،ثقة ثبت فقيه،ربما دلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم١٩ .

مجاهد بن جَبْر المكي ، أبو الحجاج المخزومي (ت ١٠٣ تقريباً) .
قال ابن سعد : كان ثقة فقيهاً عالماً كثير الحديث . وقال ابن معين ، والعجلي ، وأبو زرعة : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان فقيها ورعاً عابداً متقناً .
وقال شعبة،ويحيى بن سعيد،وابن معين،وغيرهم :مجاهد عن عائشة مرسل،لم يسمع منها.
قلت : ولم يسمع من عمر ، وعلي ، وابن مسعود ، وأبي ذر ، وغيرهم .
قال ابن حجر : ثقة إمام في التفسير والعلم .

الطبقات ٤٦٦/٥ ، تاريخ ابن معين ٥٤٩/٢ ، معرفة الثقات ٢٦٥/٢ ، الجرح ٣١٩/٨ ، المراسيل لابن أبي حاتم(٢٠٣)، الثقات ٤١٩/٥ ، جامع التحصيل (٣٣٦)،التهذيب٤٢/١٠،التقريب٦٤٨١

نعيم بن مسعود بن عامر الغطفاني ، أبو سلمة الأشجعي . المتوفى في آخر خلافة عثمان وقيل في خلافة علي .
صحابي جليل ، أسلم يوم الخندق ، وهو الذي خذل الأحزاب في تلك الغزوة .

معرفة الصحابة (٢/ق٢١٧ /ب) ، الاستيعاب ٣٢٦/١٢ ، الإصابة ١٧٧/١٢

٥٤ ـ إسناده صحيح .

تخريجه :

أخرجه المؤلف كما سيأتي برقم ٥٥، من طريق زبيد بن الحارث، عن مجاهد، به نحوه .
وإسناده صحيح .
وله أصل صحيح من حديث مرفوع ،وشاهد موقوف،تقدما في الحديث السابق،والله أعلم.

٥٥ - حدثناه محمد بن الوليد ، قال : حدثنا محمد -يعني ابن جعفر- قال : قال شعبة : حدثني زبيد (١) ، عن مجاهد ، عن نعيم مثل ذلك .

وزاد فيه : لاحول ولاقوة إلا بالله .

دراسة الإسناد :

محمد بن الوليد القرشي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

محمد بن جعفر الهذلي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

شعبة بن الحجاج ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥ .

زبيد بن الحارث بن عبدالكريم اليامي ، أبو عبدالرحمن الكوفي (ت ١٢٣ تقريبا).
قال القطان : ثبت . وقال ابن سعد ، وابن معين ، وأبو حاتم ، والنسائي : ثقة . وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث وكان علوياً . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة ثقة خيار ، إلا أنه كان يميل إلى التشيع . وذكره ابن حبان في الثقات ، وقال : كان من العباد الخشن ، مع الفقه في الدين ولزوم الورع الشديد .
قال ابن حجر : ثقة ثبت عابد .

الطبقات ٣٠٩/٦ ، معرفة الثقات ٣٦٧/١ ، المعرفة والتاريخ ٨٥/٣ ، الجرح ٦٢٣/٣ ، الثقات ٣٤١/٦ ، التهذيب ٣١٠/٣ ، التقريب ١٩٨٩ .

مجاهد بن جبر المكي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

٥٥ ـ إسناده صحيح موقوفاً . وقد تقدم تخريجه برقم ٥٣ و٥٤ .

---

(١) وقع في جـ (زيد) وهو خطأ .

باب ما يستحب من الدعاء عشية عرفة

٥٦ - حدثنا أبو هشام الرفاعي محمد بن يزيد بن رفاعة ، ويوسف بن موسى، قالا: حدثنا عبيد الله بن موسى العبسي، قال: أخبرنا قيس، عن الأغر المنقري، عن خليفة بن حصين ، عن علي - رضي الله عنه - قال : كان أكثر[١] دعاء النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة:« اللهم ربَّ الحمدِ ، لك الحمدُ كما نقول وخيراً مما نقول، لك صلاتي،ونسكي،ومحياي،ومماتي،وإليك مآبي،وإليك ثوابي، أعوذ بك من عذاب القبر/ووسوسة الصدر[٢]،وشتات الأمر ، اللهم إني أسألك من خير ما تجيء به الرياح، وأعوذ بك من شر ما تجيء به الرياح ».

١١/ب

دراسة الإسناد:

محمد بن يزيد بن محمد بن كثير بن رفاعة العجلي، أبو هشام الرفاعي (ت ٢٤٨).

قال البرقاني : ثقة ،أمرني الدار قطني أن أخرج حديثه في الصحيح .

وقال ابن معين : ما أرى به بأساً . وقال العجلي ، ومسلمة : لا بأس به .

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : يخطيء ويخالف .

وقال البخاري : رأيتهم مجتمعين على ضعفه . وقال أيضاً : يتكلمون فيه . وقال ابن نمير : كان أضعفنا طلباً، وأكثرنا غرائب . وقال أبو حاتم : ضعيف يتكلمون فيه . وقال الدارقطني: تكلموا فيه، وإنما تكلم فيه أهل بلدته . وقال أبو أحمد الحاكم: ليس بالقوي.

١- وقع في ج (أكبر) ، وهو خطأ .

٢- قوله :(الصدر) ساقط من ج .

. . . .

وقال ابن عدي : قد أنكر على أبي هشام الرفاعي أحاديث عن أبي بكر بن عياش ، وعن ابن إدريس ، وغيرهما من مشايخ الكوفة يطول ذكرهم .
قال ابن حجر : ليس بالقوي .

معرفة الرجال ١/ ٩٠، التاريخ الصغير ٣٥٧/٢، معرفة الثقات ٤٣٤/٢، الضعفاء للنسائي (٢٢٣، الجرح ١٢٩/٨، الثقات ١٠٩/٩، الكامل ٢٢٧٧/٦، سؤالات السلمي (٣٤٠)، التهذيب ٥٢٦/٩، التقريب ٦٤٠٢.

يوسف بن موسى القطان، صدوق تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

عبيد الله بن موسى بن باذام العبسي، أبو محمد الكوفي (ت ٢١٣).
قال ابن معين، والعجلي، وابن عدي : ثقة . وقال أبو حاتم : صدوق ثقة، حسن الحديث.
وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان يتشيع .
وقال ابن قانع : كوفي صالح يتشيع . وقال الساجي : صدوق يفرط في التشيع .
وقال ابن سعد : كان ثقة صدوقاً إن شاء الله تعالى، كثير الحديث، وكان يتشيع، ويروي أحاديث في التشيع منكرة ، فضعف بذلك عند كثير من الناس .
وقال عثمان بن أبي شيبة : صدوق ثقة، وكان يضطرب في حديث سفيان اضطراباً قبيحاً.
وقال أحمد : كان صاحب تخليط، وحدث بأحاديث سوء، وقال أيضاً: روى مناكير، وقد رأيته بمكة فأعرضت عنه . وقال الجوزجاني : عبيد الله بن موسى أغلا وأسوأ مذهباً، وأروى للأعاجيب التي تضل أحلام من تبحر في العلم .
وقال أبو مسلم البغدادي : هو من المتروكين، تركه أحمد لتشيعه .
وقال يعقوب بن سفيان : منكر الحديث .
قلت: وهو من شيوخ البخاري وقد أخرج له في الصحيح في عدة مواضع .

. . . .

قال الذهبي : ثقة ، لكنه شيعي جلد ، كره بعضهم الأخذ عنه .

وقال ابن حجر : ثقة كان يتشيع .

الطبقات ٤٠٠/٦ ، سؤالات ابن الجنيد (١٧٢) ، أحوال الرجال (٨١) ، معرفة الثقات ١١٤/٢ ، الجرح ٣٤/٥ ٣، الثقات ١٥٢/٧ ، التعديل والتجريح ٨٨٦/٢ ، الميزان ١٦/٣ ، من تكلم فيه وهو موثق (١٣١)، التهذيب ٥٠٧، التقريب ٤٣٤٥.

قيس بن الربيع الأسدي، أبو محمد الكوفي (ت ١٦٨ تقريباً).

قال عفان : قيس ثقة ، يوثقه الثوري وشعبة . وقال حاتم بن الليث الجوهري ، عن أبي الوليد : قيس ثقة حسن الحديث . وقال ابن عيينة : ما رأيت بالكوفة أجود حديثاً منه .

وقال عثمان بن أبي شيبة : كان صدوقاً، ولكن اضطرب عليه بعض حديثه .

وقال يعقوب بن أبي شيبة : هو عند جميع أصحابنا صدوق، وكتابه صالح، وهو رديء الحفظ جداً، مضطربه، كثير الخطأ، وضعيف في روايته . قال العجلي : الناس يضعفونه، وكان شعبة يروي عنه ، وكان معروفاً بالحديث صدوقاً ، ويقال : إن ابنه أفسد عليه كتبه بأخرة فترك الناس حديثه .

قال أبو حاتم : عهدي به ولا ينشط الناس في الرواية عنه ، وأما الآن فأراه أحلى ، ومحله الصدق ، وليس بقوي في الحديث ، يكتب حديثه ولا يحتج به .

وقال ابن حبان : تتبعت حديثه فرأيته صدوقاً مأموناً حيث كان شاباً، فلما كبر ساء حفظه، فيدخل عليه ابنه، فيحدث عنه ثقة به، فوقعت المناكير في روايته .

وقال أبو زرعة : فيه لين . وقال أحمد: روى أحاديث منكرة . وقال البخاري: قال علي: كان وكيع يضعفه . وقال ابن معين : ضعيف، وقال مرة : ليس حديثه بشيء . وقال الجوزجاني : ساقط . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال مرة : متروك . وقال الدار قطني: ضعيف الحديث . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس حديثه بالقائم .

. . . .

قال ابن حجر : صدوق تغير لما كبر ، أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه .

تاريخ ابن معين ٤٩٠/٢، التاريخ الكبير ١٥٦/٧، أحوال الرجال (٦٦)، معرفة الثقات ٢٢٠/٢ ، الضعفاء للنسائي (٢٠٢)، المجروحين ٢١٦/٢ ، الكامل ٢٠٦٣/٦ ، الميزان ٣٩٣/٣ ، التهذيب ٣٩١/٨، التقريب ٥٥٧٣.

الأغر بن الصباح التميمي، المنقري ، من السادسة .

قال ابن معين ، والعجلي ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم : صالح .

قال ابن حجر : ثقة .

معرفة الثقات ٢٣٤/١، الجرح ٣٠٨/٢، الثقات ٨٣/٦، التهذيب ٣٦٤/١، التقريب ٥٤١.

خليفة بن حصين بن قيس التميمي، المنقري ، من الثالثة .

قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . ووثقه ابن القطان ، وابن خلفون .

قال الذهبي ، وابن حجر : ثقة .

الثقات ٢٠٩/٤، تهذيب الكمال ٣١٣/٨، الكاشف ٢١٦/١، التهذيب ١٥٩/٣، التقريب ١٧٤٢.

٥٦ - إسناده ضعيف ؛ فيه أبو هشام الرفاعي ليس بالقوي ، وقيس بن الربيع صدوق تغير بأخرة .

. . . .

تخريجه :

أخرجه ابن خزيمة في صحيحه ٢٦٤/٤، رقم ٢٨٤١ - ومن طريقه البيهقي في شعب الإيمان ٤٦٢/٣، رقم ٤٠٧٣ - عن يوسف بن موسى، شيخ المؤلف

وأخرجه الترمذي ٥٣٧/٥، كتاب الدعوات، باب جامع الدعوات، رقم ٣٥٢٠ - ومن طريقه الأردستاني في الجامع البهي (ق ١٥١/ب) - من طريق علي بن ثابت .

والطبراني في الدعاء ١٢٠٦/٢، رقم ٨٧٤ ، وفي كتاب المناسك ـ كما في البداية والنهاية ١٧٥/٥ـ، وفي كتاب فضل عشر ذي الحجة (ق ١٣/ب) ـ كما في السلسلة الصحيحة ٧/٤ ـ . من طريق عفان بن مسلم .

وأبو بكر الشافعي في فوائده (ق ٨٢/ب) ، وابن عساكر في فضل عرفة (ق ٤/ب). كلاهما من طريق عبدالصمد بن النعمان .

كلهم عن قيس بن الربيع ، به نحوه .

إلا أنه عند الطبراني قال: أفضل ما قلت أنا والنبيون قبلي عشية عرفة: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شئ قدير .ولم يذكر باقي الحديث.

وعزاه ابن حجر في التلخيص ٢٧٢/٢: إلى الطبراني في المناسك .

وعزاه المتقي الهندي في الكنز ٧٣/٥، رقم ٢١٠٨ إلى إسماعيل بن عبدالغافر الفارسي في الأربعين ، مثل لفظ الطبراني .

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه، وليس إسناده بالقوي .

وقال الحافظ ابن حجر كما في الفتوحات الربانية ٦/٥: هذا حديث غريب من هذا الوجه.

قلت: ومداره على قيس به الربيع، وقد تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه ، فالحديث ضعيف ، والله أعلم .

٥٧ - حدثنا أبو هشام الرفاعي ، ويوسف بن موسى قالا : حدثنا وكيع ، قال: حدثنا موسى بن عبيدة ، عن أخيه عبدالله بن عبيدة(١) ، عن علي - رضي الله عنه- قال : كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، يحيي ويميت ، بيده الخير ، وهو على كل شيء قدير ، اللهم اجعل في سمعي نورا ، وفي بصري نورا ، وفي قلبي نورا(٢)، اللهم اغفر لي ذنبي، ويسر لي أمري، واشرح لي صدري ، اللهم إني أعوذ بك من وسواس الصدر، ومن شتات الأمر، ومن عذاب القبر ، اللهم إني أعوذ بك من شر ما يلج في الليل، وشر ما يلج في النهار، وشر ما تهب به الرياح ، وشر بوائق الدهر (٣) ».

دراسة الإسناد :

أبو هشام الرفاعي ، ليس بالقوي ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

يوسف بن موسى القطان، صدوق تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

وكيع بن الجراح بن مليح الرؤاسي، بضم الراء ، أبو سفيان الكوفي (ت ١٩٧).
قال ابن سعد: كان ثقة،مأموناً،عالياً، رفيع القدر، كثيرالحديث، حجة . وقال أحمد: كان مطبوع الحفظ، وكان حافظاًحافظاً، وكان أحفظ من ابن مهدي كثيراً.

١- قوله (عن أخيه عبيدالله بن عبيدة) ساقط من الأصل ، ومن ج ، ومن الترغيب والترهيب، حيث ساقه من طريق المؤلف ، ومثبت في هامش النسخة ب ، وهو الموافق لجميع المصادر التي خرجت الحديث .

٢- قوله (وفي قلبي نورا) ساقط من ج .

٣ - البوائق : الغوائل والشرور ، وواحدها بائقة ، وهي الداهية . انظر النهاية ١٦٢/١ .

. . . .

وقال العجلي : ثقة عابد صالح أديب، من حفاظ الحديث، وكان يفتي . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان حافظاً متقناً .

قال ابن حجر : ثقة حافظ عابد .

الطبقات ٣٩٤/٦، العلل لأحمد ٣٩٥/٣، معرفة الثقات ٣٤١/٢، الجرح ٣٧/٩، الثقات ٥٦٢/٧، السير ١٤٠/٩، التهذيب ١٢٣/١١، التقريب ٧٤١٤.

موسى بن عبيدة بن نَشيط الربذي، أبو عبدالعزيز المدني (ت ١٥٢).

قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث، وليس بحجة . وقال وكيع : كان ثقة، وقد حدث عن عبدالله بن دينار بأحاديث لم يتابع عليها. وقال يعقوب بن شيبة : صدوق ضعيف الحديث جداً... وكان من أهل الصدق .

وقال ابن معين : لا يحتج بحديثه . وقال : ليس بالكذاب، ولكنه روى عن عبدالله بن دينار أحاديث مناكير . وقال ابن المديني : ضعيف الحديث . وقال أحمد : منكر الحديث لا تحل الرواية عنه . وقال أبو حاتم : منكر الحديث .

وضعفه أبو زرعة، والترمذي، والنسائي، والساجي، وابن عدي ، وغيرهم .

قال ابن حجر : ضعيف ، ولا سيما في عبدالله بن دينار .

الطبقات ـ الجزء المتمم ـ (٤٠٧)، تاريخ ابن معين ٥٩٣/٢، الجرح ١٥١/٨، المجروحين ٢٣٥/٢، الكامل ٢٣٣٣/٦ ، الميزان ٢١٣/٤ ، التهذيب ٣٥٦/١٠ ، التقريب ٦٩٨٩.

عبدالله بن عبيدة الربذي، أخو موسى (ت ١٣٠).

قال يعقوب بن شيبة ، والدارقطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات . وذكره ابن خلفون في الثقات ، وقال : وثقه ابن عبدالرحيم وغيره .

....

وقال النسائي : ليس به بأس . وقال الدار قطني أيضاً : صالح .

وقال ابن معين : هو أخو موسى، ولم يرو عنه غير أخيه موسى، وحديثهما ضعيف .

وقال أحمد : لا يشتغل به ولا بأخيه .

وقال ابن حبان: منكر الحديث جداً، فلست أدري السبب الواقع في أخباره منه أو من أخيه لأن أخاه ليس بشيء في الحديث، وليس له راو غيره، فمن هنا اشتبه امره،ووجب تركه .

وقال ابن عدي: الضعف على حديثه بين .

وقال المزي : وقول يحيى بن معين : لم يرو عنه غير أخيه موسى، ليس كذلك ، بل رواه عنه غيره....، وكأنه إنما ضعفه لذلك ، لأن موسى ضعيف عنده ، وكذلك أحمد ، وقد وثقه غير واحد .

وقال الحافظ ابن حجر معقباً على قول ابن معين أيضاً : قلت : بل أخرج البخاري حديثه من طريق صالح بن كيسان عنه... وذكره .

وقال أبو زرعة : عبدالله بن عبيدة عن علي مرسل .

قال الذهبي : صدوق فيه شيء .

وقال ابن حجر : ثقة .

قلت: وهو كما قال الحافظ ابن حجر ؛ لأن من ضعفه إنما ضعفه لأنه لم يرو عنه غير أخيه موسى- وهو ضعيف-، فلما تبين أن هناك من روى عنه غيره ، كما ذكر المزي ، وابن حجر وهو ثقة ، انتفى سبب التضعيف ، وهذا السبب هو الظاهر في تضعيف ابن معين وأحمد ، وابن حبان له . ثم وجد غير واحد قد وثقه ، فتبين أنه ثقة ، والله أعلم .

الجرح ١/٥٠ ، المراسيل لابن أبي حاتم(١١٢)، الثقات ٤٥/٥، المجروحين ٤/٢، الكامل ١٤٥٠/٤، سؤالات الحاكم للدار قطني (٢٣٢)، الضعفاء للدار قطني (٣٦٦)، تهذيب الكمال ٢٦٣/١٥، الكاشف ٩٥/٢ ، هدي الساري (٤٣٥) ، التهذيب ٣١٠/٥ ، التقريب ٣٤٥٨.

....

---

٥٧ - إسناده ضعيف ؛ فيه أبوهشام ليس بالقوي ، وموسى بن عبيدة ضعيف، وعبدالله ابن عبيدة لم يسمع من علي .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف قوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب ١/١٨٦، رقم ٣٧٨ . ولم يذكر عبدالله بن عبيدة في الإسناد .(١)

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف - الجزء المفقود - (٤٤٣) - رقم ٣٠٦ - وعنه ابن عبدالبر في التمهيد ٦/ ٦٠ - عن وكيع .
وأخرجه البيهقي في السنن ٥/١١٧، وفي الدعوات (ق ٤٢/ب)، وفي فضائل الأوقات (٣٧٣)، رقم ١٩٥، والخطيب في تلخيص المتشابه ١/٣٣، وابن قدامة المقدسي في فضل يوم التروية وعرفة (ق ٦٩/أ) .
كلهم من طريق عبيد الله بن موسى .

ووكيع، وعبيد الله بن موسى ، كلاهما عن موسى بن عبيدة، عن أخيه عبدالله بن عبيدة عن علي به نحوه .

وعزاه الأردستاني في الجامع البهي (ق ١٥١/ب) إلى الزرنجري في أماليه، وأخرجه هو من طريقه .
وعزاه الحافظ ابن حجر في المطالب العالية ١/٣٤٥، رقم ١١٦٥، إلي إسحاق بن راهويه في مسنده .
وعزاه السيوطي في الدر المنثور ١/٥٤٨ إلى ابن أبي شيبة، والجندي في فضائل مكة .

١- وقع في المطبوع من الكتاب أن هذا الحديث من رواية أنس ، وهو خطأ ، والله أعلم .

. . . .

وعـزاه المتـقي الهندي في الكنز ٥/١٩٠، رقم ١٢٥٦٧، إلى المحـاملي في الدعـاء، والعسكري في المواعظ، والخرائطي في مكارم الأخلاق .

قلت: ولم أجده في مكارم الأخلاق المطبوع منه والمخطوط .

وقال البيهقي: تفرد به موسى بن عبيدة،وهو ضعيف،ولم يدرك أخوه علياً رضي الله عنه .

وقـال ابن حجـر في التلخيص ٢/٢٧٢: وهو من رواية موسى بن عبيـدة الربذي ، وهو ضعيف ، وتفرد به عن أخيه عن علي .

قلت : ومما سبق يتبين أن الحديث ضعيف ، إلا أن لبعضه وهو قوله (كان أكثر دعـاء رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة... إلى قوله: وهو على كل شيء قدير). شواهد ترقى به إلى الحسن وهي كما يلي :

١ - عن عبدالله بن عمرو بن العاص:

أخرجه المؤلف وغيره ، كما سيأتي برقم ٥٨ ، من طريق ابن أبي حميد ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، به نحوه .

قلت: إسناده ضعيف ،فيه ابن أبي حميد وهو ضعيف كما سيأتي مفصلا في الحديث ٥٨.

٢ - عن طلحة بن عبيد الله بن كريز مرسلاً:

أخرجه المؤلف وغيره ، كما سيأتي برقم ٥٩ ، من طريق مالك ، عن زياد بن أبي زياد، عن طلحة ، به نحوه مرسلاً .

قلت : وإسناده صحيح مرسلاً ،كما سيأتي .

٣ - عن علي بن أبي طالب :

وقد سبق تخريجه والكلام عليه في الحديث رقم ٥٦ .

. . . .

---

٤ – عن المسور بن مخرمة قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « خير الدعاء يوم عرفة ، وخير ما جاء به النبيون قبلي : لا إله إلا الله ».

أخرجه ابن مردويه في أماليه (١١١)، رقم ٣ . عن إسحاق بن محمد المقرىء ، عن محمد بن علي العامري ، عن الحسن بن عطية ، عن أبي معشر نجيح بن عبدالرحمن السندي ، عن محمد بن كعب ، عن أبي بكر بن عبدالرحمن ، عن المسور ، به مثله .
قلت : إسناده ضعيف ؛ فيه أبو معشر وهو ضعيف، كما قال الحافظ ابن حجر .

٥ – عن المطلب بن عبدالله مرسلا بلفظ : « أفضل الدعاء دعاء يوم عرفة ، وإن أفضل ما أقوله أنا وما قال النبيون من قبلي : لا إله إلا الله » .

أخرجه قوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب ١٠١٠/٢، رقم ٢٤٨٢. من طريق أبي مروان، عن عبدالعزيز بن محمد، عن عمرو بن أبي عمرو، عن المطلب،به مثله مرسلا.

قال الألباني في الصحيحة ٨/٤ : هذا مرسل حسن الإسناد.

قلت: إسناده ضعيف ؛ لأن أبا مروان وهو :محمد بن عثمان الأموي صدوق يخطيء-كما قال الحافظ ابن حجر-، ولكنه يرتقي إلى الحسن بشواهده ، والله أعلم .

٦ – عن ابن عمر قال:قال رسول الله صلى الله عليه وسلم:« دعائي، ودعاء الأنبياء قبلي عشية عرفة:لا إله إلا الله وحده لا شريك له،له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير»

أخرجه العقيلي في الضعفاء ٤٦٢/٣، والطبراني في الدعاء ١٢٠٦/٢، رقم ٨٧٥، وابن منده – كما في البداية والنهاية ١٧٥/٥-، وقوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب ١٨٦/١، رقم ٣٧٩، وابن عساكر في فضل عرفة (ق ٤/ب).

. . . .

كلهم من طريق أحمد بن إبراهيم الموصلي، عن فرج بن فضالة، عن يحيى بن سعيد، عن نافع، عن ابن عمر ، به نحوه .

وقال العقيلي : فرج بن فضالة لا يتابع عليه .

وقال ابن حجر في التلخيص ٢٧٢/٢: في إسناده فرج بن فضالة ،وهو ضعيف جداً.

قلت: إسناده ضعيف جداً لضعف فرج بن فضالة وتفرده به .

ومن خلال ما سبق يتبين أن هذا الجزء من الحديث حسن بمجموع شواهده مع ما فيها من ضعف ،إلا أنها باجتماعها ترقى به إلى الحسن ، والله أعلم .

٥٨ - حدثنا الصاغاني ، قال : أخبرناخلاّد بن أسلم ، قال : أخبرنا النضر بن شميل، قال:أخبرنا أبو إبراهيم ، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده ، قال: كان أكثر دعاء رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة:« لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد، بيده الخير، وهو على كل شيء قدير ».

دراسة الإسناد :

الصاغاني:محمد بن إسحاق ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

خلاّد بن أسلم الصفار ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣.

النضر بن شميل المازني، أبو الحسن البصري، النحوي (ت ٢٠٣).
قال ابن معين ، والنسائي : ثقة . وقال ابن المديني : من الثقات . وقال أبو حاتم : ثقة ، صاحب سنة . وذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن حجر : ثقة ثبت .

تاريخ الدارمي (٢٢٠)، الجرح ٤٧٧/٨، الثقات ٢١٢/٩، التهذيب ٤٣٧/١٠، التقريب ٧١٣٥.

أبو إبراهيم المدني: محمد بن أبي حميد الأنصاري، ويلقب حماد ، من السابعة .
قال ابن معين : ضعيف،ليس حديثه بشيء . وقال أحمد: أحاديثه مناكير . وقال البخاري: منكر الحديث . وقال الجوزجاني : واهي الحديث ضعيف . وقال أبو حاتم : منكر الحديث ضعيف ، يروي عن الثقات المناكير . وقال النسائي : ليس بثقة . وقال ابن عدي : ضعفه بيّن على ما يرويه، وحديثه مقارب، وهو مع ضعفه يكتب حديثه .
قال ابن حجر : ضعيف .

تاريخ ابن معين ٥١٢/٢، العلل لأحمد ٤٠٥/٢، الضعفاء للبخاري (٢٠٥)، أحوال الرجال (١٣٠)،الضعفاء للنسائي (٨٣)، الجرح ٢٣٣/٧، الكامل ٢٢٠٣/٦، الميزان ٥٨٩/١، التهذيب ١٣٢/٩، التقريب ٥٨٣٦.

. . . .

عمرو بن شعيب بن محمد، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨ .

شعيب بن محمد بن عبدالله بن عمرو بن العاص، صدوق، تقدمت ترجمته في الحديث ٨.

٥٨ - إسناده ضعيف،لضعف أبي إبراهيم المدني، والحديث حسن بشواهده كماسيأتي.

تخريجه :

أخرجه أحمد ٢١٠/٢ ، عن روح .

والترمذي ٥٧٢/٥، كتاب الدعوات، باب في دعاء يوم عرفة، رقم ٣٥٨٥ - ومن طريقه الأردستاني في الجامع البهي (ق ١٥١/ب) - ، من طريق عبدالله بن نافع .

والفاكهي في أخبار مكة ٢٤/٥، رقم ٢٧٥٩ ، من طريق عبدالعزيز بن محمد .

والبيهقي في شعب الإيمان ٣٥٨/٣، رقم ٣٧٦٧، وفي فضائل الأوقات (٣٦٨)، رقم ١٩٢ -ومن طريقه القزويني في تاريخ قزوين ١٦٨/٢- ، والشجري في أماليه ٧٢/٢.

كلاهما من طريق بكر بن بكار .

وأبو نعيم في الحلية ١٠٤/٧ ، من طريق سفيان الثوري .

كلهم عن أبي إبراهيم: حماد بن أبي حميد، عن عمرو بن شعيب، به نحوه .

وقال الترمذي : هذا حديث غريب من هذا الوجه، وحماد بن أبي حميد هو محمد بن أبي حميد، وهو أبو إبراهيم الأنصاري المدني، وليس بالقوي عند أهل الحديث .

وقال الهيثمي في المجمع ٢٥٢/٣ : رواه أحمد، ورجاله موثوقون .

وقال ابن حجر في التلخيص ٢٧٢/٢ : رواه أحمد والترمذي، وفي إسناده حماد بن أبي حميد، وهو ضعيف .

قلت : إسناده ضعيف ، لضعف أبي إبراهيم المدني، ولكن الحديث حسن بمجموع شواهده كما تقدم تفصيله في الحديث السابق ، والله أعلم .

٥٩ - حدثنا أبو سبرة(١) المديني بن محمد بن عبدالرحمن(٢)، قال : حدثني مطرف ، عن مالك ، عن زياد بن أبي زياد - مولى ابن عياش - ، عن طلحة ابن عبيد الله(٣) بن كريز ، أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « أفضل الدعاء يوم عرفة ، وأفضل ما قلت أنا والنبيون من قبلي قول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ».

دراسة الإسناد :

أبو سبرة : عبدالرحمن بن محمد بن عبدالرحمن المدني .

قال أبو أحمد الحاكم : له مناكير .

وقال الذهبي في الكنى : ربما يخالف في حديثه . وذكره في الضعفاء .

قلت : هو ضعيف ، والله أعلم .

المقتنى في سرد الكنى١/٢٥٩، الميزان٢/٥٨٧، المغني في الضعفا١/٥٤٦، لسان الميزان ٣/٤٣١.

مطرف بن عبدالله اليساري، أبو مصعب المدني، ابن أخت مالك (ت ٢٢٠).

قال ابن سعد ، وابن معين ، والدار قطني : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أحمد : كانو يقدمونه على أصحاب مالك .

وقال أبو حاتم : مضطرب الحديث صدوق .

وقال ابن عدي : يحدث عن ابن أبي ذئب، ومالك، وغيرهم بالمناكير .

١- وقع في ج (أبو ميسرة) وهو خطأ .

٢- وقع في ج (محمد بن محمد بن عبدالرحمن) وهو خطأ .

٣- وقع في ج (عن طلحة بن عبيدالله عن كريز) وهو خطأ .

. . . .

وقال ابن حجر في التهذيب : قال ابن عدي : يأتي بمناكير، وساق أحاديث بواطيل من رواية أحمد بن داود الحراني عنه، وأحمد كذبه الدار قطني، والذنب له فيها لا لمطرف .

قلت : وقد احتج به البخاري في صحيحه .

قال ابن حجر في التقريب : ثقة ،لم يصب ابن عدي في تضعيفه .

الطبقات ٤٣٨/٥، تاريخ الدقاق (١١٦)، المعرفتوالتاريخ ٧٦/٢، الجرح ٣١٥/٨، الثقات ١٨٣/٩، الكامل ٢٣٧٤/٦، سؤالات الحاكم للدار قطني (٢٧٧)، التهذيب ١٧٥/١٠، التقريب ٦٧٠٧.

مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر الأصبحي، أبو عبدالله المدني (ت ١٧٩).

إمام دار الهجرة ، وأحد أعلام الإسلام ، ثقة ثبت حجة فقيه .

قال البخاري : أصح الأسانيد كلها : مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر .

الطبقات ١٩٢/٧، التاريخ الكبير ٣١٠/٧، الجرح ٢٠٤/٨، السير ٤٨/٨، التهذيب ٥/١٠.

زياد بن أبي زياد : ميسرة المخزومي، المدني، مولى عبدالله بن عياش (ت ١٣٥).

قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان عابداً زاهداً.

وقال ابن عبدالبر : كان أحد الفضلاء العباد الثقات، لم يكن في عصره أفضل منه .

قال ابن حجر : ثقة عابد .

الثقات ٢٥٤/٤، تهذيب الكمال ٤٦٥/٩، التهذيب ٣٦٧/٣، التقريب ٢٠٧٦.

طلحة بن عبيد الله بن كُريز الخزاعي، الكوفي، ويقال المصري ، من الثالثة .

قال أحمد ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال ابن سعد : كان قليل الحديث .

. . . .

قال ابن حجر : ثقة .

الطبقات ٢٢٨/٧، العلل لأحمد ٥٢٩/٢، الثقات ٣٩٣/٤، التهذيب ٢٢/٥، التقريب ٣٠٢٨.

٥٩ - إسناده ضعيف ؛ لضعف أبي سبرة ، والحديث حسن كما سيأتي .

تـخـريـجـه :

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٢٥/٥، رقم ٢٧٦٠، من طريق مطرف .
وأخرجه مالك في الموطأ ٢١٤/١، و ٤٢٢/١ .
ومن طريقه عبدالرزاق في المصنف ٣٧٨/٤، رقم ٨١٢٥ ، والبيهقي في السنن الكبرى ١١٧/٥ ،وفي الصغرى١٨٨/٢ ،رقم ١٦٧٧ ، وفي فضائل الأوقات (٣٦٧)، رقم ١٩١ ، وفي الدعوات الكبير (ق ٤٢/ب) ، والبغوي في شرح السنة ١٥٧/٧، رقم ١٩٢٩.
عن زياد بن أبي زياد ، عن طلحة ، به مثله مرسلاً .

وأخرجه ابن عدي في الكامل ١٦٠٠/٤ ، والبيهقي في شعب الإيمان ٤٦٢/٣، رقم ٤٠٧٢ ، وابن عساكر في فضل يوم عرفة (ق ٤/ب).
كلهم من طريق علي بن حرب، عن عبدالرحمن بن يحيى المدني، عن مالك، عن سُمي مولى أبي بكر، عن أبي صالح ،عن أبي هريرة به مثله، وزاد فيه : (له الملك وله الحمد، يحيي ويميت، بيده الخير وهو على كل شيء قدير).

وقال ابن عدي: وهذا منكر عن مالك عن سمي، عن أبي صالح، عن أبي هريرة، ولا يرويه عنه غير عبدالرحمن بن يحيى هذا، وعبدالرحمن غير معروف، وهذا الحديث في الموطأ عن زياد بن أبي زياد، عن طلحة بن عبيد الله بن كريز، عن النبي عليه السلام مرسلاً.

. . . .

وقال ابن عبدالبر في التمهيد ٣٩/٦ : لاخلاف عن مالك في إرسال هذا الحديث، ولا أحفظه بهذا الإسناد مسنداً من وجه يحتج بمثله، وقد جاء مسنداً من حديث علي بن أبي طالب،وعبدالله بن عمرو بن العاص..ومرسل مالك أثبت من تلك المسانيد،والله أعلم.
وقال البيهقي في فضائل الأوقات (٣٦٨) : هذا مرسل حسن ، وقد روي من حديث مالك موصولاً بإسناد آخر ، ووصله ضعيف .

قلت : ومما سبق يتبين أن إسناده صحيح مرسلاً ، وأن وصله ضعيف، وله شواهد ترقى به إلى الحسن سبق ذكر ها في الحديث رقم ٥٧ ، والله أعلم .

١٢/أ

٦٠ -/حدثنا يوسف بن موسى ، والفضل بن سهل ، وأحمد بن منصور ، وإبراهيم بن هانيء ، قالوا : حدثنا هشام بن عبدالملك ، قال : حدثنا عبدالقاهر ابن السري السلمي ، قال : حدثني ابن لكنانة بن عباس بن مرداس ، عن أبيه ، عن جده العباس بن مرداس ، أن النبي صلى الله عليه وسلم دعا عشية عرفة لأمته بالمغفرة والرحمة فأكثر الدعاء ، فأجابه : إني قد فعلت،إلا ظلم بعضهم بعضا ، فأما ذنوبهم فيما بيني وبينهم فقد غفرتها. فقال : « أي رب إنك قادر أن تثيب هذا المظلوم خيراً من مظلمته، وتغفر لهذا الظالم ». فلم يجبه تلك العشية ، فلما كان غداة المزدلفة أعاد الدعاء . فأجابه : إني قد غفرت لهم . فتبسم رسول الله صلى الله عليه وسلم .

فقال له بعض أصحابه : يارسول الله تبسمت في ساعة ما كنت تبسم فيها ! قال :« تبسمت من عدو الله إبليس، إنه لما علم أن الله- عز وجل- قد استجاب لي في أمتي ، أهوى يدعو بالويل والثبور ، ويحثو التراب على رأسه ».

دراسة الإسناد :

يوسف بن موسى القطان ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

الفضل بن سهل الأعرج ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣٥.

أحمد بن منصور الرمادي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

إبراهيم بن هانيء النيسابوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

. . . .

هشام بن عبدالملك الباهلي، أبو الوليد الطيالسي، البصري (ت ٢٢٧).

قال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً حجة . وقال أحمد : متقن ،وهو شيخ الإسلام،ما أقدم اليوم عليه أحداً من المحدثين . وقال العجلي : بصري ثقة ثبت في الحديث، وكانت الرحلة إليه بعد أبي داود . وقال أبو حاتم : فقيه عاقل ثقة حافظ . وقال ابن قانع : ثقة مأمون ثبت. وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان من عقلاء الناس .

قال ابن حجر : ثقة ثبت .

الطبقات ٣٠٠/٧، معرفة الثقات ٣٣٠/٢، الجرح ٦٥/٩، الثقات ٥٧١/٧، التهذيب ٤٥/١١، التقريب ٧٣٠١.

عبدالقاهر بن السري السلمي، أبو رفاعة البصري . من السابعة .

قال ابن معين : لم يكن به بأس . وقال مرة : صالح . وذكره ابن شاهين في الثقات.

وذكره يعقوب بن سفيان في باب من يرغب عن الرواية عنهم، وقال : منكر الحديث .

قال الذهبي : صدوق .

وقال ابن حجر : مقبول .

سؤالات ابن الجنيد(١٦٨)، المعرفة والتاريخ ٥٩/٣،تاريخ أسماء الثقات(١٦٩)، الكاشف ١٨٠/٢، التهذيب ٣٦٨/٦ ، التقريب ٤١٤١.

ابن كنانة : هو عبدالله بن كنانة بن العباس بن مرداس السلمي، من السابعة .

قال البخاري : لم يصح حديثه . وقال ابن حبان في ترجمة أبيه : منكر الحديث جداً، فلا أدري التخليط في حديثه منه أو من ابنه، ومن أيهما كان فهو ساقط الاحتجاج بما روى، لعظيم ما أتى من المناكير عن المشاهير .

. . . .

قال الذهبي : لين .

وقال ابن حجر : مجهول .

المجروحين ٢٩٩/٢، المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه(١٢١)، التهذيب ٣٧٠/٥، التقريب ٣٥٥٦.

كنانة بن العباس بن مرداس السلمي، من الثالثة .

قال البخاري : لم يصح حديثه . وذكره ابن حبان في الثقات . وذكره في المجروحين ، وقال : منكر الحديث جداً..... إلخ .

قال ابن حجر : مجهول .

الثقات ٣٣٩/٥، المجروحين ٢٩٩/٢، التهذيب ٤٤٩/٨، التقريب ٥٦٦٧.

العباس بن مرداس بن أبي عامر، أبو الهيثم السلمي .

صحابي جليل، أسلم قبل فتح مكة، وشهد الفتح وحنيناً مع النبي صلى الله عليه وسلم، وكان من المؤلفة قلوبهم ، وممن حسن إسلامه منهم ، وكان شاعراً ، وله شعر جيد قاله يوم حنين .

معرفة الصحابة (٢/ق ١١٢/ب)، الاستيعاب ١٥/٦، الإصابة ٣٣٠/٥.

٦٠ - إسناده ضعيف ؛ فيه عبدالقاهر السلمي مقبول، وعبدالله بن كنانة وأبوه مجهولان

....

تخريجه :

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢/٧ ، وأبو داود ٤٠١/٥، كتاب الأدب، باب في الرجل يقول للرجل:أضحك الله سنك،رقم ٥٢٣٤ ، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢٩٥/١، والفاكهي في أخبار مكة ١٥/٥، رقم ٢٧٣٥، والعقيلي في الضعفاء ١٠/٤، والحكيم الترمذي في نوادر الأصول (٢/ق ٢٠٠/أ)، وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٧/٣، رقم ١٣٩١، وابن قانع في معجم الصحابة (ق ١٢٩/ب) ، والطبراني في المعجم الكبير - كما في قوة الحجاج (٢٠) - وابن عدي في الكامل ٢٠٩٤/٦، والسمرقندي في تنبيه الغافلين (٣٨٦)، وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ق ١١٢/ب).

كلهم من طريق أبي الوليد الطيالسي : هشام بن عبدالملك .

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده، كما في البداية والنهاية ١٧٦/٥ - ومن طريقه البيهقي في السنن ١١٨/٥، وفي فضائل الأوقات (٣٧٩)، رقم ١٩٨ ، وفي شعب الإيمان ٣٠٤/١ ، رقم ٣٤٦ - .

وأخرجه أبو يعلى الموصلي في مسنده ١٤٩/٣،رقم ٥٧٨ ، وفي كتاب المفاريد (٨٨)، رقم ٩٠ - ومن طريقه ابن عدي في الكامل ٢٠٩٤/٦، وشهاب الدين السهروردي في مشيخته (ق١٠/ب)، وابن عساكر في تاريخ دمشق، ترجمة العباس (٢٣١) ، وابن الأثير في أسد الغابة ١١٣/٣ - .

وأخرجه عبدالله بن أحمد في زوائده على المسند ١٤/٤ - ومن طريقه ابن عساكر في فضل عرفة (ق ٣/ب)، وفي تاريخ دمشق، ترجمة العباس (٢٣٠) ، وابن الجوزي في الموضوعات ٢١٤/٢، والمزي في تهذيب الكمال ٢٥١/١٤ - .

وابن أبي عاصم في الآحاد والمثاني ٧٤/٣، رقم ١٣٩٠.

وأبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ق ١١٢/ب) .

كلهم من طريق إبراهيم بن الحجاج السامي .

. . . .

وأخرجه ابن ماجه ١٠٠٢/٢، كتاب المناسك، باب الدعاء بعرفة، رقم ١٣ - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق، ترجمة العباس (٢٣١)- ، وابن عدي في الكامل ٢٠٩٤/٦، وأبو الفرج الأصبهاني في الأغاني ٧٤/١٣ .

كلهم من طريق أيوب بن محمد الهاشمي .

وأخرجه الطبري في تفسيره ١٩٢/٤، رقم ٣٨٤٣ ، عن إسماعيل العجلي .

وأخرجه أبو نعيم في معرفة الصحابة (٢/ق ١١٢/ب) - ومن طريقه ابن عساكر في تاريخ دمشق، ترجمة العباس (٢٣٢) - من طريق عبدالعزيز بن أبان .

كل هؤلاء عن عبدالقاهر بن السري السلمي ، به نحوه ، إلا أنه قد وقع عند بعضهم مصرحاً فيه باسم ابن كنانة وهو عبدالله .

وعزاه السيوطي أيضاً في الدر المنثور ٥٥٣/١ ،إلى الضياء المقدسي في المختارة .

وقال البخاري كما في الميزان ٤٧٤/٢، في ترجمة كنانة وابنه : لم يصح حديثه .

وقال ابن عدي : وعبدالقاهر بن السري لم يحدث بهذا الحديث غيره عن عبدالله بن كنانة .

وقال البيهقي في شعب الإيمان ٣٠٥/١ : وهذا الحديث له شواهد كثيرة وقد ذكرناها في كتاب البعث، فإن صح بشواهده ففيه الحجة، وإن لم يصح فقد قال الله عز وجل : ﴿ ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ وظلم بعضهم بعضاً دون الشرك .

قلت : ولم أجد في كتاب البعث (٣٦)، باب قول الله عز وجل :﴿ إن الله لا يغفر أن يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء ﴾ ما يصلح شاهداً لهذا الحديث ،والله أعلم .

وذكره ابن الجوزي في الموضوعات ٢١٦/٢ ،ونقل تضعيف ابن حبان لكنانة، وابنه .

وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه ٢٨/٣ : هذا إسناد ضعيف، عبدالله بن كنانة، قال البخاري : لم يصح حديثه، ولم أر من تكلم فيه بجرح ولا توثيق .

. . . .

وقال الحافظ ابن حجر في قوة الحجاج (٣٧) بعد أن ذكر حكم ابن الجوزي على الحديث بالوضع ، قال : حكمه على هذا الحديث بالوضع لما ذكر من العلل التي في أسانيده مردود ، فإن الذي ذكره لا ينهض دليلاً على كونه موضوعاً... بل غايته أن يكون ضعيفاً ويعتضد بكثرة طرقه .

ثم ذكر شواهد للحديث ،ثم قال : وحديث عباس بن مرداس يدخل في حد الحسن على رأي الترمذي، ولا سيما بالنظر في مجموع هذه الطرق، والله الموفق .

قلت : وليس كما قال الحافظ ابن حجر فإن جميع الشواهد التي ذكرها ضعيفة، وسأذكرها فيما يلي ثم نتكلم عنها.

١ - عن عبادة بن الصامت قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يوم عرفة : « أيها الناس، إن الله تطول(١) عليكم في هذا اليوم، فيغفر لكم إلا التبعات(٢) فيما بينكم، ووهب مسيئكم لمحسنكم،وأعطى محسنكم ما سأل، اندفعوا باسم الله ». فإذا كان بجمع(٣) قال : « إن الله قد غفر لصالحكم، وشفع صالحكم في طالحكم »، فتنزل المغفرة فتعمهم، ثم تفرق المغفرة في الأرض، فتقع على كل تائب ممن حفظ لسانه ويده .

وإبليس وجنوده على جبال عرفات ينظرون ما يصنع الله بهم، فإذا نزلت المغفرة دعا هو وجنوده بالويل، يقول: كنت أستفزهم حقباً من الدهر،ثم جاءت المغفرة فغشيتهم ، فيتفرقون وهم يدعون بالويل والثبور .

١- تطول : أي تفضل . انظر القاموس (١٣٢٨) ،مادة طول .

٢- قال في اللسان ٤١٨/١ ،مادة تبع: التَّبِعة،والتباعة: ما اتبعت به صاحبك من ظلامة ونحوها، وما فيه اثم يتبع به.

٣- قال النووي في تهذيب الأسماء واللغات ٥٩/٣ : جَمْع هي المزدلفة ، سميت بذلك لاجتماع الناس فيها ، وقال الواحدي : لجمعهم بين المغرب والعشاء .

. . . .

أخرجه عبدالرزاق في المصنف[1] ١٧/٥، رقم ٨٨٣١، - ومن طريقه الطبراني في المعجم الكبير كما في البداية والنهاية ١٧٦/٥، وكما في قوة الحجاج (٢٥)، وابن الجوزي في الموضوعات ٢١٥/٢ - .

عن معمر ،عن من سمع قتادة يقول : حدثنا خلاس بن عمرو، عن عبادة بن مثله .

وقال ابن الجوزي: راويه عن قتادة مجهول ، وخلاس :ليس بشيء ، كان مغيرة لا يعبأ به، وقال أيوب : لا ترو عنه فإنه صحيفي .أ هـ .

وقال المنذري في الترغيب ٢٠٢/٢ : رواه الطبراني في الكبير، ورواته محتج بهم في الصحيح، إلا أن فيهم رجلا لم يسم .

وقال الهيثمي في المجمع ٢٥٧/٣ : رواه الطبراني في الكبير، وفيه راو لم يسم، وبقية رجاله رجال الصحيح .

قلت : إسناده ضعيف ؛ لجهالة من روى عن قتادة، أما خلاس فهو ثقة كما قال الحافظ ابن حجر ، والله أعلم .

٢ - عن أنس بن مالك قال:سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول :« إن الله تطول على أهل عرفات يباهي بهم الملائكة يقول : يا ملائكتي انظرو إلى عبادي شعثاً غبراً أقبلوا يضربون إليّ من كل فج عميق، فأشهدكم أني قد أجبت دعاءهم، وشفعت رغبتهم، ووهبت مسيئهم لمحسنهم، وأعطيت محسنيهم جميع ما سألوني غير التبعات بينهم .

فإذا أفاض القوم إلى جمع ، ووقفوا وعادوا في الرغبة والطلب إلى الله، يقول : يا ملائكتي، عبادي وقفوا فعادوا في الرغبة والطلب، فأشهدكم أني قد أجبت دعاءهم، وشفعت رغبتهم، ووهبت مسيئهم لمحسنهم، وأعطيت محسنهم جميع ما سألني، وكفلت عنهم التبعات التي بينهم ».

١- سقط اسم معمر من المصنف ، وكان التصحيح من المصادر الأخرى التي خرجت الحديث .

....

أخرجه أحمد بن منيع في مسنده - كما في قوة الحجاج (٢٨) - وأبو يعلى في مسنده ١٤٠/٧، رقم ٤١٠٦، وابن عساكر في فضل عرفة (ق ٣/ب).

كلهم من طريق صالح المري، عن يزيد الرقاشي، عن أنس به نحوه .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٥٥٣/١ إلى ابن أبي الدنيا في الأضاحي .

قال الهيثمي في المجمع ٢٧٥/٣ : رواه أبو يعلى،وفيه صالح المري وهو ضعيف .

وقال ابن حجر في قوة الحجاج(٢٧):هذا السند ضعيف،فإن صالحاً المري،وشيخه ضعيفان

قلت : إسناده ضعيف ؛ لأن صالحاً ،ويزيداً كلاهما ضعيف ، والله أعلم .

٣ - عن ابن عمر قال : خطبنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال : « أيها الناس إن الله تطول عليكم في مقامكم هذا، فقبل من محسنكم، وأعطى محسنكم ما سأل، ووهب مسيئكم لمحسنكم، إلا التبعات فيما بينكم، أفيضوا على اسم الله ».

فلما كان غداة جمع قال : « أيها الناس ، إن الله قد تطول عليكم في مقامكم هذا، فقبل من محسنكم ، ووهب مسيئكم لمحسنكم ، والتبعات بينكم عوضها من عنده ، أفيضوا على اسم الله... إلخ ».

أخرجه الطبري في تفسيره ١٩٣/٤، رقم ٣٨٤٤، وأبو نعيم في الحلية ١٩٩/٨ - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢١٣/٢ - . من طريق بشار بن بكير .

وأخرجه تمام في فوائده ٢٤٩/٢، رقم ٦٤٥ . من طريق خالد بن يزيد العمري .

وأخرجه أبو نعيم في الحلية ١٩٩/٨، وفي مسند الحسن بن سفيان ، كما في قوة الحجاج (٣٢) - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢١٣/٢-، وأبو يعلى الفراء في أماليه (ق ١١٧/أ). كلاهمامن طريق عبدالرحيم بن هارون .

كلهم عن عبدالعزيز بن أبي رواد ،عن نافع ،عن ابن عمر ،به نحوه .

. . . .

وقال أبو نعيم : غريب تفرد به عبدالعزيز بن أبي رواد، ولم يتابع عليه .

وقال ابن الجوزي : تفرد به عبدالعزيز بن أبي رواد، ولم يتابع عليه، وقد رواه عنه اثنان : عبدالرحيم بن هارون ، قال الدار قطني : متروك الحديث يكذب ، والثاني بشار بن بكير: مجهول .

قلت : والثالث خالد بن يزيد العمري كذاب، كذبه ابن معين، وأبو حاتم، وقال ابن حبان : يروي الموضوعات عن الأثبات. انظر اللسان ٣٨٩/٢.

وعلى هذا فهو ضعيف جداً.

وأخرجه ابن حبان في المجروحين ١٢٤/٣ - ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات ٢١٤/٢ - من طريق يحيى بن عتبة، عن مالك، عن نافع، عن ابن عمر ،به نحوه.

قلت : إسناده ضعيف جداً، فيه يحيى ، قال عنه ابن حبان:شيخ دجال يضع الحديث... لا تحل الرواية عنه .

٤ - عن أبي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال :« إذا كان يوم عرفة غفر الله للحاج، وإذا كان ليلة المزدلفة غفر الله للتجار، فإذا كان يوم منى غفر الله للجمّالين، فإذا كان يوم جمرة العقبة غفر الله للسُّؤّال، فلا يشهد ذلك الموضع أحد إلا غفر له ».

أخرجه ابن حبان في المجروحين ٢٤٠/١ - ومن طريقه الدار قطني في غرائب مالك ،كما في اللسان ٢٢٧/٢، وابن الجوزي في الموضوعات ٢١٥/٢ - .

من طريق الحسن بن علي الأزدي، عن مالك ، عن أبي الزناد، عن الأعرج عنه .

ووقع عند الدار قطني : عن عبدالرزاق ،عن مالك .

وقال الدار قطني : باطل وضعه الحسن الأزدي على عبدالرزاق .

قلت : إسناده ضعيف جداً، الحسن الأزدي قال فيه ابن حبان : يضع على الثقات، لا تحل كتابة حديثه، ولا الرواية عنه بحال .

. . . .

---

٥ - عن زيد جد عبدالرحمن بن عبدالله بن زيد قال : وقف النبي صلى الله عليه وسلم عشية عرفة فقال :« أيها الناس، إن الله قد تطول عليكم في يومكم هذا فوهب مسيئكم من محسنكم، وأعطى محسنكم ما سأله، وغفر لكم إلا ما كان بينكم، فادفعوا على بركة الله ». فلما أصبح وقف على قُزَح، ثم قال :« أيها الناس إن الله قد تطول عليكم في يومكم هذا فوهب مسيئكم لمحسنكم، وأعطى محسنكم ما سأله، وغفر ما كان بينكم فادفعوا على بركة الله ».

أخرجه ابن منده في معرفة الصحابة- كما في قوة الحجاج(٣٥)-، والخطيب في تلخيص المتشابه ١/١٧١. كلاهما من طريق محمد بن إسماعيل بن أبي فديك، عن صالح بن عبدالله بن صالح، عن عبدالرحمن بن عبدالله بن زيد ،عن أبيه ،عن جده ،به نحوه .

وقال الخطيب : وصالح، وعبدالرحمن : مجهولان .

وقال العلائي كما في اللسان ٣/٤٢١ : عبدالرحمن بن عبدالله ضعفه البخاري وغيره ، ولا أعرف عبدالله بن زيد هذا ولا ولده .

قلت : إسناده ضعيف جداً لجهالة صالح بن عبدالله، وعبدالرحمن بن عبدالله وأبيه .

ومما سبق يتبين أن هذه الشواهد كلها ضعيفة ولا تصلح كشاهد يرقى بالحديث إلى الحسن. قال العلامة المعلمي في تعليقه على الفوائد المجموعة (١٠٦) : ومن تدبر أحاديث حجة النبي صلى الله عليه وسلم، وشدة عناية الصحابة بنقل جزئياتها، قطع،أو كاد أن يقطع بأن هذه القصة لو وقعت كما تحكيه هذه الأخبار لنقلت متواترة ، هذا وألفاظ الخبر في الروايات مختلفة في المغفرة لمن ؟ ظاهر بعضها للمخاطبين، وبعضها للحجاج مطلقاً، وبعضها للأمة كلها، والمعنى الأول ليس بمنكر .والله أعلم .ا هـ .

والخلاصة مما سبق أن الحديث ضعيف،وأن جميع هذه الشواهد ضعيفة ولا تقوى على رفعه إلى الحسن،إلا أنها تخرج به عن حد الموضوع كما وصفه بذلك ابن الجوزي، والله أعلم .

باب ما يستحب من الدعاء بين الركن والمقام

٦١ - حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا عبدالرزاق ، قال : أخبرني ابن جريج ، قال : أخبرني يحيى بن عبيد - مولى السائب - أن أباه أخبره ، أن عبدالله بن السائب أخبره ، أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول فيما بين ركن بني جمح ، والركن الأسود : « ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ».

دراسة الإسناد :

أحمد بن منصور الرمادي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

عبدالرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥.

ابن جريج:عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة يدلس ويرسل،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٢.

يحيى بن عبيد المكي، مولى بني مخزوم .
قال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن حجر : ثقة، من السادسة .

الثقات ٥٢٩/٥، التهذيب ٢٥٤/١١، التقريب ٧٦٠١.

. . . .

عبيد بن رُحي، براء، وحاء مهملتين، مصغراً الجهني، مولى السائب المخزومي .
ذكره ابن حبان في الثقات،وقال : شيخ يروي عن عبدالله بن السائب ،وله صحبة .
وذكره في الصحابة ابن قانع، وابن مندة، وأبو نعيم، وابن الجوزي .
وذكره ابن عبدالبر،وابن الأثير،والذهبي في الصحابة، واسموه: عبيد بن دحي الجهضمي .
وذكره ابن الجوزي في الضعفاء ، وقال : قال أبو حاتم: مجهول .

قلت : ولم أجد من ذكر هذا القول عن أبي حاتم غيره بعد طول بحث وتتبع، وقد ترجم له ابن أبي حاتم،ولم يذكر هذا القول عن أبيه ، ثم إن ابن الجوزي قد ذكره في التلقيح وعده من الصحابة المتفق على صحبتهم .
وعلى هذا فلعل هذا القول سبق قلم أو تصحيف، وإن ثبت هذا عن أبي حاتم فإن تجهيله ليس بحجة ما لم يوافقه غيره كما قال الإمام ابن دقيق العيد، فقد حكم بالجهالة على كثير من الثقات، بل إنه حكم على بعض الصحابة بالجهالة . قال ابن حجر في التهذيب ٣٥٦/٣ : وأبو حاتم قد عبر بعبارة مجهول في كثير من الصحابة(١).
قلت : وعلى هذا فلا يؤثر قول أبي حاتم إن ثبت على عدالة الرجل ، والله أعلم .

وقال ابن الأثير : عبيد بن دحي الجهضمي:بصري مختلف في صحبته، وفي إسناد حديثه، روى يحيى بن إسحاق السيلحيني، عن سعيد بن زيد، عن واصل مولى ابن عيينة، روى عنه ابنه يحيى أن النبي صلى الله عليه وسلم كان يتبوأ لبوله كما يتبوأ لمنزله .
ورواه وكيع، عن سعيد مثله .
ورواه عمر بن عاصم، عن حماد بن سعيد، عن زيد، عن واصل، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه ،عن أبي هريرة... إلخ. أ هـ .
وقال الذهبي : بصري مختلف في صحبته، وحديثه مضطرب .

١- للاستزادة في هذا المبحث انظر الرفع والتكميل(٢٥٣-٢٥٧).

....

وقال ابن حجر في الإصابة: عبيد مولى السائب، وقع ذكره في ترجمة عبدالله بن السائب بشيء ظاهره أنه صحابي، وهذا غلط نشأ عن سقط، وكنت أظنه من الناسخ، حتى وجدته في غير ما نسخة . قال البغوي : حدثنا هارون بن عبدالله ، حدثنا محمد بن بكير ، وحدثني زياد بن أيوب، وابن هانيء ، قالا: حدثنا أبو عاصم ، أنبأنا ابن جريج ، أخبرني يحيى بن عبيد مولى السائب ، أن أباه أخبره أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم بين ركن بني جمح،والركن الأسود يقول : ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار .

وهذا الحديث ظاهره أن الصحبة لعبيد والد يحيى، وليس كذلك، بل هي لعبدالله بن السائب ، وإنما سقط من نسخة المعجم، وقد أخرجه أحمد، وأبو داود، والنسائي، من طرق عن عبدالله بن السائب، بالحديث، وهو الصواب، وعبيد تابعي، ما روى عنه إلا ابنه يحيى ، والله أعلم . ا هـ .

وقال تبعا لذلك في التقريب : مقبول من الثالثة .

قلت : وكلام الحافظ ابن حجر مسلم لو أنه لم يرو إلا هذا الحديث، ولكن قد أورد له ابن الأثير حديثا آخر، ومن قبله أورده ابن عبدالبر، فهذا يفيد احتمال كونه صحابياً، ولا أدري هل اطلع الحافظ ابن حجر على ما ذكره ابن الأثير أم لا.

وعلى هذا فالاحتمال قائم بكون عبيد صحابياً، وخاصة أن عدداً ممن كتب في الصحابة عده صحابياً. فإن ثبت ذلك الحديث الذي أورده ابن عبد البر فهو صحابي ، ولا يعارض هذا كونه قد روى الحديث الآخر الذي هو حديث الباب عن عبدالله بن السائب ، فإن كثيراً من الصحابة قد رووا عن بعضهم البعض .

فإن قيل : كيف يكون صحابياً والراوي عنه وهو ابنه قد عده الحافظ ابن حجر من الطبقة السادسة ؟

. . . .

قلت : عد الحافظ ابن حجر ابنه من السادسة لأنه قد جزم بأن عبيداً تابعي، وعد ابنه تبعاً لذلك من السادسة ، ولكن إن ثبت أن عبيداً صحابي فإن ابنه يكون من الثالثة أو الرابعة وخاصة إذا علمنا أن الرواة عن يحيى وهما ابن جريج ، وواصل مولى ابن عيينة ، كلاهما من الطبقة السادسة ، فلا إشكال أن يكون يحيى من الثالثة أو الرابعة .

ومما سبق يتبين أن احتمال كون عبيد صحابياً لازال قائماً، ولا يدفعه ما ذكره الحافظ ابن حجر ، ولم يترجح لي وجه الصواب في ذلك، والله أعلم .

الجرح ٧/٦، الثقات ١٣٥/٥، معرفة الصحابة (٢/ق ٦٦/ب)، الاستيعاب ١٠٣/٧، الضعفاء لابن الجوزي ٥٩/٢، تلقيح فهوم الأثر (٢٢٧)، أسد الغابة ٣٤٩/٣، تجريد أسماء الصحابة ٣٦٥/١، الإصابة ٣٣٩/٧، التهذيب ٨٠/٧، التقريب ٤٤٠٦.

عبدالله بن السائب بن صيفي المخزومي، أبو السائب القارىء .

صحابي جليل، كان قاريء أهل مكة ، وعليه قرأ مجاهد، وغيره من قراء مكة، سكن مكة، وتوفي بها في إمارة ابن الزبير، وصلى عليه ابن عباس .

معرفة الصحابة (٢/ق ٦٦/ب)، الاستيعاب ٢١٣/٦، أسد الغابة ١٧٠/٣، الإصابة ٩٥/٦.

٦١ - إسناده ضعيف إلا إن ثبت أن عبيداً صحابي،فيكون صحيحاً . وإن كان ضعيفا فله شواهد ترقى به إلى الحسن كما سيأتي في التخريج .

. . . .

تخريجه :

أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥/ ٥٠، رقم ٨٩٦٣ .

ومن طريقه أخرجه أحمد ٤١١/٣ - ومن طريق أحمد أبو داود في مسائل الإمام أحمد (١٠٣) - ، وابن الجارود في المنتقى (١٦٠)، رقم ٤٥٦، والفاكهي في أخبار مكة ١٤٥/١، رقم ١٦٩، والطبراني في الدعاء ١٢٠٠/٢، رقم ٨٥٩ .

كل هؤلاء من طريق عبدالرزاق .

وأخرجه الشافعي في مسنده (١٢٧)، وفي كتاب الأم ١٧٢/٢ - ومن طريقه البيهقي في معرفة السنن والآثار ٢٣٠/٧ ، رقم ٩٨٩٨ ، والبغوي في شرح السنة ١٢٨/٧ ، رقم ١٩١٥، وفي معالم التنزيل ١٧٨/١ - .

والأزرقي في أخبار مكة ٣٤٠/١ .

كلاهما من طريق سعيد بن سالم القداح .

وابن أبي شيبة في المصنف ١٠٨/٤، و٣٦٧/١٠ - ومن طريقه ابن حبان ٥١/٦، رقم ٣٩١٥ (طبعة كمال الحوت) - ، وأحمد ٤١١/٣ ، والنسائي في الكبرى ٤٠٣/٢ ، كتاب الحج ،باب القول بين الركنين ،رقم ٣٩٣٤ ، وابن خزيمة ٢١٥/٤، رقم ٢٧٢١.

كلهم من طريق يحيى بن سعيد القطان .

وأحمد ٤١١/٣ - ومن طريقه الحاكم ٤٥٥/١، (وعن الحاكم البيهقي في شعب الإيمان ٤٥٣/٣، رقم ٤٠٤٥)- ، وابن خزيمة ٢١٥/٤، رقم ٢٧٢١، والبغوي في معجم الصحابة - كما في الإصابة ٣٣٩/٧ - .

كلهم من طريق محمد بن بكر البرساني .

وأحمد ٤١١/٣ ، عن روح .

والبخاري في التاريخ الكبير ٢٩٣/٨، عن هشام بن يوسف .

....

وأبو داود ٤٤٨/٢، كتاب المناسك، باب الدعاء في الطواف، رقم ١٨٩٢، من طريق عيسى بن يونس .

والبيهقي في السنن ٨٤/٥ ، من طريق عبدالعزيز بن أبي رواد .

وفي شعب الإيمان ٤٥٣/٣، رقم ٤٠٤٥، من طريق عثمان بن عمر .

والمؤلف وغيره ، كما سيأتي برقم ٦٢، من طريق أبي عاصم .

كل هؤلاء عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن عبدالله بن السائب به مثله.

وخالفهم أبو نعيم فجعله من رواية السائب بن عبدالله .

فقد أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ٢٩٣/٨.

وابن قانع في معجم الصحابة (ق ٦٠/أ) ، عن إبراهيم الحربي .

وأبو سعيد النقاش في أماليه (ق ٤٧/ب) ، من طريق عبدالله بن محمد بن النعمان .

والبخاري والحربي وابن النعمان كلهم عن أبي نعيم ، عن سفيان ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن عبيد ، عن أبيه ، عن السائب بن عبدالله ، به مثله .

وعزاه ابن حجر أيضاً في الإصابة ١١٢/٤، إلى الطبراني .

وقال البخاري : هذا وهم .

وقال ابن أبي حاتم في العلل ٢٧٢/١ : سألت أبي عن حديث رواه أبو نعيم، عن سفيان، عن ابن جريج، عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن السائب بن عبدالله، وذكره .

قال أبي : هذا خطأ، أخطأ فيه أبو نعيم ، إنما هو يحيى بن عبيد، عن أبيه ، عن عبدالله ابن السائب . ا هـ .

وقال ابن الأثير في أسد الغابة ٢٥٤/٢ بعد أن ذكر رواية أبي نعيم ، قال : كذا رواه غير واحد عن الفضل بن دكين ، ورواه الحسين بن حفص، ومحمد بن كثير ، عن سفيان ، فقالا : عبدالله بن السائب .

....

ورواه أبو عاصم،وعبدالرزاق،وهشام بن يوسف،وأمية بن شبل،ومحمد بن ثور الصنعانيون، عن ابن جريج،عن يحيى بن عبيد،عن عبدالله بن السائب، وهو الصواب. اهـ.

وقال ابن كثير في جامع المسانيد ٢٣٩/٣: وروى سفيان وغيره عن ابن جريج،عن يحيى ابن عبيد،عن أبيه،عن السائب بن عبد الله ،فذكر الحديث . ثم قال : والصواب ما رواه الجمهور عن ابن جريج،عن يحيى ،عن أبيه ، عن عبدالله بن السائب،والله أعلم .

وقال ابن حجر في الإصابة ١١٢/٤ : وقيل إن الصواب في هذا : عن يحيى بن عبيد، عن أبيه، عن عبدالله بن السائب، فالله أعلم .

قلت : وعلى هذا فالصواب أنه من رواية عبدالله بن السائب .

وقال الحاكم : هذا حديث صحيح على شرط مسلم ، ووافقه الذهبي .

قلت : ومداره على ابن جريج،عن يحيى بن عبيد،عن أبيه،عن عبدالله بن السائب . فإن كان عبيد صحابياً فالحديث صحيح، وإن كان تابعياً فإسناده ضعيف، ولكنه يرتقي إلى الحسن بشواهده وهي كما يلي :

١ - عن أحد الصحابة قال : سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول بين الركن اليماني والأسود:« اللهم ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار ».

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ١٤٥/١، رقم ١٧٠، عن صالح بن مسمار، عن هشام بن سليمان المخزومي، عن ابن جريج، عن يحيى بن هانيء ، عن طاووس، عن رجل قد أدرك النبي صلى الله عليه وسلم به مثله .

قلت : إسناده ضعيف، فيه هشام بن سليمان:مقبول، كما قال الحافظ ابن حجر، وفيه ابن جريج وهو مدلس،وقد عنعن ، والله أعلم .

....

---

٢ - عن ابن عمر، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم رمل من الحجر إلى الحجر ثلاثة أشواط، وكان إذا استلم الركن قال :« بسم الله، والله أكبر، إيماناً بالله، وتصديقاً بما جاء به محمد صلى الله عليه وسلم ». ويقول فيما بين الركنين اليماني والأسود :« ربنا آتنا في الدنيا حسنة،وفي الآخرة حسنة،وقنا عذاب النار ».

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ٩٩/١، رقم ٣٩، عن عبدالله بن أبي سلمة، عن محمد ابن عمر الواقدي ، عن محمد بن عبدالله بن أخي ابن شهاب ، عن الزهري ، عن سالم ، عن ابن عمر ، به مثله .

قلت: إسناده ضعيف جداً، فيه الواقدي،وهو متروك كما قال الحافظ ابن حجر،والله أعلم.

وروي عن ابن عمر موقوفاً أنه إذا أتى الركن قال : لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد وهو على كل شيئ قدير، فإذا أتى على الحجر قال : ربنا آتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

أخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥١/٥، رقم ٨٩٦٤ - ومن طريقه الطبراني في الدعاء ١١٩٨/٢، رقم ٨٥٦ - .

وابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٨/١٠، رقم ٩٦٨٣ ، و ٣٧٥/١٠، رقم ٩٧١١.

كلاهما من طريق سفيان الثوري .

والفاكهي في أخبار مكة ١٠٩/١، من طريق فضيل بن عياض.

وسفيان ، وفضيل ، كلاهما عن منصور بن المعتمر ، عن هلال بن يساف ، عن أبي شعبة الأشجعي ، عن ابن عمر ، به نحوه .

وأخرجه عبدالرزاق ٥١/٥، رقم ٨٩٦٥ - ومن طريقه الطبراني في الدعاء ١١٩٩/٢، رقم ٨٥٨، - من طريق هشام بن حسان،عن عم له، عن أبي شعبة، عن ابن عمر به نحوه.

. . . .

قلت : إسناده ضعيف ،لأن مداره على أبي شعبة، ولم يوثقه غير ابن حبان ٥٧٢/٥، وذكره ابن أبي حاتم ٣٩٠/٩، وسكت عنه .

٣ - عن عبدالرحمن بن عوف ،أنه كان إذا استلم الركن قال : ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار .

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ١٠٠/١، رقم ٤٢، عن يعقوب بن حميد ، عن سليمان بن سالم ، عن عبدالرحمن بن حميد بن عبدالرحمن بن عوف ، عن أبيه ، عن عبدالرحمن بن عوف ، به مثله موقوفاً .

قلت : إسناده لا بأس به ؛ فيه حميد وهو صدوق ربما وهم كما قال الحافظ ابن حجر .

وقد روى من وجه آخر عن عبدالرحمن بن عوف .

فعن عطاء قال : طاف عبدالرحمن بن عوف - رضي الله عنه - فاتبعه رجل ليسمع ما يقول ، فإذا هو يقول : ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار. حتي فرغ . فقال له الرجل : أصلحك الله ، اتبعتك فلم أسمعك تزيد على كذا وكذا ! فقال : أو ليس ذلك كل الخير .

أخرجه الطبراني ١١٩٨/٢، رقم ٨٥٥ ، من طريق عبدالرزاق، عن ابن جريج، عن عطاء به مثله .

قلت : إسناده ضعيف ؛ فيه ابن جريج وهو مدلس وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه الأزرقي كما في الدر المنثور ٥٦٠/١، من طريق أبي نجيح بلفظ : كان أكثر كلام عمر، وعبدالرحمن بن عوف في الطواف : ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار .

قلت : والحكم عليه متوقف على معرفة إسناده، ولم أجده في تاريخ مكة للأزرقي .

....

---

٤ - عن علي بن أبي طالب، وقد روي عنه من وجهين :

أ) عن علي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لأبي هريرة - رضي الله عنه - : « يا أبا هريرة ، إن على الركن اليماني لملكاً منذ خلق الله - عز وجل الدنيا - إلى يوم يرفع البيت ، يقول لمن استلم بيده، فقال : ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة ،وقنا عذاب النار . قال الملك : آمين ، وتأمين الملائكة إجابة ».

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ١٣٧/١، رقم ١٤٩ - ومن طريقه السهمي في تاريخ جرجان (٣٦٨) - عن أحمد بن صالح بن سعد ، عن محمد بن جعفر ، عن أبيه : جعفر ابن محمد ، عن جده ، عن علي بن أبي طالب ، به .

قلت : إسناده ضعيف ؛ محمد بن جعفر قال فيه الحافظ ابن حجر في اللسان ١٠٣/٥ : تكلم فيه ، وأحمد بن صالح: لم أجد له ترجمة، والله أعلم .

ب) عن علي قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا مر بالركن اليماني قال : « اللهم إني أعوذ بك من الكفر، والفقر، والذل، ومواقف الخزي في الدنيا والآخرة ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ».

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ١٤٦/١، رقم ١٧١، من طريق ياسين بن معاذ ، يرفعه إلى علي ، به .
وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة ٣٤٠/١ - ومن طريقه الأردستاني في الجامع البهي (ق ١٥٢/ب) - من طريق ياسين بن معاذ ، عن إبراهيم ، عن الحجاج بن الفرافصة ، عن علي ، به نحوه موقوفاً.

قلت : إسناده ضعيف ؛ فيه ياسين بن معاذ الزيات،قال فيه ابن معين في التاريخ ٦٣٩/٢:ضعيف ليس بشيء، والحجاج لم يسمع من علي.انظر تهذيب الكمال ٤٤٧/٥.

....

وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة ٣٤٠/١ ،من طريق ياسين بن معاذ عن أبي بكر بن محمد،عن سعيد بن المسيب،أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا مر بالركن اليماني قال : فذكره . وزاد فقال رجل : يا رسول الله أرأيت إن كنت عجلاً ؟
قال : « وإن كنت أسرع من برق الخلب » .

قلت : إسناده أيضاً ضعيف ؛ لضعف ياسين .

وأخرجه الفاكهي ١٤٦/١، رقم ١٧٢ من طريق عبدالله بن الوليد، عن رجل، عن سفيان الثوري،قال: قال رجل : يارسول الله ما أقول فيما بين الركنين،الركن اليماني والأسود ؟
قال صلى الله عليه وسلم تقول :«اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقر ...»فذكره ،مثله .

قلت : إسناده ضعيف ؛ لجهالة شيخ عبدالله بن الوليد، وللانقطاع بين سفيان وهذا الصحابي، لأن سفيان لم يلق أحداً من الصحابة .

٥ - عن ابن عباس قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « عند الركن ملك منذ قامت السموات والأرض، يقول : آمين ، فقولوا أنتم : ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار ».

أخرجه الفاكهي في أخبار مكة ١١٠/١، رقم ٧٤، وابن مردويه - كما في تفسير ابن كثير - ٣٥٦/١ . كلاهما من طريق إبراهيم بن سليمان ، عن عبدالله بن مسلم بن هرمز، عن مجاهد ، عن ابن عباس ، به نحوه مرفوعاً.
وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦٨/١٠، رقم ٩٦٨٤، والفاكهي في أخبار مكة ١٣٩/١، رقم ١٥٤، وابن شاهين في الترغيب في فضائل الأعمال (ق ٣٠٣/أ).
من طرق، عن عبدالله بن مسلم، عن مجاهد، عن ابن عباس، به نحوه موقوفا .

. . . .

وأخرجه الأزرقي في أخبار مكة ٣٤١/١، من طريق عبدالله بن مسلم ، عن مجاهد ، به نحوه موقوفاً عليه .

وأخرجه البيهقي في شعب الإيمان ٤٥٣/٣، رقم ٣٠٤٦ ، من طريق عبدالله بن مسلم ، عن سعيد بن جبير ، عن ابن عباس ، به نحوه موقوفاً.

قلت : ومداره هذه الطرق على عبدالله بن مسلم، وهو ضعيف كما قال الحافظ ابن حجر فهي ضعيفة ، والله أعلم .

وأخرجه السهمي في تاريخ جرجان (٣٥٥)، وأبو نعيم في الحلية ٨٢/٥ ، والخطيب البغدادي في تاريخ بغداد ٢٢٧/١٢ .

كلهم من طريق محمد بن الفضل بن عطية ، عن كرز بن وبرة ، عن طاووس ، عن ابن عباس ، به نحوه مرفوعاً.

وعند أبي نعيم : عن محمد بن الفضل ،حدثنا محمد بن سوقة، عن كرز .

قلت : وإسناده ضعيف أيضاً، فيه محمد بن الفضل،قال الحافظ ابن حجر : كذبوه .

٦ - عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « وكل بالركن اليماني سبعون ملكاً، فمن قال : اللهم إني أسألك العفو والعافية في الدنيا والآخرة ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة،وفي الآخرة حسنة،وقنا عذاب النار ، قالوا : آمين ».

أخرجه ابن ماجه ٩٨٥/٢، كتاب المناسك ، باب فضل الطواف ، رقم ٥٩٥٧ ، والفاكهي في أخبار مكة ١٣٨/١،رقم ١٥٢، وابن عدي في الكامل ٦٩٠/٢ ، وابن بشران في أماليه (ق ٢٣٩/أ) . كلهم من طريق إسماعيل بن عياش، عن حميد بن أبي سويد، عن عطاء بن أبي رباح ، عن أبي هريرة ، به مثله .

وعزاه السيوطي في الدر المنثور ٥٥٩/١، وفي الحبائك في أخبار الملائك (١٢٥)، إلى الجندي في فضائل مكة .

....

وقال المنذري في الترغيب ١٩٢/٢ : رواه ابن ماجه، وحسنة بعض مشايخنا.

وقال ابن كثير في تفسيره ٣٥٦/١ : في سنده من ضُعف .

وقال البوصيري في زوائد ابن ماجه ١٩/٣ : هذا إسناد ضعيف ؛ حميد قال فيه ابن عدي : أحاديثه غير مستقيمة ، وقال الذهبي : مجهول . أهـ.

قلت : وهو كما قال ؛ فإسناده ضعيف، حميد قال فيه الحافظ ابن حجر : مجهول .

٧ - عن عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - أنه كان يطوف بالبيت وهو يقول : ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار، ما له هجيري غيرها.

أخرجه أبو عبيد في غريب الحديث ٦٤/٢ - ومن طريقه البيهقي في السنن ٨٤/٥ - ، وابن أبي شيبة في المصنف ٢٦٢/١٠، رقم ٩٣٩٠، وعبدالله بن أحمد في زوائده على كتاب الزهد لأبيه (١٧٣) ، رقم ٦٠٨.

كلهم من طريق أبي بكر بن عياش ، عن عاصم بن أبي النجود ، عن حبيب بن صهبان ، عن عمر ، به نحوه .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٢٦٢/١٠، رقم ٩٢٩١، عن وكيع، عن سفيان ، عن عاصم ، عن المسيب بن رافع ، عن حبيب بن صهبان ، عن عمر ، به نحوه .

قلت : إسناده ضعيف، فمدار الطريقين على عاصم بن أبي النجود، وهو صدوق له أوهام كما قال الحافظ ابن حجر .

وأخرجه مسدد كما في المطالب العالية ٣٣٧/١، رقم ١١٣٨، من طريق حبيب بن صهبان ، به مثله ، إلا أنه قال : بين الباب والركن، أو بين المقام والباب .

وقال البوصيري كما في الهامش : رجاله ثقات .

. . . .

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ٥٢/٥، رقم ٨٩٦٦ - ومن طريقه الطبراني في الدعاء ١١٩٩/٢، رقم ٨٥٧ - عن معمر، عن من يثق به، أنه سمع عمر بن الخطاب نحوه .

قلت : إسناده ضعيف لجهالة شيخ معمر .

وأخرجه الجندي كما في الكنز ١٧٢/٥، رقم ١٢٥٠٢، من طريق أبي سعيد البصري ، قال : رفقت عمر بن الخطاب وهو يطوف بالبيت، وهو يقول : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك،وله الحمد وهو على كل شيء قدير ، ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار .

وأخرجه الأزرقي كما في الدر المنثور ٥٦٠/١، من طريق أبي نجيح قال : كان أكثر كلام عمر وعبدالرحمن بن عوف في الطواف : ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار .

قلت : ومن خلال هذه الشواهد، مع ما فيها من ضعف إلا أنها بمجموعها ترقى بالحديث إلى الحسن إن ثبت ضعفه .

اضافة إلى ذلك فقد صححه جمع من الأئمة كابن خزيمة، وابن حبان، والحاكم، والذهبي .

وقال ابن القيم في زاد المعاد ٢٢٥/٢: ولم يدع - أي رسول الله صلى الله عليه وسلم - عند الباب بدعاء ، ولا تحت الميزاب،ولا عند ظهر الكعبة وأركانها ، .. بل حفظ عنه بين الركنين (ربنا آتنا في الدنيا حسنة، وفي الآخرة حسنة، وقنا عذاب النار) أهـ.

ولعل هذا الحديث مما تلقته الأمة بالقبول، إذ لم أر من أشار من السابقين إلى ضعفه ، بل إن الأكثر على قبوله والعمل به .

وعلى هذا فالحديث بمجموع هذه الأمور حسن ، والله أعلم .

٦٢ - حدثنا يوسف بن موسى، وأحمد بن منصور، وإبراهيم بن هانيء، قالوا :/ ١٢/د
حدثنا أبو عاصم ، عن ابن جريج ، عن يحيى بن عبيد[١]، عن أبيه ، عن عبدالله ابن السائب - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .
إلا أن أبا عاصم قال : بين الركن والمقام .

دراسة الإسناد :

يوسف بن موسى القطان ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

أحمد بن منصور الرمادي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

إبراهيم بن هانيء النيسابوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

أبو عاصم النبيل : الضحاك بن مخلد الشيباني، البصري (ت ٢١٢ تقريباً).
قال ابن سعد : كان ثقة فقيهاً. وقال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : ثقة كثير الحديث.
وقال الخليلي : متفق عليه، زهداً، وعلماً، وديانة وإتقاناً . وقال ابن قانع : ثقة مأمون .
وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال أبو حاتم : صدوق .
قال ابن حجر : ثقة ثبت .

الطبقات ٢٩٥/٧ ، تاريخ الدارمي (١٣٦) ، معرفة الثقات ٤٧٢/١ ، الجرح ٤٦٣/٤ ، الثقات ٤٨٣/٦، الإرشاد ٥١٩/٢، التهذيب ٤٥٠/٤، التقريب ٢٩٧٧.

١- وقع في ج (عن ابن عبيد) بدون ذكر يحيى .

. . . .

ابن جريج:عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة،يدلس ويرسل،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٢.

يحيى بن عبيد المكي، ثقة تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

عبيد مولى السائب المخزومي، مختلف في صحبته، تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

٦٢ - إسناده ضعيف إلا إن ثبتت صحبة عبيد ، والحديث حسن على أقل أحواله كما تقدم في الحديث السابق .

تخريجه والحكم عليه :

أخرجه البغوي في معجم الصحابة - كما في الإصابة ٣٩٩٧ - ، عن إبراهيم بن هانيء شيخ المؤلف .
إلا أنه سقط عنده عبدالله بن السائب من الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ١٧٨/٢، والفسوي في المعرفة والتاريخ ٢٤٧/١، وابن خزيمة في صحيحه ٢١٥/٤، رقم ٢٧٢١، والبيهقي في السنن ٨٤/٥ .
كلهم من طريق أبي عاصم :الضحاك بن مخلد، به نحوه .
قلت: وقوله : إلا أن أبا عاصم قال بين الركن والمقام، ليس بمسلم ؛ فإن جميع من رواه عن أبي عاصم ذكروا أنه قال: بين الركنين، فيكون هذا الكلام من أحد شيوخه، والله أعلم .
والحديث حسن على أقل أحواله، وقد سبق بيان ذلك في الحديث السابق،والله أعلم .

باب ما يدعو إذا قفل من سفره

٦٣ - حدثنا أحمد بن منصور، قال : حدثنا عبدالرزاق، قال : سمعت عبيد الله ابن عمر يحدث عن نافع عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا خرج في سفر فمر بنشز (١)،أو فدفد(٢)، كبر ثلاثاً ، ثم قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد ، وهو على كل شيء قدير ». وإذا رجع قالهن، وزاد :« آيبون ، تائبون (٣)، عابدون لربنا حامدون . صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ».

دراسة الإسناد :

أحمد بن منصور الرمادي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

عبدالرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥.

عبيد الله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب،العدوي،العمري (ت ١٤٧).
أحد الفقهاء السبعة ، اتفق الأئمة على توثيقه وإتقانه .
قال ابن حجر : ثقة ثبت .

الطبقات - القسم المتمم - (٣٦٥)، الجرح ٣٢٦/٥، التهذيب ٣٨/٧، التقريب ٤٣٢٤.

١- قال في النهاية ٥٥/٥ : النَّشَز : المرتفع من الأرض .

٢- وقال في النهاية ٤٢٠/٣ : الفَدْفَد : الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع .

٣- قوله :(تائبون) ساقط من ج .

....

نافع مولى ابن عمر ، أبو عبدالله المدني، الفقيه (ت ١١٧).
اتفق على عدالته واتقانه،حتى قال البخاري:أصح الأسانيد: مالك،عن نافع،عن ابن عمر.
قال ابن حجر : ثقة ثبت فقيه مشهور .

الطبقات - القسم المتمم - (١٤٢)، التاريخ الكبير ٨٤/٨، الجرح ٤٥٦/٨، التقريب ٧٠٨٦.

٦٣ - إسناده صحيح .

تـخـريـجـه :

أخرجه من طريق المؤلف عبدالغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ق ٢٤/أ)، وابن الشيخة في شعار الأبرار (ق/ ١٦) .

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١٥٧/٥، رقم ٩٢٣٥ - ومن طريقه الطبراني في الدعاء ١١٩٤/٢، رقم ٨٤٦، وفي المعجم الكبير ٣٦٩/١٢، رقم ١٣٣٧١ - .
وابن أبي شيبة في المصنف ٣٦١/١٠،رقم ٩٦٦٤، و ٥١٩/١٢،رقم ١٥٤٧٧ - وعنه مسلم ٩٨٠/٢، كتاب الحج ،باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره، رقم ١٣٤٤ - .
وابن أبي شيبة أيضاً ٣٦١/١٠، رقم ٩٦٦٣، و ٥١٩/١٢، رقم ١٥٤٧٦، وأحمد ٢١/٢، و ٣٨/٢، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٦)، رقم ٥٤٠، وفي السنن الكبرى ٤٧٧/٢، كتاب الحج ، باب مايقول إذا قفل من الحج ، رقم٤٢٤٣ ، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١١٧/أ) - وهو في المنتقى (١٨١)، رقم ٤١٨ - ، والطبراني في الدعاء ١١٩٥/٢، رقم ٨٤٧ ، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٤٥)، رقم ٥١٩، وابن منده في التوحيد ١٤٣/٢، رقم ٢٩٣ ، والبيهقي في معرفة السنن والآثار ٥٣٦/٧ ، رقم ١٠٩٤٦، والنسفي في القند في ذكر علماء سمرقند (١٦٨) .

كلهم من طريق عبيد الله بن عمر ، عن نافع ، به نحوه .

....

وقد روي من طرق كثيرة جداً عن نافع .

فقد أخرجه المؤلف وغيره كما سيأتي في الأحاديث ٦٤-٧٢، من عدة طرق عن نافع .

وله طرق أخرى غيرها عن نافع .

فقد أخرجه ابن وهب في مسنده (ق ١٥/ب)، والحميدي في مسنده ٢٨٦/٢، رقم ٢٤٤، والبيهقي في السنن ٢٥٩/٥، كلهم من طريق عبدالله بن عمر العمري .

والبخاري ٣٩/٤، كتاب الجهاد، باب ما يقول إذا رجع من الغزو، وابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٤٩)، رقم ٥٣٠ . كلاهما من طريق جويرية .

ومسلم ٩٨٠/٢،كتاب الحج ، باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره، رقم ١٣٤٤. من طريق الضحاك .

كلهم عن نافع ، عن ابن عمر ، به نحوه .

وقد روي الحديث أيضاً من طرق أخرى عن غير نافع .

فقد أخرجه المؤلف وغيره كما سيأتي برقم ٧٣ ، من طريق علي البارقي .

وأخرجه الحميدي ٢٨٦/٢، وأحمد ١٠/٢، والبخاري ١٦/٤، كتاب الجهاد، باب التكبير إذا علا شرفاً – ومن طريقه ابن السكن في مصنفه(كما في السير٤١٠/١٠) – والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٦٦)، رقم ٥٤٠، وفي السنن الكبرى ٤٧٧/٢ ، كتاب الحج ، باب مايقول إذا قفل من العمرة ، رقم ٤٢٤٤ ، وأبو يعلى في مسنده ٣٨٥/٩، رقم ٥٥١٣ ، والطبراني في المعجم الكبير ٣٠٧/١٢، رقم ١٣١٩٦، والبيهقي في السنن ٢٥٩/٥ ، وفي معرفة السنن والآثار ٥٣٦/٧ ، رقم ١٠٩٤٦ .

كلهم من طريق صالح بن كيسان ،عن سالم ،عن ابن عمر ، به نحوه مرفوعاً.

وأخرجه عبدالرزاق ١٥٩/٥، رقم ٩٢٤٢، من طريق صالح بن كيسان ، عن سالم ، به نحوه ، موقوفاً عليه .

. . . .

وأخرجه أحمد ١٠٥/٢، والبخاري ٤٩/٥، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق.
كلاهما من طريق عبدالله بن المبارك ، عن موسى بن عقبة ، عن نافع وسالم ، عن ابن عمر به نحوه مرفوعاً.

وروي الحديث أيضاً عن غير ابن عمر .
فقد أخرجه المؤلف كما سيأتي عن ابن عباس، والبراء، وأنس، وجابر ،وسيأتي تخريجها .

وروي أيضاً عن :

١ - سمرة بن جندب :
أخرجه البزار - كما في كشف الأستار ٣٥/٤، رقم ٣١٣٢ -، والطبراني في المعجم الكبير ٢٦٧/٧، رقم ٧٠٩٢ .
كلاهما من طريق جعفر بن سعد بن سمرة ، عن خبيب بن سليمان بن سمرة ، عن أبيه ، عن سمرة ، به نحوه .
وقال الهيثمي في المجمع ١٣٠/١٠ : رواه الطبراني، وفيه من لم أعرفهم، ورواه البزار بإسناد ضعيف .
قلت : إسناده ضعيف ؛ فيه جعفر ليس بالقوي ، وخبيب مجهول ، وسليمان مقبول كما قال الحافظ ابن حجر .

٢ - عن أبي قلابة :
أخرجه ابن شبة في تاريخ المدينة ٨١/١ ؛ عن زهير بن حرب ، عن جرير ، عن عاصم الأحول ، عن أبي قلابة ، بجزئه الأخير فقط .
قلت : إسناده صحيح ، والله أعلم .
والحديث صحيح متفق عليه ، والله أعلم .

٦٤ - حدثنا أحمد بن منصور ، قال: حدثنا عبدالرزاق ، قال: أخبرنا معمر[1] عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله [2].

إلا أنه قال : إذا خرج في حج، أو عمرة، أو غزوة .

دراسة الإسناد :

أحمد بن منصور الرمادي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

عبدالرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥.

معمر بن راشد الأزدي، ثقة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥.

أيوب بن كيسان السَّخْتياني، أبو بكر البصري، (ت ١٣١).
اتفق الأئمة على توثيقه واتقانه .
قال ابن حجر : ثقة، ثبت حجة ،من كبار الفقهاء العباد .

الطبقات ٢٤٦/٧، الجرح ٢٥٥/٢، التهذيب ٣٩٧/١، التقريب ٦٠٥.

نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

٦٤ - إسناده صحيح .

١- قوله :(قال : أخبرنا معمر) ساقط من ج .
٢- وقع في ج (بمثله) .

. . . .

تخريجه :

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١١٧/أ) عن أحمد بن منصور شيخ المؤلف.

وأخرجه عبد الرزاق ١٥٨/٥، رقم ٩٢٣٨ - ومن طريقه الطبراني في الدعاء ١١٩٥/٢، رقم ٨٤٨ - ، عن معمر .

وأخرجه أحمد ٥/٢، و١٥/٢، ومسلم ٩٨٠/٢، كتاب الحج، باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره، رقم ١٣٤٤، والترمذي ٢٧٦/٣، كتاب الحج، باب ما يقول عند القفول من الحج والعمرة ، رقم ٩٥٠ .

كلهم من طريق إسماعيل بن إبراهيم بن علية .

وأخرجه المؤلف كما سيأتي برقم ٦٥ ، من طريق حماد بن زيد .

ومعمر، وإسماعيل، وحماد ، كلهم عن أيوب ، عن نافع ، به نحوه .

وقال الترمذي : حديث ابن عمر حديث حسن صحيح .

وللحديث طرق أخرى وشواهد سبق ذكرها مفصلة في الحديث السابق .

والحديث صحيح متفق عليه ، والله أعلم .

٦٥ - حدثنا الحسن بن مكرم ، قال :حدثنا سليمان بن حرب، قال : حدثنا حماد ابن زيد ، عن أيوب ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم ، قال : كان إذا أقبل من حج ، أو عمرة ، أو غزو[1] قال : « الله أكبر ، الله أكبر » فإذا قدم قال : « آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون ، الحمد لله الذي صدق وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده » .

دراسة الإسناد :

الحسن بن مكرم البزاز ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٢.

سليمان بن حرب الأزدي، أبو أيوب البصري (ت ٢٢٤).
قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال أبو حاتم : إمام من الأئمة، وكان لا يدلس .
وقال النسائي : ثقة مأمون . ووثقه آخرون .
قال ابن حجر : ثقة إمام حافظ .

الطبقات ٣٠٠/٧، الجرح ١٠٨/٤، التهذيب ١٧٨/٤، التقريب ٢٥٤٥.

حماد بن زيد بن درهم الجهضمي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٨.

أيوب بن كيسان السختياني، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

٦٥ - إسناده صحيح .
والحديث صحيح متفق عليه وقد تقدم تخريجه في الحديث السابق،وفي الحديث رقم ٦٣.

١- وقع في ج (أو غزوة) .

٦٦ - حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا القعنبي ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من غزو ، أو حج ، أو عمرة ، يكبر على كل شرف من الأرض ثلاث تكبيرات ، ثم يقول :« لا إله إلا الله وحده لا شريك له،/له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير . آيبون ، تائبون ، عابدون ، ساجدون ، لربنا حامدون . صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده (١) ».

/١٣

دراسة الإسناد :

أحمد بن منصور الرمادي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

القعنبي : عبدالله بن مسلمة ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٠.

مالك بن أنس الأصبحي ، الإمام الحافظ الثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٩.

نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.

٦٦ - إسناده صحيح .

١- وقع في هامش الأصل : هذا حديث صحيح أخرجه البخاري في صحيحه عن عبدالله بن يوسف ، عن مالك ، عن نافع ، عن ابن عمر . وقع إلينا عالياً .

وفي هامش النسخة ج : أخرجه البخاري عن إسماعيل بن أبي أويس ، وأبو داود عن القعنبي ، كلاهما عن مالك . فوقع لنا موافقة عالية لأبي داود ، وبدلاً عالياً للبخاري .

. . . .

تخريجه :

أخرجه أبو داود ٢١٣/٣ ، كتاب الجهاد ، باب التكبير على كل شرف ، رقم ٢٧٧٠ ، عن القعنبي .

وأخرجه مالك في الموطأ ٤٢١/١ .

ومن طريقه أخرجه ابن وهب في مسنده (ق ١٥/ب)، وأحمد ٦٣/٢ ، والبخاري ٢٠٤/٢، كتاب العمرة، باب ما يقول إذا رجع من الحج أو العمرة أو الغزو ، و ١٦٣/٧، كتاب الدعوات، باب الدعاء إذا أراد سفراً أو رجع - ومن طريقه ابن الجوزي في الحدائق ١٣٩/٣ - ، ومسلم ٩٨٠/٢ ، كتاب الحج ، باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره ، رقم ١٣٤٤، والنسائي في السنن الكبرى ٢٣٦/٥ ، كتاب السير ، باب ما يقول إذا رجع من سفره ، رقم٨٧٧٣ ، وأبو القاسم البغوي في حديث مصعب الزبيري (ق ٥٧/ب)، والبيهقي في السنن ٢٥٩/٥، وفي الدعوات الكبير (ق ٣٨/ب) ، والبغوي في شرح السنة ١٤٩/٥، رقم ١٣٥١ ، وفي كتاب الأنوار ٧٠٧/٢، رقم ١١٢٨، والسيوطي في كتاب الأربعين (٢٧٧)، رقم ٢٩.

كلهم من طريق مالك .

وللحديث طرق أخرى سبق ذكرها في الحديث رقم ٦٣ .

وهو صحيح متفق عليه ، والله أعلم .

٦٧ - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال : حدثنا أبو صالح، قال : حدثني الليث، قال : حدثني نافع ، أن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - كان إذا قفل من الحج يكبر ثلاثاً، ثم يقول : لا إله إلا الله ، ثم ذكره موقوفاً (١).

دراسة الإسناد :

محمد بن إسماعيل بن ابراهيم البخاري، أبو عبدالله (ت ٢٥٦).
الإمام الحافظ الحجة،أمير المؤمنين في الحديث،صاحب الجامع الصحيح،لا يسأل عن مثله.

الجرح والتعديل ١٩١/٧ ، تاريخ بغداد ٤/٢ ، السير ٣٩١/١٢ ، التهذيب ٤٧/٩.

أبو صالح : عبدالله بن صالح ، كاتب الليث ، صدوق كثير الغلط ، وكانت فيه غفلة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

الليث بن سعد الفهمي ، إمام ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.

٦٧ - إسناده صحيح ، ولا يضره ما قيل في عبدالله بن صالح من كلام لأنه من رواية البخاري عنه ، والله أعلم .

تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المؤلف موقوفاً على ابن عمر، وقد أخرجه المؤلف ، والنسائي كما في الحديث التالي من رواية الليث مرفوعاً .
والحديث صحيح ، وقد سبق تخريجه في الحديث رقم ٦٣ .

١- سقط هذا الحديث بكامله من النسخة ج .

٦٨ - حدثنا محمد بن إسماعيل، قال : حدثنا أبو صالح، قال : حدثني الليث، قال: حدثني كثير بن فرقد(١)،عن نافع،أن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما- أخبره أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من الجيش، أو الحج، أو العمرة ، إذا أوفى على فدفد ، أو ثنية ، كبر ثلاث تكبيرات ، ثم قال : لا إله إلا الله وحده . ثم ذكر مثله .

دراسة الإسناد :

محمد بن إسماعيل البخاري،أمير المؤمنين في الحديث،تقدمت ترجمته في الحديث السابق.

أبو صالح:صدوق كثير الغلط،فيه غفلة، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

الليث بن سعد الفهمي، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٧.

كثير بن فرقد المدني ، من السابعة .
قال ابن معين : ثقة . وقال أبو حاتم : صالح ، كان من أقران الليث ، وكان ثبتاً . وذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن حجر : ثقة .

تاريخ ابن معين ٤٩٤/٢، الجرح ١٥٥/٧، الثقات ٣٥١/٧، التهذيب ٤٢٤/٨، التقريب ٥٦٢١.

نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.

---

١ - سقط اسم كثير بن فرقد من الإسناد في النسخة ج .

. . . .

---

٦٨ - إسناده صحيح .

تخريجه :

أخرجه النسائي[١] في عمل اليوم والليلة (٣٦٥)، رقم ٥٣٩، من طريق شعيب بن الليث عن الليث به مثله .

قلت : وقد ثبت بهذا أن الحديث قد صح من رواية الليث مرفوعاً وموقوفاً ، والله أعلم. والحديث صحيح متفق عليه ، وقد سبق تخريجه مفصلا في الحديث رقم ٦٣.

---

١ - وقع عند النسائي :(عن الليث بن كثير بن فرقد)، وصوابه كما عند المؤلف (عن الليث عن كثير بن فرقد) حيث لا يوجد أحد باسم الليث بن كثير بن فرقد ، فلعله خطأ مطبعي ، والله أعلم .

٦٩ - حدثنا عبدالله بن شبيب ، قال : حدثني ابن أبي أويس ، قال : حدثني أبي ،عن عاصم بن محمد، عن عمر بن محمد، عن نافع، قال : قال[١] عبدالله: كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا قفل من حج أو غزوة، أو عمرة[٢]، أو أوفى ثنية[٣] ، أوفدفد ، كبر ثلاثاً، ثم قال :« لا إله إلا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير ».ثم يقول :«آيبون، تائبون، عابدون لربنا حامدون ، صدق الله وعده، ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده ».

دراسة الإسناد :

عبدالله بن شبيب القيسي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٣.

إسماعيل بن أبي أويس الأصبحي ، صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٣.

أبو أويس : عبدالله بن عبدالله بن أويس الأصبحي، المدني (ت ١٦٩).
قال ابن معين : ثقة . وقال أبو داود عن أحمد : ليس به بأس ، أو قال : ثقة .
وقال ابن معين أيضاً : صدوق، وليس بحجة . وقال أبو داود : صالح الحديث .
وقال ابن معين مرة: صالح، ولكن حديثه ليس بذاك الجائز . وقال يعقوب بن شيبة: صدوق صالح الحديث، وإلى الضعف ما هو . وقال أبو زرعة : صالح صدوق كأنه لين .
قال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به، وليس بالقوي .

---

١ - قوله :(قال) ساقط من الأصل ، ومثبت في باقي النسخ .
٢ - وقع في ب (أو عمرة ، أوغزوة) . وسقط قوله (أو عمرة) من ج .
٣ - هكذا في جميع النسخ (أوفى ثنية) بدون حرف الجر (على)، ولها وجه في اللغة .

....

وقال ابن عدي: في أحاديثه ما يصح ويوافقه الثقات عليه، وفيها ما لا يوافقه عليه أحد، وهو ممن يكتب حديثه . وقال أبو عبدالله الحاكم : قد نسب إلى كثرة الوهم، ومحله عند الأئمة محل من يحتمل عنه الوهم، ويذكر عنه الصحيح .

قال ابن حجر : صدوق يهم .

تاريخ ابن معين ٣١٧/٢، الجرح ٩٢/٥، الكامل ١٤٩٩/٤، التهذيب ٢٨٠/٥، التقريب ٣٤١٢.

عاصم بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، العمري المدني ، من السابعة .

قال ابن معين ، وأحمد ، وأبو داود : ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو زرعة:صدوق في الحديث.وقال النسائي:ليس به بأس. وقال البزار:صالح الحديث.

قال ابن حجر : ثقة .

تاريخ الدارمي (١٤٩)، العلل لأحمد ٣٧١/٣، الجرح ٣٥٠/٦، الثقات ٢٥٦/٧، التهذيب ٥٧/٥، التقريب ٣٠٧٨.

عمر بن محمد بن زيد بن عبدالله بن عمر بن الخطاب، العدوي، المدني (ت ١٤٥).

قال ابن سعد : كان ثقة قليل الحديث . وقال ابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو داود : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم : ثقة صدوق . وقال النسائي : ليس به بأس .

قال ابن حجر : ثقة .

الطبقات - القسم المتمم - (٣٦٩) ، تاريخ ابن معين ٤٣٤/٢ ، العلل لأحمد ٢٥٤/١ ، معرفة الثقات ١٧١/٢، الجرح ١٣١/٦، الثقات ١٦٥/٧، التهذيب ٤٩٥/٧، التقريب ٤٩٦٥.

. . . .

نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.

٦٩ - إسناده ضعيف ؛ فيه عبدالله بن شبيب ضعيف ، وابن أبي أويس،وأبوه وفيهما ضعف . ولكن الحديث صحيح كما سبق في الحديث رقم ٦٣.

تـخـريـجـه :

أخرجه ابن وهب في مسنده (ق ١٥/ب) ، والبيهقي في السنن ٢٥٩/٥.
كلاهما من طريق عمر بن محمد ،عن نافع ، به نحوه .
وللحديث طرق أخرى سبق تخريجها في الحديث رقم ٦٣.
والحديث صحيح متفق عليه ، والله أعلم .

٧٠ - حدثنا أبو يوسف القُلُوسي يعقوب بن إسحاق ، قال : حدثنا يحيى بن كثير أبو كثير الزيادي ، قال : حدثنا محمد بن مسلم الطائفي(١)، قال: حدثنا أيوب بن موسى ، عن نافع ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما- أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا قفل من حج،أو عمرة، أوأشرف على شرف، كبر/ ثلاثاً ثم قال : « لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحَمد وهو على كل شيء قدير . آيبون ، تائبون ، لربنا حامدون ، صدق الله وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده ، اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب ».

١٣/ر

دراسة الإسناد :

أبو يوسف القُلُوسي، بضم القاف واللام : يعقوب بن إسحاق بن زياد البصري (ت ٢٧١). ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الخطيب، والسمعاني، وابن الجوزي : كان حافظاً ثقة ضابطاً . وقال الذهبي : الإمام الحافظ الثبت الفقيه .

قلت : هو ثقة ثبت ، والله أعلم .

الثقات ٢٨٦/٩، تاريخ بغداد ٢٨٥/١٤، الأنساب ٥٣٧/٤، المنتظم ٨٤/٥، السير ٦٣١/١٢.

يحيى بن كثير ، أبو كثير الزيادي .

ذكره ابن ماكولا ،والسمعاني وقالا : يروي عن محمد بن مسلم الطائفي،ويروي عنه يعقوب ابن إسحاق القلوسي . ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً . ولم أجد من ذكره غيرهما.

قلت : هو مجهول ، والله أعلم .

الإكمال ٢١٢/٤، الأنساب ١٨٥/٣.

---

١ - وقع في ج (الطرائفي)، وهو خطأ .

....

محمد بن مسلم الطائفي (ت ١٧٧).

قال ابن معين، والعجلي، وأبو داود : ثقة . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة لا بأس به .

وقال ابن معين أيضاً : ثقة لا بأس به، وكان إذا حدث من حفظه يخطيء، وإذا حدث من كتابه فليس به بأس . وقال ابن مهدي: كتبه صحاح . وقال أبو داود: ليس به بأس .

وقال ابن عدي: له أحاديث غرائب،وهو صالح الحديث لا بأس به،ولم أر له حديثاً منكراً.

وقال الساجي : صدوق يهم في الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : يخطيء .

وقال عبدالله بن أحمد عن أبيه : ما أضعف حديثه، وضعفه جداً . وقال الميموني : ضعفه أحمد على كل حال، من كتاب وغير كتاب .

قال ابن حجر : صدوق يخطيء من حفظه .

تاريخ ابن معين ٥٣٧/٢ ، العلل لأحمد ١٨٩/١ ، معرفة الثقات ٢٥٤/٢ ، الجرح ٧٧/٨ ، الثقات ٣٩٩/٧، الكامل ٢١٣٨/٦، التهذيب ٤٤٤/٩، التقريب ٦٢٩٣.

أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص، أبو موسى المكي الأموي (ت ١٣٢).

قال ابن سعد ، وابن معين ، وأحمد ، والعجلي ، وأبو زرعة ، وأبو داود ، والنسائي ، والدارقطني : ثقة . وقال ابن عبدالبر : كان ثقة حافظاً.

وقال أحمد أيضاً : ليس به بأس . وقال أبو حاتم : صالح الحديث .

وقال ابن حجر في التهذيب:وشذ الأزدي فقال:لا يقوم إسناد حديثه،ولا عبرة بقول الأزدي.

وقال في التقريب : ثقة .

الطبقات - القسم المتمم - (٢١٧)، العلل لأحمد ٥٢٠/٢، و ٤٤٨/٢، معرفة الثقات ٢٤١/١، الجرح ٢٥٧/٢، سؤالات البرقاني (٥٩)، التهذيب ٤١٢/١، التقريب ٦٢٥.

....

نافع مولى ابن عمر، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.

٧٠ - إسناده ضعيف ؛ فيه يحيى بن كثير مجهول ، ومحمد بن مسلم صدوق يخطيء من حفظه . ولكن الحديث صحيح كما سبق بيانه في الحديث رقم ٦٣.

تخريجه :

لم أجد من أخرجه غير المؤلف من طريق محمد بن مسلم عن نافع ، وقد روي من طرق أخرى عن نافع سبق تخريجها مفصلة في الحديث رقم ٦٣.
والحديث صحيح إلا ما جاء فيه من زيادة وهي قوله «اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر وكآبة المنقلب»، فإنها غير محفوظة من رواية نافع عن ابن عمر لهذا الحديث،والله أعلم.

٧١ - حدثنا عبدالله بن أحمد الدورقي،قال:حدثنا معاوية - يعني ابن عبدالله ابن معاوية بن عاصم(١) بن المنذر بن الزبير بن العوام -، قال : حدثتنا عائشة - يعني بنت الزبير (٢) بن هشام بن عروة -،عن هشام بن عروة،عن موسى بن عقبة،عن نافع،عن عبدالله بن عمر - رضي الله عنهما - ، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم،أنه كان إذا قفل من سفر يقول:«الله أكبر كبيراً» ثلاث مرات،ثم يقول:«آيبون،تائبون،عابدون،ساجدون،لربنا حامدون،صدق الله وعده،ونصر عبده، وهزم الأحزاب وحده،وكل شيء هالك إلا وجهه،له الحكم وإليه يرجعون (٣)».

دراسة الإسناد :

عبدالله بن أحمد الدورقي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٩.

معاوية بن عبدالله بن معاوية بن عاصم بن المنذر بن الزبير بن العوام .
قال أبو زرعة : لا بأس به . وذكره ابن حبان في الثقات .
قلت : هو صدوق ، والله أعلم .

الجرح ٣٨٧/٨ ، الثقات ١٦٧/٩.

عائشة بنت الزبير بن هشام بن عروة .
ذكرها ابن حبان في الثقات، وقال : روى عنها معاوية بن عبدالله الزبيري .
قلت : هي مجهولة ، والله أعلم .

الثقات ٣٠٧/٧ ، أعلام النساء ١٣٤/٣ .

١ - وقع في ج (حدثنا معاوية - يعني ابن عبدالله بن معاوية ، يعني ابن عاصم -) وهو خطأ .
٢ - وقع في ج (حدثتنا عائشة بنت هشام بن عروة) وهو خطأ .
٣ - وقع في ج (ترجعون) وهو مخالف للنسخ الأخرى .

. . . .

هشام بن عروة بن الزبير بن العوام الأسدي (ت ١٤٦).
قال ابن سعد: ثقة ثبت كثير الحديث . وقال ابن معين،والعجلي: ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة إمام في الحديث . وذكره ابن حبان في الثقات،وقال : كان متقناً ورعاً فاضلاً حافظاً.
وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثبت، لم ينكر عليه إلا بعد ما صار إلى العراق، فإنه انبسط في الرواية، وأرسل عن أبيه مما كان يسمعه من غير أبيه، عن أبيه .
قال ابن حجر : ثقة فقيه ربما دلس .

الطبقات ٣٢١/٧ ، معرفة الثقات ٣٣٢/٢ ، الجرح ٦٣/٩ ، الثقات ٥٠٢/٥، السير ٣٤/٦ ، التهذيب ٤٨/١١ ، التقريب ٧٣٠٢.

موسى بن عقبة الأسدي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.

٧١ - إسناده ضعيف ؛ لجهالة عائشة بنت الزبير . والحديث صحيح كما سيأتي .

تخريجه :

أخرجه أحمد ١٠٥/٢، والبخاري ٤٩/٥، كتاب المغازي، باب غزوة الخندق ،كلاهما من طريق عبدالله بن المبارك،عن موسى بن عقبة،عن نافع وسالم،عن ابن عمر،به نحوه .
والحديث صحيح متفق عليه كما سبق بيانه وتخريجه في الحديث رقم ٦٣.
إلا أن قوله : (وكل شيء هالك إلا وجهه.. إلخ) زيادة ضعيفة ، لم ترد في غير هذا الحديث ، والله أعلم .

٧٢ - حدثنا سلم بن جنادة قال : حدثنا حسين - يعني ابن علي الجعفي - عن زائدة ، عن محمد بن عبدالرحمن، عن نافع، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رجع من سفر قال : « آيبون ، تائبون عابدون ، لربنا حامدون ».

دراسة الإسناد :

سَلْم بن جُنادة السُّوائي، بضم المهملة، أبو السائب الكوفي (ت ٢٥٤).

قال البرقاني : ثقة حجة لا شك فيه،يصلح للصحيح . وقال مسلمة بن قاسم : كان كثير الحديث، ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم : شيخ صدوق . وقال النسائي : كوفي صالح .

وقال أبو أحمد الحاكم : يخالف في بعض حديثه .

قال ابن حجر : ثقة ربما خالف .

الجرح ٢٦٩/٤، الثقات ٢٩٨/٨، تاريخ بغداد ١٤٧/٩، التهذيب ١٢٨/٤، التقريب ٢٤٦٤.

حسين بن علي بن الوليد الجعفي، الكوفي، المقريء (ت ٢٠٣).

قال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : ثقة، وكان صحيح الكتاب . وقال عثمان بن أبي شيبة : بخ بخ ، ثقة صدوق . وذكره ابن حبان في الثقات .

قال ابن حجر : ثقة عابد .

تاريخ الدارمي (٩٩)، معرفة الثقات ٣٠٢/١، الثقات ١٨٤/٨، تاريخ أسماء الثقات (٦٢)، التهذيب ٣٥٨/٢، التقريب ١٣٣٥.

. . . .

زائدة بن قدامة الثقفي، أبو الصلت الكوفي (ت ١٦٣).

قال ابن سعد : كان ثقة مأموناً صاحب سنة . وقال العجلي،والنسائي،والدارمي : ثقة .

وقال أبو حاتم: ثقة صاحب سنة . وقال الدارقطني : من الأثبات الأئمة .

قال ابن حجر : ثقة ثبت صاحب سنة .

الطبقات ٣٧٨/٦، معرفة الثقات ٣٦٧/١، الجرح ٦١٣/٣، التهذيب ٣٠٦/٣، التقريب ١٩٨٢.

محمد بن عبدالرحمن بن أبي ليلي،صدوق سيء الحفظ جداً،تقدمت ترجمته برقم ١٩.

نافع مولى ابن عمر ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٣.

٧٢ - إسناده ضعيف ؛ فيه ابن أبي ليلى صدوق سيء الحفظ جداً .

والحديث صحيح متفق عليه ، وقد سبق تخريجه مفصلا في الحديث رقم ٦٣.

٧٣ - حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا أبو سلمة ، قال : حدثنا حماد ، عن أبي الزبير، عن علي بن عبدالله البارقي، عن ابن عمر - رضي الله عنهما- أن النبي صلى الله عليه وسلم كان اذا رجع - يعني من سفر - قال : « آيبون إن شاء الله(١) ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون ».

دراسة الإسناد :

أحمد بن منصور الرمادي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

أبو سلمة : موسى بن إسماعيل التبوذكي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

حماد بن سلمة ، ثقة تغير حفظه بأخرة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

أبو الزبير:محمد بن مسلم بن تدرس، صدوق يدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

علي بن عبدالله البارقي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

٧٣ - إسناده ضعيف لتغير حماد بن سلمة، وعنعنة أبي الزبير، ولكن الحديث صحيح حيث توبع حماد وصرح أبو الزبير بالتحديث كما سيأتي في الحديث التالي، والله أعلم .

تخريجه :

هذا الحديث جزء من حديث تقدم تخريجه مفصلاً برقم ٢١ ، وهو حديث صحيح .
وقد أخرج هذا الجزء كما هوعند المؤلف الدارمي ٢٠١/٢، رقم ٢٦٨٥ ، عن يحيى بن حسان ، عن حماد بن سلمة ، به نحوه .

---

١ - قوله :(إن شاء الله) ساقط من ج .

٧٤ - حدثناه[1] الحسن بن أبي الربيع ، قال : حدثنا عبد الرزاق ، قال : أخبرنا ابن جريج ، قال : أخبرني أبو الزبير ،/أن علياً الأزدي أخبره ، عن ابن عمر - رضي الله عنهما - عن النبي صلى الله عليه وسلم ،مثله .

١٤/

دراسة الإسناد :

الحسن بن أبي الربيع العبدي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢.

عبد الرزاق بن همام الصنعاني ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٥.

ابن جريج:عبدالملك بن عبدالعزيز، ثقة يدلس ويرسل، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٢.

أبو الزبير : محمد بن مسلم ، صدوق يدلس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

علي بن عبدالله البارقي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢١.

٧٤ - إسناده حسن ، والحديث صحيح كما تقدم .

تخريجه :

تقدم تخريج هذا الحديث كاملاً برقم ٢٢ .
والحديث صحيح كما تقدم هناك ، والله أعلم .

---

١ - وقع في ج (حدثنا) .

٧٥ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا الحسن بن الربيع ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، عن ابن عباس - رضي الله عنهما - قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أراد الرجوع قال : « آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون ».

دراسة الإسناد :

يوسف بن موسى القطان ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

الحسن بن الربيع البجلي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

أبو الأحوص : سلام بن سليم الحنفي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

سماك بن حرب الكوفي ، صدوق، في روايته عن عكرمة اضطراب، وقد تغير بأخرة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

عكرمة بن عبدالله البربري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١.

٧٥ - إسناده ضعيف، لأنه من رواية سماك عن عكرمة .ولكن الحديث صحيح بشواهده كما تقدم في الحديث رقم ٣١ .

تخريجه :

هذا الحديث جزء من حديث تقدم كاملاً برقم ٣١، وسبق تخريجه هناك .

وقد أخرج هذا الجزء سعيد بن منصور في سننه (ق ٢٢٢/ب)، والطبراني في الدعاء ١١٩٣/٢، رقم ٨٤٤ . كلاهما من طريق أبي الأحوص ، به نحوه .

وسيأتي أيضاً بزيادة في الحديث رقم ٨٨ .

٧٦ - حدثنا محمد بن حسان الأزرق ، قال : حدثنا أبو نعيم ، قال : حدثنا سفيان ح(١). وحدثنا (٢) العباس بن محمد ، قال : حدثنا أبوداود الحفري ، عن سفيان ، عن أبي إسحاق ، عن البراء - رضي الله عنه - قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا قفل من سفر(٣) ، قال : « آيبون ، تائبون ، لربنا حامدون ، أو عابدون ». شك أبو نعيم . وقال أبو داود: حامدون ، ولم يشك .

دراسة الإسناد :

محمد بن حسان الأزرق ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٣.

أبو نعيم : الفضل بن دكين ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤.

سفيان الثوري ، ثقة حافظ حجة، وكان ربما دلس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٢.

العباس بن محمد الدوري ، ثقة حافظ ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦.

أبو داود الحَفَري،بفتح المهملة والفاء: عمر بن سعد بن عبيد الكوفي (ت ٢٣٠).
قال ابن معين ، وابن وضاح ، ومحمد بن مسعود : ثقة . وقال العجلي : ثقة ثبت في الحديث، عابد صالح . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال أبو حاتم : صدوق، وكان رجلا صالحاً.
قال ابن حجر : ثقة عابد .

تاريخ الدارمي (٦٢)، معرفة الثقات ١٦٧/٢، الجرح ١١٢/٦، التهذيب ٤٥٢/٧، التقريب ٤٩٠٤.

---

١ - علامة التحويل (ح) ليست في الأصل ، ولا في ج ومثبتة في ب .

٢ - وقع في ج (حدثنا) باسقاط الواو ، وهو خطأ .

٣ - وقع في ج (من سفره) .

....

أبو إسحاق السبيعي ، ثقة تغير بأخرة، وكان يدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣.

البراء بن عازب بن حارث الأنصاري الحارثي، أبو عمارة (ت ٧٢).
صحابي جليل استصغره الرسول صلى الله عليه وسلم يوم بدر، وأول مشاهده الخندق، وقيل أحد، ونزل الكوفة، ومات بها .

معرفة الصحابة ٧١/٣ ، الاستيعاب ٢٨٨/١ ، الإصابة ٢٣٤/١.

٧٦ - إسناده معلول فإن أبا إسحاق لم يسمعه من البراء ، كما سيأتي في التخريج .

تخريجه :

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١١٧/ب) عن العباس بن محمد شيخ المؤلف .

وأخرجه الفسوي في المعرفة والتاريخ ٦٢٩/٢ ،وأبو علي الرفاء في فوائده (ق ١٢/ب)، والقاضي الفلاكي في فوائده (ق ٩٤/أ).
كلهم من طريق أبي نعيم .
وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١٥٨/٥، رقم ٩٢٤٠ - ومن طريقه الطبراني في الدعاء ١١٩٢/٢، رقم ٨٤١ .
وأخرجه أحمد ٣٠٠/٤ ، عن عبدالملك بن عمر .
والفسوي في المعرفة والتاريخ ٦٢٩/٢، عن عبيد الله بن موسى .
وأبو نعيم في الحلية ١٣٢/٧، من طريق أبي داود الطيالسي .
كلهم عن سفيان الثوري .
وقال أبو نعيم : صحيح متفق عليه من حديث الثوري .

وأخرجه ابن أبي شيبة في المصنف ٣٦١/١٠ ،رقم ٩٦٦٢، و٥٩١/١٢ ،رقم ١٥٤٧٥ .
من طريق زكريا بن أبي زائدة .

. . . .

والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٠)،رقم ٥٤٩ ، وابن حبان ٤٢٨/٦،رقم ٢٧١٢.
كلاهما من طريق فطر بن خليفة .
والنسائي أيضاً في عمل اليوم والليلة (٣٧٠)، رقم ٥٤٩ ، من طريق منصور .
والمؤلف كما سيأتي برقم ٧٧-٧٩ من طريق شريك،وإسرائيل،ويونس بن أبي إسحاق .
والقزويني في تاريخ قزوين ١٨٨/١،من طريق ابان بن تغلب، ومحمد بن خالد الضبي .
كل هؤلاء عن أبي إسحاق ، عن البراء ، به نحوه .
ووقع عند ابن حبان : عن أبي اسحاق قال : سمعت البراء .

وأخرجه المؤلف وغيره كما سيأتي في الحديث رقم ٨٠ ، من طريق أبي إسحاق ، عن الربيع بن البراء ، عن البراء ، به نحوه .
وعزاه الأردستاني في الجامع البهي (ق ٢٢٨/أ) إلى محمد بن حيان في الدعوات.

وقال النسائي : أبو إسحاق لم يسمعه من البراء .
وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وروى الثوري هذا الحديث عن أبي إسحاق ، عن البراء ، ولم يذكر عن الربيع بن البراء ، ورواية شعبة أصح .
قلت:وهي التي وقع فيها:عن الربيع بن البراء ،عن أبيه ،كما سيأتي في الحديث رقم ٨٠.
وقال الدار قطني كما في أطراف الغرائب (ق ١٠١/ب) : قال القاضي أحمد بن محمد ابن عيسى : هذا حدثناه مسلم ، عن شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن البراء ، والمحفوظ : عن أبي إسحاق ، عن الربيع بن البراء ، عن البراء .

قلت : ومما سبق يتبين أن الأصح في هذا الحديث أنه من رواية أبي إسحاق ، عن الربيع ابن البراء ، عن أبيه ، كما سيأتي برقم ٨٠ .
والحديث صحيح من تلك الطريق ، والله أعلم .

٧٧ - حدثنا إبراهيم بن هانيء،قال: حدثنا ابن الأصبهاني،قال: أخبرنا شريك، عن أبي إسحاق،عن البراء - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا أقبل من سفر قال :« آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون ».

دراسة الإسناد :

إبراهيم بن هانيء النيسابوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

ابن الأصبهاني:محمد بن سعيد بن سليمان،أبو جعفر الكوفي، يلقب حمدان (ت ٢٢٠).
قال أبو حاتم : كان حافظاً يحدث من حفظه،ولا يقبل التلقين، ولم أر بالكوفة أتقن حفظاً منه . وقال يعقوب بن شيبة : متقن . وقال النسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
قال ابن حجر : ثقة ثبت .

الجرح ٧/٢٦٥، الثقات ٩/٦٣، التهذيب ٩/١٨٨، التقريب ٥٩١١.

شريك بن عبدالله القاضي، صدوق يخطيء كثيراً ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٤.

أبو إسحاق السبيعي، ثقة تغير بأخرة، وكان يدلس ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣.

٧٧ - إسناده ضعيف ؛ فيه شريك صدوق يخطيء كثيراً ، ولعدم سماع أبي إسحاق من البراء ، كما سبق بيانه في الحديث السابق .
ولم أجد من أخرجه من طريق شريك غير المؤلف .
والحديث صحيح ، وقد سبق تخريجه والكلام عليه في الحديث السابق .

٧٨ - حدثنا ابن هانيء ، قال : حدثنا عبيد الله بن موسى، وعبدالله بن رجاء، قالا : أخبرنا إسرائيل ، عن أبي إسحاق ، عن البراء - رضي الله عنه - أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا رجع من سفر ، فذكر مثله .

زاد عبيد الله بن موسى : يرفع بها صوته .

دراسة الاسناد :

إبراهيم بن هانيء ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

عبيد الله بن موسى العبسي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٦.

عبدالله بن رجاء الغُدَاني،بضم الغين المعجمة،وبالتخفيف،أبو عمرو البصري (ت ٢٢٠).
قال أبو حاتم : ثقة رضي . وقال يعقوب بن سفيان : ثقة . وقال ابن المديني : اجتمع أهل البصرة على عدالته . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن معين : كان شيخاً صدوقاً،لا بأس به . وقال أبو زرعة : حسن الحديث . وقال النسائي : ليس به بأس .
وقال ابن معين أيضاً : كثير التصحيف، وليس به بأس ، وقال أيضاً : ليس من أصحاب الحديث . وقال عمرو بن علي : صدوق كثير الغلط والتصحيف ليس بحجة .
قال ابن حجر : صدوق يهم قليلاً .

تاريخ الدارمي (١٨١)، الجرح ٥٥/٥، الثقات ٣٥٢/٨، التهذيب ٢٠٩/٥، التقريب ٣٣١٢.

إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق السبيعي،أبو يوسف الكوفي (ت ١٦٢).
قال ابن سعد،وابن معين،والعجلي،وابن نمير : ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة صدوق،من أتقن أصحاب أبي إسحاق . وقال ابن مهدي: إسرائيل أثبت في أبي إسحاق من شعبة والثوري

. . . .

وقال أحمد : ثبت في الحديث، كان يحيى القطان يحمل عليه في حال أبي يحيى القتات، وروى عنه مناكير . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق، وليس في الحديث بالقوي ولا بالساقط . وقال النسائي : ليس به بأس .

وقال ابن المديني، وابن حزم : ضعيف . وقال ابن سعد : منهم من يستضعفه .

قال ابن حجر : ثقة تُكلم فيه بلا حجة .

الطبقات ٣٧٤/٦ ، تاريخ الدارمي (٧٢) ، معرفة الثقات ٢٢٢/١ ، الجرح ٣٣٠/٢ ، التهذيب ٢٦١/١ ، التقريب ٤٠١ .

أبو إسحاق السبيعي، ثقة تغير بأخرة ، وكان يدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣.

٧٨ -إسناده ضعيف ؛ فيه عبدالله بن رجاء صدوق يهم قليلاً ، ولعدم سماع أبي اسحاق من البراء ، كما تقدم في الحديث رقم ٧٦ ، ولكن الحديث صحيح كما تقدم .

تخريجه :

أخرجه النسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٠)، رقم ٥٤٩، وعبدالغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ق ٢٤/أ).

كلاهما من طريق إسرائيل به نحوه .

وله طرق أخرى سبق ذكرها في الحديث رقم ٧٦.

والحديث صحيح كما تقدم هناك ، والله أعلم .

٧٩ - حدثنا أحمد بن محمد بن سعيد التُبَّعي، قال : حدثنا القاسم - يعني ابن الحكم الأنصاري -، قال : حدثنا يونس بن أبي إسحاق ، عن أبي إسحاق ، عن البراء بن عازب - رضي الله عنه - قال : كان رسول الله صلى الله عليه وسلم /إذا قفل من سفر قال :« آيبون، تائبون، عابدون، لربنا حامدون ». /١٤

دراسة الإسناد :

أحمد بن محمد بن سعيد التُبَّعي، بضم التاء المثناة، وفتح الباء المشددة، أبو عبدالله القرشي (ت ٢٦٧).

قال الخطيب ، والسمعاني : كان ثقة . وقال الذهبي : الإمام الثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان يغرب .

وقال ابن أبي حاتم : صدوق .

قلت : هو ثقة يغرب ، والله أعلم .

الجرح ٧٢/٢، الثقات ٥٠/٨، تاريخ بغداد ١٢/٥، الأنساب ٤٤٧/١، السير ٦١٢/١٢.

القاسم بن الحكم بن كثير العُرَني،بضم المهملة وفتح الراء،أبو أحمد الكوفي (ت ٢٠٨).

قال ابن معين ، وأحمد ، وأبو خيثمة ، وابن نمير ، والنسائي ، وخلف بن سالم : ثقة .

وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : مستقيم الحديث .

وقال أبو زرعة : صدوق .

وقال أبو حاتم : محله الصدق، يكتب حديثه ولا يحتج به . وقال أبو نعيم : كانت فيه غفلة . وقال العقيلي : في حديثه مناكير ، ولا يتابع على كثير من حديثه .

قال ابن حجر : صدوق فيه لين .

الجرح ١٠٩/٧، الثقات ١٦/٩، التهذيب ٣١١/٨، التقريب ٥٤٥٥.

. . . .

يونس بن أبي إسحاق السبيعي، أبو إسرائيل الكوفي (ت ١٥٢).
قال ابن سعد : ثقة إن شاء الله . وقال ابن معين ، والعجلي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن معين أيضا، والنسائي : ليس به بأس . وقال العجلي : جائز الحديث . وقال الساجي : صدوق . وقال أبو حاتم : كان صدوقاً، إلا أنه لا يحتج بحديثه .
وقال أحمد: حديثه مضطرب . وقال الأثرم: سمعت أحمد يضعف حديث يونس عن أبيه .
وقال أبو أحمد الحاكم : ربما وهم في روايته .
قال ابن حجر : صدوق يهم قليلا .

الطبقات ٣٦٣/٦ ، تاريخ الدارمي (٦٠) ، العلل لأحمد ٥١٩/٢ ، معرفة الثقات ٣٧٧/٢ ، الجرح ٢٤٣/٩ ، الثقات ٦٥٠/٧ ، التهذيب ٤٣٣/١١ ، التقريب ٧٨٩٩ .

أبو إسحاق السبيعي، ثقة تغير بأخرة، وكان يدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣.

٧٩ - إسناده ضعيف ؛ فيه القاسم صدوق فيه لين ، ويونس صدوق يهم قليلاً ، ولعدم سماع أبي إسحاق من البراء ، ولكن الحديث صحيح كما سبق بيانه في الحديث رقم ٧٦ .

تخريجه :

لم أجد من أخرجه من طريق يونس بن أبي إسحاق غير المؤلف ، وله طرق أخرى سبق ذكرها في الحديث رقم ٧٦ .
والحديث صحيح كما سبق بيانه هناك ، والله أعلم .

٨٠ - حدثنا محمد بن الوليد ، قال : حدثنا محمد - يعني ابن جعفر - قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الربيع بن البراء ، عن البراء[1] - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم ، أنه كان إذا أقبل من سفر قال : « آيبون ، تائبون ، عابدون ، لربنا حامدون ».

دراسة الإسناد :

محمد بن الوليد القرشي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٤.

محمد بن جعفر الهذلي،ثقة صحيح الكتاب،فيه غفلة،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٥٤.

شعبة بن الحجاج ، ثقة ثبت، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥.

أبو إسحاق السبيعي، ثقة تغير بأخرة، وكان يدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣.

الربيع بن البراء بن عازب الأنصاري، الكوفي ، من الثالثة .
قال العجلي : كوفي تابعي ثقة . وذكره ابن حبان فى الثقات .
قال ابن حجر : ثقة .

معرفة الثقات ٣٥١/١، الثقات ٢٢٦/٤، التهذيب ٢٤٠/٣، التقريب ١٨٨٤

٨٠ - إسناده صحيح ، ولا يضره عنعنة أبي إسحاق لأنه صرح بالتحديث كما سيأتي في الحديث رقم ٨٢.

١ - وقع في ج (عن أبي إسحاق بن البراء ، عن الربيع بن البراء ، عن النبي ﷺ)وهو خطأ .

. . . .

تـخـريـجـه :

أخرجه أحمد ٢٨١/٤ .

والروياني في مسنده (ق ٧٦/أ) ، عن محمد بن بشار .

كلاهما عن محمد بن جعفر ، به مثله .

وقد وقع عندهما التصريح بسماع أبي إسحاق من الربيع .

وأخرجه أبو داود الطيالسي في مسنده (٩٨)،رقم ٧١٦ - ومن طريقه الترمذي ٤٩٨/٥، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا قدم من سفر ، رقم ٣٤٤٠ ، وابن حبان ٤٢٧/٦، رقم ٢٧١١ ، والطبراني في الدعاء ١١٩٢/٢، رقم ٨٤٢ - .

وأحمد ٢٨٩/٤، عن يحيى ، و ٢٩٨/٢، عن يزيد .

وأبو يعلى في مسنده ٢٢٧/٣، رقم ١٦٦٤، من طريق بهز .

والنسائي في عمل اليوم والليلة(٣٧١)،رقم ٥٥٠، وفي الكبرى، كتاب السير - كما في تحفة الأشراف١٥/٢-(ولم أجده في المطبوع من الكبرى)من طريق خالد بن الحارث.

والمؤلف كما سيأتي برقم ٨١،وابن قانع في معجمه(ق ١٤/ب)،كلاهما من طريق عفان،.

وأخرجه المؤلف أيضاً برقم ٨٢، من طريق هشام بن عبدالملك.

والطبراني في الدعاء ١١٩٢/٢، رقم ٨٤٢ ، من طريق عمرو بن مرزوق .

كل هؤلاء عن شعبة .

وأخرجه الطبراني في الدعاء ١١٩٢/٢، رقم ٨٤٢، من طريق فطر بن خليفة .

وفي الدعاء ١١٩٣/٢، رقم ٨٤٣ ، من طريق يوسف بن إسحاق .

وشعبة ، وفطر ، ويوسف ، كلهم عن أبي إسحاق ، عن الربيع ، به مثله .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح ، وروى الثوري هذا الحديث عن أبي إسحاق ، عن البراء ، ولم يذكر فيه عن الربيع بن البراء ، ورواية شعبة أصح .

قلت : والحديث صحيح ، وقد سبق تخريجه كاملاً برقم ٧٦، والله أعلم .

٨١ - حدثنا إبراهيم بن هانيء ، قال : حدثنا عفان ، قال : حدثنا شعبة ، عن أبي إسحاق ، عن الربيع بن البراء ، عن البراء - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله[١].

دراسة الإسناد :

إبراهيم بن هانيء النيسابوري ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤١.

عفان بن مسلم الباهلي ، أبو عثمان الصفّار (ت ٢٢٠).
قال ابن سعد : كان ثقة ثبتاً كثير الحديث حجة . وقال ابن معين : ثقة . وقال العجلي : ثقة ثبت صاحب سنة . وقال أبو حاتم : ثقة إمام متقن . ووثقه ابن خراش ، وابن قانع . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن عدي : عفان من أشهر وأصدق وأوثق من أن يقال فيه شيء ، ولا أعلم لعفان إلا أحاديث مراسيل عن الحمادين، وغيرهما وصلها، وأحاديث موقوفة رفعها، والثقة قد يهم في الشيء ، وعفان لا بأس به صدوق .
قال ابن حجر : ثقة ثبت، وربما وهم .

الطبقات ٢٩٨/٧، تاريخ الدارمي (٨٢)، معرفة الثقات ١٤٠/٢، الجرح ٣٠/٧، الثقات ٥٢٢/٨، التهذيب ٢٣٠/٧، التقريب ٤٦٢٥.

شعبة بن الحجاج ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥.

---

١ - وقع في ج (أنه كان إذا أقبل من سفر ، مثله) وهو مخالف للنسخ الأخرى .

....

أبو إسحاق السبيعي ، ثقة تغير بأخرة، وكان يدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣.

الربيع بن البراء بن عازب ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

٨١ - إسناده صحيح .

والحديث صحيح ، وقد تقدم تخريجه والكلام عليه في الحديث السابق.

٨٢ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال : حدثنا هشام بن عبدالملك ، قال : حدثنا شعبة بن الحجاج ، قال : حدثنا أبو إسحاق ، قال : سمعت الربيع بن البراء ، عن البراء - رضي الله عنه - عن النبي صلى الله عليه وسلم ، مثله .

دراسة الإسناد :

يوسف بن موسى القطان ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦.

هشام بن عبدالملك الباهلي ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٠.

شعبة بن الحجاج ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥.

أبو إسحاق السبيعي، ثقة تغير بأخرة، وكان يدلس، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٣.

الربيع بن البراء بن عازب ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٨٠ .

٨٢ - إسناده صحيح .

والحديث صحيح ، وقد سبق تخريجه والكلام عليه مفصلاً في الحديث رقم ٨٠ .

٨٣ - حدثنا أحمد بن منصور ، قال : حدثنا يونس بن محمد ، قال : حدثنا يزيد بن زريع ، عن يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا رجع فكان بظهر المدينة[١] قال : « آيبون ، تائبون ، لربنا حامدون ».

دراسة الإسناد :

أحمد بن منصور الرمادي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

يونس بن محمد بن مسلم ، البغدادي ، المؤدب (ت ٢٠٧).
قال ابن معين : ثقة . وقال يعقوب بن شيبة : ثقة ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال أبو حاتم ، وأحمد بن الخليل البرجلاني : صدوق .
قال ابن حجر : ثقة ثبت .

تاريخ الدارمي (٢٢٨)، الجرح ٢٤٦/٩، الثقات ٢٨٩/٩، التهذيب ٤٤٧/١١، التقريب ٧٩١٤.

يزيد بن زُرَيْع ، أبو معاوية البصرى (ت ١٨٢).
قال ابن سعد : كان ثقة حجة كثير الحديث . وقال ابن معين، وأبو حاتم، والنسائي : ثقة .
وقال أحمد : إليه المنتهى في التثبت في البصرة .
قال ابن حجر : ثقة ثبت .

الطبقات ٢٨٩/٧، معرفة الرجال ١٠٨/١، الجرح ١٦٣/٩، التهذيب ٣٢٥/١١، التقريب ٧٧١٣.

---

١ - وقع في ج (فكان يظهر على المدينة) وهو خطأ .

. . . .

يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي ، مولاهم ، البصري ، النحوي (ت ١٣٦).

قال ابن سعد ، وابن معين ، والنسائي : ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .

وقال أبو حاتم : لا بأس به، صالح .

وقال أحمد : في حديثه بعض الضعف(١). وقال أيضاً : في حديثه نكارة .

قال الذهبي : ثقة .

وقال ابن حجر : صدوق ربما أخطأ.

قلت : والذي يظهر لي أنه صدوق ،والله أعلم .

الطبقات ٢٥٤/٧ ، العلل لأحمد ٣٩٩/١ ، و ٢٧/٣ ، الجرح ١٢٥/٩ ، الثقات ٥٢٤/٥ ، الكاشف ٢١٩/٣، التهذيب ١٧٧/١١، التقريب ٧٥٠١ .

٨٣ - إسناده حسن ، والحديث صحيح متفق عليه كما سيأتي في التخريج .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف ابن النجار في ذيل تاريخ بغداد ١١٢/٣.

---

١ - وقع هذا القول في التهذيب منسوباً إلى ابن معين ، ففي التهذيب ما نصه : (وقال العقيلي : قال أحمد بن حنبل : في حديثه نكارة ، وقال يحيى بن معين : في حديثه بعض الضعف)، وقد رجعت إلى الضعفاء للعقيلي ٣٩٩/٤ ، ولم أجد فيه إلا كلام الإمام أحمد ، ثم إني لم أجد أحداً نسبه إلى ابن معين ، ولم أجده في مرويات ابن معين في الرجال، ثم رجعت إلى العلل للإمام أحمد ٣٩٩/١ ، فوجدت أن هذا اللفظ بنصه له وليس لابن معين ، بل وجدت أن ابن معين وثقه كما في العلل ٢٧/٣ ، فترجح لي أن كلمة (ابن معين) الواقعة في التهذيب زيادة من الناسخ أو الطابع ، اجتهاداً منه ، وأن الصواب (وقال أحمد : في حديثه نكارة ، وقال : يحيى في حديثه بعض الضعف) أي وقال الإمام أحمد أيضاً : يحيى ـ وهو صاحب الترجمة - فيه بعض الضعف . والله أعلم .

....

وأخرجه ابن سعد في الطبقات ٨/١٢٤. من طريق عبدالعزيز بن المختار.
وأحمد ٣/١٨٩، ومسلم ٢/٩٨٠، كتاب الحج، باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره ، رقم ١٣٤٥. كلاهما من طريق إسماعيل بن علية .
وأحمد ٣/١٨٧ ، عن عبدالأعلى(١).
والبخاري ٤/٤٠، كتاب الجهاد، باب ما يقول إذا رجع من الغزو ، و ٧/١١٦، كتاب الأدب، باب قول الرجل:جعلني الله فداك - ومن طريقه البغوي في شرح السنة ١١/٣١، رقم ٢٦٨٢ -، ومسلم ٢/٩٨٠، كتاب الحج، باب ما يقول إذا قفل من سفر الحج وغيره ، رقم ١٣٤٥ . كلاها من طريق بشر بن المفضل .
والبخاري ٧/٦٨، كتاب اللباس، باب إرداف المرأة خلف الرجل، والخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١١٧/ب) . كلاهما من طريق شعبة .
والبخاري ٤/٣٩، كتاب الجهاد، باب ما يقول إذا رجع من الغزو ، والنسائي في السنن الكبرى ٢/٤٧٨، كتاب الحج،باب مايقول إذا أشرف على المدينة، رقم ٤٢٤٧، وفي عمل اليوم والليلة (٣٧١)، رقم ٥٥١ - وعنه ابن السني في عمل اليوم والليلة (٢٤٨) رقم ٥٢٦ - . كلاهما من طريق عبدالوارث .
والمؤلف وغيره كما سيأتي برقم ٨٤، من طريق سعيد بن عبدالرحمن .
كلهم عن يحيى ، به نحوه .

قلت : وعلى هذا فالحديث صحيح متفق عليه، والله أعلم .

---

١ - تنبه : سقط اسم عبد الأعلى من المطبوع من المسند ، وكان التصحيح من أطراف المسند ١/٣٠٣ .

٨٤ - حدثنا الرمادي ، قال : حدثنا عبدالله بن أبي شيبة ، قال : حدثنا الفضل ابن دكين ، قال : حدثنا سعيد بن عبدالرحمن ، قال : حدثني يحيى بن أبي إسحاق ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - أنه كان مع النبي صلى الله عليه وسلم ، قال[١] : فلما كنا[٢] بظهر المدينة،أو بالحرة ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « آيبون ، تائبون إن شاء الله ، لربنا حامدون ».

دراسة الإسناد :

الرمادي: أحمد بن منصور ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١.

عبدالله بن محمد بن أبي شيبة، الإمام الحافظ أبوبكر الكوفي (ت ٢٣٥).
اتفق على توثيقه وإمامته في علم الحديث، وهو صاحب المصنف .
قال الحافظ ابن حجر : ثقة حافظ .

الجرح ١٦٠/٥، تاريخ بغداد ٦٦/١٠، السير ١٢٢/١١، التهذيب ٢/٦، التقريب ٣٥٧٥.

الفضل بن دكين: أبو نعيم ، ثقة ثبت ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤.

سعيد بن عبدالرحمن الرقاشي ، البصرى ، أخو أبي حرة .
قال ابن معين ، وابن المديني ، وأحمد ، والعجلي ، ووكيع : ثقة . وقال ابن المديني : كان عبدالرحمن يوثقه . وذكره ابن حبان في الثقات . وقال عمرو بن علي : ثبت .

---

١ - قوله (قال) ليست في الأصل ، ومثبتة في باقي النسخ .
٢ - وقع في ج (فلما كان) .

....

وقال أبو حاتم : ما بحديثه بأس . وقال ابن عدي : توقف فيه القطان ، ولا أرى بما يرويه بأساً.

وقال ابن معين أيضاً : ضعيف . وقال النسائي : ليس بالقوي . وليّنه القطان .

قلت : هو صدوق ، والله أعلم .

تاريخ ابن معين ٢٠٢/٢ ، العلل لأحمد ٥٢٦/٢ ، و ١٠/٣ ، سؤالات ابن أبي شيبة (٥٥) ، معرفة الثقات ٤٠٢/١ ، الضعفاء للنسائي (١٢٩) ، الجرح ٤٠/٤ ، الثقات ٣٦٧/٦ ، الكامل ١٢٢٦/٣ ، الميزان ١٤٨/٢ ، لسان الميزان ٥٣/٣.

يحيى بن أبي إسحاق الحضرمي ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

٨٤ - إسناده حسن ، والحديث صحيح كما تقدم في الحديث السابق .

تخريجه :

أخرجه ابن أبي شيبة في مصنفه ٣٦١/١٠، رقم ٩٦٦٥ .

والخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١١٧/أ) ، عن العباس بن محمد الدورقي .

كلاهما عن الفضل بن دكين ، به مثله .

وروي من طرق أخرى سبق ذكرها في الحديث السابق .

والحديث صحيح متفق عليه كما تقدم هناك ، والله أعلم .

/١٥

٨٥ - حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري ، قال : حدثنا إبراهيم بن يحيى بن/ محمد بن عباد المدني، قال : حدثني أبي:يحيى، عن ابن إسحاق، قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن سعيد بن المسيب، عن جابر بن عبدالله -رضي الله عنه - أنه قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم حين راح قافلاً إلى المدينة وهو يقول :« آيبون، تائبون إن شاء الله ، عابدون، لربنا حامدون . أعوذ بالله من وعثاء السفر وكآبة المنقلب، وسوء المنظر في الأهل والمال ».

دراسة الإسناد :

محمد بن إسماعيل البخاري،أميرالمؤمنين فى الحديث،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٦٧.

إبراهيم بن يحيى بن محمد بن عباد الشَجَري، بفتح المعجمة والجيم، من العاشرة .
ذكره ابن حبان في الثقات . وقال الحاكم : ثقة .
وقال أبوحاتم : ضعيف . وقال الأزدي : منكر الحديث عن أبيه . وقال أبو إسماعيل الترمذي : لم أر أعمى قلباً منه ، قلت له : حدثكم إبراهيم بن سعد ، قال : حدثكم إبراهيم بن سعد .
قال ابن حجر : لين الحديث .

الجرح ١٤٧/٢، الثقات ٦٦/٨، التهذيب ١٧٦/١، التقريب ٢٦٨.

يحيى بن محمد بن عباد الشجري ، المدني . من التاسعة .
ذكره ابن حبان في الثقات . وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث . وقال الساجي : في حديثه مناكير وأغاليط ، وكان فيما بلغني ضريراً يتلقن .
قال ابن حجر : ضعيف ، وكان ضريراً يتلقن .

الجرح ١٨٥/٩، الثقات ٢٥٥/٩ ، التهذيب ٢٧٣/١١ ، التقريب ٧٦٣٧.

....

محمد بن إسحاق بن يسار،أبو بكر المطلبي،مولاهم، المدني، إمام المغازي(ت١٥٠).
اختلف فيه اختلافاً كبيراً بين أعلى درجات التوثيق، وأدنى مراتب الجرح ، وقد جمع الذهبي، وابن حجر ما قيل فيه ، ورد الذهبي على معظم الانتقادات الموجهة له .
وخلص الحافظ ابن حجر إلى أنه صدوق يدلس.
وقد بحث حاله بحثاً مطولاً د.أحمد معبد في تحقيقه للنفح الشذي، وجمع كل ما توصل إليه من أقوال عنه ، وخلص إلى موافقة الحافظ ابن حجر في حكمه عليه .

السير ٣٣/٧، التهذيب ٣٨/٩، التقريب ٥٧٢٥، النفح الشذي ٧٠٨/٢-٧٩٢.

عاصم بن عمر بن قتادة الأوسي، الأنصاري، أبو عمر المدني (ت ١٢٩ تقريباً).
قال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن معين ، وأبو زرعة ، والنسائي : ثقة .
وقال البزار : ثقة مشهور . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال عبدالحق الأشبيلي : هو ثقة عند أبي زرعة ، وابن معين ، وضعفه غيرهما.
ورد عليه القطان فقال : بل هو ثقة عندهما وعند غيرهما ، ولا أعلم أحداً ضعفه ، ولا ذكره في الضعفاء .
قال ابن حجر : ثقة .

الطبقات - القسم المتمم - (١٢٧) ، تاريخ الدارمي (٦١١) ، الجرح ٣٤٦/٦ ، الثقات ٢٣٤/٥ ، التهذيب ٥٣/٥ ، التقريب ٣٠٧١.

سعيد بن المسيب بن حَزْن القرشي، المخزومي (ت ٩٥).
من كبار التابعين، اتفق على توثيقه وجلالته . قال ابن حجر : أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار، اتفقوا على أن مرسلاته أصح المراسيل .

الطبقات ١١٩/٥ ، الجرح ٥٩/٤ ، السير ٢١٧/٤، التهذيب ٨٤/٤ ، التقريب ٢٣٩٦.

. . . .

---

٨٥ - إسناده ضعيف ؛ فيه إبراهيم بن يحيى لين الحديث وأبوه ضعيف ، ولكن الحديث صحيح كما تقدم في الأحاديث السابقة .

تخريجه :

أخرجه البزار كما في كشف الأستار ٣٥/٤، رقم ٣١٣١، عن محمد بن إسماعيل البخاري ، به مثله .

وقال البزار : لا يروى عن جابر إلا بهذا الإسناد .

قلت : وليس كما قال فإنه سيأتي في التخريج من غير هذا الطريق .

وقال الدار قطني كما في أطراف الغرائب (ق ١٠٦/ب) : غريب من حديث سعيد بن المسيب، عن جابر، تفرد به .

قلت : وقد خولف يحيى بن محمد في إسناد هذا الحديث .

فقد أخرجه ابن سعد في الطبقات ٧٩/٢ ،عن عبدالله بن إدريس، عن محمد بن إسحاق قال :حدثني عاصم بن عمر ، وعبدالله بن أبي بكر ، عن جابر ، به مثله .

ولم يذكر سعيد بن المسيب في الإسناد.

وعبدالله بن إدريس ثقة ،فترجح أن يحيى،أو ابنه - وكلاهما ضعيف - وقد زاد سعيداً في الإسناد ، وخاصة أني لم أجد ما يثبت سماع عاصم من سعيد .

وإسناد ابن سعد حسن ، فيه ابن إسحاق وهو صدوق، وبقية رجاله ثقات .

وأخرجه ابن سعد أيضاً ٨٠/٢، عن إسماعيل بن عبدالكريم الصنعاني ، عن إبراهيم بن عقيل بن معقل ، عن أبيه ، عن وهب بن منبه ، عن جابر به نحوه .

قلت : وإسناده حسن ؛ إسماعيل، وإبراهيم، وأبوه كلهم بمرتبة صدوق كما قال ابن حجر، ووهب ثقة ، والله أعلم .

. . . .

وأخرجه عبدالرزاق في المصنف ١٥٩/٥، رقم ٩٢٤١ - ومن طريقه الطبراني في الدعاء ١١٩٣/٢، رقم ٨٤٥ - عن إبراهيم بن يزيد .

وابن جميع الصيداوي في معجم شيوخه (٦٣) ، والخطيب في الموضح لأوهام الجمع والتفريق ٤٠٠/٢ .

كلاهما من طريق خالد بن يزيد القرشي، عن أبي سعد البقال الأعور.

وإبراهيم بن يزيد ، وأبو سعد ، كلاهما عن أبي الزبير ،عن جابر ،به نحوه .

قلت : وإسناده ضعيف ؛ فإبراهيم متروك، وأبو سعد ضعيف مدلس، وأبو الزبير مدلس . ولكن الحديث صح من طرق أخرى .

وقال الهيثمي في المجمع ١٣٠/١٠ : رواه الطبراني في الأوسط، وفي رواية عنده : كان إذا رجع من غزوة ، وفي الرواية الأولى من لم أعرفهم ، وفي الرواية الثانية أبو سعد البقال وهو متروك . ورواه البزار باختصار، وفيه من لم أعرفه .

وعزاه في الكنز ٧٣٧/٦، رقم ١٧٣٢، إلى ابن أبي عاصم ، وابن عدي ، والمحاملي في الدعاء ، وابن عساكر ، وسعيد بن منصور .

قلت : ومما سبق يتبين أن الحديث قد صح عن جابر ، ولكن من غير طريق المؤلف . والحديث صحيح كما تقدم في الأحاديث السابقة ، والله أعلم .

باب ما يقول إذا أشرف على المدينة راجعاً من سفر(١)

٨٦ - حدثنا محمد بن عمرو الباهلي ، قال: حدثنا أنس بن عياض: أبوضمرة ، قال : حدثنا حميد الطويل ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه - قال : ما دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم من سفر فرأى جُدُر المدينة ، فكان على دابة إلا حركها، ولا بعيراً إلا أوضعه(٣)، تباشيراً(٤) بالمدينة .

دراسة الإسناد :

محمد بن عمرو الباهلي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٢٥.

أنس بن عياض بن ضمرة ، أبو ضمرة الليثي ، المدني (ت ٢٠٠).
قال ابن سعد: كان ثقة كثير الحديث . وقال ابن معين: ثقة . وذكره ابن حبان في الثقات .
وقال ابن معين أيضاً : صويلح . وقال أبو زرعة ، والنسائي : لا بأس به .
وقال أبو داود: حدثنا محمود، حدثنا مروان، وذكر أبا ضمرة، فقال : كانت فيه غفلة الشاميين، ووثقه، ولكنه كان يعرض كتبه على الناس .
قال الذهبي، وابن حجر : ثقة .

الطبقات ٤٣٦/٥، تاريخ ابن معين ٤٣/٢، الجرح ٢٨٩/٢، الثقات ٧٦/٦، الكاشف ٨٨/١، التهذيب ٣٧٥/١، التقريب ٥٦٤.

---

١ - وقع في هامش ج (من سفره) .
٢ - قال في النهاية ٢٤٦/١ : الجُدُر ، بالضم : جمع جدار .
٣ - قال في النهاية ١٩٦/٥ : أوْضَعَه : إذا حمله على سرعة السير .
٤ - وقع في ج (تباشراً) .

. . . .

حميد بن أبي حميد الطويل ، أبو عبيدة البصري (ت ١٤٣).
قال ابن معين ، والعجلي ، والنسائي : ثقة . وقال أبو حاتم : ثقة لا بأس به . وقال ابن خراش : ثقة صدوق . وقال ابن سعد : كان ثقة كثير الحديث، إلا أنه ربما دلس . وذكره ابن حبان في الثقات، وقال : كان يدلس .
وقال شعبة : لم يسمع حميد من أنس، إلا أربعة وعشرين حديثاً، والباقي سمعها من ثابت . وقال حماد بن سلمة : عامة ما يروي حميد عن أنس سمعها من ثابت .
قال ابن حجر : ثقة مدلس .

الطبقات ٢٥٢/٧ ، تاريخ ابن معين ١٣٥/٢ ، معرفة الثقات ٣٢٥/١ ، الجرح ٢١٩/٣ ، الثقات ١٤٨/٤، التهذيب ٣٨/٣، التقريب ١٥٤٤.

٨٦ - إسناده صحيح ، وإن كان فيه حميد وهو مدلس وقد عنعن، إلا أنه قدصرح بسماعه من أنس عند البخاري وغيره ،كما سيأتي في التخريج .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف الذهبي في تذكره الحفاظ ١٤٦٢/٤.

وأخرجه الإسماعيلي - كما في الفتح ٧٢٦/٣ -، من طريق أبي ضمرة .
وأخرجه أحمد ١٥٩/٣، عن سليمان بن داود الهاشمي .
والبخاري ٢٢٤/٢، كتاب فضائل المدينة، باب المدينة تنفي الخبث، عن قتيبة بن سعيد. والترمذي ٤٩٩/٥، كتاب الدعوات، باب ما يقول إذا قدم من السفر، رقم ٣٤٤١، والنسائي في السنن الكبرى ٤٧٨/٢ ، كتاب الحج ، باب الإيضاع عند الاشراف ، رقم ٤٢٤٨ ، والبغوي في شرح السنة ٣١٥/٧، رقم ٢٠١١.
كلهم من طريق علي بن حجر .

. . . .

والبيهقي في السنن ٥/ ٢٦٠، من طريق علي بن الحسن الهسنجاني .

كل هؤلاء عن إسماعيل بن جعفر .

وأخرجه أحمد ٣/١٥٩ - ومن طريقه ابن حجر في التغليق ٣/١٢١ - ، وأبو يعلى في مسنده ٦/٤٧٤، رقم ٣٨٨٣ . كلاهما من طريق إبراهيم بن إسحاق الطالقاني .

وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنده - كما في التغليق ٣/١٢١ - ، وأبو نعيم في المستخرج - كما في الفتح ٣/٧٢٦ - . كلاهما من طريق خالد بن مخلد .

وإبراهيم ، وخالد ، كلاهما عن الحارث بن عمير .

وأخرجه البخاري ٢/٢٠٥، كتاب العمرة، باب من أسرع ناقته إذا بلغ المدينة، والبيهقي في السنن ٥/ ٢٦٠. كلاهما من طريق سعيد بن أبي مريم .

وأبو بكر بن أبي شيبة في مسنده - كما في التغليق ٣/١٢١ - ، وأبو نعيم في المستخرج - كما في الفتح ٣/٧٢٦ - . كلاهما من طريق خالد بن مخلد .

وسعيد ، وخالد ، كلاهما عن محمد بن جعفر بن أبي كثير .

وأبو ضمرة ، وإسماعيل بن جعفر ، والحارث بن عمير ، ومحمد بن جعفر ، كلهم عن حميد ، عن أنس ، به نحوه .

وعزاه في الكنز ٦/٧٣٨، رقم ١٧٦٤٧، إلى ابن النجار .

وقال الترمذي : هذا حديث حسن صحيح غريب .

وقال الذهبي : إسناده قوي .

قلت : إسناده صحيح ، ولا يضره عنعنة حميد ،لأنه قد صرح بالسماع عند البخاري .

والحديث صحيح ، والله أعلم .

٨٧ - حدثناه عبدالله بن شبيب[1]، قال : حدثني ابن أبي أويس .

قال : وحدثني موسى بن حسن ، عن عبدالله بن عمر ، عن حميد ، عن أنس بن مالك - رضي الله عنه -، عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، أنه كان إذا قدم من سفر من أسفاره ، فأشرف على المدينة يسرع السير، ويقول : « اللهم اجعل لنا بها قراراً، ورزقاً حسناً ».

دراسة الإسناد :

عبدالله بن شبيب القيسي ، ضعيف ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٤٣.

إسماعيل بن أبي أويس،صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه، تقدمت ترجمته برقم ٤٣.

موسى بن حسن بن عبدالله بن يزيد ، أبو عمران الصقلي .
ذكره الخطيب ، والسمعاني ، ولم يذكرا فيه جرحاً ولا تعديلاً .
وقال الخطيب : روى عنه المحاملي، والفريابي، وإسماعيل الصفار... وغيرهم .
قلت : هو مستور ، والله أعلم .

تاريخ بغداد ٤٦/١٣ ، الأنساب ٥٤٩/٣.

عبدالله بن عمر بن حفص بن عاصم بن عمر بن الخطاب،أبو عبدالرحمن العمري(ت١٧١).
قال ابن معين : صالح ثقة . وقال الفسوي : لو رأيت هيئته لعرفت أنه ثقة .
وقال ابن معين أيضاً : صويلح . وقال : ليس به بأس، يكتب حديثه . وقال أحمد، والعجلي : لا بأس به . وقال ابن عدي : صدوق، لا بأس به في رواياته .

---

١ - وقع في ج (حدثنا عبدالله بن شبيب) .

. . . .

وقال أبو حاتم : يكتب حديثه ولا يحتج به .
وقال يعقوب بن شيبة : ثقة صدوق، في حديثه اضطراب . وقال الخليلي : ثقة، غير أن الحفاظ لم يرضوا حفظه .
وقال ابن معين، وابن المديني : ضعيف . وقال أحمد : كان يزيد في الأسانيد،ويخالف .
وقال البخاري : ذاهب لا أروي عنه شيئاً . وقال صالح جزرة : لين، مختلط الحديث .
وقال النسائي : ضعيف الحديث، وقال أيضاً : ليس بالقوي . وقال ابن حبان : كان ممن غلب عليه الصلاح حتى غفل عن الضبط فاستحق الترك . وقال أبو أحمد الحاكم : ليس بالقوي عندهم . وضعفه ابن سعد، وأحمد، والقطان .
قال ابن حجر : ضعيف عابد .

الطبقات - القسم المتمم - (٣٦٧) ، تاريخ الدارمي (١٥١)، العلل لأحمد ٢/٦٠٥، معرفة الثقات ٢/٤٨ ، علل الترمذي الكبير ٢/٩٦٧ ، الضعفاء للنسائي (١٤٦)، الجرح ٥/١٠٩، المجروحين ٢/٦ ، الكامل ٤/١٤٥٩، التهذيب ٥/٣٢٦، التقريب ٣٤٨٩.

حميد بن أبي حميد، ثقة مدلس، تقدمت ترجمته في الحديث السابق .

٨٧ - إسناده ضعيف ؛ فيه عبدالله بن شبيب وعبدالله بن عمر ضعيفان ، وموسى بن حسن مستور ، وابن أبي أويس صدوق أخطأ في أحاديث من حفظه .

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف عبد الغني المقدسي في الترغيب في الدعاء (ق ٢٤/أ) ، والأردستاني في الجامع البهي (ق ٢٢٨/أ).
ولم أجد من أخرجه غير المؤلف .

. . . .

وقال الحافظ ابن حجر - كما في الفتوحات الربانية ٥/١٧١ - : حديث غريب في سنده ضعف .

قلت : إسناد هذا الحديث ضعيف، وله شواهد يرقى ببعضها إلى الحسن وهي كما يلي :

أولاً : عن أبي هريرة قال : قلنا يا رسول الله ما كان يخاف القوم حين كانوا إذا أشرفوا على المدينة قالوا : اللهم اجعل لنا فيها رزقاً وقراراً ؟ قال :« كانوا يتخوفون جور الولاة ، وقحوط المطر ».

أخرجه البخاري في التاريخ الكبير ١٥٤٧، والبزار -كما في كشف الأستار ٤/٣٤، رقم ٣١٣٠-، والنسائي في عمل اليوم والليلة (٣٧٢)، رقم ٥٥٣ - وعنه ابن السني (٢٤٧)، رقم ٥٢٥ - ، والدولابي في الكنى والأسماء ١/١٤٦، والعقيلي في الضعفاء ٣/٤٦٩ ، والطبراني في الدعاء ٢/١١٨٩، رقم ٨٣٧ .

كلهم من طريق سعيد بن عفير ، عن يحيى بن أيوب ، عن أبي جزرة : قيس بن سالم ، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف ، عن أبي هريرة ، به نحوه .

وقال البزار:لانعلم رواه إلا أبو هريرة،ولانعلم له طريقاً إلا من هذا الطريق عن أبي هريرة.

وقال العقيلي : قيس بن سالم، عن أبي أمامة، لا يتابع عليه .

وقال الهيثمي في المجمع ١٠/١٣٥ : رواه البزار ، ورجاله رجال الصحيح، غير قيس بن سالم ، وهو ثقة .

وقال ابن حجر كما في الفتوحات الربانية ٥/١٧١ : هذا حديث حسن .

قلت : إسناده ضعيف ؛ فيه قيس بن سالم وهو مقبول ، ويحيى بن أيوب صدوق ربما أخطأ كما قال الحافظ ابن حجر .

. . . .

ثانياً : عن عطاء بن أبي رباح قال : بلغني أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة قال : « اللهم اجعل لنا بها قراراً ورزقاً ».

أخرجه الخرائطي في مكارم الأخلاق (ق ١١٨/ب) عن علي بن حرب ، عن محمد بن عبيد ، عن طلحة بن عمرو الحضرمي ، عن عطاء ، به مثله .

قلت : إسناده ضعيف جداً. فيه طلحة بن عمرو ،قال فيه الحافظ ابن حجر : متروك ، ولأنه مرسل ، والله أعلم .

ثالثاً : عن ابن عباس أن النبي صلى الله عليه وسلم لما دخل المدينة قال : « اللهم اجعل لنا بها قراراً ، ورزقاً حسناً ».

أخرجه الديلمي كما في الكنز ١٣٥/١٤، رقم ٣٨١٥٧.

قلت : والحكم عليه متوقف على معرفة إسناده .

ومما سبق يتبين أن جميع هذه الشواهد ضعيفة لا تصلح في المتابعات والشواهد ما عدا الشاهد الأول ، فلعله باجتماعه مع حديث الباب يرتقي به إلى الحسن ، وخاصة أن الحافظ ابن حجر قد حكم لهذا الشاهد بأنه حسن ، والله أعلم .

باب مايدعو به إذا دخل بيته

٨٨ - حدثنا يوسف بن موسى ، قال حدثنا الحسن بن الربيع ، قال : حدثنا أبو الأحوص ، عن سماك ، عن/عكرمة ، عن ابن عباس -رضي الله عنه- قال : كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا أراد الرجوع - يعني من سفره - قال : « آيبون ، تائبون » ، فذكره .
وإذا دخل أهله قال :« توباً توباً ، لربنا أوباً ، لايغادر (١) علينا حوباً (٢) ».

/١٥

دراسة الإسناد :

يوسف بن موسى القطان ، صدوق ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ١٦ .

الحسن بن الربيع البجلي ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

أبو الأحوص : سلاّم بن سليم ، ثقة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

سماك بن حرب الكوفي ، صدوق ، في روايته عن عكرمة اضطراب ، وقد تغير بأخرة ، تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١ .

عكرمة بن عبد الله البربري،مولى ابن عباس،ثقة ثبت،تقدمت ترجمته في الحديث رقم ٣١

٨٨ -إسناده ضعيف ؛ لأنه من رواية سماك عن عكرمة .

---

١ - وقع في ج (لايغادره) وهو خطأ .

٢ - قال ابن علان في الفتوحات الربانية ١٧٢/٥ : توباً توباً : سؤال للتوبة ، وهو منصوب إما على تقدير تب علينا توباً ، وإما على تقدير نسألك توباً ، وأوباً بمعناه من آب إذا رجع ، ومعنى لا يغادر : لا يترك ، وحوبا معناه إثماً ، وهو بفتح الحاء وضمها لغتان .

آخر الجزء ، والحمد لله وصلى الله على رسوله محمد النبي ، وسلم تسليماً ، وحسبنا الله وحده ونعم الوكيل .(١)

تخريجه :

أخرجه من طريق المؤلف قوام السنة الأصبهاني في الترغيب والترهيب١/ ٣٣٠، رقم ٧٥٦، والأردستاني في الجامع البهي (ق ٢٢٨/ أ) .

وهذا الحديث جزء من حديث سبق تخريجه كاملاً برقم ٣١، وسبق تخريج بعضه برقم ٧٥.

وقد أخرج هذا الجزء فقط ابن أبي شيبة في المصنف ١٠/ ٣٦٠ ، رقم ٩٦٦١ ، عن أبي الأحوص ، عن عكرمة ، عن ابن عباس ، به مثله مرفوعاً .

وأخرجه ابن قتيبة في غريب الحديث ٢/ ٩٤ ، من طريق أبي الأحوص ، عن سماك ، عن عكرمة ، به مثله مرسلاً .

وأخرجه الطبراني في الدعاء ٢/ ١١٩٦ ، رقم ٨٥٢ ، من طريق أبي الأحوص .

والحاكم في المستدرك ١/ ٤٨٨-وعنه البيهقي في الدعوات(ق ٣٩/ب)-من طريق زائدة.

كلاهما عن سماك ،عن عكرمة ،عن ابن عباس، بجزءه الأخير وهو قوله:(وإذا دخل ...)

قلت : الحديث صحيح بشواهده كما سبق في الحديث رقم ٣١ ،ولكن قوله:(وإذا دخل...) زيادةضعيفة لأنه قد انفرد بها سماك عن عكرمة عن ابن عباس ، وقد سبق بيان ضعف سماك في عكرمة ، فهي زيادة ضعيفة، والله أعلم .

---

(١) وقع في ب (آخر الجزء ، والحمد لله رب العالمين ، وصلواته على سيدنا محمد نبيه وآله وصحبه ، وسلامه . وكان الفراغ من هذا الجزء في النصف من ذي القعدة سنة ستين وخمسمائة) .

ووقع في جـ (تم الجزء ، والحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات ، وحسبنا الله ونعم الوكيل ، اللهم صل وسلم على أشرف خلقك سيدنا محمد وآله وصحبه كثيرا) .

الخاتمة

وتشتمل على :

١ - أهم نتائج الدراسة

٢ - تقويم الكتاب ، وذكر أهم مزاياه

الخاتمة

وفي نهاية هذا البحث ، وبعد أن منَّ الله علي ويسر لي إتمامه ، يطيب لي أن أذكر أهم نتائج الدراسة ، ثم تقويم الكتاب ، وذكر أهم مزاياه .

أولا : أهم نتائج الدراسة :

١ - تبين لنا مدى أهمية الدعاء في حياة المسلم ، وأنه لاغنى له عنه في جميع شئونه ، وعلى مدى حياته .

٢ - وتبين لنا اهتمام علماء السلف بالتصنيف فيما يتعلق بالأدعية ، يدل على ذلك كثرة المؤلفات في الأدعية - كما تقدم - ، مع أننا لم نذكرها كلها ، مما يدل على أهمية هذا الأمر وعظم شأنه .

٣- وتبين وجود الكثير من الكتب الهامة لعلماء السلف ، والتي كنا نظنها مفقودة ، في المكتبات الغربية ، وخاصة مكتبات ألمانيا وللأسف ، فلعل الله أن يهيء من يتمكن من إحضارها ،أو تصويرها من هناك ، ومن ثم نشرها .

٤ - وجود الكثير من كتب الأدعية لاتزال مخطوطة ، كما بينت في مبحث الكتب المصنفة في الدعاء ، وعسى الله أن يهيء من ينشط لإخراجها ، وعسى أن يكون عملي معينا على ذلك، حيث ذكرت أماكن معظم نسخ هذه المخطوطات،ولله الحمد.

٥ - اشتهار كتاب الدعاء للمحاملي ومؤلفه بين العلماء حيث إنه قد ذكره العديد منهم ، ورواه بعضهم بإسناده ، كما تقدم في دراسة الكتاب .

٦ - وتبين لنا أيضا أن مابين أيدينا هو كتاب الدعاء للمحاملي كاملاً ، وليس جزءاً من الكتاب كما يتوهم البعض .

ثانياً : تقويم الكتاب ، وذكر أهم مزاياه :

١ - يلاحظ على الكتاب عدم شموله لأحاديث الدعاء ، وسبق توجيه ذلك في مبحث دراسة الكتاب .

٢ - يتميز الكتاب بقلة الأحاديث الضعيفة ، كما يتضح لمن يقرأ ه .

٣ - ويتميز أيضا بانفراد مؤلفه بإيراد طرق لاتوجد عند غيره .

٤ - ويتميز باستيعابه لطرق بعض الأحاديث وشواهدها ، كما سبق بيانه في منهج المؤلف .

٥ - ويتميز ببيان مؤلفه لحال بعض الأحاديث من حيث الوقف والإرسال وغيرها ، كما سبق بيانه أيضا في منهج المؤلف .

إضافة إلى مميزات أخرى سبق ذكرها في دراسة الكتاب ، وفي منهج المؤلف .

وختاماً أسأل الله - عز وجل - أن يتقبل عملي خالصاً لوجهه الكريم ، وصلى الله على نبينا محمد أفضل الصلاة ، وأتم التسليم ، والحمد لله رب العالمين .

فهارس الكتاب

وتشتمل على

فهرس الأحاديث النبوية

طرف الحديث	راوي الحديث	رقم الحديث
إذا خرج الرجل من بيته أو أراد سفراً فقال	عون بن عبدالله	٢
أستودع الله دينك وأمانتك	ابن عمر	٣، ٤، ٥
أستودع الله دينكم وأمانتكم	عبدالله بن يزيد	٦
أستودعك الله الذي لاتضيع ودائعه	أبو هريرة	٧
أفضل الدعاء يوم عرفة	طلحة بن كريز	٥٩
اللهم اجعل لنا بها قراراً	أنس	٨٧
اللهم اغفر لي إنه لايغفر الذنوب إلا أنت	علي بن أبي طالب	١٨
اللهم أنت الصاحب في السفر	ابن عباس	٣١
اللهم أنت الصاحب في السفر	أبو هريرة	٢٥، ٢٦، ٢٧
اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر	أبو هريرة	٢٤
اللهم إني أعوذ بك من وعثاء السفر	عبدالله بن سرجس	٢٨، ٢٩، ٣٠
اللهم بك انتشرت	أنس	٣٢
اللهم رب السموات السبع وماأظللن	صهيب	٤١-٤٤
اللهم رب السموات السبع والأرضين السبع	أبو لبابة	٤٦
اللهم رب السموات ومن فيهن	صهيب	٤٢
اللهم رب لك الحمد كما نقول	علي بن أبي طالب	٥٦
اللهم لاسهل إلا ماجعلته سهلاً	ثابت	٤٠
اللهم لك الحمد على كل شرف	أنس	٣٥

فهرس الآثــــــار

فهرس أبواب كتاب الدعاء

فهرس المصادر والمراجع

أولاً : المصادر المخطوطة :

١ - **كتاب الأربعين في فضل الدعاء والداعين** ، لأبي الحسن علي بن المفضل المقدسي مصورة عندي عن نسخة دار الكتب المصرية رقم ١٥٥١ حديث .

٢ - **أطراف الغرائب والأفراد** ، للحافظ ابن طاهر المقدسي ، مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية رقم ٦٩٧ حديث .

٣ - **أمالي ابن بشران** ، لأبي القاسم عبدالملك بن محمد بن بشران ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية رقم ٣٨٣٨، ورقم ٣٧٦٦ .

٤ - **أمالي أبي سعيد النقاش** ، محمد بن علي بن مهدي ، رواية أبي طالب الكندي ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية رقم ٢٠ مجاميع (٤٠ ـ ٥٢) .

٥- **أمالي المحاملي** ، **برواية ابن البيع** ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية رقم ٣٧٦ (ق ٧١-١٧٦) و (ق ٢٥٧ - ٢٧٠) .

٦- **أمالي المحاملي** ، **برواية عبد الواحد الفارسي** ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية رقم ٣٧٦ (ق ١ - ٦٨) و (ق ١٧٧- ٢٥٦) .

٧ - **أمالي أبي يعلى الفراء** ، محمد بن الحسين ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية رقم ٩٢ مجاميع (١١٢ ـ ١٣٥) .

٨- **الترغيب في الدعاء والحث عليه** ، للحافظ عبد الغني المقدسي ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية رقم ١٦٤ حديث .

٩- **الترغيب في فضائل الأعمال** ، للأمام أبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين مصورة عندي عن نسخة المكتبة المحمودية .

١٠- **ثبت مسموعات الحافظ محمد بن عبد الواحد المقدسي** . مصورة عندي عن نسخة الظاهرية ضمن مجموع (ق ٥٤ - ٦٨) .

١١- **الجامع البهي في دعوات النبي** ، لأبي الكرم عبد السلام بن محمد الأردستاني مصورة عن نسخة دار الكتب القومية رقم ٥٨٠/طلعت .

١٢- **حديث مصعب الزبيري** ، رواية أبي القاسم البغوي .مصورة عندي عن نسخة مكتبة تسشتربتي رقم ٤/٣٨٤٩ ، ولها مصورة في جامعة الإمام رقم ٣٨٤٩ ف .

١٣ - **جزء فيه حكايات ابن المأمون عن شيوخه** ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية رقم ٣٨٤٩ مجاميع (١ ـ ٨) .

١٤- **داعي الفلاح في أذكار المساء والصباح** ، للإمام السيوطي . مصورة عندي عن مصورة جامعة الإمام رقم ٣٤٨٧ .

١٥- **كتاب الدعاء** ، للحافظ عبد الغني المقدسي ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية رقم ١٠٨ (١٣٩-١٥٦) ، ولها صورة في الجامعة الإسلامية رقم ١٥٤٤م .

١٦- **كتاب الدعاء** ، للحافظ محمد بن فضيل الضبي . مصورة عندي عن نسخة الظاهرية رقم ٣٤ (٤٦/-٦٧ب) ، ولها مصورة في الجامعة الإسلامية رقم ٤٨٣م٥ .

١٧- **الدعوات الكبير** ، للإمام الحافظ أبي بكر البيهقي ، مصورة عندي عن نسخة المكتبة الآصفية بالهند ، رقم ١٤/أدعية ، ولها مصورة في مركز الملك فيصل رقم ١٩٣ف ،

١٨- **سنن سعيد بن منصور** (الجزء الرابع)، مصورة في مكتبة الشيخ سعد الحميد .

١٩- **شعار الأبرار في الأدعية والأذكار** ، لأبي الفرج ابن الشيخة ، بتخريج خليل الأنقهسي ، مصورة عندي عن نسخة دار الكتب المصرية رقم ٢٥٥٧٦/ب .

٢٠- **العلل** ، للإمام الدارقطني ،مصورة عن نسخة دار الكتب المصرية رقم ٣٩٤حديث .

٢١- **فضل لاحول ولا قوة إلا بالله**، لابن عبدالهادي يوسف بن حسن ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية رقم ٤٥٥٨.

٢٢ - **فضل يوم التروية وعرفة** ، للإمام موفق الدين عبد الله بن أحمد المقدسي ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية مجموع رقم ٢٤٨ حديث .

٢٣ - **فضل يوم عرفة** ، للإمام الحافظ ابن عساكر ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية رقم ٤٤٩٦/عام (١-٦) ، ولها صورة في الجامعة الإسلامية رقم ١٥٦٤م (١٥-٢١).

٢٤- **فوائد أبي علي الرفاء** ،مصورة عندي عن نسخة الظاهرية مجموع ٤٥(١-٣١/ب).

٢٥- **فوائد جعفر الخلدي** ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية مجموع ٤٥(٣٢-٦٢).

٢٦ - **فوائد القاضي أبي الحسين الثقفي** أحمد بن محمد ، رواية أبي طاهر السلفي عنه ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية رقم ٣٨٤٩ مجاميع (١١ ـ ٢٢) .

٢٧ - **فوائد أبي بكر الشافعي (الغيلانيات)** مصورة عندي عن نسخة مكتبة الحرم المكي ، رقم ٥٧٩ .

٢٨ - **فوائد القاضي أبي عبدالله الفلاكي** الحسين بن محمد ، رواية أبي بكر الزنجاني عنه ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية رقم ٣٨٤٩ (٨٥ ـ ٩٥) .

٢٩- **الفوائد المخرجة من أصول مسموعات الشيخ أبي عثمان البحيري** ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية ،

٣٠- **الفوائد المنتقاة لأبي طاهر المخلص** ، بانتقاء أبي الفتح بن أبي الفوارس ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية .

٣١- **الفوائد المنتقاة** ، للحسين بن محمد الحنائي ، بتخريج أبي محمد النخشبي ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية .

٣٢- **الفهارس العامة للمكتبات الوقفية بحلب** ، إعداد أحمد سردار ، نسخة مصورة في قسم المخطوطات بمكتبة جامعة أم القرى .

٣٣- **مسند الروياني** ، لأبي بكر محمد بن هارون الروياني ، مصورة عندي ، عن مصورة الجامعة الإسلامية رقم ٢٥٧٤.

٣٤- **مسند الشاشي** ، لإبي سعيد الهيثم بن كليب الشاشي ، مصورة عندي عن نسخة الظاهرية رقم ٢٧٧ حديث .

٣٥ - **مسند ابن وهب** لعبدالله بن وهب القرشي ، مصورة عندي عن مصورة الجامعة الإسلامية رقم ٢١٨٠

٣٦- **مشيخة شهاب الدين السهروردي** ، بتخريج الحسن بن محمد الشيباني ، نسخة مصورة في جامعة الإمام رقم ٣٤٩٥ ف .

٣٧- **معرفة الصحابة** ، لأبي نعيم الأصبهاني ، مصورة عن نسخة مكتبة أحمد الثالث، رقم ٤٩٧/١ ، ولها صورة في الجامعة الإسلامية رقم ٢٧٥٨ ، ٢٧٥٩ .

٣٨ - **معجم الشيوخ** ، للحافظ عبدالمؤمن الدمياطي ، مصورة عن نسخة دار الكتب الوطنية بتونس رقم ٢٩١٠ .

٣٩ - **معجم الصحابة**، لعبدالباقي بن قانع الأموي ، مصورة عندي عن نسخة كوبرلي بتركيا رقم ٥٦٧ .

٤٠ - **المعجم المفهرس** ، للحافظ ابن حجر مصورة عندي عن نسخة دار الكتب المصرية .

٤١- **نوادر الأصول في معرفة أخبار الرسول** ، للحكيم الترمذي ، مصورة في جامعة الإمام محمد بن سعود رقم ٣٤٨٧ .

ثانياً : الكتب المطبوعة :

٤٢ - **الابتهاج بأذكار المسافر الحاج**: للإمام السخاوي: محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢) تحقيق محمد رضوان ، دار الكتاب العربي ، مصر ، الطبعة الأولى ١٣٧١هـ .

٤٣ - **الآحاد والمثاني**: لابن أبي عاصم : أبو بكر أحمد بن عمرو (ت ٢٨٧) ، تحقيق د.باسم الجوابرة ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ -١٩٩١م .

٤٤- **الأحاديث المختارة**: للحافظ ضياء الدين المقدسي (ت ٦٤٣) ، تحقيق عبد الملك بن دهيش ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

٤٥- **الإحاطة في أخبار غرناطة**: للسان الدين ابن الخطيب (ت ٧٧٦) ، تحقيق محمد عبدالله عنان ، مكتبة الخانجي ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ-١٩٧٣م .

٤٦- **الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبان** (ت٣٥٤) : ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي (ت ٧٣٩)تحقيق شعيب الأرنأوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٤٧- **الإحسان فى تقريب صحيح ابن حبان** (ت ٣٥٤): ترتيب علاء الدين علي بن بلبان الفارسي(ت ٧٣٩) تحقيق كمال الحوت ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٤٨- **أحوال الرجال** : لأبي إسحاق إبراهيم بن يعقوب الجوزجانى (ت ٢٥٩)، تحقيق صبحي السامرائى ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م ،

٤٩- **إحياء علوم الدين** : للإمام أبي حامد الغزالي (ت ٥٠٥) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٥٠-**أخبار القضاة** لمحمد بن خلف بن حيان، المعروف بوكيع(ت ٣٠٦) عالم الكتب، بيروت.

٥١- **أخبار الراضي والمتقي** : لأبي بكر بن محمد الصولي (ت ٣٣٥) نشره ج . هيورث مطبعة الصاوي ، مصر .

٥٢- **أخبار مكة** : لأبي الوليد الأزرقي : محمد بن عبد الله (ت . ٢٥) ، تحقيق رشدى ملحس ، دار الأندلس ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٥٣- **أخبار مكة** : للفاكهي : محمد بن إسحاق (ت بعد ٢٧٢) تحقيق عبد الملك بن دهيش مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٦م .

٥٤- **كتاب الآداب** : لأبي بكر البيهقي : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) . تحقيق عبد القدوس نذير ، مكتبة الرياض الحديثة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٥٥- **الأدب المفرد** : للإمام البخاري: محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦)، مع شرحه :فضل الله الصمد ، المطبعة السلفية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ، ١٣٨٨ هـ .

٥٦- **الأذكار من كلام سيد الأبرار** : للإمام محي الدين النووي (ت ٦٧٦) ، عناية محي الدين الشامي ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ .

٥٧- **الأربعون حديثاً** : للإمام السيوطي (ت ٩١١) ، تحقيق أبو الفضل الحويني الأثري ، دار الصحابة للتراث ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤١٢هـ .

٥٨- **أربعون حديثاً لأربعين شيخاً** : لأبي القاسم علي بن الحسن ابن عساكر (ت ٥٧١) تحقيق مصطفى عاشور ، مكتبة القرآن ، القاهرة .

٥٩- **الإرشاد في معرفة علماء الحديث** : للحافظ أبي يعلى الخليل بن عبد الله الخليلي (ت٤٤٦)تحقيق محمد إدريس، مكتبة الرشد، الرياض، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

٦٠- **الأزهية في أحكام الأدعية** : للإمام محمد بن بهادر الزركشي (ت ٧٩٤) تحقيق أم عبد الله العسلي ، دار الفرقان ، مصر ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ- ١٩٨٨م .

٦١- **أسد الغابة في معرفة الصحابة** : للإمام ابن الأثير الجزري (ت٦٣٠) تصوير دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٦٢- **الاستيعاب في معرفة الأصحاب** (المطبوع بهامش الإصابة) لأبي عمر يوسف ابن عبد البر (ت ٤٦٣) تحقيق د. طه الزيني ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ - ١٩٧٧م .

٦٣- **كتاب الأسماء والصفات** : للأمام البيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) تحقيق عماد الدين حيدر ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٦٤- **الإصابة في تميز الصحابة** : للحافظ ابن حجر العسقلاني : أحمد بن علي (ت ٨٥٢) تحقيق د.طه الزيني، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ .

٦٥- **الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد** : للإمام البيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) تعليق كمال الحوت ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٦٦ - **الأعلام** : لخير الدين الزركلي (ت ١٣٩٦هـ) ، دار العلم للملايين ، بيروت ، الطبعة الخامسة ، ١٩٨٠م .

٦٧ - **أعلام النساء في عالمي العرب والإسلام** : لعمر رضاء كحالة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٣٧٩ هـ .

٦٨ - **الأغاني** : لأبي الفرج الأصيهاني : علي بن الحسين (ت ٣٥٦) دار صعب ، بيروت ، نسخة مصورة عن طبعة بولاق .

٦٩ - **الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والألقاب** للأمير ابن ماكولا: علي بن هبة الله(ت ٤٧٥ هـ) تحقيق عبد الرحمن المعلمي، نشر محمد أمين دمج ، بيروت .

٧٠ - **كتاب الأم** : للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ١٥٠) ، أشرف على طبعه محمد النجار ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٣هـ - ١٩٧٣م ،

٧١ - **الأمالي** : للمحاملي: الحسين بن إسماعيل (ت ٣٣٠) رسالة دكتوراه بجامعة الإمام محمد بن سعود ، تحقيق إبراهيم القيسي ، ١٤٠٦ هـ .

٧٢ - **الأمالي** : للإمام يحيى بن الحسين الشجري ، ترتيب محمد بن أحمد العبشمي ، مطبعة الفجالة ، مصر ،

٧٣ - **أمالي ابن مردويه** (ثلاثة مجالس) : للإمام أبي بكر أحمد بن موسى بن مردويه (ت ١٤٠) تحقيق د. محمد ضياء الرحمن الأعظمي ، دار علوم الحديث ، الأمارات العربية المتحدة ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ -١٩٩٠م ،

٧٤ - **إنباء الغمر بأبناء العمر** : للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢)،مطبوعات دائرة المعارف العثمانية ، تصوير دار الكتب العلمية، الطبعة الثانية ١٤٠٦ هـ .

٧٥ - **إنباه الرواة على أنباه النحاة** : للوزير جمال الدين القفطي (ت ٦٤٦)، تحقيق محمد أبوالفضل إبراهيم، دارالفكرالعربي ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٦-١٩٨٦م

٧٦ - **الأنساب** : للإمام السمعاني: عبد الكريم بن محمد (ت ٥٦٢)،تعليق عبدالله البارودي دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م ،

٧٧ - **الأنوار في شمائل النبي المختار** : للبغوي : الحسين بن مسعود (ت ٥١٦) تحقيق إبراهيم اليعقوبي ، دار الضياء للطباعة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩-١٩٨٩م

٧٨ - **إيضاح المكنون في الذيل على كشف الظنون** : لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩هـ) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢ م .

٧٩ - **البحر الزخار** = مسند البزار : للحافظ أبي بكر أحمد بن عمرو البزار(ت ٢٩٢)تحقيق محفوظ السلفي ، مؤسسة علوم القران ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨ م

٨٠ - **البداية والنهاية**: للإمام ابن كثير: إسماعيل بن عمر(ت ٧٧٤)مكتبة المعارف، بيروت

٨١ - **برنامج ابن جابر الوادي آشي** : لمحمد بن جابر الوادي آشي (ت ٧٤٩)، تحقيق د. محمدالهيلة ، مركز البحث العلمي ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .

٨٢ - **برنامج المجاري** : لأبي عبد الله محمد المجاري الأندلسى(ت٨٨٢) تحقيق محمد أبو الأجفان ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٩٨٢م .

٨٣ - **البعث والنشور** : للإمام البيهقي : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) تحقيق محمد السعيد زغلول ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م .

٨٤ - **التاريخ**: للإمام يحيى بن معين (ت ٢٣٣) ، تحقيق د.أحمد نور سيف ، مركز البحث العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٨٥ - **تاريخ الأدب العربي** : لكارل بروكلمان (ت ١٣٧٥هـ) الطبعة العربية ،دار المعارف مصر .

٨٦ - **تاريخ أربل** : لشرف الدين بن أبي البركات الأربلي (ت ٦٣٧) تحقيق سامي الصقار منشورات وزارة الثقافة والإعلام بالعراق ، ١٩٨٠ م .

٨٧ - **تاريخ الإسلام** : للإمام الذهبي (ت ٧٤٨) ، تحقيق بشارعواد ، وآخرون ، مؤسسة الرسالة ، الطبعة الأولى ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م .

٨٨ - **تاريخ الإسلام السياسي والديني** : حسن أبراهيم حسن، دار المعارف ،الطبعة الثامنة ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٨٩ - **تاريخ أسماء الثقات** : لأبي حفص عمر بن أحمد بن شاهين (ت ٣٨٥) ، تحقيق صبحي السامرائي ، الدار السلفية ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٩٠ - **تاريخ بغداد** : للخطيب البغدادي : أحمد بن علي (ت ٤٦٣) ، تصوير دار الكتاب العربي ، بيروت .

٩١ - **تاريخ التراث العربي** : لفؤاد سزكين ، تعريب محمود حجازي ، طبعة جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، الرياض ، ١٤٠٣هـ - ١٩٨٧م .

٩٢ - **تاريخ جرجان** : لأبي القاسم حمزة بن يوسف السهمي (ت ٤٢٧) ، بعناية محمد عبدالمعيد خان ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧ م

٩٣ - **تاريخ أبي سعيد الطبراني** (ت ٢٧٨) عن ابن معين ، تحقيق نظر الفريابي ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م .

٩٤ - **تاريخ عثمان بن سعيد الدارمي** (ت ٢٨٠) عن ابن معين ، تحقيق أحمد نور سيف مطبوعات مركز البحث العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز .

٩٥ - **التاريخ الكبير** : للإمام البخاري : محمد بن إسماعيل (ت ٢٥٦)، تصوير دار الكتب العلمية ، بيروت .

٩٦ - **تاريخ مدينة دمشق** : للحافظ ابن عساكر علي بن الحسن (ت ٥٧١)، (حرف العين) تحقيق شكري فيصل وآخرين ، مطبوعات مجمع اللغة العربية بدمشق .

٩٧ - **تاريخ المدينة** : لأبي زيد عمر بن شبة النميري (ت ٢٦٢) تحقيق فهيم شلتوت، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .

٩٨ - **تجريد أسماء الصحابة** :للإمام الحافظ شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨)، دار المعرفة بيروت .

٩٩ - **تحفة الأحوذي بشرح جامع الترمذي:** للمباركفوري محمد بن عبد الرحمن(ت١٣٥٣) دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

١٠٠- **تحفة الأشراف بمعرفة الأطراف** : للحافظ المزي يوسف بن عبد الرحمن(ت٧٤٢) تحقيق عبد الصمد شرف الدين، الدار القيمة ، الهند،الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م

١٠١ - **تحفة الذاكرين بعدة الحصن الحصين** للإمام محمد بن علي الشوكاني(ت١٢٥٠) مكتبة الدعوة الإسلامية ، مصر .

١٠٢ -**التدوين في أخبار قزوين** : للإمام عبد الكريم بن محمد الرافعي (ت ٦٢٣)، تحقيق عزيز الله العطاردي ، مطبعة العزيزية ، حيدر آباد ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

١٠٣- **تذكرة الحفاظ** :للإمام الذهبي محمد بن أحمد(ت ٧٤٨)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي تصوير دار إحياء التراث العربي .

١٠٤-**الترغيب والترهيب** : للحافظ عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦) ، تحقيق مصطفى عمارة ، المكتبة العصرية ، بيروت ١٤٠٥هـ .

١٠٥- **الترغيب والترهيب** : للإمام إسماعيل بن محمد الأصبهاني: قوام السنة (ت ٥٣٥) تحقيق محمد زغلول ، ومحمود زايد ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة .

١٠٦-**تصحيفات المحدثين** : لأبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري (ت ٣٨٢) ، تحقيق محمود ميرة ، المطبعة العربية الحديثة ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢ م .

١٠٧- **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** : للحافظ ابن حجر العسقلاني ، (ت٨٥٢) تحقيق عبد الله هاشم المدني ، دار المحاسن للطباعة ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .

١٠٨-**التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح:** لأبي الوليد الباجي (ت ٤٧٤) ، تحقيق د . أبو لبابة حسين ، دار اللواء للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١٠٩- **تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس** : للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، تحقيق عبد الغفار البنداري ، ومحمد عبد العزيز ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

١١٠- **تغليق التعليق** : للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، تحقيق سعيد القزقي ، المكتب الإسلامي، بيروت ، دار عمار ، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م .

١١١- **تفسير البغوي**(معالم التنزيل) : للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦)، تحقيق خالد العك ومروان سوار ، دار المعرفة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١١٢ -**تفسير الطبري**(جامع البيان عن تأويل آي القرآن): لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت.٣١٠) تحقيق أحمد شاكر ، ومحمود شاكر ، دار المعارف ، مصر ، الطبعة الثانية .

١١٣- **تفسير القرآن العظيم** : للحافظ إسماعيل بن كثير (ت ٧٤٧) تحقيق عبد العزيز غنيم وآخرون ، دار الشعب ، القاهرة ، الطبعة الأولى .

١١٤ - **تفسير القرآن**: للإمام عبد الرزاق بن همام الصنعاني(ت ٢١١)، تحقيق د. مصطفى مسلم ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٨٩ م .

١١٥ - **تفسير النسائي** :للإمام أحمد بن شعيب النسائي (ت ٣٠٣) تحقيق صبري الشافعي وسيد عباس ، مؤسسة الكتب الثقافية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.

١١٦ - **تقريب التهذيب**: للحافظ ابن حجر العسقلاني(ت ٨٥٢)، تحقيق محمد عوامة ، دار الرشيد ، سوريا ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١١٧ - **التكملة لوفيات النقلة** : لزكي الدين عبد العظيم بن عبد القوي المنذري (ت ٦٥٦) تحقيق بشار عواد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م .

١١٨- **تلخيص الحبير في تخريج أحاديث الرافعي الكبير**: للحافظ ابن حجرالعسقلاني (ت٨٥٢) تحقيق د. شعبان إسماعيل ، مكتبة الكليات الأزهرية ، القاهرة .

١١٩- **تلخيص المتشابه في الرسم ....**: للخطيب البغدادي : أحمد بن علي (ت ٤٦٣) تحقيق سكينة الشهابي ، دار طلاس للترجمة ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٩٨٥م .

١٢٠- **تلقيح فهوم الأثر في عيون التواريخ والسير** :لابن الجوزي : عبدالرحمن ابن علي (ت ٥٩٧) ، إدارة إحياء السنة ، باكستان .

١٢١- **تمام المنة في التعليق على فقه السنة** : للشيخ محمد ناصر الدين الألباني ، دار الراية للنشر والتوزيع ، الرياض ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ .

١٢٢- **التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد** : للحافظ أبي عمر بن عبد البر القرطبي (ت ٤٦٣) تحقيق سعيد اعراب وآخرون ، طبعة وزارة الأوقاف المغربية .

١٢٣-**تنبيه الغافلين بأحاديث سيد المرسلين**: للإمام نصر بن محمد السمرقندي (ت٣٧٣) تعليق أحمد سلام ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١٢٤- **تهذيب الآثار** : للإمام أبي جعفر الطبري (ت ٣١٠) ، تحقيق محمود شاكر ، مطبعة المدني ، مصر .

١٢٥- **تهذيب الأسماء واللغات** : لمحي الدين بن شرف النووي (ت ٦٧٦) ، مصورة عن الطبعة المنيرية ، دار الكتب العلمية ، بيروت .

١٢٦- **تهذيب التهذيب** :للحافظ إبن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، الهند .

١٢٧- **تهذيب الكمال في اسماء الرجال**: للمزي: يوسف بن عبد الرحمن (ت٨٤٢) تحقيق بشار عواد (١-١٥) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى .

١٢٨- **كتاب التوحيد** : للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١) ، تحقيق د.عبدالعزيز الشهوان ، مكتبة الرشد ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٢٩- **كتاب التوحيد** : للإمام محمد بن إسحاق بن مندة (ت ٣٩٥)، تحقيق د.علي الفقيهي مطبوعات الجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

١٣٠- **توشيح الديباج وحلية الابتهاج** : لبدر الدين القرافي (ت ٩٦٤) ، تحقيق أحمد الشتيوي ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

١٣١- **كتاب التوكل** : للحافظ أبي بكر ابن أبي الدنيا (ت ٢٨١) ، تحقيق جاسم الدوسري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

١٣٢- **التيسير بشرح الجامع الصغير** : للإمام عبد الرؤوف المناوي (ت ١٠٣١) ، تصوير مكتبة الشافعي ، الرياض ، الطبعة الثالثة ١٤٠٨هـ .

١٣٣- **كتاب الثقات** : للإمام محمد بن حبان البستي (ت ٣٤٥) ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، نشر مؤسسة الكتب الثقافية .

ـــ **جامع البيان عن تأويل آي القرآن** : أنظر تفسير الطبري .

١٣٤- **جامع التحصيل في أحكام المراسيل** : للعلائي: خليل بن كيكلدي(ت٧٦١) تحقيق حمدي السلفي ، وزارة الأوقاف العراقية ، الطبعة الأولى ١٣٩٨هـ .

١٣٥- **جامع المسانيد والسنن** : للحافظ ابن كثير :إسماعيل بن عمر (ت٧٧٤) تحقيق عبدالملك بن دهيش ، مكتبة النهضة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١١ هـ .

١٣٦-**الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** : للخطيب البغدادي:أحمدبن علي(ت ٤٦٣) تحقيق محمود الطحان ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

١٣٧- **الجامع الصغير**: للإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١) دار الفكر ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ-١٩٨١م .

١٣٨- **الجرح والتعديل**: للإمام عبد الرحمن بن أبي حاتم الرازى(ت٣٢٧) تحقيق عبد الرحمن المعلمي، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية، الطبعة الأولى ١٣٧٢هـ-١٩٥٣م

١٣٩- **الحدائق في علم الحديث والزهديات**: لأبي الفرج ابن الجوزي (ت ٥٩٧) ، تحقيق مصطفى السبكي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

١٤٠- **حلية الأولياء** : للحافظ أبي نعيم الأصبهاني : أحمد بن عبد الله (ت ٤٣٠) ، دار الكتاب العربى ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

١٤١- **خلق أفعال العباد**: للإمام محمد ابن إسماعيل البخارى (ت ٢٥٦)، مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

١٤٢- **الدرر الكامنة في أعيان المائة الثامنة** : للحافظ ابن حجر العسقلانى(ت ٨٥٢) دار الجيل ، بيروت .

١٤٣- **الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة** : للإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١) تحقيق د.محمد الصباغ ، جامعة الملك سعود ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

١٤٤- **الدر المنثور في التفسير بالمأثور** : للإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١) ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

١٤٥- **درة الحجال في أسماء الرجال**: لأبى العباس أحمد بن محمد المكناسي (ت١٠٢٥) تحقيق محمد الأحمدى أبو النور ، دار التراث ، القاهرة .

١٤٦- **كتاب الدعاء** : للحافظ الطبرانى:سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠)، تحقيق محمد البخاري دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

١٤٧- **الدعاء المأثور وآدابه** : لأبي بكر الطرطوشي الأندلسي (ت ٥٢٠)،تحقيق د. محمد رضوان الداية ، دار الفكر المعاصر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .

١٤٨- **الدعوات الكبير**: للإمام البيهقي أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨)(القسم الأول) تحقيق بدر البدر ، مركز المخطوطات والتراث ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م .

١٤٩- **دلائل النبوة** : للبيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) تحقيق عبد المعطي قلعجي، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

١٥٠- **الدليل الشافي على المنهل الصافي** : لابن تغري بردي الأتابكي(ت ٨٧٤) تحقيق فهيم شلتوت ، مطبوعات جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى .

١٥١- **دليل مخطوطات السيوطي وأماكن وجودها** : إعداد أحمد الخازندار ، ومحمد الشيباني ، مكتبة ابن تيمية ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

١٥٢- **دول الإسلام** : للإمام شمس الدين الذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق فهيم شلتوت ، محمد مصطفى إبراهيم ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٧٤م .

١٥٣- **الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب**: لابن فرحون المالكي(ت ٧٩٩) تحقيق محمد أبو النور ، دار التراث ، القاهرة .

١٥٤- **الدينار في حديث المشايخ الكبار** : للإمام الذهبي محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تعليق مجدي إبراهيم ، مكتبة القرآن ، القاهرة .

١٥٥- **ذكر أخبار إصبهان** : للحافظ أبي نعيم الأصبهاني(ت ٤٣٠)، الدار العلمية، الهند الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

١٥٦- **ذكر أسماء من تكلم فيه وهو موثق** : للإمام شمس الدين الذهبي (ت ٧٤٨) ، تحقيق محمد المياديني ، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ١٠٤٦هـ-١٩٨٦م .

١٥٧- **ذيل تاريخ بغداد** : لابن النجار: محمد بن محمود البغدادى (ت ٦٤٣) ،مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، دار الكتاب العربى ، بيروت .

١٥٨- **ذيل تاريخ الطبري** : لأبي جعفر محمد بن جرير الطبري (ت ٣١٠) ، المطبوع بآخر تاريخ الطبري ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم ، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية .

١٥٩- **ذيل طبقات الحنابلة** : لابن رجب الحنبلي : عبد الرحمن بن أحمد (ت ٧٩٥) ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت .

١٦٠- **الذيل على العبر** : لأبي زرعة العراقي:أحمد بن عبد الرحيم(ت ٨٢٦)،تحقيق صالح عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

١٦١- **رد الدرامي على بشر المريسي** : للإمام عثمان بن سعيد الدرامي (ت ٢٨٠)،تعليق محمد حامد الفقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٥٨هـ .

١٦٢-**الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة**: لمحمد الكتاني(ت١٣٤٥) عناية محمد المنتصر ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٤٠٦هـ .

١٦٣-**الرفع والتكميل في الجرح والتعديل** : للإمام عبد الحي اللكنوي (ت ١٣٠٤) ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتبة المطبوعات الإسلامية، حلب، الطبعة الثالثة ١٤٠٧هـ .

١٦٤- **الروض البسام بترتيب وتخريج فوائد تمام** : جاسم بن فهيد الدوسري ، دارالبشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

١٦٥- **زاد المعاد في هدي خير العباد** : للإمام ابن قيم الجوزية (ت٧٥١)، تحقيق شعيب وعبد القادر الأرنأوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .

١٦٦- **أبو زرعة الرازي وجهوده في السنة ، مع تحقيق كتابه الضعفاء ، وأجوبته على أسئلة البرذعي** : دراسة وتحقيق سعدي الهاشمي ، دار الوفاء للطباعة والنشر ، مصر ، الطبعة الثانية ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م .

١٦٧- **كتاب الزهد** : للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١) ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .

١٦٨- **كتاب الزهد الكبير** : للإمام البيهقي:أحمد بن الحسين(ت ٤٥٨)، تحقيق عامر حيدر دار الجنان للطباعة والنشر ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٧م .

١٦٩- **السابق واللاحق** : للخطيب البغدادي (ت ٤٦٣) ، تحقيق محمد الزهراني ، دار طيبة الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

١٧٠- **سلسلة الأحاديث الصحيحة** : للألباني : محمد بن ناصر الدين ، المكتب الإسلامي بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ-١٩٧٩م .

١٧١- **سلسلة الأحاديث الضعيفة** : للألباني: محمد بن ناصر الدين ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الرابعة ١٣٩٨هـ-١٩٧٨م .

١٧٢- **سنن الترمذي** : للإمام أبي عيسى محمد بن عيسى الترمذي (ت ٢٧٩)، تحقيق أحمد شاكر وآخرين، مطبعة مصطفى البابي الحلبي، مصر ، الطبعة الثانية ١٣٩٥هـ-١٩٧٥م

١٧٣- **سنن الدارقطني**:للإمام أبي الحسن علي بن عمر الدارقطني (ت٣٨٥) تحقيق عبد الله هاشم المدني ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة ، ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .

١٧٤- **سنن الدارمي** : للإمام عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي (ت ٢٥٥) ، تحقيق عبد الله هاشم المدني ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة ١٣٨٦هـ - ١٩٦٦م .

١٧٥- **سنن ابن ماجه** : لأبي عبد الله محمد بن يزيد القزويني(ت ٢٧٥)، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية ، إستانبول .

١٧٦- **سنن أبي داود** :للإمام سليمان بن الأشعث السجستاني (ت ٢٧٥) ، تحقيق عزت الدعاس ، نشر محمد علي السيد ، حمص ، الطبعة الأولى ١٣٩١هـ-١٩٧١م .

١٧٧-**السنن الصغرى**: للإمام البيهقى أحمد بن الحسين(ت ٤٥٨) تحقيق عبد المعطي قلعجي جامعة الدراسات الإسلامية ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ-١٩٨٩م .

١٧٨- **السنن الكبرى** : للإمام البيهقي ، دار المعرفة ، بيروت .

١٧٩-**السنن الكبرى** : للإمام النسائي : أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣) ، تحقيق عبد الغفار البنداري وسيد كسروي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١١هـ .

١٨٠- **سنن النسائي الصغرى**(المجتبى): للإمام النسائي (ت ٣٠٣) بإعتناء عبد الفتاح أبو غدة ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

١٨١- **سؤالات البرقاني للدارقطني في الجرح والتعديل** ، تحقيق مجدي السيد ، مكتبة الساعي ، الرياض .

١٨٢- **سؤالات ابن بكير وغيره للدارقطني** ، تحقيق حسن عبد الحميد ،دار عمار، الأردن الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٨٣- **سؤالات ابن الجنيد لابن معين** ، تحقيق د.أحمد سيف ، مكتبة الدار، المدينة المنورة الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

١٨٤- **سؤالات الحاكم النيسابوري للدارقطني** ، تحقيق موفق عبد القادر ،مكتبة المعارف الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

١٨٥- **سؤالات حمزة السهمي للدارقطني** ، تحقيق موفق عبد القادر ، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

١٨٦- **سؤالات ابن أبي شيبة لابن المديني** ، تحقيق موفق عبدالقادر، مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

١٨٧- **سؤالات أبي عبد الرحمن السلمي للدارقطني** : تحقيق د . سليمان آتش ، دار العلوم ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

١٨٨- **سؤالات أبي عبيد الأجري لأبي داود السجستاني** ، تحقيق محمد العمري مطبوعات الجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

١٨٩- **سؤالات مسعود السجزي للحاكم النيسابوري** ، تحقيق موفق عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

١٩٠- **سير أعلام النبلاء** : للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق شعيب الأرنأوط وآخرين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى .

١٩١- **شأن الدعاء** : لأبي سليمان : حمد بن محمد الخطابي (ت ٣٨٨) تحقيق أحمد الدقاق دار المأمون للتراث ، دمشق ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٤م .

١٩٢- **شذرات الذهب في أخبار من ذهب** : لابن العماد الحنبلي (ت ١٠٨٩) ، تحقيق محمود الأرنأوط ، دار ابن كثير ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .

١٩٣- **شرح السنة** : للإمام الحسين بن مسعود البغوي (ت ٥١٦) تحقيق شعيب الأرنأوط ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

١٩٤- **شرح مشكل الآثار** : لأبي جعفر الطحاوي : أحمد بن محمد (ت ٣٢١) ، تحقيق شعيب الأرنأوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

١٩٥- **شرح علل الترمذي** : لابن رجب الحنبلي (ت ٧٩٥) ، تحقيق د . همام سعيد، مكتبة المنار ، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

١٩٦- **كتاب الشريعة** : للإمام أبي بكر محمد بن الحسين الآجري (ت ٣٦٠) ، تحقيق محمد حامد الفقي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

١٩٧- **شعب الإيمان** : للإمام البيهقي : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

١٩٨- **صحيح البخاري** : للإمام أبي عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري(ت ٢٥٦) المكتبة الإسلامية ، استانبول ، ١٩٧٩م .

١٩٩-**صحيح الجامع الصغير وزيادته** : للألباني:محمد بن ناصر الدين ، المكتب الإسلامي بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٨٨هـ - ١٩٦٩م .

٢٠٠- **صحيح ابن خزيمة** : للإمام أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة (ت ٣١١) ، تحقيق د.محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الأسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ -١٩٨١ م .

٢٠١- **صحيح مسلم** : للإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (ت٢٦١) ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، المكتبة الإسلامية ، استانبول ، الطبعة الأولى ١٣٧٤هـ-١٩٥٥م .

٢٠٢- **صلة الخلف بموصول السلف** : لمحمد بن سليمان الروداني (ت ١٠٩٤) ، تحقيق د.محمد الحجي، دار الغرب الإسلامي ، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م .

٢٠٣- **الضعفاء الصغير** : للإمام محمد بن إسماعيل البخاري (ت ٢٥٦) ، تحقيق بوران الضناوي ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ ١٩٨٤م .

٢٠٤- **الضعفاء الكبير** : لأبي جعفر محمد بن عمرو العقيلي(ت ٣٢٢)، تحقيق عبد المعطي قلعجي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

٢٠٥- **كتاب الضعفاء والمتروكين** :لابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧)، تحقيق عبد الله القاضي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .

٢٠٦- **كتاب الضعفاء والمتروكين**:للإمام النسائي:أحمد بن شعيب(ت ٣٠٣) تحقيق بوران الضناوي،وكمال الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

٢٠٧- **ضعيف الجامع الصغير وزيادته** : للألباني:محمد بن ناصر الدين،المكتب الإسلامي بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٩هـ - ١٩٧٩م .

٢٠٨- **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** : لشمس الدين السخاوي(ت ٩٠٢)، دار مكتبة الحياة ، بيروت .

٢٠٩- **طبقات الحفاظ** : للإمام جلال الدين السيوطي (ت ٩١١) ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢١٠- **الطبقات السنية في تراجم الحنفية** : لتقي الدين عبد القادر الغزي (ت ١٠٠٥) تحقيق د. عبد الفتاح الحلو ، دار الرفاعي ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

٢١١- **طبقات الشافعية الكبرى** : للسبكي:عبد الوهاب بن علي(ت ٧٧١)، تحقيق محمود الطناحي، وعبد الفتاح الحلو ، مطبعة عيسى الحلبي ، الطبعة الأولى ١٣٨٣هـ-١٩٦٤م.

٢١٢- **طبقات الشافعية** : لابن قاضي شهبة: أبي بكر بن أحمد الدمشقي (ت ٨٥١)،تحقيق عبد العليم خان ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ-١٩٨٧م .

٢١٣- **طبقات علماء الحديث** : للإمام محمد ابن عبد الهادي الدمشقي (ت ٧٤٤) ، تحقيق أكرم البوشي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م .

٢١٤- **الطبقات الكبرى** : لابن سعد : محمد بن سعد (ت ٢٣٠) ، دار صادر ، بيروت .

٢١٥- **الطبقات الكبرى** :لابن سعد (القسم المتمم)، تحقيق زياد منصور، مطبوعات الجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

٢١٦- **العبر في خبر من غبر** : للإمام الذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) ، تحقيق محمد السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢١٧- **كتاب العلل** : للإمام علي بن عبد الله المديني (ت ٢٣٤) ، تحقيق د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٨٠م .

٢١٨- **علل الترمذي الكبير** ، بترتيب أبي طالب القاضي ، تحقيق حمزة مصطفى ، مكتبة الأقصى ، الأردن ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢١٩- **علل الحديث** : لابن أبي حاتم الرازي : عبد الرحمن بن محمد(ت ٣٢٧) ، دار المعرفة بيروت ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٢٠- **العلل ومعرفة الرجال** : للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١) ، تحقيق وصي الله عباس المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٢٢١-**العلل الواردة في الأحاديث النبوية** : للحافظ الدارقطني: علي بن عمر (ت ٣٨٥) تحقيق محفوظ الرحمن السلفي ، دار طيبة ، الرياض ، الطبعة الأولى .

٢٢٢- **عمل اليوم والليلة** :للإمام النسائي : أحمد بن شعيب (ت ٣٠٣)، تحقيق د. فاروق حمادة ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٦هـ - ١٩٨٥م .

٢٢٣- **عمل اليوم والليلة** :لابن السني: أحمد بن محمد الدينوري (ت ٣٦٤)، تحقيق بشير عيون ، مكتبة دار البيان ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٢٢٤- **عيون الأخبار** : لابن قتيبة الدينوري : عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦) ، تحقيق مفيد قميحة، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٢٥- **غاية النهاية في طبقات القراء** : لأبي الخير محمد ابن الجزري (ت ٨٣٣)، تحقيق ج. برجستراسر ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠م .

٢٢٦- **الغرر السوافر عما يحتاج إليه المسافر** : للإمام بدر الدين الزركشي (ت ٧٩٤) تحقيق أحمد مصطفى القضاة، المكتب الإسلامي ، دار عمار، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

٢٢٧- **غريب الحديث** : لأبي عبيد القاسم بن سلام الهروي (ت ٢٢٤) ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م ،

٢٢٨- **غريب الحديث** : لأبي إسحاق الحربي: إبراهيم بن إسحاق (ت ٢٨٥)،تحقيق د.سليمان العايد، مطبوعات جامعة أم القرى، مكة المكرمة، الطبعة الاولى ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م .

٢٢٩- **غريب الحديث** : للخطابي : حمد بن محمد (ت ٣٨٨) ، تحقيق عبدالكريم العزباوي ، مطبوعات جامعة أم القرى ، مكة المكرمة ، الطبعة الاولى ١٤٠٢هـ- ١٩٨٢م .

٢٣٠- **غريب الحديث** : لابن قتيبة الدينوري : عبد الله بن مسلم (ت ٢٧٦) ، بإشراف نعيم زرزور ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م .

٢٣١- **فتح الباري** : للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) ، تحقيق محب الدين الخطيب المكتبة السلفية ، القاهرة ، الطبعة الثانية ١٤٠٠هـ .

٢٣٢- **الفتوحات الربانية على الأذكار النبوية** : لمحمد بن علان الصديقي (ت ١٠٥٧)، دار إحياء التراث العربي ، بيروت .

٢٣٣- **الفردوس بمأثور الخطاب**: لأبي شجاع شيرويه بن شهردار الديلمي(ت ٥٠٩)، تحقيق السعيد زغلول ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الاولى ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .

٢٣٤- **فضائل الاوقات** : للإمام البيهقي: أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) تحقيق عدنان القيسي مكتبة المنارة ، مكة المكرمة ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ -١٩٩٠م .

٢٣٥- **فضيلة الشكر لله على نعمته ...**: للإمام محمد بن جعفر الخرائطي (ت ٣٢٧) ، تحقيق محمد الحافظ ، دار الفكر . دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

٢٣٦- **فهرس الخزانة التيمورية** ، مطبعة دار الكتب المصرية ، القاهرة ، ١٩٤٧م .

٢٣٧- **فهرس الخزانة العلمية الصبيحية بالمغرب** : إعداد د.محمد حجي ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

٢٣٨- **فهرس الكتب العربية المحفوظة في الكتبخانة الخديوية** ، مصر ،الطبعة الثانية ١٣١٠هـ .

٢٣٩- **فهرس مجاميع المدرسة العمرية في دار الكتب الظاهرية** : إعداد ياسين السواس ، منشورات معهد المخطوطات العربية .

٢٤٠- **فهرس مخطوطات آياصوفيا** ، مطبعة محمود بك ، تركيا ، ١٣٠٤هـ .

٢٤١- **فهرس مخطوطات خزانة تطوان بالمغرب** : إعداد المهدي الدليرو ، ومحمد بوخبزة طبع وزارة الشئون الثقافية بالمغرب ، تطوان ، ١٤٠٤هـ - ١٩٨٤م .

٢٤٢- **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية** (المنتخب من مخطوطات الحديث)، إعداد ناصر الدين الألباني ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٣٩٠هـ-١٩٧٠م .

٢٤٣- **فهرس مخطوطات دار الكتب الظاهرية** (المجاميع) إعداد ياسين السواس ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

٢٤٤-**فهرس مخطوطات دار الكتب المصرية** : إعداد فؤاد سيد ، مطبعة دار الكتب المصرية ١٣٧٥هـ-١٩٥٦م .

٢٤٥- **فهرس مخطوطات دار الكتب الوطنية بتونس** ، نشر وزارة الشئون الثقافية ، تونس ، ١٩٨١ م .

٢٤٦- **فهرس المخطوطات العربية في الخزانة العامة بالرباط** : إعداد ي .س . علوش وعبدالله الرجراجي ، المكتبة الشرقية والأمريكية ، باريس ، ١٩٥٤م .

٢٤٧- **فهرس المخطوطات العربية بمكتبة عبد الله بن العباس بالطائف:** إعداد عثمان محمود حسين ، منشورات معهد المخطوطات العربية ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ .

٢٤٨- **فهرس المخطوطات العربية في خزانة محمد الرجب ببغداد :** إعداد كوركيس عواد ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ، ١٣٨٥هـ .

٢٤٩- **فهرس مخطوطات المكتبة الآصفية بالهند** ، الهند ١٣٣٢هـ .

٢٥٠- **فهرس مخطوطات مكتبة خدابخش بالهند :** إعداد مولوي عبد الحميد ، مطبعة مولوي عبد الخلاق ، الهند ، ١٩١٨م .

٢٥١- **فهرس مخطوطات مكتبة عارف حكمت بالمدينة النبوية** ، نسخة مطبوعة على الآله الكاتبة ، وموجودة في المكتبة .

٢٥٢- **فهرس المخطوطات المصورة بمعهد إحياء المخطوطات العربية :** إعداد فؤاد سيد القاهرة ، ١٩٥٤م .

٢٥٣- **فهرس مخطوطات مكتبة كوبريلي :** إعداد رمضان ششن وآخرون ، منظمة المؤتمر الإسلامي ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٢٥٤- **فهرس مخطوطات المكتبة الملكية ببرلين :** إعداد وليم ألورد ، برلين ، ١٨٩٩ .

٢٥٥- **فهرس المخطوطات والمصورات بجامعة الإمام محمد بن سعود**،(قسم الحديث) إعداد عمادة شئون المكتبات بالجامعة .

٢٥٦- **فهرس المكتبة الأزهرية :** إعداد محمد الشحات ، مطبعة الأزهر ، الطبعة الثانية ١٣٧١هـ-١٩٥٢م .

٢٥٧- **فهرس الفهارس والأثبات...:** لعبد الحي الكتاني ، إعتناء د . إحسان عباس ، دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ ١٩٨٢م .

٢٥٨- **الفهرست** : لابن النديم : محمد بن إسحاق (ت ٤٣٨) ، نشر دار المعرفة ، بيروت .

٢٥٩- **فهرست مارواه عن شيوخه** : لأبي بكر محمد بن خير الأشبيلي (ت ٥٧٥) ، تحقيق فرنسشكه زيدين ، منشورات المكتبة الإسلامية ، الطبعة الثانية ١٣٨٢هـ -١٩٦٣م .

٢٦٠- **الفوائد المجموعة في الأحاديث الموضوعة** : للإمام الشوكاني : محمد بن علي (ت ١٢٥٠) ، تحقيق عبدالرحمن المعلمي ، دار الكتب العلمية ،بيروت ١٣٧٩هـ .

٢٦١- **فوات الوفيات** : لمحمد بن شاكر الكتبي (ت ٧٦٤) ، تحقيق إحسان عباس ، دار صادر ، بيروت .

٢٦٢- **القاموس المحيط**: للفيروزآبادي : محمد بن يعقوب (ت ٨١٧) ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٢٦٣- **القند في ذكر علماء سمرقند** : لنجم الدين عمر بن محمد النسفي (ت ٥٣٧) ، اعتناء نظر الفريابي ، مكتبة الكوثر ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

٢٦٤- **القول البديع في الصلاة على الحبيب الشفيع** : للإمام السخاوي : محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢) ، تحقيق بشير عيون ، مكتبة المؤيد ، الطائف .

٢٦٥- **قوة الحجاج في عموم المغفرة للحجاج** : للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) تحقيق سمير حلبي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ-١٩٨٨م .

٢٦٦- **الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة**: للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت٨٥٢)،دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م .

٢٦٧- **الكامل في ضعفاء الرجال** : للإمام ابن عدي الجرجاني (ت ٣٦٥) ، دار الفكر ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٢٦٨-**كشف الأستار عن زوائد البزار** :للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي(ت٨٠٧) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٢٦٩-**كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون** : لمصطفى بن عبد الله ، المشهور بحاجي خليفة (ت ١٠٦٧) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٢هـ-١٩٨٢م .

٢٧٠- **كشف اللثام عن أسرار تخريج حديث سيد الأنام** : لعبد الموجود عبد اللطيف مكتبة الأزهر ، القاهرة ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ-١٩٨٤م .

٢٧١- **الكلم الطيب** : لشيخ لإسلام ابن تيمية (ت ٧٢٨)، تحقيق محمد ناصر الدين الألباني المكتب الأسلامي ، بيروت ، الطبعة الخامسة ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٢٧٢- **الكنى والأسماء** : لأبي بشر محمد بن أحمد الدولابي (ت ٣١٠) ، المكتبة الأثرية ، باكستان ، الطبعة الأولى .

٢٧٣- **كنز العمال في سنن الأقوال والأفعال** :لعلاء الدين علي المتقي الهندي(ت ٩٧٥) مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م .

٢٧٤-**الكواكب النيرات في معرفة من اختلط من الرواة الثقات** : لابن الكيال: محمد ابن أحمد (ت ٩٣٩) ، تحقيق عبد القيوم عبد رب النبي ، مطبوعات جامعة أم القرى الطبعة الأولى ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٢٧٥- **اللباب في تهذيب الأنساب** :لابن الأثير الجزري : محمد بن علي (ت ٦٣٠)، دار صادر ، بيروت ، ١٤٠٠هـ - ١٩٨٠ م .

٢٧٦-**لحظ الالحاظ بذيل طبقات الحفاظ** : للحافظ تقي الدين محمد بن فهد المكي (ت ٨٧١) ، دار إحياء التراث العربي .

٢٧٧- **لسان العرب** :لابن منظور:محمد بن مكرم الأفريقي (ت٧١١) تحقيق عبد الله الكبير وآخرون ، دار المعارف ، مصر .

٢٧٨- **لسان الميزان** :للحافظ ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢) مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية بالهند ، تصوير مؤسسة الأعلمي ، بيروت .

٢٧٩-**المجرد في أسماء رجال سنن ابن ماجه** : للإمام الذهبي:محمد بن أحمد (ت ٧٤٨) تحقيق ياسم الجوابرة ، دار الراية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ -١٩٨٨م.

٢٨٠- **المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين** : لمحمد بن حبان البستي (ت ٣٥٤) تحقيق محمود إبراهيم زايد ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٨١- **مجلس البطاقة** : للإمام حمزه بن محمد الكناني (ت ٣٥٧) ، تحقيق خالد العنبري ، مكتبة الصفحات الذهبية ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ - ١٩٨٩م .

٢٨٢- **مجمع الزوائد ومنبع الفوائد** : للحافظ علي بن أبي بكر الهيثمي (ت ٨٠٧) ، دار الكتاب العربي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٢٨٣- مختارات من فهرس الكتب المخطوطة النادرة الموجودة في مكتبة دار العلوم الالمانية ، الموجودة في لابزيك في المانيا الشرقية ، نسخة مطبوعة على الآلة الكاتبة .

٢٨٤- **المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي** : للإمام الحافظ الذهبي (ت ٧٤٨) دار الكتب العلمية ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٢٨٥- **مختصر المقاصد الحسنة** : للإمام الزرقاني: محمد بن عبد الباقي(ت ١١٢٢) تحقيق د. محمد الصباغ ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثالثة ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٢٨٦- **كتاب المراسيل**: لابن أبي حاتم الرازي (ت٣٢٧)،تحقيق شكر الله قوجاني ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٢هـ - ١٩٨٢م .

٢٨٧- **مرآة الجنان وعبرة اليقظان** : للإمام عبد الله بن أسعد اليافعي (ت ٧٦٨)، مصورة عن طبعة دائرة المعارف النظامية ، تصوير مؤسسة الأعلمي ، بيروت .

٢٨٨- **مرآة الزمان في تاريخ الأعيان** : لسبط ابن الجوزي:يوسف بن قزاوغلي (ت ٦٥٤) تحقيق د.مسفر الغامدي ، مطبوعات جامعة أم القرى ، ١٤٠٧هـ .

٢٨٩- **مسائل الإمام أحمد** : للإمام أبي داود السجستاني (ت ٢٧٥)، اعتناء محمد رشيد رضا ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٩٠- **المستدرك على الصحيحين** : للحاكم النيسابوري: محمد بن عبد الله (ت ٤٠٥) دار المعرفة ، بيروت .

٢٩١- **المستفاد من ذيل تاريخ بغداد** : لابن النجار البغدادي (ت ٤٦٣) ، تحقيق محمد مولود خلف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ .

٢٩٢- **مسند الإمام أحمد** : للإمام أحمد بن حنبل الشيباني (ت ٢٤١)، تصوير دار الفكر العربي ، بيروت .

٢٩٣- **مسند الإمام أحمد** : للإمام أحمد بن حنبل (ت ٢٤١) ، تحقيق أحمد شاكر ، دار المعارف ، مصر ، الطبعة الثانية .

٢٩٤- **مسند أبي داود الطيالسي** : للإمام سليمان بن داود الطيالسي (ت ٢٠٤) ، دار المعرفة ، بيروت .

٢٩٥- **مسند أبي يعلى الموصلي**: للإمام أحمد بن علي الموصلي (ت ٣٠٧)، تحقيق حسين سليم أسد ، دار المأمون ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ -١٩٨٤م .

٢٩٦- **مسند الحميدي** : للإمام عبد الله بن الزبير الحميدي (ت ٢١٩)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، عالم الكتب ، بيروت .

٢٩٧- **مسند سعد بن أبي وقاص** : للدورقي : أحمد بن إبراهيم (ت ٢٤٦) ، تحقيق عامر صبري ، دار البشائر الإسلامية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧هـ - ١٩٨٧م .

٢٩٨- **مسند الشافعي** : للإمام محمد بن إدريس الشافعي (ت ٢٠٤) ، دار الكتب العلمية بيروت . الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ -١٩٨٠م .

٢٩٩- **مسند الشاميين** : لأبي القاسم سليمان بن أحمد الطبراني (ت ٣٦٠) ، تحقيق حمدي السلفي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ -١٩٨٩م .

٣٠٠- **مسند الشهاب** : لمحمد بن عبد الله القضاعي (ت ٤٥٤) ، تحقيق حمدي السلفي مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م .

٣٠١- **المسند المعتلي بأطراف المسند الحنبلي**: للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢) تحقيق سمير الزهيري ، دار الضياء ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ .

٣٠٢- **مشكل الآثار** : للإمام أبي جعفر الطحاوي :أحمد بن محمد (ت ٣٢١) ، مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، تصوير مؤسسة قرطبة السلفية .

٣٠٣- **مشيخة قاضي القضاة ابن جماعة** : تخريج البرزالي : القاسم بن محمد(ت ٧٣٩) تحقيق د. موفق عبد القادر ، دار الغرب الإسلامي ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٣٠٤- **مصباح الزجاجة في زوائد ابن ماجه** : للبوصيري : أحمد بن إسماعيل (ت ٨٤٠) تحقيق موسى علي،وعزت عطية، دار الكتب الإسلامية بمصر، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ .

٣٠٥- **مصنف ابن أبي شيبة** : لأبي بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة(ت ٢٣٥)، تحقيق مختار الندوي ، الدار السلفية ، الهند ، الطبعة الأولى ١٤٠١هـ -١٩٨١م .

٣٠٦- **مصنف ابن أبي شيبة** :(القسم الرابع المفقود)، تحقيق عمر بن غرامة العمروي، دار عالم الكتب ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ ١٩٨٨م .

٣٠٧- **مصنف عبد الرازق** : لعبد الرازق بن همام الصنعاني(ت٢١١)، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م .

٣٠٨- **المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية** :للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الباز ، مكة المكرمة .

٣٠٩- **معالم السنن** : للخطابي حمد بن محمد (ت ٣٨٨) ، بهامش سنن أبي داود ، تحقيق عزت الدعاس ، نشر محمد علي السيد . الطبعة الأولى ١٣٩١هـ - ١٩٧١م .

٣١٠- **المعجم الأوسط** : للإمام الطبراني :سليمان بن أحمد(ت ٣٦٠) تحقيق محمود الطحان مكتبة المعارف ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣١١- **معجم الشيوخ** ، (المعجم الكبير): للإمام الذهبي محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ - ١٩٨٨م .

٣١٢- **معجم الشيوخ** : لأبي الحسين الصيداوي: محمد بن أحمد (ت ٤٠٢)، تحقيق د. عمر تدمري ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م .

٣١٣- **معجم الشيوخ** : لعمر بن فهد المكي (ت ٨٨٥) ، تحقيق محمد الزاهي ، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة ، الرياض ، ١٤٠٢هـ .

٣١٤- **المعجم في أصحاب القاضي أبي علي الصدفي** : لابن الأبار : محمد بن عبد الله القضاعي(ت٦٥٨) دار الكتاب العربي للطباعة والنشر، القاهرة ، ١٣٨٧هـ-١٩٦٧م .

٣١٥- **المعجم الكبير** : للحافظ الطبراني: سليمان بن أحمد(ت ٣٦٠)، تحقيق حمدي السلفي الطبعة الثانية .

٣١٦- **المعجم المختص بالمحدثين** : للإمام الذهبي: محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)،تحقيق محمد الحبيب الهيلة ، مكتبة الصديق ، الطائف ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م .

٣١٧- **المعجم المشتمل على ذكر اسماء شيوخ الأئمة النبل** : لابن عساكر : علي بن الحسن (ت ٥٧١) ، تحقيق سكينة الشهابي ، دار الفكر ، بيروت .

٣١٨- **معجم المؤلفين** : لعمر رضا كحالة ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت

٣١٩- **معرفة الثقات** : للعجلي : أحمد بن عبد الله (ت ٢٦١)، تحقيق عبد العليم البستوي مكتبة الدار ، المدينة المنورة ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣٢٠- **معرفة الرجال** : للإمام يحيى بن معين (ت ٢٣٣) ، تحقيق محمد كامل القصار ، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ، ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م .

٣٢١- **معرفة السنن والآثار** : للبيهقي : أحمد بن الحسين (ت ٤٥٨) ، تحقيق عبدالمعطي قلعجي ، جامعة الدراسات الإسلامية ، باكستان ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ .

٣٢٢- **معرفة الصحابة** : لأبي نعيم الأصبهاني : أحمد بن عبدالله (ت ٤٣٠)، تحقيق محمد راضي عثمان ، مكتبة الدار بالمدينة ومكتبة الحرمين بالرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ

٣٢٣- **المعرفة والتاريخ** : للفسوي : يعقوب بن سفيان (ت ٢٧٧) ، تحقيق د. أكرم العمري مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠١هـ - ١٩٨١م .

٣٢٤- **المغني في الضعفاء** : للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق نور الدين عتر ، إدارة إحياء التراث الإسلامي ، قطر ، الطبعة الثانية ١٤٠٧هـ .

٣٢٥- **المفاريد عن رسول الله ﷺ** : لأبي يعلى الموصلي : أحمد بن علي(ت ٣٠٧) تحقيق عبد الله الجديع ، مكتبة دار الأقصى ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م .

٣٢٦- **المقاصد الحسنة ....** : للسخاوي : محمد بن عبد الرحمن (ت ٩٠٢)، تعليق عبد الله الصديق ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٣٩٩هـ .

٣٢٧- **المقتنى في سرد الكنى** : للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق محمد المراد ، مطبوعات الجامعة الإسلامية ، المدينة النبوية ، الطبعة الأولى ١٤٠٨هـ .

٣٢٨- **المنتخب** : للحافظ عبد بن حميد (ت ٢٤٩) ، تحقيق مصطفى العدوي ، دار الأرقم ، الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٥هـ -١٩٨٥م .

٣٢٩- **المنتخب من السياق لتاريخ نيسابور**: انتخاب إبراهيم الصريفيني(ت ٦٤١)تحقيق محمد أحمد عبدالعزيز، دار الكتب العلمية، بيروت، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ-١٩٨٩م.

٣٣٠- **المنتخب مما في خزائن الكتب بحلب** :لمؤلف مجهول ،تحقيق بول سبت ، مصور عن الأصل المنشور في مجلة المعهدالمصري الفرنسي ع مج ٤٩ سنة ١٩٤٦م .

٣٣١- **المنتخب من المخطوطات العربية في حلب** : إعداد مركز الأبحاث الثقافية في دار عالم الكتب ، عالم الكتب ، بيروت .

٣٣٢- **المنتخب من مخطوطات المدينة المنورة** :إعداد عمر رضاء كحالة، مطبوعات مجمع اللغة العربية ، دمشق ١٣٩٣هـ .

٣٣٣- **المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** : لابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧) (٥-١٠) مصورة عن طبعة دائرة المعارف العثمانية ، تصوير دار صادر ، بيروت .

٣٣٤-**المنتظم في تاريخ الملوك والأمم** : لابن الجوزي (ت٥٩٧)(١-٢)، تحقيق د. محمد عبد الوهاب فضل ، مطبعة الأمانة ، مصر ، ١٤٠٥ هـ - ١٩٨٥م .

٣٣٥-**المنتقى من السنن المسندة** :لابن الجارود : عبد الله بن علي النيسابوري (ت ٣٠٧) تحقيق عبد الله هاشم المدني ، المكتبة الأثرية ، باكستان .

٣٣٦-**المنتقى من مكارم الأخلاق للخرائطي** : انتقاء أبي طاهر السلفي(ت٥٧٦)، تحقيق محمد الحافظ ، غزوة بدير ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م.

٣٣٧-**من اسمه عطاء من رواة الحديث** : للإمام الطبراني : سليمان بن أحمد (ت ٣٦٠) تحقيق هشام السقا ، عالم الكتب ، الرياض ، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م .

٣٣٨- **من روى عن أبيه عن جده** : لأبي العدل قاسم بن قطلوبغا (ت ٨٧٩) ، تحقيق باسم الجوابرة ، مكتبة المعلا الكويت ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ - ١٩٨٨م .

٣٣٩-**من كلام يحيى بن معين في الرجال** : رواية أبي خالد الدقاق ، تحقيق د.أحمد نور سيف ، منشورات مركز البحث العلمي ، جامعة الملك عبد العزيز .

٣٤٠-**المنهج الأحمد في تراجم أصحاب الامام أحمد** : للعليمي : عبد الرحمن بن محمد (ت ٩٢٨) تحقيق محمد عبد الحميد ، عالم الكتب ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠٤هـ .

٣٤١- **المنهل الصافي والمستوفي بعد الوافي** : ليوسف بن تغرى بردى الأتابكي (ت ٨٧٤) تحقيق محمد أمين وآخرون ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ، ١٩٨٤م .

٣٤٢- **المؤتلف والمختلف** : للإمام الدار قطني:علي بن عمر(ت٣٨٥)،تحقيق موفق عبدالقادر دار الغرب الإسلامي ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ - ١٩٨٦م .

٣٤٣- **الموضح لأوهام الجمع والتفريق** : للخطيب البغدادي : أحمد بن علي (ت ٤٦٣)، تحقيق عبد الرحمن المعلمي، دار الفكر الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م .

٣٤٤- **الموضوعات** : لابن الجوزي : عبد الرحمن بن علي (ت ٥٩٧) ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان ، دار الفكر ، الطبعة الثانية ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م .

٣٤٥- **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** : للإمام الذهبي : محمد بن أحمد (ت ٧٤٨)، تحقيق محمد البخاري ، دار المعرفة ، بيروت

٣٤٦- **نتائج الأفكار في تخريج أحاديث الأذكار**:للحافظ ابن حجر العسقلاني(ت٨٥٢) تحقيق حمدي السلفي ، مكتبة المثنى ، بغداد ، الطبعة الأولى ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م .

٣٤٧-نظم اللآلي بالمائة العوالي: للحافظ برهان الدين إبراهيم بن أحمد التنوخي(ت ٨٠٠) تحقيق كمال الحوت ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠هـ-١٩٩٠م .

٣٤٨- النفح الشذي في شرح جامع الترمذي :لليعمري:محمد ابن سيد الناس (ت ٧٣٤) تحقيق أحمد معبد ، دار العاصمة ، الرياض ، الطبعة الأولى ١٤٠٩هـ .

٣٤٩- النكت على كتاب ابن الصلاح : للحافظ ابن حجر العسقلاني (ت٨٥٢) ، تحقيق ربيع بن هادي المدخلي ، مطبوعات الجامعة الإسلامية ، الطبعة الأولى ١٤٠٤هـ .

٣٥٠- نكت الهميان في نكت العميان: لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤) علق علية أحمد زكي بك ، المطبعة الجمالية ، مصر ، ١٣٢٩هـ -١٩١١م .

٣٥١- النهاية في غريب الحديث والأثر: لأبن الأثير الجزري:المبارك بن محمد (ت ٦٠٦) تحقيق طاهر الزاوي ، ومحمود الطناحي ، المكتبة العلمية ، بيروت .

٣٥٢- نوادر المخطوطات العربية في مكتبات تركيا : إعداد د. رمضان ششن ، دار الكتاب الجديد ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٠هـ -١٩٨٠م .

٣٥٣- هدية العارفين في أسماء المؤلفين وآثار المصنفين : لإسماعيل باشا البغدادي (ت ١٣٣٩) ، دار الفكر ، بيروت ، ١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢م .

٣٥٤- الوابل الصيب ورافع الكلم الطيب : لأبن قيم الجوزية (ت ٧٥١) ، تحقيق بشير عيون ، مكتبة دار البيان ، دمشق ، مكتبة المؤيد ، الطائف ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م .

٣٥٥- الوافي بالوفيات : لصلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي (ت ٧٦٤) ، تحقيق جماعة من المستشرقين ، دار صادر ، بيروت .

٣٥٦- الوفيات : لتقي الدين ابن رافع السلامي (ت ٧٧٤) ، تحقيق صالح مهدي عباس ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٢هـ -١٩٨٢م .

٣٥٧- **وفيات الأعيان** : لأبي العباس أحمد بن محمد ابن خلكان (ت ٦٨١)، تحقيق إحسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت .

٣٥٨- **يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر** : للثعالبي: عبد الملك بن محمد (ت ٤٢٩) تحقيق مفيد قميحة ، دار الكتب العلمية ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٣هـ .

فهرس محتويات الرسالة

الفهارس وتشتمل على :